

مَسْئَلَةُ أَنَا فَعِ بْنِ لَزَقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

مِنْ طَرِيقَيْنِ

رَوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْخُتَلِيِّ ن ٣٦٥ هـ

رَوَايَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْعَلَّافِ ن ٤٤٦ هـ

حَقَّقَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا وَوَضَعَ فَهَارِسَهَا

وَذَبْلَهَا بِـ "ذَبْلِ مَسَائِلِ نَافِعٍ" الَّتِي لَمْ تَرُدْ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ

الْمَكْتُوبُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مَدْرَسُ الْعَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ دِمَشْقٍ وَقَطَرٍ

مُسْتَلْكُ الْأَنْفَاعِ بْنِ الْأَزَقَمِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

مِنْ طَرِيقِ بْنِ

رِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الْخُتَلَبِيِّ، ن ٣٦٥ هـ،

رِوَايَةُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْعَلَّافِ، ن ٤٤٦ هـ،

حَقَّقَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا وَوَضَعَ فَهَارِسَهَا

وَذَهَّبَهَا .. ذَهَبَ سَائِلُ نَافِعٍ .. الَّذِي لَمْ يَرِدْ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ

الدكتور
مُحَمَّدُ عُمَرُ الدَّرَاكِي

مدرس العربية بجامعة بني دمشق وقطر

الطبعة الأولى
للتباعة والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

AL-JAFFAN & AL-JABI

Printers - Publishers

الطبعة الأولى
لطبعة و النشر

JAFFAN TRADERS P.O. Box : 4170 Limassol - Cyprus
Telex : 4963 JAFFAN Cy. Fax : 357 - 5 - 341160 Phone : (05) 375345

الاهداؤ

إلى أستاذي علامة الشام وريحانتها وخزانة علمها وإمام العصر أبي عبد الله أحمد
راتب النفاخ الذي اختاره الله لجواره يوم الجمعة ١٠ شعبان ١٤١٢هـ/ ١٤ شباط
١٩٩٢م رضي الله عنه وتغمده برحمته وأدخله فسيح جنته .

محمد الدالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالعربية وسيد ولد آدم وخاتم النبيين محمد وعلى آله المطهرين .

وبعد ، فهذه « مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن عباس » مذيّلة بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم ترد في رواية أصل المسائل المعتمد في التحقيق ، أخرجهما لقراء العربية بعد أن بذلت الوسع في تحقيق المسائل وصناعة ذيلها وتحقيقه وضبطهما والتعليق عليهما ثم صناعة الفهارس التي تيسر السبيل إليهما .

وهي مسائل عن معاني ألفاظ من غريب القرآن سأل نافع بن الأزرق^(١) عنها ابن عباس^(٢) ، وطالبه أن يأتي بشواهد على ما يفسره من معاني الألفاظ من شعر العرب .

وصورة المسألة أن يقول نافع : أخبرني عن قوله تعالى . . . فيذكر اللفظ المسؤول عنه ، فيقول ابن عباس : كذا ، فيقول نافع : وهل كانت العرب تعرف

(١) نافع بن الأزرق الحنفي البكري الوائلي الخارجي الحروري ، أبو راشد (ت ٦٥هـ) . كان أمير قومه وفقهيه ، وهو رأس الأزارقة وإليه نسبتهم . ترجمته ومصادرها في الأعلام ٣٥١/٧ .

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو العباس (ت ٦٨هـ أو نحوها) . حبر الأمة وفقهها وربانيها وإمام التفسير وترجمان القرآن ، كان بحراً من بحور العلم ، وقد دعا له النبي عليه السلام بقوله : « اللهم علّمه التأويل وفقّهه في الدين » . روى عنه خلق كثير ، منهم الضحاك وعكرمة ومجاهد وأبو صالح وميمون بن مهران . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣/٣٣١ - ٣٥٩ ، وتهذيب الكمال ١٥٤/١٥ - ١٦٢ .

ذلك ؟ فيقول ابن عباس : نعم . أما سمعت قول الشاعر ... فيذكر الشاهد ، أو نحو هذا .

وهذه المسائل عظيمة القيمة والخطر من الناحيتين : العلمية والتاريخية . وذلك أنها أول ما يعرف من آثار التفسير اللغوي للقرآن^(١) ، وأول ما يعرف في باب الاحتجاج لمعاني ألفاظ القرآن بالشعر ، وأن ما فيها من تفسير ألفاظ من غريب القرآن ومن شواهد الشعر مروى عن ابن عباس إمام المفسرين وترجمان القرآن .

والاحتجاج بالشعر في بيان معاني ألفاظ القرآن الكريم موضوع جليل عظيم الأهمية والفائدة في الوقوف على معاني ألفاظ القرآن عند العرب في شعرها قبل أن ينزل القرآن على سيد الأنبياء والمرسلين محمد عليه السلام وحين نزوله وبُعَيْدَه .

وروي عن ابن عباس أنه كان يُسأل عن القرآن فينشد الشعر^(٢) ، وأنه قال^(٣) : « إذا أعيتكم العربية في القرآن فالتمسوها في الشعر فإنه ديوان العرب » ، وأنه قال^(٤) : « الشعر ديوان العرب ، فإذا خفي عليهم الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعوا إلى ديوانها فالتمسوا معرفة ذلك منه » .

وقد روي خبر مجلس نافع بن الأزرق وابن عباس والمسائل التي سأله إياها فأجابه ابن عباس عنها = بأسانيد متعددة عنه ، منها ما ينتهي إلى الضحاك أو عكرمة أو ميمون بن مهران عنه ، ومنها ما روي مرسلًا عنه . وبين هذه الروايات اختلاف في عدّة المسائل وفي بعض شواهدا .

وانتهت إلينا « مسائل نافع » في نسخ مفردة لها وفي بعض المصادر . والذي وقفنا عليه من نسخها المفردة : مخطوطة دار الكتب الظاهرية من المجموع ذي الرقم

(١) انظر تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين ٤١/١ .

(٢) الإتيقان ١٢٠/١ .

(٣) إيضاح الوقف والابتداء ١٠١ ، والإتيقان ١١٩/١ .

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١٠٠ - ١٠١ ، والإتيقان ١١٩/١ .

٣٨٤٩ ، وعدة مسائلها ٥٢ مسألة . أما مخطوطة دار الكتب الظاهرية ذات الرقم ٦٨٦٣ فهي مختصرة من « الإتيقان » للسيوطي ، وكذلك نسخة مكتبة برلين ذات الرقم ٦٨٣ فيما قال بروكلمان^(١) . وعدة المسائل في مخطوطة دار الكتب المصرية « سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس » التي حققها الدكتور إبراهيم السامرائي^(٢) = ٢٤٨ مسألة^(٣) .

أما المصادر التي روت خبر هذه المسائل وأخرجت قطعة منها كبيرة أو يسيرة فهي : المعجم الكبير للطبراني ، ومجمع الزوائد للهيتمي - وعدة المسائل فيهما ٣١ مسألة - وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري - وعدة المسائل فيه ٥٠ مسألة - والإتيقان في علوم القرآن للسيوطي - وعدة المسائل فيه ١٩٠ مسألة - والكمال للمبرد وذكر المبرد ٧ مسائل منها .

وفي المخطوطات والمصادر من المسائل ما اشترك في روايته، وفيهما ما انفرد بعضهما بروايته . فإذا جُمع ما اشترك فيه وما انفرد بعضهما به تحصيل ٢٨٧ مسألة . هذا فيما وقفنا عليه من المخطوطات والمصادر . وترتفع عدة المسائل إن وقفنا على مخطوطات أخرى للمسائل أو على مصادر روتها ، وفيهما أو في إحداها مسائل زائدة عما وقفنا عليه .

متى لقي نافع بن الأزرق ابن عباس وسأله هذه المسائل الـ ٢٨٧ ؟ وكَم مجلساً جرى بينهما ؟ وما المسائل التي جرت في كل مجلس ؟ وما عدتها في كل مجلس إن تعددت المجالس ؟ فمن غير المحتمل ولا المقبول عندنا أن يكون نافع سأل ٢٨٧ مسألة أجابه عنها في مجلس واحد ! وهل تصح رواية هذه المسائل جميعاً عنهما وفي أسانيد الرواية من ضَعْف كجوير عن الضحّاك ، وقيل : لم يلق الضحّاك ابن عباس ، وفيها

(١) تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٨/٤ - ٩ .

(٢) وطبعت بمطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٨ .

(٣) بإسقاط مسألة عن كلمة لعمر بن الخطاب ، انظر ما يأتي من الكلام على هذه النسخة .

من كُذِّبَ كمحمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ،
وكمحمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وأبو صالح كذاب ،
والكلبي متروك وقيل كذاب .

ليس بين أيدينا ما يكشف عن جانب من الإجابة عن هذه الأسئلة . والذي
نعتقده أنه قد كان بين نافع وابن عباس لقاء ومجلس سأل فيه نافع مسائل أجابه ابن
عباس عنها ، ولا يبعد أن يكون قدر ما من هذه المسائل الـ ٢٨٧ قد زيد على ما كان
بينهما .

وهذه المسائل بعدُ - سواء أصحت روايتها جميعاً أم صحت رواية كثير أو قليل
منها - قيِّمة وجديرة بالتحقيق والنشر ، لأنها أثر من آثار الرواية في تفسير ألفاظ القرآن
الكريم ، ولأنَّ فيها تفسير ٢٨٧ لفظ من ألفاظ القرآن عن ابن عباس ، وهو يوافق في
أكثر المسائل ما روي عنه في كتب التفسير ، ويخالفه في بعضها ، ولأنها اشتملت على
نحو ٣٠٠ بيت من الشعر احتج به لمعاني ألفاظ القرآن ، وهي من الشعر المحتج به في
اللغة ، ومنها ما لم نجده في غير المسائل .

فهذه « مسائل نافع » في مخطوطة الظاهرية ، وهي أقدم نسخة تعرف لها . فقد
كتبها أبو الحسن بن الفرات (ت ٣٨٤ هـ) ، مذيَّلة بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم
ترد في رواية مخطوطة الظاهرية . وقدمت بين يديها مقدمة تحدثت فيها عن مخطوطات
المسائل وسند روايتها ، والذيل الذي صنعت له ومصادره ، ثم بينت عملي فيهما .

والله تعالى أسأل أن يوفقني إلى ما فيه مرضاته ، وأن ينفع بعلمي ، وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين .

وكتب

الدكتور محمد أحمد الدالي

مصيف ١٢ ربيع الأول ١٤١٣ هـ / ٩ أيلول ١٩٩٢ م

ثم الدوحة ١٢ جمادى الثانية ١٤١٣ هـ / ١٧ كانون الأول ١٩٩٢ م

مقدمة التحقيق

١ مخطوطات المسائل

٢ سند رواية المسائل

٣ ذيل مسائل نافع ومصادره

٤ عملي في المسائل

١

مخطوطات المسائل

انتهت إلينا من « مسائل نافع بن الأزرق » عدة نسخ ، ذكر الدكتور فؤاد سزكين^(١) ما عرفه منها ، وهي :

مخطوطة الظاهرية ٣٨٤٩ .

مخطوطة مكتبة طلعت في المجموع ٢٦٦ (الأوراق ١ - ٣٣) .

مخطوطة دار الكتب بالقاهرة في المجموع ١٦٦م (الأوراق ١٣٢ - ١٤٣) ، وهي التي حققها الدكتور إبراهيم السامرائي ، وطبعت بمطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٨م .
مخطوطة مكتبة برلين في المجموع ٦٨٣ (الأوراق ٩٣ - ١٠١) ذكر بروكلمان^(٢) أنها مختصرة من الإتقان للسيوطي .

وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق مخطوطتان باسم « مسائل نافع بن الأزرق » ، أولاهما في المجموع ذي الرقم ٣٨٤٩ ، والثانية ذات الرقم ٦٨٦٣ .

أما المخطوطة^(٣) ذات الرقم ٦٨٦٣ - وهي ١٥ ورقة - فهي ملخصة من الإتقان للسيوطي . وجاء في آخرها : « انتهى من الإتقان في علوم القرآن للعلامة الجلال السيوطي » . فجعلتها نسخة ثانية من المسائل التي في الإتقان ، واستأنست بها في بعض المواضع منه .

(١) في تاريخ التراث العربي ٤٦/١ .

(٢) في تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٨/٤ - ٩ .

(٣) انظر وصفاً لها في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن ج ٢ - وضعه صلاح الحيمي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٤ ، ص ٢٨٣ .

وأما المخطوطة التي اتخذناها أصلاً في تحقيق المسائل فهي التي تضمنها المجموع ذو الرقم ٣٨٤٩ . وعدد أوراقها ١٣ ورقة ، وهي الأوراق (١٠٧ - ١١٩) منه . وفي الصفحة نحو ٢٤ سطراً ، وفي السطر ١٤ - ١٩ كلمة . وهي ^(١) نسخة قديمة جيدة كتبها أبو الحسن بن الفرات (ت ٣٨٤ هـ) بخط نسخ واضح ، وكثير منها مضبوط بالشكل ولا سيما الشعر ، وضبطها على الجادة في أكثره ، وهي معجمة ، ووضع الناسخ في مواضع من كتابته علامة الإهمال على الرء والسين ، ورسم في بعض المواضع صاداً صغيرة تحت الصاد . وقد أصابها الرطوبة فانطمس كثير من كلماتها ، ولولا وقوفي على المخطوطة نفسها لبقني فيما نسخته عن مصورة عنها مواضع مشكلة لا تنفع فيها حيلة .

وفي المخطوطة روايتان للمسائل :

أولاهما - ورمزت لها بـ « ظ ١ » - في الأوراق ١٠٨ / ظ - ١١٣ / و (ربع الصفحة) .

وفي ١١٣ / و (ثلاثة أرباع الصفحة) - ١١٤ / ظ أحاديث لا علاقة لها بالمسائل .

وثانيتها - ورمزت لها بـ « ظ ٢ » - في الأوراق ١١٥ / و - ١١٨ / ظ .

وفي ١١٩ / و أحاديث لا علاقة لها بالمسائل .

وفي ١١٩ / ظ طباق سماع المسائل على المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أثبتنا في آخر المسائل . ومن سمعها منه : السُّلَفِي (ت ٥٧٦ هـ) سمعها مرتين سنة ٤٩٤ و ٤٩٦ ، والجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) سمعها مرتين سنة ٤٩٢ و ٤٩٤ .

وفي الورقة الأولى من المخطوطة ١٠٧ / و كتب في أعلاها في الزاوية اليسرى منها : « بخط أبي الحسن بن الفرات » ، وكتب في وسط الصفحة « مسائل نافع بن الأزرق » ، وتحت « وقف الشيخ موفق الدين رحمه الله » .

وأبو الحسن بن الفرات كاتب النسخة هو الإمام الحافظ البارع المجود أبو الحسن

(١) انظر وصفاً لها في المصدر نفسه ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي (ت ٣٨٤ هـ) ، وكان غاية في ضبطه حجة في نقله . (ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ - ٤٩٦) .

والشيخ موفق الدين واقفها هو الشيخ الإمام القدوة المجتهد شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، كان من بحور العلم وأذكياء العالم (ت ٦٢٠ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٢/١٦٥ - ١٧٣ .

وقد وقف الشيخ العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي صاحب سمط اللآلي - رحمه الله (ت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) - على هذه النسخة ، فكتب في وسط ١٠٧/ظ « مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن عباس » وتحت « الميمني » .

وكتب في صفحة غلاف النسخة ١٠٨/و في وسطها :
مسائل نافع بن الأزرق عبد^(١) الله بن العباس عليه السلام من طريقين ،
وأحاديث غير ذلك .

رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سَلَم الخُتَلِي^(٢)

سماع محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات^(٣) .

رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العَلَّاف^(٤) عن ابن سَلَم

(١) كذا وقع وضبط ، ولا يعدم وجباً يحمل عليه . وجعلت في عنوان المسائل « عن عبد الله .. » .

(٢) الحجة الثقة الثبت (ت ٣٦٥ هـ) . و« الخُتَلِي » بضم الخاء وفتح التاء المشددة هذا ضبط الأصل ، انظر ما سيأتي من التعليق عليه في التعليق على سند المسائل « التعليق ٢ » .

(٣) الإمام الحافظ البارِع المجود (ت ٣٨٤ هـ) سلفت ترجمته في المتن قبل قليل .

(٤) الإمام العالم الواعظ ، كان صدوقاً ظاهر الوقار (ت ٤٤٢ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٨ .

سماع للمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي^(١) نفعه الله .

وكتب في أعلى الصفحة وفي أسفلها طباق سماع المسائل على المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي :

أ - كتب فوق العنوان في أعلى الصفحة « مفروغ أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني نسخاً وسماعاً^(٢) » - « سماع أحمد بن طاهر المقدسي » - « فرغ منه الساجي سماعاً وانتقاد [كذا] صح » - « فرغ من سماعه على الوجه محمد بن إسماعيل بن محمد البخاري والحمد لله » .

ب - وكتب تحته « سمع جميعه على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار (أعانه الله) بقراءة عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف هبة الله بن علي أبو عبد الباقي رعل وسعد الله بن علي بن الحسن بن أيوب ومحمد بن إسماعيل بن محمد البخاري وأحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلفه^(٣) ، ومحمد بن محمد بن هبة الله بن الطيب ومحمد بن الحسين بن محمد الإسكاف وعلي بن معالي (بن أبي) الإسكاف وأحمد بن الحسين وعبد الله بن الحسن بن أيوب (الصيوري) وأحمد بن المقوقس الحسن النساج وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربع مائة .

ج - وكتب تحت العنوان :

« سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الجليل الثقة أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أيده الله الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي^(٣) ، وأبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد الإسكاف بقراءة محمد بن

(١) الإمام المحدث الثبت المفيد بقية النقلة الكثيرين ، يكنى بأبي الحسين ويعرف بابن الطيوري (ت ٥٠٠ هـ) . ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٢١٣-٢١٦ .

(٢) هو الإمام المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام أبو طاهر السلفي الأصبهاني (ت ٥٧٦ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥/٢١-٩ .

(٣) العلامة الإمام اللغوي النحوي (ت ٥٤٠ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ .

ناصر بن محمد بن علي . وذلك في يوم الإثنين الثالث والعشرين من المحرم من سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة .

وكتب تحته « سمعه بقراءته على الشيخ الجليل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أكرمه الله تعالى محمد بن ظفر بن الحسين بن يزداد في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين . »

وكتب تحته : « سمع جميع الجزء على الشيخ الجليل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي () بقراءة الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن حسن الثلجي أبو المظفر عبد الله بن طاهر بن علي بن فارس الخياط و أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين يعرف بطهراه الكرخي ومحمد بن الفضل بن محمود (الأنصاري) وسمع من موضع () أبو محمد سعد الله بن علي بن الحسن أبو الركن في رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة . »

وكتب في أسفل الصفحة « وقف الشيخ موفق الدين رضي الله عنه . »

٢

سند رواية المسائل

ذكرنا أن للمسائل في مخطوطة الظاهرية روايتين ، أولاهما رمزنا لها بـ « ظ ١ » ، ورمزنا لثانيتها بـ « ظ ٢ » .

فأما المسائل ١ - ٣٢ فهي مروية في « ظ ١ » عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف (ت ٤٤٢ هـ) ، عن أبي بكر أحمد بن سلم الختلي (ت ٣٦٥ هـ) ، عن أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي (ت ٣١٤ هـ) ، عن أبي الحسن علي بن مسلم (ت ٢٥٣ هـ) ، عن أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني (ت ٢٦٤ هـ) ، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني (ت ٢٠٢ أو ٢٠٣ هـ) ، عن عبيد الله بن العباس (؟) ، عن جوير (ت

بين ١٤٠ - ١٥٠ هـ)، عن الضحاك (ت ١٠٢، أو ١٠٥، أو ١٠٦ هـ). وهي مروية في « ظ ٢ » عن أبي نصر محمد بن عيسى بن الوليد التاجر العكبري (٩)، عن أبي بكر أحمد بن إسحق الوزان^(١) (ت ٢٨١ هـ)، عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي^(٢) (ت ٢٥١ هـ) وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني، عن عثمان بن عبد الرحمن الحراني، عن عبيد الله بن العباس، عن جوير، عن الضحاك.

وأما المسائل ٣٣ - ٥٠ فلم تقع في رواية الضحاك بل هي مسائل زائدة على روايته وقعت في ظ ١ و ظ ٢ برواية محمد بن السائب الكلبي^(٣) (ت ١٤٦ هـ). قال عثمان بن عبد الرحمن الحراني في صدر المسألة ٣٣: « وحدثنني عبيد الله بن العباس، قال: وزاد فيه محمد بن السائب الكلبي [المسائل ٣٣ - ٥٠] ».

وللمسائل في ظ ١ رواية أخرى ليست عن الضحاك، فيها زيادة مسألتين (٥١، ٥٢). وفيها اختلاف في رواية بعض المسائل (١، ١٨، ٥، ٣٩)، وهي رواية أبي الحسن علي بن مسلم، عن عبد العزيز بن صالح البرجمي (٩)، عن أبي شهاب الحنات^(٤) عبد ربه بن نافع (ت ١٧٢ هـ)، عن أبي بكر الهذلي^(٥) (ت

(١) سير أعلام النبلاء ١٩١/١٣ عرضاً.

(٢) الحافظ الثبت، يكتنأ أبا حفص. ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٢.

(٣) العلامة الأخباري المفسر النسابة، متروك الحديث، روى عن أبي صالح باذام مولى أم هانئ (ت نحو ١٢٠ هـ) عن ابن عباس، وقيل لم ير أبو صالح ابن عباس ولا سمع منه شيئاً، قيل: هو كذاب، وقيل: ضعيف، وقيل: لا بأس به. قال الكلبي: قال لي أبو صالح: انظر كل شيء رويت عني عن ابن عباس فلا تروه. انظر ترجمة الكلبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦ - ٢٤٩، وميزان الاعتدال ٥٥٦/٣، و ترجمة أبي صالح في سير أعلام النبلاء ٣٧/٥، وميزان الاعتدال ٢٩٦/١.

(٤) الكوفي المدائني المحدث. ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠١/٨.

(٥) سلمى بن عبد الله بن سلمى، أخباري لين الحديث. ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٣/٩ - ٢٢٦، وميزان الاعتدال ٤٩٧/٤.

١٥٩هـ) ، عن عكرمة^(١) مولى ابن عباس (ت ١٠٥هـ) .

والمسائل ١ - ٣٢ مروية عن الضحاك في المعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٢٤٨ - ٢٥٦ وعنه في مجمع الزوائد للهيتمي ٦ / ٣٠٣ - ٣١٠ ، وأُخِلت روايته بالمسألة ٤ منها ، فعدة المسائل فيها ٣١ مسألة .

وقد رواها الطبراني^(٢) (ت ٣٦٠هـ) ، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمَحِي^(٣) (ت ٣٠٥هـ) ، عن إبراهيم بن بشار الرَّمَادِي^(٤) (ت ٢٢٤هـ) أو ٢٢٧هـ) ، عن أبي عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني ، عن عبيد الله بن عياش وموسى بن يزيد الحرانيين^(٥) عن جوير ، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي . فروايتَه تلاقِي رواية مخطوطة الظاهرية في عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائفي .

وفي الأضداد لابن الأنباري (ص ٣٣ ، ٣٤) مسألتان (هما المسألتان ٧ ، ٨) رواهما ابن الأنباري^(٦) (ت ٣٢٨هـ) ، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي^(٧) (ت ٣٠٧هـ) عن هشام بن عمار^(٨) (ت ٢٤٥هـ) عن أبي عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائفي بسنده المذكور .

- (١) هو أبو عبد الله القرشي مولا هم المدني البربري الأصل ، العلامة الحافظ المفسر . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦ .
- (٢) أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ - ١٣٠ .
- (٣) الإمام المحدث الأخباري الأديب شيخ وقته . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٧/١٤ .
- (٤) أبو إسحق الجرجاني البصري الرَّمَادِي ، الإمام المحدث المفيد . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٠ .
- (٥) الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٣٤/١٥ .
- (٦) مختصر تاريخ دمشق ، لابن منظور ٥٣/٦ .
- (٧) هو أبو الوليد هشام بن عمار السلمي ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، عالم الشام وخطيب دمشق . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ .

ذيل مسائل نافع ومصادره

لما فرغت من تحقيق « مسائل نافع » المروية في مخطوطة الظاهرية رأيت أن أصنع لها ذيلاً بالمسائل التي لم ترد في طرق الرواية التي بُنيت عليها المخطوطة .

وكننت قدماً صنعته من ثلاثة كتب ، هي الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ، وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ، والكمال للمبرد ، وذلك عقب فراغي من تحقيق الكامل عام ١٩٨٦ . ثم وقفت بعد الفراغ منه بزمان طويل (١٧/٦/١٩٩١ م) على « سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس » التي حققها الدكتور إبراهيم السامرائي ، وطبعت بمطبعة المعارف ببغداد عام ١٩٦٨ م ، وهي مستلة من مجلة « رسالة الإسلام » العددين الخامس والسادس - السنة الثانية . وأظن أن الدكتور المحقق غير راض عن عمله فيها .

اعتمدت رواية الإتقان ، وأثبتت المسائل على سياق روايتها فيه ، ونهت على ما ورد منها في إيضاح الوقف والابتداء فالكامل فسؤالات نافع أيضاً . ثم أوردت المسائل التي انفرد بروايتها إيضاح الوقف ، فالكامل ، فسؤالات نافع .

ورقمت المسائل في الذيل برقمين : أولهما عام تابعت فيه أرقام المسائل المذكورة في المخطوطة ، والثاني خاص هو رقم المسألة في الذيل ، وجعلت بينهما علامة المساواة (=) ، وذكرت عقبه موضع المسألة في الكتاب المأخوذ منه .

أما الإتقان في علوم القرآن فقد أورد السيوطي فيه ١٩٠ مسألة رواها عن أبي عبد الله محمد بن علي الصالح ، عن أبي إسحق التنوخي ، عن القاسم بن عساكر ، عن أبي نصر محمد بن عبد الله الشيرازي ، عن أبي المظفر محمد بن أسعد العراقي ، عن أبي علي محمد بن سعيد بن نهبان الكاتب ، عن أبي علي بن شاذان ، عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطُّسْتِي^(١) ، عن أبي سهل

(١) المحدث الثقة المسند (ت ٣٤٦ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٥ .

السري بن سهل الجند يسابوري ، عن يحيى بن أبي عبيدة بحر بن فروخ المكي ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عيسى بن دأب ، عن حميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه أبي بكر بن محمد .

وقال عقبها : « هذا آخر مسائل نافع بن الأزرق ، وقد حذفت منها يسيراً ، نحو بضعة عشر سؤالاً . وهي أسئلة مشهورة أخرج الأئمة أفراداً منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس . وأخرج أبو بكر بن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء منها قطعة وأخرج الطبراني في معجمه الكبير منها قطعة » .

وجعلت الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ المسائل التي أوردها السيوطي في كتابها « الإعجاز البياني للقرآن ومسائل نافع بن الأزرق » ص ٢٦٧ - ٥٠٧ . وعدة المسائل عندها ١٨٩ مسألة ، لأنها أسقطت المسألة ٨٩ من الإتيان (رقم ١١٧ في الذيل) . وألحقها الشيخ فؤاد عبد الباقي - رحمه الله - بكتابه « معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري » ، ص ٢٣٤ - ٢٩٢ . وقد رتبها على حسب أوائل حروف المادة التي منها اللفظة ، واكتفى بذكر معناها مع شواهد الشعر . وعدة المسائل عنده ١٨٩ مسألة ، لأنه أسقط المسألة ٦١ من الإتيان (رقم ٩٨ في الذيل)^(١) .

وأخذت ١٥٦ مسألة من مسائل الإتيان ، وهي المسائل ٥٣ - ٢٠٨ من الذيل .

وأما سؤالات نافع فهي مروية عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطُّسْتِي ، عن أبي سهل السريّ بن سهل بن حريان

(١) ثم وقفت بتاريخ ٢٣ أيلول ١٩٩٢ على كتيب سَمَاهُ صاحبه « غريب القرآن ، لخير الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس . نصّ المحاوراة التي دارت ببناء الكعبة بين نافع بن الأزرق وابن عباس ونقلها السيوطي في الإتيان » عرض وتعليق وتقديم محمد إبراهيم سليم ؟! وليس بشيء إلا شيئاً لا يعاب به .

الجنيد يسابوري عن يحيى بن أبي عبيدة بحر بن فروخ المكي ، عن سعيد بن أبي سعيد عن عيسى بن دأب ، عن حميد الأعرج وعبدالله بن أبي بكر بن محمد ، عن أبيه أبي بكر بن محمد .

وعدة المسائل فيها ٢٤٨ مسألة (بإسقاط مسألة عن كلمة لعمر) .

فسؤالات نافع مبنية على رواية ابن الطستي بسنده إلى أبي بكر بن محمد ، ورواية السيوطي في الإتيان تنتهي إلى ابن الطستي بسنده المذكور أيضاً ، فهما رواية واحدة . لكن بينهما اختلافاً من جهتين :

الأولى : أن عدة المسائل في الإتيان ١٩٠ مسألة ، وذكر السيوطي أنه أسقط بضعة عشر سؤالاً ؛ وعدة المسائل في سؤالات نافع ٢٤٨ مسألة ، ففيها زيادة ٥٨ مسألة عما أورده السيوطي لا « بضعة عشر سؤالاً » .

والثانية : أن في كل منهما مسائل لم ترد في الأخرى . فالمسائل ١١٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨١ رويت في الإتيان ولم ترد في سؤالات نافع . وفي سؤالات نافع مسائل لم ترد في الإتيان ووردت في غيره وهي المسائل ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، وفيها أيضاً ٦٠ مسألة انفردت بها لم ترد في الإتيان ولا في غيره وهي المسائل ٢٢٨ - ٢٨٧ من الذيل .

وأما إيضاح الوقف والابتداء ففيه ٥٠ مسألة رواها ابن الأنباري عن بشر بن أنس ، عن محمد بن علي بن شقيق ، عن أبي صالح هدية بن مجاهد ، عن محمد بن شعاع ، عن محمد بن زياد اليشكري^(١) ، عن ميمون بن مهران .

من هذه المسائل ١٤ مسألة وردت في رواية مخطوطة الظاهرية ، وهي المسائل ١ ، ٩ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ . بقي ٣٦ مسألة ١٨ منها وردت في الإتيان ، وانفردت بـ ١٨ مسألة ، وهي المسائل ٢٠٩ - ٢٢٦ من الذيل (ورد منها في سؤالات نافع المسائلتان ٢٠٩ ، ٢١٤

(١) هو كذاب يضع الحديث ، ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٨/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٥٢/٣ .

فانفرد بإيضاح الوقف عنها بـ ١٦ مسألة .

وأما الكامل للمبرد ففيه ٧ مسائل هي ذات الأرقام ٩ ، ٤٦ ، ٩٥ ، ١٨ ، ٥٢ ، ١٩٥ ، وانفرد بواحدة أخذتها منه (المسألة ٢٢٧) . ولم يذكر المبرد سند روايته للمسائل ، واقتصر على أن ذكر أن لنافع عن ابن عباس مسائل وأنه ذاكراً صدرأ منها (فذكر السبع المسائل) ، وأنها رويت عن أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي وغيره ، وذكر في موضع واحد (ص ١١٤٤) أن أبا عبيدة يرويها بسنده عن أسامة بن زيد^(١) عن عكرمة .

فعدة مسائل الذيل ٢٣٥ مسألة : (١٥٦ من الإتيان + ٦٠ من سؤالات نافع + ١٨ من إيضاح الوقف + مسألة واحدة من الكامل) ، وعدة مسائل الأصل ٥٢ مسألة ، فتكون عدة مسائلهما معاً ٢٨٧ مسألة .

٤

عملي في المسائل

قرأت مخطوطة الظاهرية بروايتها ونسختها ، وعارضت الرواية الأولى بالثانية ، وأثبت ما اختلفنا فيه ، ورمزت للأولى بـ « ظ ١ » ، وللثانية بـ « ظ ٢ » . ولم ألتزم الأولى التزاماً ، فقد أثبت من الثانية ما رأيته أصح أو أولى مما في الأولى ، وزدت من الثانية ما رأيته زيادته في نص الأولى وجعلته بين حاصرتين ونصصت على زيادته .

وقصدت في عملي فيها أول ما قصدت إلى ضبط النص وتحريره من شوائب التصحيف والتحريف ، وبقيت في بعض النصوص مواضع مشكلة أثبتتها كما جاءت .

واتبعت في التعليق على المسائل وذيلها المنهج الآتي :

- ١ - ذكرت المصادر التي روت المسألة وذكرت ما اختلفت فيه .
- ٢ - وأحلت في تخریج قول ابن عباس على تنوير المقباس ، وتفسير الطبري ،

(١) الليثي مولاهم المدني ، روى عن طاوس وطبقته ، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٧/٢ .

والقرطبي ، وابن كثير ، ومجمع البيان ، إن روت قوله . فإن كان اللفظ المسؤول عنه لغة قوم ذُكرت في « اللغات في القرآن » رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس = أحلت عليه ، وربما أحلت على ما ذكره السيوطي في الإتيان من هذا الباب . وذكرت ما في المصادر إن لم تطابق أو توافق الرواية عن ابن عباس فيها رواية المسائل .

٣ - وخرّجت ما عرفته من شواهد الشعر والأرجاز ، وسميت قائله إما عرفته ، وذكرت بعض المصادر التي روته ، أو ما عرفته منها ، وأحلت على دواوين الشعراء ممن كانوا ذوي دواوين مطبوعة وقفت عليها .

وصنعت للمسائل فهارس تيسر السبيل إليها ، فصنعت فهرساً للآيات القرآنية المسؤول عنها مرتبة على سورها في المصحف ، وفهرساً للألفاظ المسؤول عنها مرتبة على أصولها اللغوية ، وفهرساً للشعراء مع قوافيهم ، وفهرساً للشعر والأراجيز ، وفهرساً للمصادر والمراجع التي رجعت إليها في تحقيق المسائل والتعليق عليها .

ولم آل جهداً في تحقيق المسائل وصنع ذيلها والتعليق عليهما . فإن أصبت فمن فضل الله وجميل صنعه ، وأن أخطأت فمن عجزني وقصورني ، والإنسان خطاء .

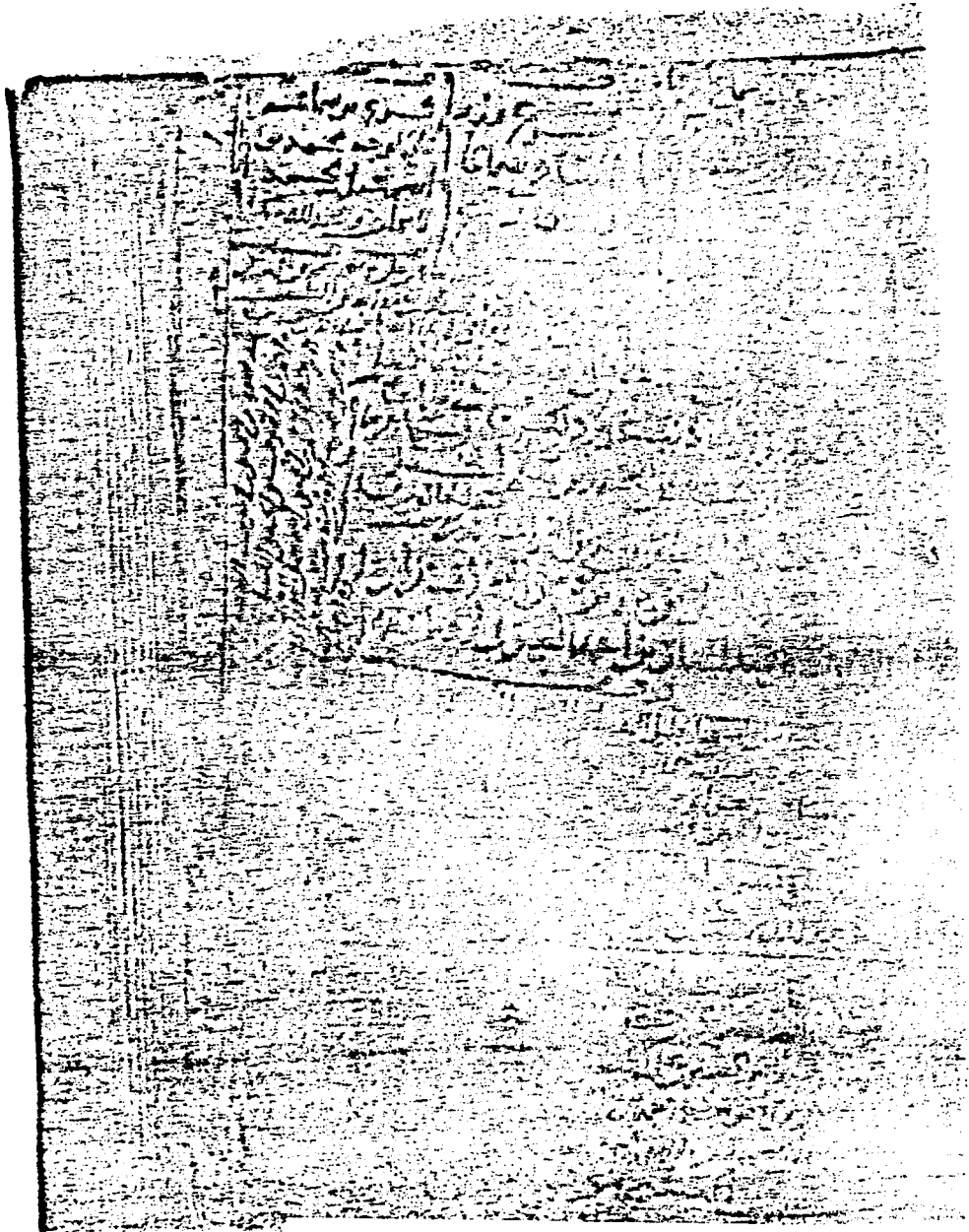
والله تعالى أسأل أن يوفقني إلى ما فيه الخير ، وأن ينفع بعلمي ويثيبني عليه ، إنه هو السميع المجيب .

وكتب

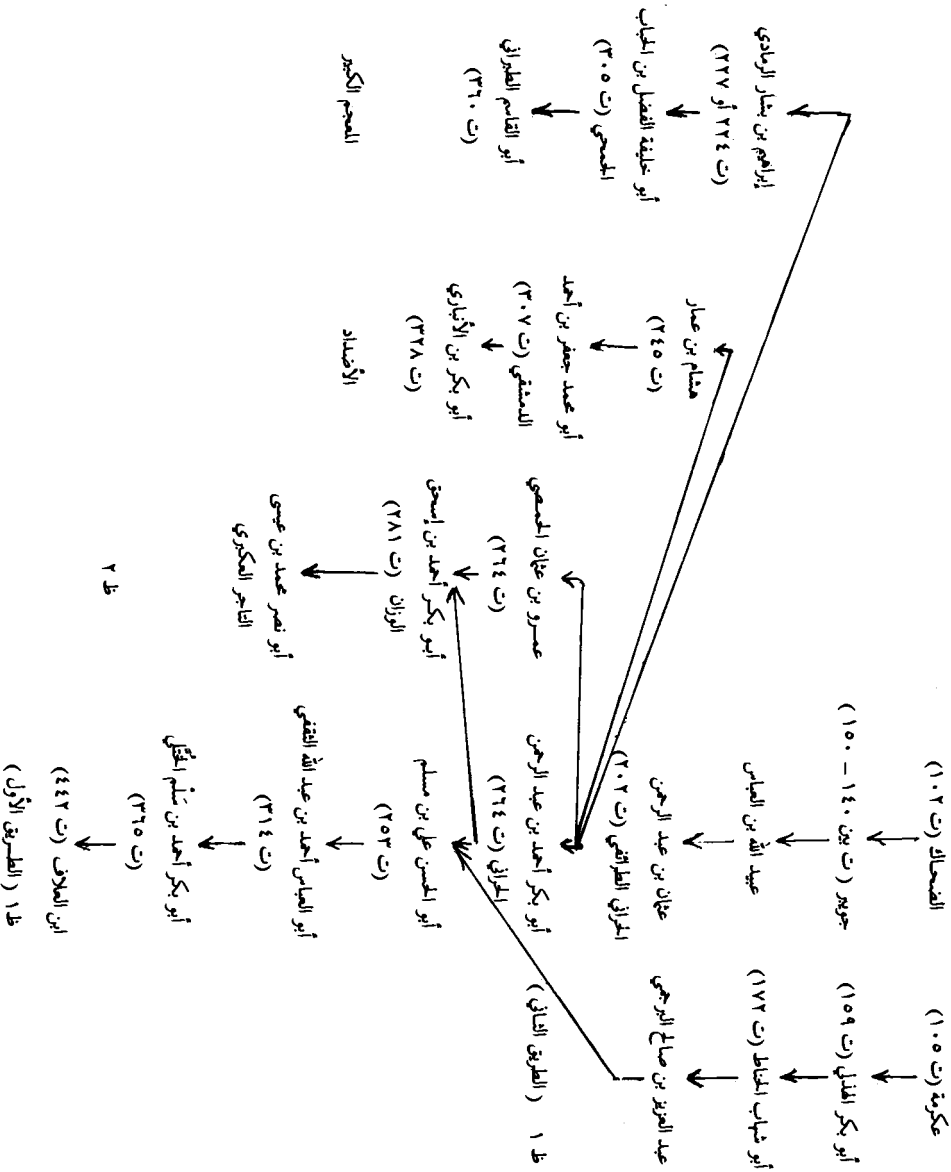
الدكتور محمد أحمد الدالي

مصيف ١٢ ربيع الأول ١٤١٣ هـ

٩ أيلول ١٩٩٢ م



٣٠



مسائل نافع بن الأزرق عن عبد الله بن العباس

من طريقين

- رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الحنطلي (ت ٣٦٥هـ)
سماع محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات (ت ٣٨٤هـ)
رواية أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف
(ت ٤٤٢هـ) ، عن ابن سلم
سماع للمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي (ت ٥٠٠هـ)

حَقَّقَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا

وَذَيَّلَهَا بـ « ذيل مسائل نافع » التي لم ترد في هذه الرواية
الدكتور محمد أحمد الدالي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا^(١) أبو بكر أحمد بن سَلَم^(٢) قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي^(٣) ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن مسلم^(٤) مؤدب أبي العباس الكيس بن المتوكل^(٥) ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني^(٦) ، قال حدثني عثمان بن عبد الرحمن الحراني^(٧) ، قال : حدثني عبيد الله بن العباس^(٨) ، عن جوير^(٩) ، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي^(١٠) ، قال^(١١) :

خرج نافع بن الأزرق^(١٢) وَنَجْدَةَ بن عُويَيْر^(١٣) في نفر من رؤوس الخوارج يُنْفَرُونَ^(١٤) عن العلم ويطلبونه ، حتى قدموا مكة . فإذا هم بعبد الله بن عباس^(١٥) قاعداً إلى جنب زَمَزَم عليه رداءً له أحمرٌ وقميصٌ أبيض ؛ وإذا الناس^(١٦) قيامٌ يستأثرونه عن التفسير ، ويقولون : يا بن عباس ، ما تقول في كذا ؟ فيقول : هو كذا وكذا فقال^(١٧) له نافع بن الأزرق : ما أجراًك يا بن عباس علي^(١٨) ما تجيء به منذ اليوم !! فقال له ابن عباس : ثَكِلْتُكَ أُمُّك يا نافع !! أولاً أخبرك بمن هو أجراً مني^(١٩) ؟ قال : ومن^(٢٠) هو يا بن عباس ؟ قال : هو رجل تكلم بما ليس له به علم ، أو رجل كتم^(٢١) علماً عنده . قال : صدقت ، ثم قال : إني^(٢٢) أتيتك لأسألك .

قال : هات يا بن الأزرق .

(١) الراوي عن ابن سَلَم ، كما في صفحة غلاف المخطوطة ، أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف (ت ٤٤٢ هـ) ، وكان إماماً عالماً واعظاً صدوقاً ظاهر الوقار ، سمع ابن سَلَم وغيره ، انظر ترجمته ومصادرهما في سير أعلام النبلاء ٦٠٨/١٧ .

وقبل « أخبرنا » سطران صغيران غير واضحين .

- (٢) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتْلِيّ (ت ٣٦٥هـ) ، وكان حجة ثقة ثبتاً أحد علماء بغداد ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٦/٨٢ . و « الخُتْلِيّ » بضم الخاء وفتح التاء المشددة هو ضبط المخطوطة في صفحة الغلاف ، وهو ما نص عليه ياقوت في معجم البلدان (الخُتْل) ٢/٣٤٦ ، وصاحب القاموس (خ ت ل) . وفي الأنساب ٥/٤٤ ، واللباب ١/٢١٤ ، ومعجم ما استعجم ٤٨٨ ، والتاج (خ ت ل) عن نصر أنه بضم الخاء وضم التاء المشددة . ولم يضبط التاء الأمير في الإكمال ٣/٢١٩ ، وقال الشيخ المعلمي الجاني في التعليق عليه : وفي المشتبه : بخاء مضمومة ومثناة ثقيلة « زيد في نسخة » مضمومة أيضاً « وأظنه من كلام غيره ، ففي التوضيح : « قلت : المثناة فوق مضمومة أيضاً » ، وفي التبصير : « بخاء معجمة مضمومة ومثناة ثقيلة مفتوحة » اهـ .
- (٣) الكاتب المعروف بـ « حمار العُزَيْر » (ت ٣١٤هـ) له كتاب المَبَيّضَة ، وأخبار حجر بن عديّ ، وأخبار أبي العتاهية ، وأخبار أبي نواس ، وغيرها ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤/٢٥٢ ، ومعجم الأدباء ٣/٢٣٢ .
- (٤) هو أبو الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ثم البغدادي الإمام المحدث الثقة مسند العراق (ت ٢٥٣هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١١/٥٢٥ .
- (٥) ذكر عرضاً في إنباه الرواة ٢/٣٥٧ .
- (٦) مولى بني أمية ، ويعرف بالكُزَيْرَانِي ، من أهل حران (ت ٢٦٤هـ) ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤/٢٤٣ ، والأنساب ١٠/٤١٥ ، والمشتبه ٤٩٥ .
- وفي ظ ١ « الخزاعي » مكان « الحراني » ، وأثبت ما في ظ ٢ وهو ما في المصادر . و « المفضل » كذا وقع في ظ ١ و ظ ٢ ، والمشتبه ، وفي تاريخ بغداد والأنساب : الفضل .
- (٧) الطرائف المؤدب مولى بني أمية (ت ٢٠٢ أو ٢٠٣هـ) ، قيل : صدوق ، وقيل : حاطب ليل ، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/٤٢٦ .
- (٨) كذا وقع بالسين المهملة ، ووقع بالشين المعجمة في المعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٤٨ ، وتهذيب الكمال ٥/١٦٨ (عرضاً) ، والإكمال ٦/٧٣ ، ولم أصب له ترجمة .
- (٩) هو جويز بن سعيد أبو القاسم الأزدي البلخي (ت بين ١٤٠ - ١٥٠هـ) . له رواية ومعرفة بأيام الناس ، قيل : ضعيف ، وقيل : متروك ، انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٥/١٦٧ .
- (١٠) هو أبو محمد وقيل أبو القاسم صاحب التفسير (ت ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦هـ) ، كان من أوعية العلم ، وهو صدوق في نفسه ، حدث عن ابن عباس وغيره ، وبعضهم يقول : لم يلق ابن عباس ، والله أعلم ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨ ، وتهذيب الكمال ١٣/٢٩١ .
- (١١) هذا سند ظ ١ . ونص سند ظ ٢ : « حدثنا أبو نصر محمد بن عيسى بن الوليد التاجر العُكْبَرِيّ بُعْكَبْرَا ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن

إسحق الوزان ، قال : ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني أبو بكر ، قالوا : ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن العباس ، عن جوير ، عن الضحاك ، قال ... » .

وأبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان (ت ٢٨١هـ) قيل : صدوق ، وقيل : لا بأس به . ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨/٤ - ٢٩ .

وعمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (ت ٢٥١هـ) ، كان حافظاً ثبناً ، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٢ .

(١٢) الحنفي البكري الحروري ، رأس الأزارقة وإليه نسبتهم ، كان أمير قومه وفقههم (ت ٦٥هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في الأعلام ٣٥١/٧ .

(١٣) نجدة بن عويم - وهو عامر - الحنفي البكري الوائلي ، رأس النجدية من الحرورية وإليه نسبتهم ، ويعرفون بالنجديات ، كان أول أمره مع نافع بن الأزرق ، وفارقه لإحداثة مذهبه وانفرد عن سائر الخوارج بآراء (ت ٦٩هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في الأعلام ١٠/٨ .

(١٤) في ظ ١ : ينقران .

(١٥) ابن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . حبر الأمة وترجمان القرآن (ت ٦٨ أو ٦٧هـ) ، انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ١٥٤/١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧١/٣ ، والأعلام ٩٥/٤ ، وتاريخ التراث العربي لسزكين ٤٣/١ .

(١٦) وفي ظ ٢ : فإذا هم بابن عباس .

(١٦) في ظ ٢ : « إلى جانب زمزم عليه قميص له أحمر ورداء أبيض والناس .. » .

(١٧) عن التفسير ويحييهم قال .

(١٨) في ظ ٢ : ما أجرك على .

(١٩) في ظ ٢ : ثكلتك أمك يا نافع بن الأزرق وعدمتك أولاً أخيرك بأجرأ مني .

(٢٠) في ظ ٢ : قال من .

(٢١) في ظ ٢ : أو كتم .

(٢٢) في ظ ٢ : ثم قال له نافع إني .

* * * *

١ - قال : أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاْظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ ﴾ [سورة الرحمن : ٣٥] ما الشواظ ؟ قال : هو اللهب الذي لادخان له ^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك من ^(٢) قبل أن ينزل الكتاب على

محمد ﷺ ؟

قال : [نعم]^(٣) ، أما سمعت قول^(٤) أمية بن خلف^(٥) ، وهو يهجو حسان بن ثابت ، وهو يقول :
 الْأَمْنُ مُبْلَغٌ حَسَّانَ عَنِّي
 أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ فِينَا
 يَمَانِيًّا يَظْلُلُ يَشُبُّ كَبِيرًا^(٦)
 لَدَى الْقَيْنَاتِ فَسَلَا فِي الْحَفَاطِ
 وَيَنْفُخُ ذَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ
 قال : صدقت .

[١]

المسألة والأبيات في المعجم الكبير للطبراني ٢٤٨/١٠ ، ومجمع الزوائد للهيتمي ٣٠٤/٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ٩٥ ، وسؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس ١٣ ، والإتقان للسيوطي ١٢٢/١ (البيت الثالث) .

(١) تنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الطبري ٨١/٢٧ ، والقرطبي ١٧١/١٧ ، وابن كثير ٤٧٢/٧ .

(٢) ليس في ظ ٢ .

(٣) زيادة من ظ ٢ .

(٤) ظ ١ : بقول .

(٥) في سؤالات نافع والمعجم الكبير ومجمع الزوائد « أمية بن أبي الصلت » ، وإليه نسبت في تفسيري الثعلبي والماوردي فيما قال القرطبي ١٧١/١٧ . والبيت الثالث له في الإتقان ، وعنه أوردته أستاذنا جامع شعر أمية بن أبي الصلت ٤١٥ وانظر تحريجه ٥٧٨ ورجح أن يكون قد وقع خلط بين أمية بن خلف وأمية بن أبي الصلت .

والأبيات لأمية بن خلف في إيضاح الوقف ، والثاني والثالث له في الصحاح واللسان (ش و ظ) . وانظر تفسير القرطبي ١٧١/١٧ وفيه ذكر ما في الصحاح وإيضاح الوقف .

وذكر في سؤالات نافع الأبيات التي أجاب بها حسان ، وستأتي في المسألة (= ١) بآخر هذه المسائل .

(٦) في ظ ١ و ظ ٢ : تدب على كناظ وبهامش ظ ١ ما نصه : « الصواب : إلى عكاظ » . ورسم في ظ ١ « تدك » بالكاف وتحتهما نقطة وكتب فوقه « معاً » يريد : تدب ، وتذك .

(٧) في إيضاح الوقف والإتقان :

يظل يشب كبيراً بعد كبير

* * * *

٢ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾ [سورة

الرحمن: ٣٥] ما النحاس ؟

قال : هو الدخان الذي لا لهب فيه^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك .

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة^(٢) .

يُضْيِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِ ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
يعني دخاناً^(٣) .

قال : صدقت .

[٢]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٤٩/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والإتقان ١٢٢/١ ،
وسؤالات نافع ١٤ .

(١) تنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الطبري ٨١/٢٧ ، والقرطبي ١٧٢/١٧ ، وابن كثير ٤٧٢/٧ .

(٢) في ظ ٢ : « أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول » وكذا في المعجم الكبير ومجمع الزوائد . وإلى
النابغة الذبياني عزي في تفسير الطبري ٨٢/٢٧ .

وهو للنابغة الجعدي في شعره ص ٨١ ، ومجاز القرآن ٢٤٥/٢ ، وتفسير غريب القرآن
٤٣٨ ، والكمال ٤٧٧ ، ومجمع البيان ٢٠٣/٥ ، وتفسير القرطبي ١٧٢/١٧ ، وابن كثير
٤٧٢/٧ .

(٣) « يعني دخاناً » ليس في ظ ٢ .

* * * *

٣ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ [سورة

الإنسان: ٢] ، ما^(١) الأمشاج ؟

قال : هو ماء الرجل وماء المرأة إذا اجتماعا في الرحم كان مشيجاً^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي^(٣) :

كَانَ النَّضْلُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا خِلَافَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجُ
فَجَالَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا فَحَرٌّ كَأَنَّهُ خُوطُ مَرِيجِ
ويقول له كل عند مسألة : صدقت . إلى آخر المسائل ، فحذفه ابن عمار من كتابه .

[٣]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٤٩/١٠ ، وجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والإتقان ١٢٢/١ ،
وسؤالات نافع ١٤ .

- (١) في ظ ٢ : فما .
(٢) تنوير المقباس ٤٩٥ ، وتفسير الطبري ١٢٦/٢٩ ، والقرطبي ١٢١/١٩ ، وابن كثير ٣١٠/٨ ،
وجمع البيان ٤٠٦/٥ .
(٣) في ظ ٢ : « أما سمعت يقول أبي ذؤيب الهذلي وهو يقول » .
وعزي البيت الأول إلى أبي ذؤيب في المصادر السالفة إلا في تفسير الطبري ١٢٦/٢٩ ،
والقرطبي ١٢١/١٩ . وحكى القالي في أماليه ٣١٠/٢ عن ابن الأنباري أن المريج المختلط ، ثم
قال : « وكذا فسّر ابن عباس واستشهد بقول أبي ذؤيب : كأنه خوط مريج » ١ هـ . وإلى
أبي ذؤيب نسب قوله « كأنه خوط مريج » في مجاز القرآن ٢٢٢/٢ . وأنشد ابن الأنباري في
إيضاح الوقف ٦٤ هذا البيت الثاني ولم ينسبه .
وتعقب البكري في التنبيه ١٣٠ والسمط ٩٥٧ أبا علي القالي ووهّمه ، وقال : « إنما هو
للداحل زهير بن حرام أحد بني سهم » ١ هـ . والبيتان من كلمة رواها الأصمعي للداحل ، ورواها
الجمحي وأبو عمرو وابن الأعرابي لعمرو ابنه ، انظر شرح أشعار الهذليين ٦١١ ، ٦١٨ والبيتان
فيه ٦١٨ - ٦١٩ ، وديوان الهذليين ١٠٣/٣ - ١٠٤ (والكلمة فيه للداحل) والبيت الثاني
فيهما مقدم على الأول ، وفيهما « فراغت فالتست » (في ديوان الهذليين : والتست) .
(٤) وكذا وقع في المعجم الكبير وجمع الزوائد ، والرواية : كأن الريش خلاف النصل » .
« وهـها » : من السهام ، وروي « منه » : من السهم .

* * * *

٤ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾
[سورة نوح : ١٣]

قال : لا تخافون^(١) عظمة ربكم^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول^(٣) أبي ذؤيب^(٤) .

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَوَامِلُ
يقول : لم يحف^(٥) .

[٤]

المسألة والبيت في الإتيان ١٣٢/١ ، وسؤالات نافع ٥١ .

- (١) ظ ٢ : قال لا ترجون لا تخافون .
 (٢) في الإتيان وسؤالات نافع : قال لا تحشون الله عظمة . وهذا ما في تنوير المقباس ٤٨٧ . وفي تفسير الطبري ٥٩/٢٩ - ٦٠ ، وابن كثير ٢٦٠/٨ ، ومجمع البيان ٣٦١/٥ لا تعظمون الله حق عظمته ، وفي تفسير القرطبي ٣٠٣/١٨ لا تعلمون الله عظمة ، وفي القرطبي أيضاً « لا تحشون الله عقاباً » ، وفي مجمع البيان أيضاً : « لا تحشون الله عذاباً » .
 وفي اللغات في القرآن ٣٤ في تفسير « يرجون » في الكهف : ١١٠ : « يخافون ، بلغة هذيل » .

- (٣) في ظ ٢ : أما سمعت قول الهذلي وهو يقول .
 (٤) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧١ ، وتأويل مشكل القرآن ١٩١ وتخريجه فيه . وهو في تفسير الطبري ٦٠/٢٩ ، ومجمع البيان ٣٦٠/٥ وفيهما « ... نوب عواسل » .
 وروايته في ديوان الهذليين ١٤٣/١ :
 إذا لسعته الذَّبَر ... وخالفها ... عواسل
 وفيه أنه ينشد « وخالفها » .
 (٥) « يقول لم يخف » ليس في ظ ٢ .

* * * *

٥ - قال^(١) : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ ﴾ [سورة النحل : ٧٢]

قال : أما بَنُوكَ فَإِنَّهُمْ يُعَاطُونَكَ وَيَكْفُونَكَ^(٢) ، وأما حَفْدُكَ فَإِنَّهُمْ حَدُمُكَ^(٣) .
 قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت قول^(٤) أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّ حيث يقول^(٥) :
 حَفَدَ الْوَلَائِدُ حَوْلَهُنَّ وَأُسْلِمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَرْمَةُ الْأَجْمَالِ

[٥]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٤٩/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والإتيان ١٢٠/١ ، وسؤالات نافع ١٠ ، وهي بنحوها مع البيت في تفسير الطبري ٩٧/١٤ ، والقرطبي ١٤٣/١٠ .

- (١) في ظ ٢ : « قال صدقت فأخبرني » وكذا فيما يأتي من المسائل .
- (٢) في ظ ٢ : يعاطونك ويعينونك .
- (٣) هو بنحوه في تفسير الطبري ٩٨/١٤ ، والقرطبي ١٤٣/١٠ ، وابن كثير ٥٠٦/٤ . وفي سؤالات نافع : « قال : ولد الولد » ، وفي الإتيقان : « ولد الولد ، وهم الأعوان » ، وقد روي عنه بهذا اللفظ ، انظر تنوير المقباس ٢٢٧ ، والطبري ، والقرطبي ، وابن كثير .
- وفي اللغات في القرآن ٣١ : « يعني بالحفدة الأختان بلغة سعد العشيرة » وروي عنه بهذا اللفظ أيضاً ، انظر تنوير المقباس ، والطبري ، والقرطبي ، وابن كثير .
- (٤) في الإتيقان ، وتفسير الطبري ٩٧/١٤ ، والقرطبي ١٤٣/١٠ « قول الشاعر » ولم يسم ، وفي سؤالات نافع : « أما سمعت الشاعر وهو يقول » .
- واختلف في نسبة البيت . فأما نسبته إلى أمية فلم أجدها إلا في هذا النص ، وليس في مجموع شعره ، وليس فيه كلمة على قرية .
- ونسب إلى الفرزدق في الجمهرة ١٢٣/٢ ، وإلى الأخطل في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٤/٣ ، وليس في ديوانهما ، وليس فيهما كلمة على قرية .
- ونسب إلى كثير في تفسير القرطبي ٢٤٤/١٠ ، وليس في ديوانه ، وفيه كلمة على قرية .
- ونسب إلى جميل في مجاز القرآن ٣٦٤/١ ، وشمس العلوم ٤٤٧/١ ، ومجمع البيان ٣٧٣/٣ ، وتفسير ابن كثير ٥٠٦/٤ ، وفيما يأتي بآخر المسائل في رواية أخرى لهذه المسألة برقم (٥) ، وليس في ديوانه ، وفيه بيت واحد على قرية .
- ونسب في تفسير الطبري ٩٨/١٤ إلى حميد ، وليس في مجموع ديوان حميد بن ثور ، وفيه أبيات على قرية .
- وهو بلا نسبة في معاني القرآن للأخفش ٥٥١ ، والنهر الماد من البحر المحيط ٥١٤/٥ ، وتهذيب الآثار - مسند ابن عباس ٣٩٣/١ .
- (٥) في ظ ٢ : « أما سمعت بقول الثَّقَفِي وهو يقول » . وكان في ظ ١ « حين يقول » والوجه ما أثبت .

* * * *

٦ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَفُؤْمَهَا ﴾ [سورة البقرة : ٦١] .

قال ^(١) : الفوم ^(٢) : الحنطة ^(٣) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أبي مِخْجَنٍ الثَّقَفِيِّ ^(٤) .

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومٍ

[٦]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، وجمع الزوائد ٣٠٧/٦ ، والإتقان ١٢٢/١ ،
وسؤالات نافع ١٤ .

(١) في ظ ٢ : ما الفوم قال .

(٢) ليس في ظ ٢ .

(٣) تفسير الطبري ٢٤٦/١ - ٢٤٧ ، والقرطبي ٤٢٥/١ . وروي عنه أنه الثوم ، انظر القرطبي ،
وهو ما في تنوير المقباس ١ .

البيت مع آخر أحققهما ناشر ديوان أبي محجن ٥٢ عن الأغاني ٢/١٩ . والبيت له في رسالة
الملائكة ١٧ ، وشرح ديوان ابن أبي حصينة ١٠٩/٢ ، وشرح ديوان أبي تمام ٤٢٧/٤ ، والروض
الأنف ٢٩٩/٢ ، واللسان (ف و م) .

ونسب إلى أحيدة بن الجلاح الأنصاري في تفسير الطبري ٢٤٧/١ ، والقرطبي ٤٢٥/١ ،
وجمع البيان ١٢٢/١ ، والبحر ٢١٩/١ . وهو بلا نسبة في المحتسب ٨٨/١ .

ورواية الأغاني - وعنه في ديوان أبي محجن - وسفر السعادة ٨٥٧ : « زراعة فول »
وقافية البيت الذي قبله « ... غير قليل » . فعلى رواية المصادر غير الأغاني وسفر السعادة
« فوم » - والظاهر أنها الرواية والصواب - يكون الشاعر قد أكفأ .

وفي المعجم الكبير وجمع الزوائد : « أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي » وهو خطأ . وفي
ظ ٢ : « أما سمعت بقول ... وهو يقول » . وفي سؤالات نافع : « أما سمعت أبا محجن الثقفي
وهو يقول » .

* * * *

٧ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾ [سورة

النجم : ٦١] .

قال : لاهون^(٣) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول^(٣) هُزَيْلَةَ بِنْتِ بَكْرِ^(٤) وهي تبكي عاداً حيث تقول :

بَعَثْتُ عَادًا لَقَيْنِمًا وَأَبَا سَغْدٍ مُرِيدًا

وَأَبَا جُلْهَمَةَ الْخَيْـ ... رَفَتِي أَنْجِي الْعُبُودَا^(٥)

فَقِيلُ قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودَا^(٦)

قال : صدقت .

[٧]

المسألة والأبيات في الأضداد لابن الأنباري ٤٣ - ٤٤ ، وهي والبيتان الأول والثالث في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، وهي والبيت الثالث مع آخر في الإتنقان ١٢٢/١ ، وسؤالات نافع ١٤ - ١٥ .

- (١) بعده في ظ : ما السُمود .
 (٢) تنوير المقباس ٤٤٨ ، وتفسير الطبري ٤٨/٢٧ ، والقرطبي ١٢٣/١٧ ، وابن كثير ٤٤٣/٧ ، ومجمع البيان ١٨٤/٥ . ويروى عنه « معرضون » انظر مجمع البيان وابن كثير ، ويروى عنه أن السمود الغناء ، لغة يمانية ، انظر الطبري وابن كثير .
 وفي الإتنقان وسؤالات نافع : السمود : اللهو والباطل .

- (٣) في ظ : بقول .
 (٤) هي أخت معاوية بن بكر ، وكان بمكة ، وعليه نزل وفد عاد لما فحطوا فقدموا مكة ليستقوا لقومهم ، وهي زوج لقيم بن هزال الذي كان في وفد عاد ، وكان معه قَيْل بن عتر ، وأبو سعد مرثد بن سعد بن عفير ، وجلهمة بن الخير بن خال معاوية وهزيلة ، انظر تاريخ الطبري ٢٢٦ - ٢١٩/١ .
 (٥) العبود : قبيلة من عاد ، انظر تاريخ الطبري ٢٢١/١ . وفي إيضاح الوقف : « فتى الحمي العنودا » وهو تحريف .
 (٦) البيت في الجمهرة ٢٦٥/٢ ، والبحر ١٥٥/٨ . و « قَيْل » هو قَيْل بن عتر .

* * * *

٨ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [سورة التكويد : ١٧]

قال : عسعس الليل : إذا أقبل سواده^(١) .
 قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك .
 قال : نعم . أما سمعت بقول امرئ القيس^(٢) بن حُجر^(٣) :
 عَسْعَسَ حَتَّى لَوْ أَشَاءُ أَذْذَنَا كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مَقِيسٌ^(٤)
 قال : صدقت .

[٨]

- المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، والأضداد لابن الأنباري ٣٣
- (١) هذا عكس ما روي عنه أن معناه « أدبر » ، انظر تنوير المقباس ٥٠٣ ، وتفسير الطبري ٥٠/٣٠ ، والقرطبي ٢٣٨/١٩ ، وابن كثير ٣٦٠/٨ . وفي اللغات في القرآن ٥١ : « عسّس يعني أدبر ، بلغة قريش » .
- (٢) في ظ : بقول : امرئ القيس الكندي وهو يقول .
- (٣) البيت في ملحق ديوانه ٤٦٣ عن الأضداد لابن الأنباري ٣٣ . وعزي إليه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد ، وتفسير القرطبي ٢٣٩/١٩ . وهو بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٤٢/٣ ، وتفسير الطبري ٥٠/٣٠ ، وابن كثير ٣٦١/٨ ، واللسان (ع س س) . قال الفراء : « وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع » .
- (٤) قوله « لو أشاء » كذا وقع في ظ ١ و ظ ٢ (في ظ ١ : أشاء إذا ، وهو تحريف) وفي باقي المصادر « يشاء » . وقوله « إذ دنا » هكذا في ظ ٢ حذفت همزة « إذ » ، وفي باقي المصادر غير المعجم الكبير « أدنا » قال الفراء : « يريد إذ دنا ، ثم يلقي همزة إذ ويدغم الذال في الدال » . وفي المعجم الكبير : « لو يشاء كان لنا من صوته مقبس » وهو مختل . وقوله « لنا » هكذا هو في المعجم الكبير وتفسير القرطبي ، وفي باقي المصادر « له » .

* * * *

٩ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا آتَسَقَ ﴾ [سورة الانشقاق : ١٨] ما آتساقه ؟^(١)
قال : اجتماعه^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
قال : نعم^(٣) . أما سمعت [بقول]^(٤) ابن صِرْمَةَ الأَنْصَارِيِّ^(٥) حيث يقول :

إِنَّ لَنَا قَلَائِصاً نَقَانِقاً^(٦)
مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدَنَّ سَائِقاً

قال : صدقت .

[٩]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، والإتقان ١٢٢/١ ،

وسؤالات نافع ١٥ ، وإيضاح الوقف ٩٦ - ٩٧ ، والكمال ١١٤٥ (والمسألة فيه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ سورة الانشقاق : ١٧) .

- (١) « ما اتساقه » ليس في ظ ٢ .
 - (٢) تنوير المقياس ٥٠٦ ، وتفسير الطبري ٧٧/٣٠ ، والقرطبي ٢٧٨/١٩ ، وابن كثير ٣٨١/٨ .
وفي اللغات في القرآن ٥٣ : « اتسق القوم : إذا اجتمعوا ، بلغة جرهم » .
 - (٣) « نعم » ليس في ظ ٢ .
 - (٤) زيادة من ظ ٢ .
 - (٥) عزى البيتان إليه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد . وعزى إلى أبي طالب في إيضاح الوقف ، وإلى طرفة في الإتيان وعنه ألحقا بديوانه ١٨ ، وإليه نسبا في سؤالات نافع ، ونسبا إلى العجاج في اللسان (و س ق) وعنه ألحقهما محقق ديوانه - ملحقات مستقلة ٣٠٧/٢ .
- وهما بلا نسبة في الكامل ١١٤٥ ، والفاضل ١٠ ، وسمط اللآلي ١٠٢ ، وتفسير الطبري ٧٧ ، ٧٦/٣٠ ، والقرطبي ٢٧٧/١٩ ، وابن كثير ٣٨٠/٨ ، والبرهان في علوم القرآن ٢٩٣/١ ، والثاني بلا نسبة في مجاز القرآن ٢٩١/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٠ .
- (٦) القلائص جمع القلوص : الفتية من الإبل ، والنقائن : الظلمان جمع نقيق . ويروى « حقائق » جمع حقة ، وهي من الإبل التي بلغت أن يحمل عليها .

* * * *

١٠ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ ﴾

[سورة الرحمن : ٤٤] ما الآتي^(١) ؟

قال : الحارّ الذي قد اشتد حرّه^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة^(٣) .

فَإِنْ يَقْبِضَ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ تُحِطُّ بِكَ الْمَنِيَّةُ فِي هَوَانٍ^(٤)

وَتُخَضَّبُ لِحْيَةً غَدَرَتْ وَخَائَتْ بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ آتٍ

قال : صدقت .

الإتقان ١٢٥/١ ، وسؤالات نافع ٢٣ .

- (١) كأنه في ظ ٢ : مآل .
- (٢) في المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « الذي قد انتهى حره » ، وفي الإتقان وسؤالات نافع : « الذي انتهى طبخه وحره » . انظر تنوير المقباس ٤٥٢ ، وتفسير الطبري ٨٤/٢٧ ، والقرطبي ١٧٥/١٧ ، وابن كثير ٤٧٥/٧ ، والعبارة في هذه المصادر : « انتهى حره » . وفي اللغات في القرآن ٥٢ في تفسير ﴿ آتِهَا ﴾ [سورة الغاشية : ٥] : « يعني الحارة ؛ بلغة مدين » .
- (٣) في ظ ٢ : بقول النابغة وهو يقول . والبيتان في ديوان النابغة الذبياني ١٤٩ (صنعة ابن السكيت) ١١٣ (صنعة الأعلام) ، والثاني في تفسير الطبري ٨٤/٢٧ ، والقرطبي ١٧٥/١٧ ، ومجاز القرآن ٢٤٥/٢ .
- (٤) في ظ ٢ : « إن ... تحيط » وهو خطأ ، وفي ظ ١ : « فإن يقضي » وهو تحريف . وفي الديوان : فإن يقدر » .

* * * *

١١ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾

[سورة الشعراء : ١٥٣ ، ١٨٥] .

قال : [من] ^(١) [المخلوقين] ^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لبيد بن ربيعة ^(٣) حيث يقول ^(٤) :

إِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنْامِ الْمُسَحَّرِ ^(٥)

قال : صدقت .

[١١]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٠/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٥/٦ .

- (١) زيادة من ظ ٢ .
- (٢) تفسير الطبري ٦٣/١٩ ، والقرطبي ١٣٠/١٣ ، وابن كثير ١٦٦/٦ ، ومجمع البيان ٢٠٠/٤ .
- (٣) وفي تنوير المقباس ٣١٢ : « المحوفين ، سوقة مثلنا ، لست بملك ولا نبي » .
- (٤) ديوانه ٥٦ ، وتخرجه فيه ٣٧٢ . وهو في تفسير الطبري ٦٣/١٩ ، والقرطبي ١٣٠/١٣ ، وابن كثير ١٩٩/٤ . وسيأتي إنشاده في « الذيل » في المسألة ٢٢٨ .

- (٤) في ظ ٢ والمعجم الكبير ومجمع الزوائد : « يقول أمية بن أبي الصلت وهو يقول » . وإلى أمية نسب في أمالي المرتضى ٥٧٧/١ ، وليس البيت له ، وهو للبيد ، انظر ديوان أمية - ما أنشد لأمية وليس له ٥٥٠ وتخرجه فيه ٦١٦ - ٦١٧ .
- (٥) قوله « إن » هكذا في ظ ١ وظ ٢ بالخرم ، وفي الديوان والمصادر السالفة : فإن .

* * * *

- ١٢ - فأخبرني^(١) عن قول الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [سورة الإخلاص : ١ ، ٢] قال : أما الأحد فقد عرفته ، فما الصَّمَد ؟^(٢)
- قال : الذي يُصَمَدُ إليه [في]^(٣) الأمور كلها .
- قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
- قال : [نعم]^(٤) . أما سمعت بقول الأسدِيَّة^(٥) حيث تقول^(٦) :
- أَلَا بَكَّرَ النَّاعِي بِحَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بَعْمُرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ^(٧)
- قال : [صدقت]^(٨) .

[١٢]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ .

- (١) في ظ ١ : قال : فأخبرني .
- (٢) تفسير الطبري ٢٢٢/٣٠ - ٢٢٤ ، والقرطبي ٢٤٥/٢٠ ، وابن كثير ٥٤٧/٨ . وروي عنه أنه الذي انتهى سؤده في أنواع الشرف والسؤدد ، وروي عنه أنه الذي لا جوف له ، انظر المصادر السالفة . وفي تنوير المقباس ٥٢٢ : « السيد الذي قد انتهى سؤده واحتاج إليه الخلائق ، ويقال : الذي لا يأكل ولا يشرب ، ويقال : الذي ليس بأجوف ... » .
- وقوله « قال ... الصمد » ليس في ظ ٢ . وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : فقد عرفناه .
- (٣) زيادة يقتضها السياق ، وهي في المعجم الكبير ومجمع الزوائد .
- (٤) زيادة من ظ ٢ .
- (٥) البيت لأسدية في الأغالي ٩٢/٢٢ ، وهي هند بنت معبد بن نضلة الأسدية كما في السيرة النبوية ٢٢١/٢ ، ومعجم ما استعجم ٩٩٦ .
- (٦) وعزي إلى أسدي في مجاز القرآن ٣١٦/٢ ، ومجمع البيان ٥٦٣/٥ ، وهو سيرة بن عمرو الأسدي كما في تهذيب الألفاظ ٢٧٠ ، وتهذيب إصلاص المنطق ١٣٩ ، وسقط اللآلي ٩٣٢ - ٩٣٣ .

وعزي إلى أوس بن حجر في « مسألة سبحان » لنفطويه (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٦٤ ج ٣/٣٦١) .

وهو بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢٦٨/٣ ، وإصلاح المنطق ٤٩ ، وأمالى القالي ٢٨٨/٢ ، وجهرة النسب لابن الكلبي ٢٥٩/١ ، وتفسير الطبري ٢٢٤/٣٠ ، والقرطبي ٢٤٥/٢٠ .

- (٦) « حيث تقول » ليس في ظ ٢ . وكان في ظ ١ : « حين » والوجه ما أثبت .
 (٧) ويروى « بخير بني » وكلاهما صواب . وفي تهذيب إصلاح المنطق : « الرواية الجيدة : بخير بني أسد ، بغير تننية لأن باب أفعل لا يثنى ولا يجمع » .

* * * *

١٣ - قال^(١) : فأخبرني [عن قول الله عز وجل]^(٢) : ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ [سورة الواقعة : ٩]
 قال : هم أصحاب الشمال^(٣) .
 قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت بقول زهير بن أبي سلمى حيث يقول^(٤) :
 تَرَكَ الشُّعْبَ بِالْيَمِينِ قَرِيباً وَالْمَرْوَرَةَ مَشْأَماً وَحَفِيرًا^(٥)
 قال : صدقت .

[١٣]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ .

- (١) قدمت هذه المسألة في ظ ٢ على المسألة ١٢ .
 (٢) في ظ ١ . « فأخبرني بأصحاب المشأمة » ، وفي ظ ٢ : « فأخبرني عن أصحاب المشأمة » ؛ فزدت ما بين حاصرتين ليكون على مثل سياق ما قبله .
 (٣) تنوير المقباس ٤٥٣ . وفي اللغات في القرآن ٤٦ : « المشأمة بمعنى الشمال بلغة كنانة » .
 (٤) وكذا في المعجم الكبير ومجمع الزوائد ، والصواب « كعب بن زهير » ، انظر ديوان كعب ١٨١ .
 (٥) في ظ ٢ : وهو يقول . وكان في ظ ١ : « حين يقول » ، والوجه ما أثبت .
 (٦) رواية الديوان :

جعل السعد والقنان يميناً والمـرورة

وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد « نزل الشيب » وأغلب الظن أنه محرف . وفي ٢ والمعجم الكبير ومجمع الزوائد « والمرورة دانياً وحفيرا » ولا شاهد فيه على هذه الرواية .
والشعب : ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة (معجم البلدان ٣/٣٤٧) ، والمرورة : جبل لأشجع (معجم ما استعجم ١٢١٨) ، وحفير : موضع بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٢/٢٧٦ - ٢٧٧) .

* * * *

١٤ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ [سورة الجن : ٣]
قال : ارتفعت عظمة ربنا^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول^(٢) طرفة^(٣) بن العبد البكري وهو يقول للنعمان بن المنذر :

إِلَى مَلِكٍ يَضْرِبُ الدَّارِ عِي — مَنْ لَمْ يَنْقُصِ الشَّيْبُ مِنْهُ قَبَالَا
تَرَفَّعَ جَدُّكَ إِنِّي أَمْرُو — سَقَنِي الْأَعَادِي إِلَيْكُمْ سَجَالَا^(٤)
قال : صدقت .

[١٤]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، وهي في الإتيان ١٢٥/١ ،
وسؤالات نافع ٢٢ والشاهد فيهما قول أمية بن أبي الصلت :
لك الحمد والنعماء والملك ربنا فلا شيء أعلى منك جدًّا وأجد
وزاد في سؤالات نافع بعده بيتين ، هما :

ملك على عرش السماء مهيمن لعزته تمنو الوجوه وتسجد
عليه حجاب النور والنور حوله وأنهار نور حوله تنوقد
انظر ديوان أمية ٣٦٧ - ٣٦٨ ، والأبيات من الشعر المتهمة عند محقق الديوان .

(١) تنوير المقباس ٤٨٨ . وفي تفسير الطبري ٦٥/٢٩ ، وابن كثير ٢٦٥/٨ : « فعله وأمره وقدرته » .

وفي تفسير القرطبي ٨/١٩ ، ومجمع البيان ٣٨٨/٥ « قدرته » .

(٢) ليس في ٢ .

(٣) ليس في ديوانه . والثاني بلا نسبة في تفسير الطبري ٦٦/٢٩ .

(٤) في ٢ : « الأعادي بكأس سجالا » وبعده : « يعني بقرَّب » . وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « سجلاً سجالا » . وفي تفسير الطبري : سقتني إليك الأعادي .

* * * *

١٥ - فأخبرني عن قوله : ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [سورة الصافات : ١٤٢ ،
والذاريات : ٤٠]

قال : وهو مذنَّب^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أُمَيَّةَ^(٢) :

مِنَ الْآفَاتِ لَسْتُ لَهَا بِأَهْلٍ وَلَكِنَّ الْمُسِيءَ هُوَ أَلْمَلِيمُ
قال : صدقت .

[١٥]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٠/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٥/٦ ، وإيضاح الوقف ٩٧ ،
والإتقان ١٢٤/١ ، وسؤالات نافع ٢٠ .

(١) في تنوير المقباس ٣٧٩ : يلوم نفسه بما قرَّ من قومه .

(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٨٠ .

* * * *

١٦ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَاصْبَحْتَ كَالصَّرِيمِ ﴾ [سورة
القلم : ٢٠]

قال : كالليل المظلم^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة^(٢) وهو يقول :

لَا تَزْجُرُوا مُكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ كَاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَضْرَامًا بِأَضْرَامِ
قال : صدقت .

[١٦]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥١/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، وهي في الإتيان ١٢٦/١ ،
وسؤالات نافع ٢٦ - ٢٧ والشاهد فيهما قول زهير : [ديوانه ١٤٠ (الدار) ١١٢ (قبادة) ،
والأضداد ٨٥]

غدوت عليه غدوة فوجدته قعوداً لديه بالصريم عواذله
والاستشهاد به أولى كما هو ظاهر ، وأحرى بأن يكون ابن عباس قد استشهد به ، فهو نص في معنى لفظة
« الصريم » . وقوله « غدوت عليه ... » يروى « بكرت عليه » .

- (١) تنوير المقباس ٤٨١ ، وتفسير الطبري ٢٩/٢٠ ، والقرطبي ١٨/٢٤١ ، وابن كثير ٨/٢٢٢ .
وقوله « المظلم » ليس في ظ ٢ .
(٢) ديوانه ٢٢١ (صنعة ابن السكيت) ٨٣ (صنعة الأعلام) . ويروى : أو تزجروا .

* * * *

١٧ - فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [سورة الفرقان : ٦٨] .
قال : هو الجزاء^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
قال : نعم أما سمعت قول^(٢) بَشْر بن أَبِي خَازِم^(٣) وهو يقول :
إِنَّ مُقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْهِمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامٌ
يقول : جزاء .

[١٧]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ . وهي في إيضاح الوقف ٩٤
والشاهد فيه قول عامر بن الطفيل :
ورويننا الأسنة من صداء ولاقت حمير منا أثاماً
وليس في ديوانه .

- (١) في ظ ٢ : قال جزاء . وفي تنوير المقباس ٣٠٥ : « وإدياً في النار ، ويقال جباً » .
(٢) في ظ ٢ : بقول .
(٣) ديوانه ٢٠٦ وفيه « ندعو عليكم » . وقوله « إِنَّ » كذا هو في ظ ١ وظ ٢ بالخرم ، وفي الديوان

والمعجم الكبير ومجمع الزوائد « وإن » . والبيت في تفسير القرطبي ٧٦/١٣ ، ومجمع البيان ١٧٨/٤ وفيهما « وكان مقامنا » .

* * * *

١٨ - قال^(١) : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾

[سورة القيامة : ٢٩] .

قال : هي الحرب^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي^(٣) حيث يقول :

أُخْوَالِ الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَّهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا

[١٨]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٤٩/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٤/٦ ، والكامل ١١٤٧ .

(١) في ظ : « قال صدقت فأخبرني »

(٢) في تنوير المقباس ٤٩٤ ، وتفسير الطبري ١٢٢/٢٩ ، والقرطبي ١١٢/١٩ ، وابن كثير

٣٠٧/٨ ، ومجمع البيان ٤٠١/٥ : « الشدة بالشدة » . وفي اللغات في القرآن ٥٠ : « يعني الشدة بالشدة بلغة قريش » .

(٣) وكذا في المعجم الكبير ومجمع الزوائد ، وليس البيت له . وقد وقع البيت في قصيدة لحذيفة بن أنس

الهذلي ، انظر شرح أشعار الهذليين ٥٥٧ ، ووقع أيضاً في قصيدة لحاتم الطائي ، انظر ديوانه

٢٥٦ . وهو بلا نسبة في الكامل ١١٤٧ ، وتفسير القرطبي ٢٤٨/١٨ .

* * * *

١٩ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [سورة

النحل : ٥٨ ، وسورة الزخرف : ١٧] .

قال : وهو ساكت^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول زهير^(٢) بن جذيمة العَبْسِيِّ^(٣) :

فَإِنْ أَكَّ كَاظِمًا لِمُصَابٍ شَأْسٍ فَأِنِّي الْيَوْمَ مَنْطَلِقٌ لِسَانِي

[١٩]

- المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ ، وإيضاح الوقف ٨٧ .
- (١) في إيضاح الوقف « المغموم » ، وفي تنوير المقباس ٢٢٦ « مكروب يتردد الغم في جوفه » ، وفي تفسير الطبري ٨٤/١٤ ، والقرطبي ١١٦/١٠ « حزين » .
- (٢) في إيضاح الوقف « قيس بن زهير » . ولقيس أبيات على قرّي هذا البيت ، انظر سمط اللآلي ٣٠٥ ، وعيون الأخبار ٨٨/٣ . والبيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٤٩/٩ .
- (٣) في ظ ٢ : زهير بن جذيمة وهو يقول .

* * * *

٢٠ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [سورة

يوسف : ٨٥]

قال : الحرَض : البالي^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت طَرْفَةَ^(٢) حيث يقول :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى أَنْ نَأَتْ غَرْبَةُ النَّوَى كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْبَاءِ مُحَرَضٌ^(٣)

[٢٠]

- المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٤/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٦ ، وإيضاح الوقف ٨٧ ، والإتقان ١٢٩/١ ، وسؤالات نافع ٤٠ . وليست المسألة في ظ ٢ .
- (١) تفسير الطبري ٢٩/١٣ . وفي تنوير المقباس ٢٠٢ ، وتفسير القرطبي ٢٥٠/٩ ، ومجمع البيان ٢٥٨/٣ : « دَنَفًا » . وفي سؤالات نافع : المدنف الهالك من شدة الوجع ، وفي الإتقان : الدنف الهالك من شدة الوجع . وفي إيضاح الوقف : الفاسد الدنف .
- (٢) هو له في إيضاح الوقف ، والمعجم الكبير ، ومجمع الزوائد ، وسؤالات نافع . وهو بلا نسبة في الإتقان ، واللسان (ح ر ض) ، وعجزه بلا نسبة في مجاز القرآن ٣١٦/١ . وليس في ديوانه .
- (٣) الرواية في المصادر : « نأت غربتها » . وفي اللسان : « ... سلمى فرية أن نأت بها » ؟ وعجزه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد : أعد حريضاً للكرام محرم ولم أجده في ديوان طرفة بهذه الرواية أيضاً .

٢١ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [سورة التكويد : ٦] .

قال : اختلط ماؤها بماء الأرض^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول زهير^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ رَيْبَةَ جَدِّ أُمِّي وَكَعْبُ خَالِهَا وَأَبْنَا ضِرَارِ
لَقَدْ نَازَعْتُهُمْ حَسْبًا كَرِيمًا وَقَدْ سَجَرَتْ بِحَارُهُمْ بِحَارِي

[٢١]

المسألة والبيتان في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ .

- (١) في تنوير القباس ٥٠٣ : « فتحت بعضها في بعض المالح في العذب فصارت بحراً واحداً . ويقال صيرت ناراً » . وفي تفسير الطبري ٤٣/٣٠ ، وابن كثير ٣٥٤/٨ : « يرسل الله عليها الدبور فتسعرها وتصير ناراً تأجج » . وفي اللغات في القرآن ٥١ : « يعني جمعت ، بلغة خشم » .
- (٢) ليسا في ديوانه .

* * * *

٢٢ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [سورة الحديد : ٢٣] .

قال : يقول : [لكي]^(١) لا تحزنوا^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لبيد^(٣) بن ربيعة حيث يقول^(٤) :

قَلِيلَ الْأَسَىٰ فِيمَا أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُ كَرِيمِ الشَّا حُلُو الشَّمَائِلِ مُعْجِبِ

[٢٢]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٠/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٥٠/٦ . وفي سؤالات نافع ٢٦ ، والإتقان ١٢٦/١ أنه سأله عن قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ [سورة المائدة ٢٦ ، ٦٨] واستشهد بقول

امرىء القيس : [ديوانه ٩]

وقوفاً بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسمى وتجمل
وفي اللغات في القرآن ٢٣ في الكلام على آية سورة المائدة : « لا تحزن على القوم بلغة قريش » .
وفي ص ٢٨ منه أنها لغة كنانة .

(١) زدتها لموافقة لفظ الآية ، وهي في المعجم الكبير .

(٢) تنوير المقياس ٤٥٩ ، وتفسير الطبري ١٣٥/٢٧ - ١٣٦ ، والقرطبي ٢٥٨/١٧ . وفي ظ ٢ ،
قال : تحزنوا .

(٣) ديوانه ٧ ، وسمط اللآلي ٨١٩ .

(٤) في ظ ٢ : وهو يقول .

(٥) في المعجم الكبير والديوان « كريم الثنا » وهو تصحيف . والرواية في الديوان والسمط : « جميل
الأسى » ، وضبط في الديوان « قليل الأسى » وما بعده بالرفع ، وهو خطأ صوابه بالجر ، وهو على
الصواب في سمط اللآلي ، وقبل البيت :

فمهما نغض منه فإن ضمانه على طيب الأردن غير مسبب
جميل الأسى

وفي ظ ١ وظ ٢ : « معجب » وهو خطأ .

* * * *

٢٣ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً ﴾ [سورة

مريم : ٩٨] .

قال : صوتاً^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول خدّاش^(٢) بن زهير^(٣) :

إِذَا سَمِعْتُمْ بِخَيْلٍ هَابِطٍ سَرِفاً أَوْ بَطْنٍ مَرٍّ فَأَخْفُوا الرِّكْزَ وَانْكَبُوا^(٤)

[٢٣]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٥/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ . وهي في الإتيقان ١٣١/١ ،

وسؤالات نافع ٤٦ والشاهد فيها قول ذي الرمة [ديوانه ٨٩] :

وقد توجس ركزاً مقفر ندس بنبأة الصوت ما في سمعه كذب

وفيها تفسير الركن بالحسن .

- (١) تنوير المقباس ٢٦٠ ، وتفسير الطبري ١٠٢/١٦ ، والقرطبي ١٦٢/١١ ، وابن كثير ٢٦٥/٥ ، ومجمع البيان ٥٣٣/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٤ : « يعني صوتاً بلغة قريش » .
- (٢) شعره ص ٩٤ .
- (٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .
- (٤) في ظ ٢ والمصادر : « فإن سمعتم » . وكان في ظ ١ وظ ٢ : « هابطي » ، وهو خطأ .

* * * *

٢٤ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ [سورة الانشقاق : ١٤] .

قال : أن لن يرجع^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لبيد^(٢) بن ربيعة^(٣) .

وما أَلْمَرْتُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْوِهِ يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

[٢٤]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، والإتقان ١٣٢/١ ، وسؤالات نافع ١٩ .

- (١) تنوير المقباس ٥٠٦ ، وتفسير القرطبي ٢٧٣/١٩ ، وابن كثير ٣٧٩/٨ . وفي تفسير الطبري ٧٦/٣ « يبعث » . وفي تنوير المقباس : « لن يرجع إلى ربه في الآخرة ، وهو بلسان الحبشة » . وفي الإتقان : « أن لن يرجع ، بلغة الحبشة » .
- (٢) ديوانه ١٦٩ وتخريجه فيه . وهو في تفسير القرطبي ٢٧٣/١٩ .
- (٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

* * * *

٢٥ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ [سورة

الإسراء : ٧٨] .

قال : إذا أظلم^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة^(١) وهو يقول :

كَأَنَّمَا جُلُّ مَا قَالُوا^(٢) وَمَا وَعَدُوا آلٌ تَضَمَّنَهُ مِنْ دَامِسٍ غَسَقُ

[٢٥]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ . وهي في إيضاح الوقف ٨٩ ، والإتقان ١٣٢ والشاهد فيهما قول زهير :

ظلت تجوب يدها وهي لا هبة حتى إذا جنح الإظلام والغسق
وليس في ديوان زهير ، وهو بلا نسبة في شرح القصائد السبع ٥٥٩ .

(١) في تنوير المقباس ٢٤٠ : « بعد دخول الليل » . وفي تفسير الطبري ٩٣/١٥ : « بدو الليل » .

(٢) لم أجد البيت في ديواني النابغتين الذبياني والجددي .

(٣) كان في ظ ١ وظ ٢ « وَكَأَنَّ مَا قَالُوا » فأصلحته من المعجم الكبير ومجمع الزوائد .

* * * *

٢٦ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ [سورة

يوسف : ٧٢]

قال : كفيل^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول امرئ القيس^(٢) حيث يقول^(٣) :

وَأُنِّي زَعِيمٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكاً بِسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ الْفَرَانِقُ أَزُوراً^(٤)

[٢٦]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ . وهي في إيضاح الوقف ٨٦

والشاهد فيه قول فروة بن مُسَيِّك : المرادي

أكون زعيمكم في كل عام بجيش جحفل لجب لهُمام

(١) تنوير المقباس ٢٠٠ ، وتفسير القرطبي ١٤/١٣ .

(٢) ديوانه ٦٦ ، وتفسير القرطبي ٢٣١/٩ .

- (٣) في ظ ٢ : بقول امرئ القيس وهو يقول .
 (٤) في ظ ١ : « فإني رجعت مسلماً » . وفي ظ ٢ : « إني » بالحرم .

* * * *

٢٧ - قال : فأخبرني عن [قول الله عز وجل]^(١) : ﴿ وَالْأَزْلَامُ ﴾ [سورة المائدة : ٩٠]

قال : هي القِداح^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول الحُطَيْثَةِ^(٣) حيث يقول^(٤) :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا وَلَا يُفَاضُ لَهُ قِدْحٌ بِأَزْلَامٍ^(٥)

[٢٧]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ . وفي سؤالات نافع ٦١ المسألة عن قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ﴾ [سورة المائدة : ٣] انظر الكلام عليها في تنوير المقباس ٨٨ ، وتفسير الطبري ٥٠/٦ ، وابن كثير ٢١/٣ ومجمع البيان ١٥٨/٢ .

(١) زيادة من ظ ٢ وفيها « الأزلام » بلا الواو . وفي ظ ١ : أخبرني عن الأزلام .

(٢) تنوير المقباس ١٠٠ ، وتفسير الطبري ٢١/٧ ، وابن كثير ١٧٠/٣ . وفي سؤالات نافع : « قال :

الأزلام : القداح . كانوا يستقسمون الأمور بها ، مكتوب على أحدهما « أمرني ربي » وعلى الآخر « نهاني ربي » ؛ وإذا أرادوا الحرب أتوا بيت أصنامهم ثم غطوا القداح فأبهما خرج عملوا به » .

(٣) ديوانه ٢٢٧ .

(٤) في ظ ٢ : وهو يقول .

(٥) رواية الديوان : ولا يفيض على قَسَمٍ بأزلام

وفيه رواية أخرى ، وهي : ولا يفاض له قَسَمٍ بأزلام

* * * *

٢٨ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾

[سورة الذاريات : ٧] .

قال : الطَّرَائِقُ^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول زهير^(٢) بن أبي سلمى^(٣) :

مَكَلَّلَ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ رِيحُ الشَّمَالِ لِصَاحِي مَائِهِ حُبْكُ

[٢٨]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٣/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٧/٦ . وهي في الإتيان ١٢٩/١ ،

وسؤالات نافع ٣٩ - ٤٠ والشاهد فيهما قول زهير [ديوانه ١٥٩ (الدار) ١٢٣ (قباوة)] :

هم يضربون حببك البيض إذ لحقوا لا ينكصون إذا ما استلحموا وحموا

(١) في الإتيان وسؤالات نافع : « ذات الطرائق والخلق الحسن » . وفي تفسير القرطبي ٣١/١٧ :

« ذات الخلق الحسن المستوي » ونحوه في تفسير الطبري ١١٨/٢٦ ، وابن كثير ٣٩١/٧ ، ومجمع

البيان ١٥٣/٥ . وفي تنوير المقباس ٤٤١ : « ذات الحسن والجمال والاستواء والطرق ... » .

وفي الإتيان ١٣٤/١ عنه : « الحبك : الطرائق ، بلغة جرهم » وعنه في ملحقات اللغات في القرآن

. ٥٩

(٢) ديوانه ١٧٦ (الدار) ١٣٤ (قباوة) وروايته : ربح خريق لضاحي

وسياقي البيت في الذيل في المسألة ٢٢٥ .

(٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

* * * *

٢٩ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ [سورة

آل عمران : ١٥٢]

قال : [إذ]^(١) تقتلونهم بإذنه^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عتيبة الليثي^(٤) :

نَحُسُّهُمْ بِالْبَيْضِ حَتَّى كَأَنَّمَا نُفَلِّقُ مِنْهُمْ بِالْجَمَاجِمِ حَنْظَلَا

[٢٩]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٦/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ . وهي في الإتيان ١٢٤/١ ،

وسؤالات نافع ٢٠ ، والشاهد في الإتيان قول الشاعر :

ومنا الذي لاقى بسيف محمد فحسّ به الأعداء عرض العساكر
واستشهد في سؤالات نافع بهذا البيت ويقول أوس بن حجر :

فما غضبوا أنا نحسّ عليهم ولكن راوا ناراً تحصّ وتسفّع
ورواية ديوان أوس ٥٧ :

فما جبنوا أنا نسدّ عليهم ولكن لقوا ناراً تحسّ وتسفّع
(١) زيادة من ظ ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٥٨ ، وتفسير الطبري ٨٣/٤ . وفي سؤالات نافع : تقتلونهم بأمر محمد .

(٣) في المعجم الكبير ومجمع الزوائد : عتبة ؟

(٤) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .

* * * *

٣٠ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾ [سورة

النساء : ٨٥]

قال : قادراً^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول النابغة^(٢) حيث يقول^(٣) :

وَذِي ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيتًا^(٤)

[٣٠]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ٢٥٢/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٦/٦ ، وإيضاح الوقف ٨٠ ،
والإتقان ١٢٦/١ ، وسؤالات نافع ٢٧ .

(١) في سؤالات نافع : « قادراً مقتدراً » . وفي تنوير المقباس ٧١ : « مقتدراً مجازياً » . وفي تفسير
الطبري ١١٨/٥ : « حفيظاً » . وفي اللغات في القرآن ٢٢ : « يعني قديراً بلغة مذحج » .

(٢) كذا في ظ ١ و ٢ والمعجم الكبير ، وليس في ديواني النابغتين الذياني والجددي . وفي مجمع
الزوائد : « بقول امرئ القيس » وليس في ديوانه . وفي إيضاح الوقف والإتقان : « بقول أحيحة بن
الجلاح » . وفي سؤالات نافع : « أما سمعت الزبير بن عبد المطلب » وإلى الزبير نسب البيت في
تفسير الطبري ١١٩/٥ ، والقرطبي ٢٩٦/٥ ، ومجمع البيان ٨٤/٢ . وفي التنبيه والإيضاح لابن
بري (ق و ت) وعنه في اللسان (ق و ت) للزبير ، وقيل : لأبي قيس بن رفاعة الأنصاري .

وإلى أبي قيس عزي في حاشية الجمهرة ٢/٢٦ ، وهو في أبيات له مضمومة الروي في طبقات فحول الشعراء ٢٨٩ وروايته « ... مقيثٌ » . وعزي في تهذيب إصلاح المنطق ٦٠١ إلى ثعلبة بن مَحِيصَة الأوسي الأنصاري . وذكر صاحب التاج (ق و ت) نسبه إلى هؤلاء الثلاثة : الزبير وأبي قيس وثعلبة . ونَبِه أبو محمد الأسود الغندجاني فيما نقله صاحب التاج عن هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ، والصغاني في التكملة (ق و ت) أن البيت لثعلبة وأن الرواية : « على مساعته أقيثٌ » والروى مضموم ، وأنشد الغندجاني القصيدة ، وأنشد الصغاني أبياتاً منها . وذكر الصغاني أنه ينسب إلى رفاعة الأوسي الأنصاري ، وإليه نسب في الحماسة الشجرية ٩١/١ وأنشد ابن الشجري سبعة أبيات مضمومة الروي . والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٧٦ ، والمخصص ٩١/٢ ، وتفسير غريب القرآن ١٣٢ .

(٣) في ظ ٢ : أما سمعت قول النابغة وهو يقول .

(٤) عجزه في المعجم الكبير ومجمع الزوائد :

وإني في مساعته مقيثٌ

وكذا هو في الحماسة الشجرية ٩١/١ .

* * * *

٣١ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ رَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [سورة

الفلق : ١] .

قال : هو الصبح^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لبيد^(٢) بن ربيعة وهو يقول^(٣) :

الْفَارِجُ الَّتِي مَسْدُولاً عَسَاكِرُهُ كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ^(٤)

[٣١]

المسألة والبيت في المعجم الكبير ١٠/٢٥٠ ، ومجمع الزوائد ٦/٣٠٥ ، والإتقان ١/١٢٥ ، وسؤالات نافع ٢٤ .

(١) تنوير المقباس ٥٢٢ ، وتفسير الطبري ٣٠/٢٢٦ ، وابن كثير ٨/٥٥٤ . وروى « الخلق » انظر

المصادر السالفة ، وتفسير القرطبي ٢٠/٢٥٤ وروى « سجن في جهنم » انظر تفسير القرطبي .

(٢) ليس في ديوانه . وعزي في الإتقان وسؤالات نافع إلى زهير بن أبي سلمى ، وليس في ديوانه . وهو

بلا نسبة في أساس البلاغة (ف ر ج) .

(٣) في ظ ٢ : أما سمعت قول لبيد : الفارج

(٤) في سؤالات نافع : مبذول ، وهو خطأ ، وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : مبذولاً ، وهو تحريف . وفي ظ ٢ : « يفرج عن ذي الظلمة » ، وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : ضوء الظلمة . وفي الإتقان وأساس البلاغة : يا فارج لهم .

* * * *

٣٢ - قال : فهل كانت العرب تعرف طلاقاً في الجاهلية ؟

قال : نعم . طلاقاً ثلاثاً بَيِّنَاتاً^(١) . أما سمعت^(٢) بقول أُعْشَى^(٣) بني قَيْس [بن ثَعْلَبَةَ]^(٤) حين أخذه أختاه من عَنَزَةٍ ، فقالوا [له]^(٥) : إنك قد أضرت بصاحبتنا وإنا نقسم بالله لا نرفع عنك العصا حتى تطلقها . فلما^(٦) رأى الجِدَّ منهم وعلم أنهم فاعلون به شراً قال :

أَيَا جَارَتَا يَبْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
فقالوا : والله لَنُتَلِّقَنَّ لها الطلاق أو لا نرفع عنك العصا ، فقال :

وَبَيْنِي حَصَانُ الْفَرْجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَمَوْمُوقَةٌ فِينَا كَمَا أَنْتِ وَامِقَةٌ^(٧)
فقالوا : والله لَنُتَلِّقَنَّ لها الطلاق أو لا نرفع عنك العصا ، فقال :

وَبَيْنِي فَإِنَّ الْبَيْنَ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَا وَأَنْ لَا تَزَالَ فَوْقَ رَأْسِكَ بَارِقَةٌ^(٨)
فأبانها بثلاث تطليقات^(٩) .

[٣٢]

المسألة والأبيات في المعجم الكبير ٢٥٦/١٠ ، ومجمع الزوائد ٣٠٩/٦ ، وسؤالات نافع ١٧ .

(١) في ظ ٢ : بَيِّنَاتٌ .

(٢) عبارة ظ ٢ : « فأخبرني هل كان في الجاهلية طلاق يعرف ؟ قال : نعم ، طلاقاً ثلاثاً بَيِّنَاتاً . قال وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟ قال : نعم . أما سمعت ... » .

وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد : « أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [سورة الطلاق : ١] هل كان الطلاق يعرف في الجاهلية ؟ قال : نعم » .

وفي سؤالات نافع : « يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ الطلاق مرتان ﴾ . [سورة البقرة : ٢٢٩] هل كانت العرب تعرف الطلاق ثلاثاً في الجاهلية ؟ قال : نعم ، تعرفه

- ثلاثاً باتاً ، ويحك يا بن أم الأزرق ، أما سمعت قول الأعشى » .
 (٣) انظر ديوان الأعشى ٢٩٩ . والأبيات وخبرها في المحرر ٣٠٩ - ٣١٠ ، والأغاني ١٢١/٩ .
 (٤) زيادة من ظ ٢ .
 (٥) في ظ ٢ : لا نرفع العصا عنك حتى تطلقها . قال : فلمّا ...
 (٦) لم يرد هذا البيت في مجمع الزوائد . وهو في الديوان والمحرر وسؤالات نافع مقدم على البيت التالي
 « وبينى فإنّ البين » . وفي الأغاني آخر الأول « أيا جارتا » فجعل بعد قوله « وبينى حصان »
 و « بينى فإنّ البين » . وفي الديوان والأغاني والمحرر وسؤالات نافع :
 ومومقة فينا كذاك وواقه
 (٧) في الأغاني : وإلا ترى لي فوق رأسك بارقه
 (٨) بعده في ظ ١ : « الصواب :
 وأن لا ترى لي فوق رأسك بارقه » .

* * * *

قال عثمان بن عبد الرحمن : وحدثني عبيد الله بن العباس ، قال : وزاد فيه
 محمد بن السائب الكلبي :

٣٣ - قال^(١) : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿إِلَّا مُكَّاءٌ وَتَصْدِيَةٌ﴾
 [سورة الأنفال : ٣٥]

قال : أما المكاء فالتصفيق ، وأما التصدية فالصفير^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول حسان^(٣) بن ثابت^(٤) :

إِذَا قَامَ الْمَلَكُ أَتَبَعْتُمْ صَلَاتُكُمْ التَّصْفُوقُ وَالْمُكَّاءُ

[٣٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٣ .

- (١) في ظ ٢ : قال عثمان بن عبد الرحمن : وزادني عبيد الله بن العباس عن الكلبي أنه قال .. » .
 وعثمان بن عبد الرحمن الحراني سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٧) .

وعبيد الله بن العباس ، لم أصب له ترجمة ، انظر ما علقناه على سند المسائل (التعليق ٨) .
ومحمد بن السائب الكلبي هو أبو النظر العلامة الأخباري المفسر النسابة (ت ١٤٦ هـ) كان
متروك الحديث . وروى عن أبي صالح باذام مولى أم هانئ (ت ١٢٠ هـ) عن ابن عباس . وقيل :
لم ير أبو صالح ابن عباس ولا سمع منه شيئاً ، قيل : كَذَّاب ، وقيل : ضعيف ، وقيل : لا بأس
به . قال سفيان الثوري : قال الكلبي : قال لي أبو صالح انظر كل شيء روي عن ابن عباس
فلا تزوه . انظر ترجمة الكلبي ومصادرهما في سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦ - ٢٤٩ ، و ترجمة
أبي صالح فيه ٣٧/٥ ، وانظر ميزان الاعتدال ٢٩٦/١ (ترجمة أبي صالح) و ٥٥٦/٣ (ترجمة
الكلبي) .

(٢) هذا عكس ما روي عنه أن المكاء التصغير ، والتصدية التصفيق ، انظر تنوير المقباس ١٤٨ ،
وتفسير الطبري ١٥٧/٩ ، وابن كثير ٥٩٣/٣ . وهذا بلغة قريش كما في اللغات في القرآن ٢٦ .
وفي سؤالات نافع : « المكاء : القنبرة ، والتصدية : صوت العصافير ، وهو التصفيق .
وذلك أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة وهو بمكة كان يصلي قائماً بين الحجر والركن
اليماني ، فيجيء رجلان من بني سهم يقوم أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ، فيصبح أحدهما كما
يصبح المكاء والآخر يصفق بيديه كتصدية العصافير ليفسد عليه صلاته » .

(٣) ليس في ديوانه . وعجزه له في اللسان (م ك و) وروايته :

صلاتهم التصدي والمكاء

(٤) في ظ ٢ : أما سمعت بقول حسان بن ثابت وهو يقول .

* * * *

٣٤ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَتَمَایَةِ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾

[سورة الحاقة : ٧] ما الحسوم ؟

قال : الدائمة^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أمية بن أبي الصلت^(٢) :

وَكَمْ كُنَّا بِهَا مِنْ فَرْطٍ عَامٍ وَهَذَا الدَّهْرُ مُقْتَبِلٌ حُسُومٌ

[٣٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٣ .

(١) في سؤالات نافع : دأمة شديدة محسومة بالبلاء . وفي تنوير المقباس ٤٨٣ : « دائماً متتابعاً » . وفي

تفسير القرطبي ٢٥٩/١٨ : « متتابعة لا تفتّر » . وفي مجمع البيان ٣٤٤/٥ : « ولاء متتابعة ليس لها فترة » . وفي تفسير الطبري ٣٢/٢٩ ، وابن كثير ٢٣٦/٨ : « متابعات » .
(٢) ديوانه ٤٧٠ . وفي ظ ٢ : أمية بن أبي الصلت وهو يقول .

* * * *

٣٥ - قال^(١) : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ [سورة الفرقان : ٦٥]
قال : بلاء^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
قال : نعم . أما سمعت بقول بشر بن أبي خازم^(٣) [وهو]^(٤) يقول :
وَيَوْمُ الْجِفَارِ وَيَوْمُ النَّسَا ر كَأَنَّا عَذَابًا وَكَأَنَّا غَرَامًا

[٣٥]

المسألة والبيت في الإتيان ١٣٠/١ ، وسؤالات نافع ٤٤ ، وهي في إيضاح الوقف ٩٤ والشاهد فيه قول عبد الله بن عجلان :

وَمَا أَكَلَةٌ إِنْ نَلْتَهَا بَغْنِيمَةً وَلَا جُوعَةٌ إِنْ عَفَتْهَا بَغْرَامٌ
(١) في ظ ٢ : قال : صدقت فأخبرني .

(٢) في ظ ١ : البلاء . وفي تنوير المقياس ٣٠٥ : « لازماً مولعاً ملحاً » . وفي سؤالات نافع : « عذاب جهنم بلاء ملازم شديد كلزوم للغريم » . وفي الإتيان : « ملازماً شديداً كلزوم الغريم للغريم » . وفي إيضاح الوقف : « الغرام : المولع » . وفي الإتيان ١٣٤/١ أن الغرام البلاء بلغة حمير ، وعنه في ملحق اللغات في القرآن ٥٨ .

(٣) ديوانه ١٩٠ وفيه : ويوم النصار ويوم الجفار

وكذا في الإتيان وسؤالات نافع ، ومجاز القرآن ٨٠/٢ ، ومجمع البيان ١٧٨/٤

(٤) زيادة من ظ ٢

* * * *

٣٦ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَضْلٌ . وما هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿ [سورة الطارق : ١٣ - ١٤] ما الهزل ؟^(١)
قال : اللعب^(٢) .

قال : وهل ^(٣) كانت العرب تعرف ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت بقول سُويْدِ بن الصَّامِتِ ^(٤) :
 وما أُدْرِي وما كائت حَدِيثاً أَهْزَلُ ذَاكُمْ أَمْ قَوْلُ جَدِّ ^(٥)

[٣٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٤

- (١) « ما الهزل » ليس في ظ ٢ .
- (٢) في سؤالات نافع : « القرآن ليس بالباطل واللعب » . وفي تنوير المقباس ٥٠٨ ، وتفسير الطبري : ٩٦/٣ : « بالباطل » .
- (٣) في ظ ٢ : فهل . وكذا فيما يأتي من المسائل .
- (٤) في سؤالات نافع : « قيس بن رفاعه » .
- (٥) صدره في سؤالات نافع : وما أدري وسوف إخال أدري

* * * *

٣٧ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا ﴾ [سورة
 مريم : ١٣] . ما الحنان ؟
 قال : الرحمة ^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت بقول طَرْفَةَ بن العَبْدِ ^(٢) وهو يقول للنعمان بن المنذر :
 أبا مُنْذِرٍ أَفُنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا حَنَائِكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

[٣٧]

- المسألة والبيت في الإتيقان ١٢١/١ ، وسؤالات نافع ١٠ .
- (١) تنوير المقباس ٢٥٤ ، وتفسير الطبري ٤٣/١٦ ، وابن كثير ٢١١/٥ ، ومجمع البيان ٥٠٦/٣ .
 - وروي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : « لا والله ما أدري ما حناناً » انظر تفسير الطبري ، وابن كثير .
 - (٢) ديوانه ١٧٢ ، وتفسير الطبري ٤٣/١٦ ، والقرطبي ٨٧/١١ ، وابن كثير ٢١١/٥ ، ومجمع البيان ٥٠٦/٣ .

٣٨ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [سورة البلد : ١٤] ما الْمَسْغَبَةُ ؟^(١)

قال : المجاعة^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول ذي الإصبع^(٣) العَدَوَانِي :^(٤)

وَلَا تُقَوِّتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الضَّرَاءِ تُكْفِينِي

[٣٨]

(١) « ما المسغبة » ليس في ظ ٢ .

(٢) تنوير المقباس ٥١١ ، وتفسير الطبري ١٣٠/٣٠ ، وابن كثير ٤٣٠/٨ ، ومجمع البيان ٤٩٥/٥ .

وفي اللغات في القرآن ٥٢ : « يعني ذي مجاعة ، بلغة هذيل » .

(٣) البيت من مفضليته ، المفضليات ١٦٠ وروايته : في العراء تكفيني .

(٤) بعده في ظ ١ ما نصه : « قال أبو الحسن : وإنما سمي ذو الأصبع بإصبع له كانت طويلة » .

والذي وجدته أنه سمي بذلك لأنه كانت في رجله إصبع زائدة ، ويقال : لأن أفعى نهشت إصبعه (إبهام رجله) فقطعها ، انظر الشعر والشعراء ٧٠٨ ، وألقاب الشعراء ، لابن حبيب (نوادر المخطوطات ٣٠٧/٢) ، وخزانة الأدب ٤٠٨/٢ .

* * * *

٣٩ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾

[سورة العاديات : ٦] ما الكنود ؟

قال : الكفور^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أبي زُبَيْد الطَّائِي :^(٢)

إِنْ تُفْشِنِي فَلَنْ^(٣) أَطِبَّ عَنْكَ نَفْسًا غَيْرَ أَنِّي أُمْنَى بِدَهْرٍ كَنُودٍ

[٣٩]

المسألة في الإتيان ١٢٧/١ ، وسؤالات نافع ٢٨ والبيت الشاهد فيهما قول الشاعر :

شكرت له يوم العكاظ نواله ولم أك للممـعـروف ثم كنـودا

- (١) تنوير المقباس ٥١٧ ، وتفسير الطبري ١٧٩/٣٠ ، وابن كثير ٤٤٨/٨ . وفي سؤالات نافع والإتقان : « كفور للنعم ، وهو الذي يأكل وحده ويمنع رفقده ويجمع عبده » . وفي اللغات في القرآن ٥٣ : « الكفور بالنعم ، بلغة كنانة » . وفي تنوير المقباس : « الكفور بلسان كندة ، ويقال بربه عاص بلسان حضرموت ، ويقال بخيل بلسان بني مالك بن كنانة ، ويقال : الكنود : الذي يمنع رفقده ويجمع عبده ويأكل وحده ، ولا يعطي على النائبة قومه » .
- (٢) شعره (شعراء إسلاميون ٦٠٥) .
- (٣) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .
- (٤) إن صحت روايته كان من شواهد الجزم بـ « لن » في الضرورة ، انظر المغني ٣٧٥ ، والهمع ٩٧/٤ . وفي شعر أبي زبيد « فلم » وفيه دخول فاء الجزاء على « لم » ، والذي نصوا عليه أنها لا تدخله ، انظر الهمع ٣٢٧/٤ .

* * * *

٤٠ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ﴾ [سورة طه : ٣١] [ما أزري]^(١) .

قال : ظهري^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أبي طالب^(٣) وهو يقول :

أَلَيْسَ أَبُوْنَا هَاشِمٌ شَدَّ أَرْزُهُ وَأَوْصَى بَيْنَهُ بِالطَّعَانِ وَبِالضَّرْبِ

[٤٠]

- (١) زيادة من ظ ٢ .
- (٢) تنوير المقباس ٢٦١ ، وتفسير الطبري ١٢١/١٦ .
- (٣) البيت في السيرة النبوية ٣٧٩/١ من كلمة طويلة له ، وهو له في تفسير القرطبي ١٩٣/١١ .

* * * *

٤١ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَتَّمَا مَقْضِيًّا ﴾ [سورة مريم : ٧١] ما الحتم ؟

قال : الواجب^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أمية بن أبي الصلت^(٢) حيث يقول^(٣) :

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ أَلْمَنَايَا وَالْحُتُومُ

[٤١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٣ ، وإيضاح الوقف ٩٧ .

(١) في تنوير المقباس ٢٥٨ : « قضاء كائناً واجباً أن يكون » .

(٢) ديوانه ٤٨١ .

(٣) في ظ ٢ : « بقول أمية : عبادك ... » .

* * * *

٤٢ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ

يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ ﴾ [سورة النساء : ١٠٤] [ما الألم]^(١) .

قال : الوجع^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أبي جلدة اليشكري^(٣) :

أَلُمُوا الْقَتْلَ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَانَا عَلَى مَجَارِي الدَّمَاءِ^(٤)

[٤٢]

المسألة في إيضاح الوقف ٨٠ والشاهد فيه قول الأعشى :

لا نفهم حد السلاح ولا نأ لم جرحاً ولا نبالي السهاما

وفي ديوان الأعشى ٢٨٥ : « لا نفهم ... ولا نألم جوعاً » وجوعاً تحريف ..

(١) زيادة من ظ ٢ .

(٢) في ظ ١ : الألم : الوجع . وفي تنوير المقباس ٧٩ : « تتوجعون بالجراحة » . وفي تفسير الطبري

١٦٨/٥ : « توجعون » .

(٣) في ظ ٢ : « أبي جلدة اليشكري وهو يقول » . وفي ظ ١ : « أبي جلدة الحارث بن أبي جلدة

اليشكري » . ولا أعرف أحداً ذكر اسمه وقد ذكره بكنيته ، انظر الأغاني ٣١٠/١١ ، والشعر

والشعراء ٧٣٣ ، والمؤتلف والمختلف ٧٨ - ٧٩ . وذكر صاحب الأغاني اسم أبيه وهو « عبيد »

ولم يذكر بكنيته . وأغلب الظن أن « الحارث بن أبي جلدة » مزيد على أصل الرواية .

(٤) في ظ ١ : عنان ؟

* * * *

٤٣ - قال : فاخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ [سورة القيامة : ١١] . ما الـوَزَرُ ؟
قال : الملجأ^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول ابن الذُبَيْبِ^(٢) الثَّقَفِي^(٣) وهو يذكر حمير وما أصابها :
لَعَمْرُكَ مَا لِلْفَتَى مِنْ مَفَرٍّ مِنْ أَلَمَوَاتٍ يَلْحَقُهُ وَالْكَبَرُ
لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ لَهُ صُخْرَةً لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ وَزَرٍ^(٤)

[٤٣]

المسألة والبيت الثاني في الإتيان ١٢٥/١ ، وسؤالات نافع ٢٤ وعزي البيت فيما إلى عمرو بن كلثوم ، وهو خطأ .

(١) تفسير الطبري ١١٣/٢٩ - ١١٤ ، والقرطبي ٩٨/١٩ . وفي الطبري أيضاً : « لا حرز » و « لا حصن » . وفي تفسير ابن كثير ٣٠٢/٨ : « لا نجاة » . وفي تنوير المقباس ٤٩٣ : « لا جبل يواريه من النار ، وهي بلغة حمير » . وفي اللغات في القرآن ٥٠ : « لا جبل ولا ملجأ ، بلغة توافق النبطية » .

(٢) السيرة النبوية ٤١/١ ، والروض الأنف ٥٩/١ ، ورُكِبَ في تفسير القرطبي ٩٨/١٩ بيت من عجز الثاني وعجز الأول .

(٣) في ظ ١ وظ ٢ : « ابن الدثينة » . وبعده في ظ ١ : « قال أبو بكر : قال بعض الثقفين : ابن الدثينة ، وذكر أنه جده . قال أبو الحسن : وحدثني به حسن بن الربيع عن ابن إدريس » ؟! كذا رواه ، وهو « ابن الدثينة » قولاً واحداً ، وأنشد له ابن حبيب في كتابه . ممن نسب إلى أمه من الشعراء (نواذر المخطوطات ٩٠/١) :

إني لمن أنكرني ابن الدثينة

كريمة عفيفة منسوبة

(٤) في ظ ١ وظ ٢ والإتيان وسؤالات نافع « صخرة » وهو تصحيف صوابه ما أثبت ، وهو على الصواب في السيرة والروض . والصخرة : المتسع .

وأبو بكر هو أحمد بن سلم سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٢) .
 وأبو الحسن هو علي مسلم سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٤) .
 وحسن بن الربيع هو أبو علي البجلي البوراني الإمام الحافظ الحجة الثقة (ت ٢٢١ هـ) ، ترجمته
 ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٩٩/١٠ .
 وابن إدريس هو أبو محمد عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي الإمام الحافظ المقرئ القدوة
 (ت ١٩٢ هـ) ، ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٤٢/٩ .

* * * *

٤٤ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَفَلَمْ يَتَسَاءَلُوا ﴾

[سورة الرعد : ٣١]

قال : أفلم يعلم^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول مالك بن عوف^(٢) :

لَقَدْ يَسْأَلُ^(٣) الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا أَبْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيًا

[٤٤]

المسألة والبيت في الإتيان ١٢١/١ ، وسؤالات نافع ١٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٠٨ ، وتفسير الطبري ١٠٤/١٣ ، والقرطبي ٣٢٠/٩ ، ومجمع البيان ٢٩٤/٣ .

وفي الإتيان وسؤالات نافع : « أفلم يعلم بلغة بني مالك » . وفي مجمع البيان : « قيل : هي لغة
 النخع وقيل هوزان » .

(٢) البيت له في الإتيان وسؤالات نافع . ونسب إلى رباح بن عدي في تفسير القرطبي ٣٢٠/٩ . وهو

بلا نسبة في تفسير الطبري ١٠٣/١٣ ، ومجمع البيان ٢٩٢/٣ .

(٣) وكذا في سؤالات نافع . وفي الإتيان : « ألم تياس » . وفي بقية المصادر : « ألم يياس » .

* * * *

٤٥ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَكَأَسَاءَ دِهَاقًا ﴾ [سورة النبأ :

٣٤] [ما الدهاق]^(١) .

قال^(٢) : الممتلئة^(٣) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت بقول خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٤) :
 أَنَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا فَاتَّرَعْنَا لَهُ كَأْساً دِهَاقَا

[٤٥]

المسألة والبيت في الإتيان ١٢٧/١ ، وسؤالات نافع ٢٨ .

- (١) زيادة من ظ ٢ .
 (٢) في ظ ١ : قال : الدهاق الممتلئة .
 (٣) في تفسير القرطبي ١٨٣/١٩ : « مترعة مملوءة » . وفي تنوير المقباس ٤٩٩ : « ملأى متتابعة » .
 وفي تفسير الطبري ١٣/٣٠ ، وابن كثير ٣٣٢/٨ : « مملوءة متتابعة » . وفي اللغات في القرآن ٥١ : « ملأى بلغة هذيل » .

* * * *

٤٦ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾
 [سورة مريم : ٢٤] ما السري ^(١) ؟
 قال : هو النهر الصغير ^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت بقول لَبِيدٍ ^(٣) بن ربيعة ^(٤) :
 فَتَوَسَّطَا غُرُضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا ^(٥)
 قال ^(٦) أبو الحسن : وحدثني أبو الربيع الزهراني ، قال : ونا نوح بن قيس : ونا
 عثمان بن محصن ، قال : سئل ابن عباس ^(٧) عن السري [في قوله عز وجل] ^(٨) :
 ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ فقال : أما سمعت قول القائل :
 سَلَّمْ تَرَى الدَّالِي مِنْهَا أَزُورًا ^(٩)
 إِذَا يَعِجُّ فِي السَّرِيِّ هَرَهْرًا ^(١٠)

[٤٦]

المسألة في إيضاح الوقف ٩٠ ، والإتيان ١٢٧/١ ، وسؤالات نافع ٢٧ والبيت الشاهد في هذه

المصادر قول الشاعر :

- سهل الخليفة ماجد ذو نائل مثل السريّ غمده الأنهار
وهي في الكامل ١١٤٥ والشاهد فيه بيتا الرجز الآتيان .
- (١) « ما السريّ » ليس في ظ ٢ .
- (٢) تنوير المقباس ٢٥٥ ، وتفسير الطبري ٥٣/١٦ ، والقرطبي ٩٤/١١ ، وابن كثير ٢١٨/٥ ، وجمع البيان ٥١٠/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٤ : « يعني جدولاً بلغة توافق السريانية » .
- (٣) البيت من معلقته ، ديوانه ٣٠٧ ، وشرح القصائد السبع ٥٥٢ ، وتفسير الطبري ٥٤/١٦ ، والقرطبي ٩٤/١١ ، وجمع البيان ٥١٠/٣ ، ومجاز القرآن ٥/٢ .
- (٤) بعده في ظ ٢ : « وهو يقول »
- (٥) في ظ ٢ وظ ٢ : أقلامها ، وهو خطأ . والقلام : نبت ينبت على الأنهار .
- (٦) قوله « قال أبو الحسن هررها » لم يرد في ظ ٢ .
- (٧) روى المبرد في الكامل ١١٤٥ هذه المسألة بهذه الرواية عن أبي عبيدة وغيره عن ابن عباس ، ورواها ابن الدنيا في كتابه الإشراف ١٧٦ بهذه الرواية أيضاً عن محمد بن صدران الأزدي عن نوح بن قيس عن عثمان بن محسن .
- وأبو الحسن هو علي بن مسلم ، سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٤) .
- وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي الزهراني أحد الثقات (ت ٢٣٤ هـ) ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠ .
- ونوح بن قيس الحدادي بصري صالح الحال (ت ١٨٣ أو ١٨٤ هـ) ، ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨٣/١/٤ ، وتقريب التهذيب ٣٠٨/٢ .
- وعثمان بن محسن روى عن ابن عباس ، مرسل ، روى عنه نوح بن قيس الحدادي ، انظر الجرح والتعديل ج ٣/١٦٧ .
- (٨) زيادة يقتضيها السياق .
- (٩) البيتان في الكامل ١١٤٥ ، والإشراف ١٧٦ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٢٥/٣ ، وتفسير القرطبي ٩٤/١١ ، واللسان (ه ر ر) . وفي الكامل « سلماً » ، وفي الإشراف « سلام » وهو خطأ . ويروى « منه أزورا » . وقوله « الدالي » أنكره المبرد ورواه « الدالج » ورد ابن حمزة في التنبيهات ١٦١ إنكاره ، فانظر كلامه .
- (١٠) في تفسير القرطبي واللسان : إذا يعبّ .

* * * *

٤٧ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴾

[سورة الشعراء : ٥٦] ما حاذرون ؟

قال : مستلثمون السلاح^(١) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول العباس بن مرداس^(٢) :

وإِنِّي حَاذِرٌ أَنَّمِي سِلَاحِي عَلَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ رَفِيعٍ

[٤٧]

المسألة في إيضاح الوقف ٩٥ والشاهد فيه قول الشاعر :

حنيفة في كتاب حاذرات يقودهم أبو شبل هزير

(١) في ظ ٢ : في السلاح . وفي إيضاح الوقف : التامون السلاح . وفي تنوير المقباس ٣٠٩ :

« شاكون ممدون بالسلاح » . وفي تفسير الطبري ٤٨/١٩ : « مؤدون مقوون » أي ذوو أداة وقوة .

(٢) البيت له في مجاز القرآن ٨٦/٢ ، ومجمع البيان ١٩٠/٤ ، واللسان (ذي ل) . وليس في ديوانه .

وفي ظ ٢ : عباس بن مرداس وهو يقول .

(٣) عجزه في المصادر السالفة : إلى أوصال ذيال منيع

* * * *

٤٨ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾

[سورة طه : ١٠٨] [ما الهمس]^(١)

قال : خفي الأقدام^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول أبي زَيْد^(٣) الطَّائِي^(٤) :

فَبَاتُوا سَاكِنِينَ وَبَاكَ يَسْرِي بَصِيرٌ بِالْدُّجَى هَادٍ هُمُوسٌ^(٥)

[٤٨]

المسألة والبيت في الإتيان ١٣٠/١ ، وسؤالات نافع ٤٢ .

(١) زيادة من ظ ٢ .

- (٢) في ظ ١ : الهمس خفي الأقدام . وفي سؤالات نافع والإتقان : الوطاء الخفي والكلام الخفي . وفي تنوير المقباس ٢٦٦ : « وطاءً خفياً كوطء الإبل » . وفي تفسير الطبري ١٥٧/١٦ ، وابن كثير ٣١٠/٥ « وطاء الأقدام » ، وفي مجمع البيان ٣١/٤ : « صوت الأقدام » . وفي تفسير القرطبي ٢٤٧/١١ « الحس الخفي » وفي تفسير الطبري وابن كثير في رواية أخرى « الصوت الخفي » .
- (٣) شعره (شعراء إسلاميون ٦٣٠) وروايته : « وباتوا يدجلون » ، وهي الرواية في الإتقان وسؤالات نافع .
- (٤) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .
- (٥) في ظ ١ : هاب ، وهو تحريف . وبعد البيت في ظ ١ : « يصف الأسد » .
- * * * *

٤٩ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ ^(١) [سورة البلد : ٤] ما الكبد ؟

قال : الاعتدال ^(٢) .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بقول لبيد ^(٣) بن ربيعة : ^(٤)

يَا عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

[٤٩]

المسألة والبيت في الإتقان ١٢٠/١ ، وسؤالات نافع ١٠ .

- (١) في ظ ١ : ﴿ في كبد ﴾ ، وأثبت ما في ظ ٢ ولم يكن فيها ﴿ لقد ﴾ .
- (٢) في الإتقان وسؤالات نافع : « في اعتدال واستقامة » . وفي تنوير المقباس ٥١١ : « معتدل القامة » . وفي تفسير ابن كثير ٤٢٥/٨ ، والقرطبي ٦٢/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٩٣/٥ : « منتصباً » . وفي تفسير الطبري ١٢٦/٣٠ : « في انتصاب » . وروي عنه ، في شدة خلق »
- انظر المصادر السالفة . وفي تنوير المقباس . « في قوة وشدة » .
- (٣) ديوانه ١٦٠ . وهو في تفسير الطبري ١٢٦/٣٠ ، والقرطبي ٦٢/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٩٢/٥ .
- (٤) بعده في ظ ٢ : وهو يقول .
- * * * *

٥٠ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ

عَلَّمَ ﴿ [سورة الإسراء : ٣٦]

قال : لا تقل ^(١) ما ليس لك به علم .

قال : وهل كانت العرب تعرف ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول زهير ^(٢) بن أبي سلمى حيث يقول :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَقْفُو نَفْسَهُ وَالْمُحْصَنَاتِ فَمَا لِذَاكَ حَرِيمٌ ^(٣)

[٥٠]

(١) تنوير المقباس ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٦٢/١٥ ، والقرطبي ٢٥٧/١٠ ، وابن كثير ٧٢/٥ ، ومجمع البيان ٤١٥/٣ .

(٢) ليس في ديوانه . وبهامش ظ ١ ما نصه : « هذا للمتوكل الليثي »

(٣) بعده في ظ ٢ : « قال عثمان : وذكر عبيد الله عن جوير عن الضحاك قال : فأخبرني هل كان في الجاهلية طلاق يعرف ؟ قال نعم ... » وهذه المسألة السالفة برقم ٣٢ . وانتهت هنا ظ ٢ ، وبعد هذا في الورقة ١١٩ / أو أشياء لا علاقة لها بالمسائل ، وفي الورقة ١١٩ / ظ طباق سماع المسائل على المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي . وقد جعلتها عقب المسألة ٥٢ آخر مسائل ظ ١ .

* * *

* قال أبو الحسن ^(١) : ونا عبد العزيز بن صالح البرجمي ^(٢) ، قال : ونا أبو شهاب

الحنّاط عبد ربّه بن نافع ^(٣) ، عن أبي بكر الهذلي ^(٤) ، عن عكرمة ^(٥) ، قال :

خرج نافع بن الأزرق ونجدة ونفر من رؤوس الخوارج يبتغون ويسألون عن

الأحاديث حتى انتهوا إلى ابن عباس وهو جالس في حوض زمزم وعليه قميص -

أحسبه قال : قَصْبِي - وجبة قَطْرِيّة ، ويده جريدة رطبة ، والناس يسألونه ،

ويقولون : يا بن عباس [ما تقول في كذا وكذا ؟ فيقول : هو كذا وكذا] ^(٦) .

قال : فأتاه نافع بن الأزرق ، وكان رجلاً أصلع قصيراً ، فقال : يا بن عباس ،

ما أجراك على الله ! قال : ثكلتك أمك ، ما رأيت من جرأتي ؟ قال : رأيته لا تُسأل

عن شيء إلا أنبأت به . قال : غيري أجراً مني : رجل قال ما لا يعلم ، ورجل كتم

على علم عنده . قال : وإنّ ما تقول بعلم . قال : نعم .

[*]

- (١) علي بن مسلم ، سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٤) .
- (٢) لم أصب له ترجمة .
- (٣) الكوفي المدائني المحدث (ت ١٧٢ هـ) ، ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٢٠١/٨
- (٤) هو سُلمى بن عبد الله بن سُلمى ، أخباري لين الحديث (ت ١٥٩ هـ) . ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٣/٩ - ٢٢٦ ، وميزان الاعتدال ٤٩٧/٤ .
- (٥) هو أبو عبد الله القرشي مولاهم المدني البربري الأصل مولى ابن عباس ، العلامة الحافظ المفسر (ت ١٠٥ هـ) . ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦
- (٦) كرر الناسخ قوله « يا بن عباس » . وزدت ما بين حاصرتين من صدر المسائل .

* * * *

= ١ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس ﴾ [سورة الرحمن : ٣٥]
فأجابه بمثل حديث الحراني^(١) . غير أنه قال : الشعر^(٢) لأمية بن أبي الصلت^(٣) .

وقال : فأجابه حسان بن ثابت^(٤) :

أَتَانِي عَنْ أُمِّي نَثَا كَلَامٍ وَمَا هُوَ بِأَلْمَغِيبِ بِذِي حِفَافٍ
سَتَاتِيهِ قَصَائِدُ مُحَكَّمَاتٍ وَتُنَشَّدُ بِأَلْمَجَازِ إِلَى عُكَافٍ
هَمَزُكَ فَأَخْتَصَصْتَ بِذَاتِ دُلٍّ بِقَافِيَةٍ تَأْجِجُ كَالشُّوَافِ
تَزُورُكَ إِنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ وَتَرَضُّخُ فِي مَحَلِّكَ بِأَلْمَقَافِ
ثُمَّ سَأَلَهُ عَمَّا وُافِقَ حَدِيثَ الْحَرَانِيِّ .

[١=]

- (١) هو عثمان بن عبد الرحمن الحراني ، سلفت ترجمته في التعليق على سند المسائل (التعليق ٧) .
- (٢) السالف في المسألة [١] : ألا من مبلغ X إلى عكاظ الأبيات .
- (٣) في رواية الحراني أنه لأمية بن خلف ، انظر ما سلف من التعليق على المسألة [١]
- (٤) ديوانه ١٩٧ - ١٩٨ . والأبيات ١ - ٤ في سؤالات نافع ١٣ ، والرابع في السيرة النبوية ٣٨٢/١ ، وتفسير القرطبي ١٧١/١٧ .

١٨ - وقال : فأخبرني عن قوله : ﴿ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ [سورة القيامة :

[٢٩]

قال : الأمر الشديد بالأمر الشديد .

قال : وهل تعرف ذلك العرب ؟

قال : أما سمعت قول الراجز^(١) :

صَبْرًا عَكاظُ إِنَّهُ شَرٌّ بَاقُ^(٢)

قد قامت الحرب بنا على ساق^(٣)

فَبَلَكَ سَنَ النَّاسُ ضَرْبَ الْأَعْنَاقِ^(٤)

[١٨ =]

(١) الأبيات في سؤالات نافع ٣٤ بتقديم الثالث على الثاني ، والأول والثاني في الإتيان ١٢٨/١ ، والثاني في إيضاح الوقف ٩٩ ، وتفسير الطبري ٢٩/٢٤ ، والقرطبي ١٩/١١٣ ، وابن كثير ٢٢٥/٨ .

(٢) في الإتيان : « صبراً أمام إنه » . وفي سؤالات نافع : « أسلم عصام إنه »

(٣) في تفسير القرطبي : وقامت .

(٤) في سؤالات نافع : سَرَّ الناس ، وهو تحريف .

٥ = قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ بنين وحفدة ﴾ [سورة

النحل : ٧٢]

قال : أما جميل فقد كان يعرفه حيث يقول :

حفد الولائدُ
وهذا خلاف قول الحراني^(١) .

[٥ =]

(١) عزى البيت في رواية الحراني [المسألة ٥] إلى أمية بن أبي الصلت ، انظر التعليق ثمة

٥١ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ ولات حين مناص ﴾ [سورة

ص : ٣]

قال : أما الأعشى فقد كان يعرفه حيث يقول : ^(١)
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتَ حِينَ تَذَكَّرُ وَعُلَّقْتُ مِنْهَا حَاجَةً لَيْسَ تَبْرَحُ ^(٢)

[٥١]

المسألة والبيت في الإتيان ١/٣١ ، وسؤالات نافع ٤٦ .

(١) في الإتيان : « ليس بحين فرار . أما سمعت قول الأعشى ... » . وفي سؤالات نافع : « ليس بحين فرار . قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم . أما سمعت الأعشى وهو يقول » . وفي تنوير المقباس ٣٨٠ : « ليس بحين حملة ولا فرار » . وفي تفسير الطبري ٧٧/٢٣ ، والقرطبي ١٤٥/١٥ ، وابن كثير ٤٤/٧ : « ليس بحين نزو ولا فرار » . وفي لغات القرآن ٤٠ : « وليس بحين فرار بلغة توافق القبطية » . وفي ابن كثير أيضاً : « نادوا النداء حين لا ينفعهم » وأنشد صدر البيت .

(٢) صدر البيت في تفسير ابن كثير ٤٤/٧ (وفيه : تذكر ليلى) . وعجزه كما في الإتيان وسؤالات نافع :
وقد بَنَتْ عنها والمناصُ بعيدُ

وليس البيت في ديوان الأعشى على الرويتين .

وعلى رواية المتن لا شاهد فيه على « مناص » ، وكذلك على إنشاد صدر البيت وحده ، وهو شاهد على « لات حين » .

وأنشد أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٧٦/٢ صدر البيت وعزاه إلى عمرو بن شأس الأسدي ، استشهد به على أن « لات » هي « لا » فزيدت فيها هاء الوقف ، فإذا اتصلت صارت تاء . ورواية البيت وتمامه كما في شعر عمرو ٩٧ :

تذكرت ليلى لات حين أدكارها وقد حُني الأَصْلَابُ ضُلُّ بتضلال

* * * *

= ٣٩ - قال : فأخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾

[سورة العاديات : ٦]

فقال : أما أمية بن أبي الصلت ^(١) فقد كان يعرفه حيث يقول :

إِنْ يُكْشِفِ الضُّرُّ بِنَا نَكْنُدُ

[٣٩=]

(١) ليس في ديوانه

٥٢ - قال : فأخبرني عن سليمان بن داود : لِمَ ذكر الهدهد^(١) من بين الطير ؟
قال : إن الهدهد كان يبصر الماء من تحت الأرض كما يبصر الرجل الماء في القارورة .

قال : يا بن عباس ، كيف يبصر الماء تحت الأرض ، ولا يبصر الفخ ؟
قال : ويحك !! أما علمت أن القضاء يُفْلُ الحَذَرُ^(٢) ؟!

[٥٢]

المسألة في الكامل ١١٤٩ ، وتفسير الطبري ٨٩/١٩ ، والقرطبي ١٧٨/١٣ ، وابن كثير ١٩٥/٦ .

- (١) في قوله تعالى حاكياً قول سليمان : ﴿ مالي لا أرى الهدهد ﴾ [سورة النمل : ٢٠] .
- (٢) في المصادر السالفة : « أما علمت أنه إذا جاء القدر عشي البصر » وروي : غشي وعمي .
- (٣) انتهت ظ ١ في الورقة ١١٣/و ، وفي بقية الورقة ، والورقة ١١٣/ظ ، والورقة ١١٤/و - ظ أحاديث لا علاقة لها بالمسائل . ثم النسخة ظ ٢ في الأوراق ١١٥/و - ١١٨/ظ . وفي ١١٩/و أحاديث لا علاقة لها بالمسائل ، وفي ١١٩/ظ وهي آخر المخطوطة طباق سماع الكتاب ، وقد أثبتناها عقب المسائل .

* * * *

آخر المسائل
ولله الحمد كثيراً

* * *

وكتب في آخر ظ ٢ في الورقة ١١٩/ظ طباق السماع الآتية :

١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف () عرضاً بكتابه عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي بقراءة أبي () محمد بن عبد الملك بن علي بن عيسى بن النحوي الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله المقرئ وأحمد بن علي الأصبهاني والمبارك بن أحمد النيسابوري وعلي بن الحسن بن علي الخياط ونصر بن أحمد الجري وأبو العباس علي بن طالب الحنبلي وأبو حفص عمر بن علي الزنجاني وأبو بشر محمد بن الحسن بن (بلدان) التبريزي وعبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال وإسماعيل بن المؤمل الإسكافي والمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٢ - سمع جميع الورقتين اللتين في وسط الجزء [لا علاقة لهما بالمسائل] .

٣ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي صان الله ولده بقراءة الشيخ الحافظ أبي نصر المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ابن أخيه أبو منصور أحمد والقاضي الإمام أبو نصر محمد بن هبة الله بن مخبل الشراذي والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف والشيخ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخضر الجواليقي وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلفه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهاني وأبو طالب مهلهل بن علي بن الخضر بن أبي سلم (الهمر الهداير) وهرارست بن عوض بن الحسن الهروي وذلك بتاريخ شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله .

٤ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أيده الله بقراءة الشيخ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنطاقي الشيوخ أبو البركات أحمد بن سعيد بن الحسن بن نجم الكوفي الخوار وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري ومحمد بن الحسين بن محمد الإسكاف في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

الذَّيْل

وهو المسائل التي لم ترد في الرواية
التي بنيت عليها هذه النسخة

أخذت المسائل المذكورة هنا - وهي المسائل التي لم ترد في رواية النسخة التي حققناها - من ثلاثة كتب : الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي ، وإيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري ، والكامل للميرد . واعتمدت رواية السيوطي ، وأثبتت المسائل على سياق روايتها في كتابه ، ونهت على المسائل التي وردت أيضاً عند ابن الأنباري والميرد ، ثم أثبتت ما انفرد بروايته ابن الأنباري فالميرد . ثم وقفت على « سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس » فأحلت عليها في تخريج المسائل ، وذكرت ما انفردت به من المسائل .

ورقمت المسائل برقمين : الأول : الرقم العام تابعت فيه أرقام المسائل المذكورة في المخطوطة ، والثاني : الرقم الخاص بالذيل وجعلت بينهما علامة المساواة (=) ، وذكرت عقبه موضعها في الكتاب المأخوذ منه .

١

الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، الجزء الأول

٥٣ = ١ (١٢٠) قال : أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

عِزِينَ ﴾ [سورة المعارج : ٣٧]

قال : العزون : حَلَقَ الرَّفَاقُ (١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبید بن الأبرص (٢) وهو يقول :

فَجَاؤُوا يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَكُونُوا حَوْلَ مِنْبَرِهِ عِزِينَ

[٥٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ .

(١) في تنوير المقباس ٤٨٦ : « حلقاً حلقاً » . وفي تفسير الطبري ٥٣/٢٩ ، وابن كثير ٢٥٥/٨ .

« المُصَبِّب من الناس » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٥٤ = ٢ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله : ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ [سورة
المائدة : ٣٥] .

قال : الوسيلة : الحاجة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عنتره^(٢) وهو يقول :

إِنَّ الرُّجَالَ لَهُمُ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنَّ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَحْضِي

[٥٤]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨١ ، وسؤالات نافع ٩ .

(١) في تنوير المقباس ٩٣ : « الدرجة الرفيعة ، ويقال : اطلبوا إليه القرب في الدرجات بالأعمال
الصالحة » .

(٢) ديوانه ٢٧٣ . وهو من أبيات تنسب إلى خنز بن لوزان السدوسي أيضاً ، انظر الديوان ٣٤٩ .

والبيت في تفسير الطبري ١٤٦/٦ ، والقرطبي ١٥٩/٦ ، ومجمع البيان ١٨٩/٢ ، ومجاز القرآن
١٦٥/١ .

* * * *

٥٥ = ٣ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله : ﴿ شَرَعَةٌ وَمِنْهَا جَأْ ﴾ [سورة
المائدة : ٤٨]

قال : الشرعة : الدين ، والمنهاج : الطريق^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول :
لَقَدْ نَطَقَ الْمَأْمُونُ بِالصُّدْقِ وَالْهُدَى وَيَيْنَ لِلْإِسْلَامِ دِيناً وَمِنْهَا جَا^(٢)

[٥٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ .

(١) في تنوير المقباس ٩٥ : « فرائض وسنن » . وفي تفسير الطبري ١٧٥/٦ ، وابن كثير ١٢٠/٣ ،
والقرطبي ٢١١/٦ : « السنة والسبيل » .

(٢) في سؤالات نافع : ومنهجا ؟

* * * *

٥٦ = ٤ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ [سورة
الأنعام : ٩٩]

قال : نُضِجْهُ وبلاغه^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

إِذَا مَا مَشَتْ وَسَطَ النَّسَاءِ تَأَوَّدْتُ كَمَا اهْتَزَّ غُصْنٌ نَاعِمٌ التَّبِتِ يَانِعُ

[٥٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ .

(١) تنوير المقباس ١١٦ ، وتفسير الطبري ١٩٦/٧ ، وابن كثير ٣٠٠/٣ .

* * * *

٥٧ = ٥ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَرِيشاً ﴾ [سورة
الأعراف : ٢٦]

قال : الريش : المال^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) يقول :

فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَنْرِي

[٥٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٩ - ١٠ .

- (١) تنوير المقباس ١٣٥ ، وتفسير الطبري ١١٠/٨ ، وابن كثير ٣/٣٩٥ ، ومجمع البيان ٢/٤٠٩ .
 (٢) وهو سويد بن الصامت الخزرجي الأنصاري ، انظر السيرة النبوية ٢/٦٧ ، والاستيعاب (بهامش الإصابة ٢/١١٣) ، وتاريخ الطبري ٢/٣٥١ ، والبيان والتبيين ٤/٦٦ . وعزيت أبيات سويد إلى عمير بن الحباب في اللسان (ن ش ر) عن التنبيه والإيضاح لابن بري (ن ش ر) . وإليه عزى البيت في اللسان (ر ي ش) .

* * *

٥٨ = ٦ (١٢٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَكَاذُ سَنَا بَرْقِهِ ﴾ [سورة النور : ٤٣]

قال : السنا : الضوء^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث^(٢) يقول :

يَذْعُو إِلَى الْحَقِّ لَا يَتَغَيَّرُ بِهِ بَدَلًا يَجْلُو بَصْوَةً سَنَاهُ دَاخِي الظُّلَمِ

[٥٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٠ .

- (١) تنوير المقباس ٢٩٧ ، وتفسير الطبري ١٨/١١٩ . وفي سؤالات نافع : الضوء الذي يدخل الكوة .
 (٢) في سؤالات نافع : أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

* * *

٥٩ = ٧ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَثُورًا ﴾ [سورة الإسراء : ١٠٢]

قال : ملعوناً^(١) محبوساً من الخير .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبد الله بن الزُّبَيْرِ يقول :
إِذْ أَتَانِي الشَّيْطَانُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ وَمِنْ مَالٍ مِثْلَهُ مَثْبُورٌ^(٣)

[٥٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

- (١) تنوير المقياس ٢٤٢ ، وتفسير الطبري ١١٧/١٥ ، وابن كثير ١٢٤/٥ ، ومجمع البيان ٤٤٤/٣ .
- (٢) شعره ص ٣٦ . وهو في تفسير الطبري ١١٧/١٥ ، والقرطبي ٣٣٨/١٠ ، وابن كثير ١٢٤/٥ ، ومجمع البيان ٤٤٤/٣ ، ومجاز القرآن ٣٩٢/١ .
- (٣) كذا وقع في الإتيقان وسؤالات نافع (وفي الإتيقان : مثبورا ، وهو خطأ) . والرواية :
إِذْ أَبَارِي الشَّيْطَانَ فِي سِنَنِ الْغَيْمِ — وَمِنْ مَالٍ مِثْلَهُ مَثْبُورٌ
ويروى : إِذْ أَجَارِي .

* * * *

٦٠ = ٨ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ [سورة
مريم : ٢٣]

قال : أَلْجَأُهَا^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) يقول :
إِذْ شَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً فَأَجَأْنَاكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ

[٦٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

- (١) تنوير المقياس ٢٥٥ ، وتفسير الطبري ٤٩/١٦ .
- (٢) ديوانه ٩٣ .

* * * *

٦١ = ٩ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ نَدِيًّا ﴾ [سورة مريم : ٧٣]

قال : النادي : المجلس^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) يقول :
يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأُنْدِيَّةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيلُ

[٦١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

- (١) كذا وقع في الإتيقان وسؤالات نافع ، والأنسب « الندي : المجلس » والندي والنادي واحد ، انظر تنوير المقباس ٢٥٨ ، وتفسير الطبري ٨٧/١٦ ، والقرطبي ١٤٢/١١ ، وابن كثير ٢٥٢/٥ .
(٢) وهو سلامة بن جندل ، ديوانه ٩٤ وتخرجه فيه . وهو له في مجاز القرآن ١٠/٢ .

* * * *

٦٢ = ١٠ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَثَاثًا وَرِثِيًّا ﴾^(١) [سورة مريم : ٧٤]

قال : الأثاث : المتاع ، والرثي^(٢) من الشراب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

كَأَنَّ عَلَى الْحُمُولِ غَدَاةً وَلَوْ أَنَّ مِنَ الرِّثِيِّ الْكَرِيمِ مِنَ الْأَثَاثِ^(٣)

[٦٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ .

- (١) هذه قراءة الجمهور . وقراه ﴿ وَرِثِيًّا ﴾ بياء مشددة من غير همز ابن ذكوان عن ابن عامر وقالون عن نافع ، انظر النشر ٣١٩/٢ و ٣٩٤/١ ، والبحر ٢١٠/٦ وفيه نسبتها إلى آخرين .
(٢) في الأصل (الإتيقان) : الرثي ، وهو ههنا خطأ ، فالرثي من الشراب لا يكون مهموزاً ، ووقع على الصواب في سؤالات نافع . وهو مصدر رَوَيْتَ من الماء ، والمعنى أَنَّ منظرهم موق من النعمة ، عن الزجاج ، وقيل : جلودهم مرتوية من النعمة ، عن النحاس ، وذلك لأن للريان نضارة وحسناً ، عن أبي علي ، انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٤٢/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٦/٣ ، وجمع البيان ٥٢٤/٣ والمحتسب ٤٤/٢ وفيهما كلام أبي علي في الاحتجاج للقراءتين .
والذي رواه المفسرون عنه أن الرثي المنظر ، انظر تفسير الطبري ٨٨/١٦ - ٨٩ ، والقرطبي

١٤٣/١١ ، وابن كثير ٢٥٣/٥ ، ومجمع البيان ٥٢٦/٣ ، وتنوير المقباس ٢٥٨ ، والمصادر السالفة .

(٣) البيت مركب من بيتين ، وهما :

أشأقتك الظعنائن يوم بانوا بسذي الرئي الجميل من الأثاث
كأن على الظعنائن يوم بانوا نعيجا ترتعى بقل التراث
وهما لمحمد بن عبد الله بن غير الثقفي في الكامل ٧٨٦ ، والأغاني ١٩٦/٦ - ١٩٧ ، وانظر شعره (شعراء أمويون ١٢٧/٣) . وقوله أشأقتك × الأثاث - وروايته : بسذي الرئي - له في مجاز القرآن ٣٦٥/١ ، والجمهرة ١٤/١ ، وتفسير القرطبي ١٤٣/١١ . وهو بلا نسبة في تفسير الطبري ١٠٣/١٤ ، والقرطبي ١٥٣/١٠ ، ومجمع البيان ٥٢٤/٣ .

وذهب المبرد إلى أن الرواية الصحيحة « بسذي الرئي » لأن « الرئي غير الأثاث ، والرئي من الأثاث » .

* * * *

٦٣ = ١١ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ [سورة طه : ١٠٦]

قال : القاع : الأملس ، والصفصف : المستوي^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

بَمَلُومَةٍ شَهْبَاءَ لَوْ قَذَفُوا بِهَا شَمَارِيحَ مِنْ رَضْوَى إِذْ عَادَ صَفْصَفًا

[٦٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١١ - ١٢ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٦ ، وتفسير الطبري ١٥٥/١٦ ، ومجمع البيان ٢٩/٤ .

* * * *

٦٤ = ١٢ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمَ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ [سورة طه : ١١٩]

قال : لا تعرق فيها من شدة حرّ الشمس^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) يقول :

رَأَتْ رَجُلًا أُمًّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأُمًّا بِالْعِشِيِّ فَيُخْصِرُ

[٦٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

- (١) تنوير المقباس ٢٦٧ . والمشهور عنه أنه « لا يصبك حر الشمس » انظر تنوير المقباس ، وتفسير الطبري ١٦٢/١٦ ، ومجمع البيان ٣٣/٤ .
- (٢) وهو عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٩٤ ، والكامل ٩٨ ، وتفسير الطبري ١٦٢/١٦ ، والقرطبي ٢٥٢/١١ ، ومجمع البيان ٣٣/٤ .

* * * *

٦٥ = ١٣ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَهُ خُور ﴾ [سورة الأعراف : ١٤٨]

قال : له صِيَّاح^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرِ إِلَى الْإِسْلَامِ صَائِحَةٌ تُخُورُ

[٦٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

- (١) في تنوير المقباس ١٣٨ : صوت .

* * * *

٦٦ = ١٤ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنِيَّا فِي ذِكْرِي ﴾ [سورة طه : ٤٢]

قال : لا تضعفا عن أمري^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا وَنَيْتُ وَلَمْ أَزَلْ أَبْغِي الْفَكَاكَ لَهُ بِكُلِّ سَبِيلِ

[٦٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

(١) تنوير المقباس ٢٦٢ ، وتفسير الطبري ١٢٩/١٦ ، والقرطبي ١٩٨/١١ ، ومجمع البيان ١١/٤ .
وروي عن « لا تبطلنا » انظر تفسير ابن كثير ٢٨٧/٥ ، وتفسير الطبري .

* * * *

٦٧ = ١٥ (١٢١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ [سورة الحج : ٣٦]

قال : القانع : الذي يقنع بما أعطي ، والمعتَر : الذي يعترض الأبواب^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مُعْتَرٍّ بِأَبِيهِمْ^(٣) وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّمَاحَةُ وَالْبَذْلُ

[٦٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ ، ومجمع البيان ٨٦/٤ .

(١) تنوير المقباس ٢٨٠ ، وتفسير الطبري ١٢٠/١٧ ، وابن كثير ٤٢٥/٥ .

(٢) وهو زهير ، ديوانه ١١٤ (الدار)

(٣) لم أجد هذه الرواية . واعتَره واعتراه واحد . ورواية الديوان « حق معتريهم » ورواية تفسير القرطبي

٦٥/١٢ ، ومجمع البيان ٨٦/٤ : « حق من يعترهم » وكذا وقع في سؤالات نافع ، وعليه يكون

الاستشهاد على المعنى لا على اللفظ .

* * * *

٦٨ = ١٦ (١٢١ - ١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴾ [سورة الحج : ٤٥]

قال : مشيد بالجِصِّ والآجُر^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد^(٢) يقول :

شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْدَ سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ

[٦٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٢ .

(١) في تنوير المقباس ٢٨١ « مجصص » . وروي عنه « حصين » انظر تنوير المقباس ، وتفسير القرطبي ٧٤/١٢ .

(٢) ديوانه ٨٨ وتحريجه فيه . وهو في تفسير الطبري ١٧/١٢٨ ، والقرطبي ٧٤/١٢ ، ومجمع البيان ٨٨/٤ ، ومجاز القرآن ٥٣/٢ ، والكامل ١٣٢ . وعند الأصمعي أن الصواب والرواية « وخلله » بالخاء ، انظر الجمهرة ٤٥/٣ .

* * * *

٦٩ = ١٧ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة المؤمنون : ١]

قال : فازوا وسعدوا^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لبيد بن ربيعة^(٢) :

فَأَعْقِلِي إِنْ كُنْتِ لَمَّا تَعْقِلِي وَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلُ

[٦٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٣ .

(١) تنوير المقباس ٢٨٤ .

(٢) ديوانه ١٧٧ ، ومجمع البيان ٩٨/٤ .

* * * *

٧٠ = ١٨ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾

[سورة آل عمران : ١٣]

قال : يقوّي^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول حسان بن ثابت^(٢) :

بِرِّجَالٍ لَسْتُمْ أَمْثَالَهُمْ أَيُّدُوا جَبْرِيلَ نَضْرًا فَتَزَلْ

[٧٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٣ .

(١) تنوير المقياس ٤٣ .

(٢) ديوانه ٩٤ .

* * * *

٧١ = ١٩ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ [سورة
الصافات : ٤٧]

قال : ليس فيها نثن ولا كراهية كخمر الدنيا^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول امرئ القيس^(٢) :

رُبَّ كَأْسٍ شَرِبْتُ لَا غَوْلَ فِيهَا وَسَقَيْتُ النَّدِيمَ مِنْهَا مِزَاجَا

[٧١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٥ .

(١) في تنوير المقياس ٣٧٥ : « وجع البطن وذهاب العقل ولا أذى ولا إثم » ونحوه في تفسير الطبري

٣٥/٢٣ ، وابن كثير ١٠/٧ - ١١ .

(٢) ملحق ديوانه ٤٥٨ عن هذا الموضع من الإتيان .

* * * *

٧٢ = ٢٠ (١٢٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [سورة
البقرة : ٢٥]

قال : باقون لا يخرجون منها أبداً^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد^(٢) :

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِلَّا هَلَكْنَا وَهَلْ بِأَلَمٍ يَا لِلنَّاسِ عَارُ

[٧٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٥ .

- (١) في تنوير المقياس ٦ : « دَأْمُون لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ » .
 (٢) ذيل ديوانه ١٣٢ ، والأغاني ١٥١/٢ ، والشعر والشعراء ٢٢٩ ، ومعجم الشعراء ٨١ .

* * * *

٧٣ = ٢١ (١٢٢ - ١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ [سورة سبأ : ١٣]

قال : كالحياض الواسعة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول طرفة بن العبد^(٢) :

كَالْجَوَابِي لَا تَنْسِي مُثْرَعَةً لِقَرَى الْأَضْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَضِرِ

[٧٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٥ .

- (١) تنوير المقياس ٣٦٠ ، وتفسير الطبري ٤٩/٢٢ ، وتفسير ابن كثير ٤٨٨/٦ .
 (٢) ديوانه ٦٦ وتخرجه فيه ، وهو في تفسير القرطبي ٢٧٦/١٤ . وفي الإتيقان : بقرى ، وهو تحريف .

* * * *

٧٤ = ٢٢ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قَيْطَمَعٍ اللَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ [سورة الأحزاب : ٣٢]

قال : الفجور والزنى^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :

حَافِظٌ لِلْفَرْجِ رَاضٍ بِالثَّقَى لَيْسَ مِمَّنْ قَلْبُهُ فِيهِ مَرَضٌ

[٧٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

- (١) في تنوير المقباس ٣٥٣ : « شهوة الزنى » . وفي سؤالات نافع : « في قلبه الفجور وهو الزنى » .
وفي لغات القرآن ٣٨ : « يعني الزنى بلغة حمير » .
(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٧٥ = ٢٣ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ طِينٍ لَا زِبِ ﴾ [سورة
الصفات : ١١]

قال : الملتزق^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول النابغة^(٢) :

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَا زِبِ

[٧٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

- (١) تنوير المقباس ٣٧٤ ، وتفسير الطبري ٢٨/٢٩ ، والقرطبي ١٥/٦٨ ، وابن كثير ٧/٥ ، ومجمع
البيان ٤٤٠/٤ . وفي سؤالات نافع : « الملتزق الجيد وهو الطين الحر » .
(٢) الذبياني ، ديوانه ٦٤ (صنعة ابن السكيت) ٤٨ (صنعة الأعلام) . وهو في تفسير الطبري
٢٨/٢٨ ، والقرطبي ١٥/٦٩ ، ومجمع البيان ٤/٤٣٩ ، ومجاز القرآن ٢/١٦٧ . وفي الإتيان :
فلا يحسبون .

* * * *

٧٦ = ٢٤ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَتَدَادًا ﴾ [سورة البقرة ٢٢]

قال : الأشباه والأمثال^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول ليبيد بن ربيعة^(٢) :

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نِدَّ لَهُ يَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ^(٣)

[٧٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

(١) في تنوير المقباس ٥ : « أعدالاً وأشكالاً وأشباهاً » . وفي تفسير الطبري ١٢٧/١ عن الضحاك عن ابن عباس « أشباهاً » وعن غيره عنه « أكفاء من الرجال » .

(٢) ديوانه ١٧٤ .

(٣) بعده في سؤالات نافع : « وقال حسان بن ثابت يرد على أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب [ديوانه ٧٦] :

أتهجـوه ولست له بنـد فـسـركـا لـخـيرـكا الفـداء
ويروى - وهي رواية الديوان - « ولست له بكفاء » .

* * * *

٧٧ = ٢٥ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴾ [سورة
الصافات : ٦٧]

قال : الخَلَطُ^(١) بماء الحميم والعَسَاق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

يَلِكُ الْمَكَارُمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنٍ شَيْيَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا

[٧٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٦ .

(١) تنوير المقباس ٣٧٦ . وفي تفسير الطبري ٤١/٢٣ - ٤٢ ، وابن كثير ١٧/٧ « مزجاً » . وفي اللغات في القرآن ٤٠ : « يعني مزجاً بلغة جرهم » .

(٢) اختلف في قائله : فقيل : أبو الصلت الثقفي ، وقيل : ابنه أمية ، وقيل : النابغة الجعدي ، وقيل : البيت منحول وليس لواحد منهم ، انظر ديوان أمية ٤٥٩ وتعليق محققه عليه ٥٩٠ ، وديوان النابغة الجعدي ١١٢ .

* * * *

٧٨ = ٢٦ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَجَلْ لَنَا قِطْنًا ﴾ [سورة

ص ١٦]

قال : القِطَّ : الجزء^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :

وَلَا الْمَلِكُ الثُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِنِعْمَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيُطْلِقُ

[٧٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٧ .

(١) في سؤالات نافع : « الجزء ، وهو الحساب » . وفي تنوير المقياس ٣٨١ : « كتابنا أي صحيفة حسابنا » . وفي اللغات في القرآن ٤٠ : « يعني كتابنا بلغة توافق لغة النبط » . وفي تفسير الطبري ٨٥/٢٣ ، وابن كثير ٤٨/٧ : « عذابنا » .

(٢) ديوانه ٢٥٥ ، وتفسير الطبري ٨٥/٢٣ ، والقرطبي ١٥٧/١٥ ، ومجمع البيان ٤٦٨/٤ ، ومجاز القرآن ١٨٩/٢ .

(٣) رواية الديوان والمصادر : « ويأفُقُ » . وفي الديوان ومجاز القرآن « بأمته يعطي » . وفي تفسير القرطبي « بغبطته » وذكر الرواية الأخرى « بنعمته » .

* * * *

٧٩ = ٢٧ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ ﴾ [سورة

الحجر : ٢٦]

قال : الحمأ : السواد ، والمسنون : المصّور^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب :

أَغَرَ كَانَ الْبَذَرُ سُنَّةً وَجْهَهُ جَلَا الْعَيْنَ عَنْهُ صَوْؤُهُ فَتَبَدَّدَا

[٧٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٧ .

(١) في تنوير المقياس ٢١٧ : « من طين منتن » . وروي عنه تفسير الحمأ المسنون بالطين أو التراب المنتن والرطب في تفسير الطبري ٢٠/١٠ - ٢١ ، والقرطبي ٢٢/١٠ ، وابن كثير ٤٥١/٤ ، ومجمع البيان ٣٣٥/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣١ : « الحمأ : الطين ، والمسنون : المنتن بلغة

- حمير . وفي سؤالات نافع : « الحمأ : السوداء ، وهو الثأط أيضاً » .
 (٢) في سؤالات نافع : « حمزة بن عبد الملك [كذا] وهو يمدحه عليه السلام » .

* * * *

٨٠ = ٢٨ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ [سورة الحج : ٢٨]

قال : البائس : الذي لا يجد شيئاً من شدة الحال^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول طرفة^(٢) :

يَعْشَاهُمْ الْبَائِسُ الْمُدْفَعُ وَالضُّفُفُ وَجَارٌ مُجَاوِرٌ جُنُبٌ^(٣)

[٨٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٧ - ١٨ .

- (١) في تنوير المقباس ٢٧٩ : « الضرير الزَّيْن المحتاج » . وفي تفسير الطبري ١٧/١٠٩ : « الزَّيْن » .
 (٢) ديوانه ١٤٠ عن هذا الموضع من الإتيان .
 (٣) المدفع : المحقور الذي لا يضيّف إن استضاف ولا يُجْدَى إن استجدى ، وقيل هو الضيف الذي يتدافعه الحي ، عن اللسان (دفع) . وكان في الأصل (الإتيان) - وعنه في الديوان - وسؤالات نافع : « المدقع » وهو تصحيف يكسر البيت ، وهو من المنسرح ، وفي الديوان بيت على قرينه .

* * * *

٨١ = ٢٩ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ﴾ [سورة الجن : ١٦]

قال : كثيراً^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

تُذْنِي كَرَادِيسٌ مُلْتَفًّا حَدَائِقُهَا كَالْبَنَبِتِ جَادَتْ بِهَا أَنْهَارُهَا غَدَقًا

[٨١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) في تنوير المقباس ٤٨٩ : « مالا كثيراً وعيشاً رغداً واسعاً » .

* * * *

٨٢ = ٣٠ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾

[سورة النمل : ٧]

قال : شعلة من نار^(١) ، تقتبسون منه^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول طرفة بن العبد^(٣) :

هَمَّ عَرَانِي فَبِتْ أَذْفَعُهُ دُونَ سُهَادِي كَشَعْلَةِ الْقَبَسِ

[٨٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) تنوير المقباس ٣١٦ .

(٢) في سؤالات نافع : « شعلة من نار تقتبسون منه . وذلك أن موسى لما خرج من أرض مدين يريد

مصر ، وذلك في ليلة مظلمة ، طشت السماء ، فأنزل أهله وولده وقدح النار فلم يقدح شيئاً

فرفعت له نار من الشجرة فقال لأهله امكنوا إني أرى ناراً لعلّي آتيكم منها بجذوة ، يقول بجمرة ،

أو آتيكم بشهاب قبس تقتبسون منه ناراً » . وكان فيه « وطشت » والصواب حذف الواو لأنه

جواب لما .

وكان في الإتيان « يقبسون » والوجه ما أثبت .

(٣) ديوانه ١٦٥ عن هذا الموضع من الإتيان .

* * * *

٨٣ = ٣٢ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [سورة

البقرة : ١٠]

قال : الأليم : الوجيع^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

نَامَ مَنْ كَانَ خَلِيًّا مِنْ أَلَمٍ وَبَقِيَ اللَّيْلَ طُولاً لَمْ أُنَمِ

[٨٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) تنوير المقياس ٤ . وفي اللغات في القرآن ٣٨ في تفسير قوله تعالى : ﴿ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ [سورة الأحزاب : ٨] : « يعني موجعاً بالعبرانية » .

* * * *

٨٤ = ٣٢ (١٢٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم ﴾ [سورة

المائدة ٤٦]

قال : أَتَبَعْنَا^(١) عَلَى آثَارِ الْأَنْبِيَاءِ أَيِ بَعَثْنَا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عُلَيْيِّ بن زيد^(٢) :

يَوْمَ قَفَّتْ عَيْرُهُمْ مِنْ عَيْرِنَا وَأَخْتَمَالُ الْحَيِّ فِي الصُّبْحِ فَلَقَ

[٨٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٨ .

(١) في تنوير المقياس ٩٥ : « أَتَبَعْنَا وَأَرْدَفْنَا » .

(٢) ذيل ديوانه ١٤٨ عن هذا الموضع من الإتيان .

* * * *

٨٥ = ٣٣ (١٢٣ - ١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِذَا تَرَدَّى ﴾ [سورة

الليل : ١١]

قال : إِذَا مَاتَ وَتَرَدَّى فِي النَّارِ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد^(٢) :
خَطَفْتُهُ مِنْ يَمِينَةٍ فَتَرَدَّى وَهُوَ فِي الْمَلِكِ يَأْمُلُ التَّعْمِيرَا

[٨٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٩ .

- (١) في تنوير المقباس ٥١٣ : « إذا مات ، ويقال : إذا تردى في النار » . وفي اللغات في القرآن ٥٢ :
« إذا مات ، بلغة قريش » .
(٢) ديوانه ٦٤ وفيه « وهو في ذاك يأمل » .

* * * *

٨٦ = ٣٤ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴾ [سورة
القمر : ٥٤]

قال : النهَر : السعة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لبيد بن ربيعة^(٢) :

مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَفَهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

[٨٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٩ .

- (١) في تنوير المقباس ٤٥٠ : « أنهار كثيرة ، ويقال : بأرض واسعة » .
(٢) وكذا وقع في أصل سؤالات نافع . والصواب أن البيت لقيس بن الخطيم ، ديوانه ٨ ، وتخرجه فيه .
وهو له في تفسير غريب القرآن ٤٣٥ ، وهو بلا نسبة في تفسير القرطبي ١٤٩/١٧ . ويروى
« يرى قائماً » وهي رواية الديوان .

* * * *

٨٧ = ٣٥ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾
[سورة النساء : ٣]

قال : أَجْدَرُ أَلَّا تَمِيلُوا^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر ^(١) :

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

[٨٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ١٩ .

(١) في تنوير المقباس ٦٤ : « أخرى ألا تميلوا » . وتفسير ﴿ أَلَا تَعْلَمُونَ ﴾ بـ « أَلَا تَمِيلُونَ » مروي عن ابن

عباس في تفسير الطبري ١٦١/٤ ، والقرطبي ٢٠/٥ ، وابن كثير ١٨٥/٢ ، ومجمع البيان ٦/٢ .

(٢) وهو المبرق عبد الله بن الحارث السهمي ، والبيت من أبيات له في السيرة النبوية ٣٥٤/١ وعنها في

منح المدح ١٥٦ . والبيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢١/٥ ، واللسان (ع و ل) .

* * * *

٨٨ = ٣٦ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَا الْفَيْنَا ﴾ [سورة

البقرة : ١٧٠]

قال : يعني وَجَدْنَا ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نَابِغَةَ بَنِي دُؤَانَ ^(٢) :

فَحَسْبُوهُ فَالْفَوْهُ كَمَا زَعَمَتْ تِسْعاً وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

[٨٨]

المسألة والبيت في مسائل نافع ٢٠ .

(١) تنوير المقباس ٢٣ .

(٢) ديوانه ١٦ (صنعة ابن السكيت) ٢٤ (صنعة الأعلام) .

* * * *

٨٩ = ٣٧ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ جَنَفَا ﴾ [سورة البقرة :

[١٨٢]

قال : الجور والميل في الوصية ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد^(٢) :
وَأُمُّكَ يَا نُعْمَانُ فِي أَخَوَاتِهَا يَأْتِينَ مَا يَأْتِيَنَّهُ جَنَفَا

[٨٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .
في تنوير المقباس ٢٥ : « ميلاً وخطأ » . وفي الطبري ٧٤/٢ ، وابن كثير ٣٠٤/١ « الخطأ » .
(٢) كذا وقع ، وهو مختل ، ولم أجده في ديوان عدي ولا في غيره .

* * * *

٩٠ = ٣٨ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ ﴾ [سورة
الأنعام : ٤٢]

قال : البأساء : الخصب ، والضراء : الجذب^(١) .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
قال : نعم . أما سمعت قول زيد بن عمرو :
إِنَّ إِلَهَ عَزِيزٍ وَاسِعٍ حَكْمٌ بِكَفِّهِ الضُّرُّ وَالْبَأْسَاءُ وَالنَّعْمُ

[٩٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .
(١) في تنوير المقباس ١٠٩ : « بالبأساء : بالخوف بعضهم من بعض والبلايا والشدائد إذا لم يؤمنوا .
والضراء : الأمراض والأوجاع والجوع » . وفي مجمع البيان ٣٠١/٢ : « بالبأساء والضراء يريد به
الفقر والبؤس والأسقام والأوجاع » .
وقوله : « البأساء : الخصب » غريب ، والذي في كتب اللغة والتفسير أن البأساء الشدة وهي
نقيضة النعماء .

* * * *

٩١ = ٣٩ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِلَّا زَمْزَأً ﴾ [سورة
آل عمران : ٤١]

قال : الإشارة باليد والومي بالرأس^(١) .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْتَمِزٌ^(١) إِلَّا إِلَيْهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَرَرٍ

[٩١]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٧٩ ، وسؤالات نافع ٢١ .

(١) في تنوير المقباس ٤٧ : « إلا تحريكاً بالشفنتين والحاجبين والعينين واليدين » وفي تفسير الطبري

١٧٨/٣ : « الرمز أن أخذ بلسانه فجعل يكلم الناس بيده » .

(٢) في سؤالات نافع : رامزة . وفي إيضاح الوقف : من رمز ؟

* * * *

٩٢ = ٤٠ (١٢٤) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾ [سورة آل

عمران : ١٨٥]

قال : سعد ونجاء^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عبد الله بن رواحة :

وَعَسَى أَنْ أَفُوزَ ثُمَّ أَلْقَى^(٢) حُجَّةً أَتَّقِي بِهَا الْفِتْنَاءَ

[٩٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .

(١) في تنوير المقباس ٦٢ : « فاز بالجنة وما فيها ونجاً من النار » وفيها .

(٢) في سؤالات نافع : ثم ألقى .

* * * *

٩٣ = ٤١ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ يَنُنَّا وَيُنْكُم ﴾ [سورة

آل عمران : ٦٤]

قال : عدل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر :

تَلَايِنَا فَقَا ضَيْنَا سَوَاءٌ وَلَكِنْ جَرَّ عَنْ حَالٍ بِحَالٍ^(١)

[٩٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ .

(١) تنوير المقياس ٤٩ .

(٢) في سؤالات نافع : لحال .

* * * *

٩٤ = ٤٢ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴾

[سورة الشعراء : ١١٩]

قال : السفينة الموقرة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عبيد بن الأبرص^(٢) :

شَحْنَا أَرْضَهُم بِالْحَيْلِ حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ أَذْلًا مِنَ الصُّرَاطِ

[٩٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ .

(١) في سؤالات نافع : « الموقرة المملوءة » . وفي تنوير المقياس ٣١١ : « السفينة المجهزة الموقرة

المملوءة » . وفي تفسير الطبري ٥٧/١٩ : « المشحون : الموقر » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو بلا نسبة في شمس العلوم ٤٢٥/١ .

* * * *

٩٥ = ٤٣ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ زَنِيمٌ ﴾ [سورة القلم : ١٣]

قال : ولد الزنى^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

زَنِيمٌ تَدَاعَتْهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِغُ

[٩٥]

- المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ ، والكامل ١١٤٦ .
 (١) في تنوير المقباس ٤٨١ : « ملصق بالقوم ليس منهم » . وفي تفسير الطبري ١٧/٢٩ ، وابن كثير ٢٢٠/٨ : « الدعى » .
 (٢) وهو الخطيم التميمي ، انظر السيرة النبوية ١/٣٨٦ - ٣٨٧ ، واللسان (ز ن م) . وعزاه المبرد في الكامل ١١٤٦ إلى حسان وهماً . وهو بلا نسبة في تفسير ابن كثير ٢٢٠/٨ ، وجمع البيان ٣٣٤/٥ ، وإعراب القراءات وعللها ٣٠ . والرواية في غير الإتيان وسؤالات نافع : « تداعاه الرجال » .

* * * *

٩٦ = ٤٤ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ طَرَأَتْ قِدْدًا ﴾ [سورة

الجن : ١١]

قال : المنقطعة في كل^(١) وجه^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر^(٣) :

وَلَقَدْ قُلْتُ وَزَيْدٌ حَاسِرٌ يَوْمٌ وَلَّتْ خَيْلُ زَيْدٍ قِدْدًا

[٩٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٤ .

- (١) في سؤالات نافع : من كل .
 (٢) في تنوير المقباس ٤٨٩ ، وتفسير الطبري ٧٠/٢٩ ، وابن كثير ٢٦٨/٨ : « أهواء مختلفة » . وفي مجمع البيان ٣٧١/٥ : « فرقاً شتى على مذاهب مختلفة » .
 (٣) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ١٦/١٩ (وفيه : خيل عمرو) ، وذكر محققه أنه نسب في تفسير الشوكاني إلى لييد ، وليس في ديوانه .

* * * *

٩٧ = ٤٥ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ ﴾ [سورة

البقرة : ١٠٢]

قال : نصيب^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصُّلْتِ^(٢) :

يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ فِيهَا لَا خَلَقَ لَهُمْ إِلَّا سَرَائِلُ مِنْ قِطْرِ وَأَغْلَالِ

[٩٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٢ وزاد شاهداً آخر عزاه إلى عدي بن زيد ، وهو :
سوف يأتيك والسلام جميعاً لكنا فما له من خلاق
وليس في ديوان عدي .

(١) تنوير المقباس ١٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٠٧/١ . وفي اللغات في القرآن ١٩ أنها بلغة كنانة . وفي
تفسير الطبري ٣٧١/١ عن ابن عباس : « القوام » .

(٢) ديوانه ٤٣٨ ، وهو من الشعر المتهم عند محققه . وهو له في تفسير الطبري ٣٧١/١ ، وجمع البيان
١٧١/١ .

* * * *

٩٨ = ٤٦ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ [سورة

البقرة : ١١٦ ، والروم : ٢٦]

قال : مُقَرُّون^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عدي بن زيد^(٢) .

قَانِتاً لِلَّهِ يَرْجُو عَفْوَهُ يَوْمَ لَا يُكْفَرُ عَبْدٌ مَا ادَّخَرَ

[٩٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٢ .

(١) في تنوير المقباس ١٧ : « مَقَرُّونَ له بالعبودية » : وفي تفسير الطبري ٤٠٣/١ عن الضحاک عن

ابن عباس : « مطيعون » ، وكذا في جمع البيان ١٩٢/١ .

(٢) ديوانه ٦١ ، وصدره فيه :

مؤمن الصدر يرجي عتقه

٩٩ = ٤٧ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ ﴾ [سورة الأحزاب : ١٩]

قال : [السَّلَقُ] ^(١) : الطعن باللسان ^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى ^(٣) :

فِيهِمُ الْخِصْبُ وَالسَّمَاحَةُ وَالنَّجْجُ — دَدَةٌ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ الْمِسْلَاقُ

[٩٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ .

(١) زيادة يقتضيه السياق .

(٢) تنوير المقباس ٣٥٢ . وفي تفسير الطبري ٩٠/٢١ : استقبلوكم .

(٣) ديوانه ٢٥١ وفيه « المصلاق » . والبيت في تفسير القرطبي ١٥٤/١٤ وفيه « السلاق » .

* * * *

١٠٠ = ٤٨ (١٢٥) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَأَكْدَى ﴾ [سورة النجم : ٣٤]

قال : كدره بَمَنَّةً ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الشاعر ^(٢) :

أَعْطَى قَلِيلًا ثُمَّ أَكْدَى بِمَنَّةٍ وَمَنْ يَنْشُرُ الْمَعْرُوفَ فِي النَّاسِ يُحْمَدُ ^(٣)

[١٠٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٣ .

(١) في تنوير المقباس ٤٤٧ : « قطع نفقته وصدقته في سبيل الله » ، ونحوه في تفسير الطبري

٤٢/٢٧ . وابن كثير ٤٣٩/٧ .

(٢) عزي البيت إلى الخطيئة في تفسير القرطبي ١١٢/١٧ والرواية فيه : « ثم أكدى عطاءه » ، ولم

أجده في ديوان الخطيئة ، وفيه بيت آخر يشركه في القافية ، وهو قوله [ديوانه ٦١] :

تَزُورُ امْرَأَةً يُؤْتِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ وَمَنْ يَعْطِ أَثْمَانَ الْحَمَامِدِ يَحْمَدُ

(٣) البيت محروم ، وفي تفسير القرطبي « فأعطى » بغير خرم .

١٠١ = ٤٩ (١٢٥ - ١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ [سورة الأحزاب : ٢٣]

قال : أَجَلَهُ^(١) الذي قُدِّرَ له .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول لبيد بن ربيعة^(٢) :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبُ فَيُقْضَىٰ أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

[١٠١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٤ .

(١) تنوير المقياس ٣٥٢ ، وفي تفسير الطبري ٩٣/٢١ .

(٢) ديوانه ٢٥٤ وتخريجه فيه . وهو في تفسير القرطبي ١٥٨/١٤ .

* * * *

١٠٢ = ٥٠ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ [سورة النجم : ٦]

قال : ذو شدة في أمر الله^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نابغة بني ذبيان^(٢) :

[قَدْ كُنْتُ أَقْرَبِهِ إِذَا ضَافَنِي^(٣) وَهَنَّا قِرَىٰ ذِي مِرَّةٍ حَازِمٍ^(٤)]

[١٠٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) تنوير المقياس ٤٤٦ . وفي اللغات في القرآن ٤٥ : « ذو قوة ، بلغة قريش » . وفي تفسير الطبري

٢٥/٢٧ ، وابن كثير ٤١٩/٧ : « ذو منظر حسن » .

(٢) ليس في ديوانه .

(٣) زيادة من سؤالات نافع .

(٤) كان في الإتيان : قوى ، وهو تحريف .

١٠٣ = ٥١ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ [سورة
النبا : ١٤]

قال : السحاب ^(١) يعصر بعضها بعضاً فيخرج الماء من بين السحابتين .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نابغة ^(٢) :

تَجْرُ بِهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ بَيْنِ شَمَائِلٍ وَبَيْنِ صَبَا بِالْمُعْصِرَاتِ الدَّوَامِسِ ^(٣)

[١٠٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) تنوير المقباس ٤٩٨ ، وتفسير الطبري ٤/٣٠ - ٥ ، وابن كثير ٣٢٧/٨ ، والقرطبي ١٩/١٧٢ ،
ومجمع البيان ٤٢٢/٥ . وفي اللغات في القرآن ٥٠ : « يعني من السحاب ، والواحد المعصر بلغة
قريش » .

وروي عنه أنها الرياح ، انظر تفسير الطبري وابن كثير والقرطبي ومجمع البيان .

(٢) ليس في ديواني النابتين الذبياني والجلعدي .

(٣) في الإتيان : « وبين صباها المعصرات » ؟ ولعله تحريف صوابه ما أثبت من سؤالات نافع .

* * * *

١٠٤ = ٥٢ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ ﴾ [سورة

القصص : ٣٥]

قال : العضد : المعين الناصر .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول نابغة [بني ذبيان] ^(٢) :

فِي ذِمَّةٍ مِنْ أَبِي قَابُوسَ مُنْقَذَةٍ لِلْخَائِفِينَ وَمَنْ لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ

[١٠٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) في تنوير المقباس ٣٢٦ : سنقوي ظهرك .

(٢) زيادة من سؤالات نافع . وليس البيت في ديوان النابغة الذبياني .

١٠٥ = ٥٣ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي الْعَابِرِينَ ﴾ [سورة الشعراء : ١٧١]

قال : في الباقيين^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول عبيد بن الأبرص^(٢) :

ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْمُخَلَفُ فِيهِمْ فَكَأَنِّي فِي الْعَابِرِينَ غَرِيبٌ

[١٠٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٥ .

(١) تنوير المقياس ٣١٣ .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

١٠٦ = ٥٤ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [سورة الأنعام : ٤٦]

قال : يعرضون عن الحق^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول أبي سفيان^(٢) .

عَجِبْتُ لِجَلَمِ اللَّهِ عَنَّا وَقَدْ بَدَا لَهُ صَدْقُنَا عَنْ كُلِّ حَقٍّ مُنْزَلٍ

[١٠٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٦ .

(١) تنوير المقياس ١٠٩ ، والقرطبي ٤٢٨/٦ . وفي تفسير الطبري ١٢٥/٧ ، وابن كثير ٢٥٢/٣ : يعدلون .

(٢) في سؤالات نافع : أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

* * * *

١٠٧ = ٥٥ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ ﴾ [سورة الأنعام : ٧٠]

قال : تُحْبَسُ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول زهير^(٢) :

وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَقَلْبِي مُبْسَلٌ غَلِقَا

[١٠٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٦ .

(١) في تنوير المقباس ١١٢ : « أن تبسل نفس : لكي لا تهلك ولا توهن ولا تعذب نفس » . وفي مجمع البيان ٣١٨/٢ « تهلك » . وروي عنه « تفضح » ، انظر تفسير الطبري ١٥١/٧ ، وابن كثير ٢٧٣/٣ - ٢٧٤ . وروي عنه « تُسَلِّم » انظر تفسير ابن كثير .

(٢) ديوانه ٣٣ (الدار) ٣٨ (قباوة) ، والرواية :

يوم الوداع فأمسى رهنها غلقا

* * * *

١٠٨ = ٥٦ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَفَلَتْ ﴾ [سورة الأنعام : ٧٨]

قال : زالت الشمس عن كبد السماء^(١) . أما سمعت قول كعب بن مالك^(٢) :
فَقَعِيرَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ لِفَقْدِهِ وَالشَّمْسُ قَدْ كَسَفَتْ وَكَادَتْ تَأْفُلُ

[١٠٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٦ .

(١) في تنوير المقباس ١١٣ ، وتفسير الطبري ١٦٢/٧ ، والقرطبي ٢٥/٧ : « غابت » .

(٢) ديوانه ٢٦١ ، والسيرة النبوية ٢٨/٤ .

* * * *

١٠٩ = ٥٧ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ تَفْتَأُ ﴾ [سورة يوسف : ٨٥]

قال : لا تزال^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
لَعَمْرُكَ مَا تَفْتَنَا تَذَكَّرُ خَالِدًا وَقَدْ غَالَهُ مَا غَالَ مِنْ قَبْلُ تَبَعًا

[١٠٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

- (١) في تنوير المقباس ٢٠٢ ، وتفسير الطبري ٢٨/١٣ : لا تزال .
(٢) كان في الإتيان : « من قبل تبع » ، وفي المسائل المنقولة عن الإتيان باختصار ، نسخة الظاهرية ذات الرقم ٦٨٦٣ ، في الورقة ٢١/ظ : « ما غال تبع من قبل » ؟ وكلاهما خطأ . وفي سؤالات نافع : وقد غاله ما غاله تبع قبل ؟ كذا وقع وهو خطأ أيضاً ، ولعل الصواب ما أثبت .

* * * *

١١٠ = ٥٨ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حَشِيَّةٌ إِمْلاقٍ ﴾ [سورة
الإسراء : ٣١]

قال : مخافة الفقر^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
وإِنِّي عَلَى الْإِمْلَاقِ يَاقَوْمُ مَا جِدُّ أُعِدُّ لِأَضْيَافِي الشُّوَاءِ الْمُضْهَبَا

[١١٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

- (١) تنوير المقباس ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٥٧/١٥ . وفي اللغات في القرآن ٢٤ : « جوع ، بلغة لحم » .

* * * *

١١١ = ٥٩ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حَدَائِقُ ﴾ [سورة
الثلث : ٦٠]

قال : البساتين^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
بِلَادٍ سَقَاها اللهُ أَمَّا سُهُولُها فَضُبُّ وَدُرٍّ مُغْدِقٍ وَحَدَائِقُ^(٢)

[١١١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .

- (١) تنوير المقباس ٣٢٠ ، واللغات في القرآن ٥١ (في تفسير قوله تعالى ﴿ حدائق غلباً ﴾ [سورة عبسى : ٣٠]) .
- (٢) القضب : شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى ، إلا أنه أرق وأنعم ، عن أبي حنيفة الدينوري (اللسان : ق ض ب) .

* * * *

١١٢ = ٦٠ (١٢٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ولا يُؤودُهُ ﴾ [سورة البقرة : ٢٥٥]

قال : لا يثقله^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
يُعْطِي الْمِئِينَ وَلَا يُؤودُهُ حَمْلُهَا مَحْضُ الضَّرَائِبِ مَا جِدُ الْأَخْلَاقِ

[١١٢]

- المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٧ .
- (١) في تنوير المقباس ٣٦ ، وتفسير الطبري ٨/٣ : « لا يثقل عليه » .

* * * *

١١٣ = ٦١ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ [سورة الإسراء : ٥١]

قال : يحركون رؤوسهم استهزاء بالناس . أما سمعت قول الشاعر :
أَتُنْغِضُ لِي يَوْمَ الْفَجَارِ^(٢) وَقَدْ تَرَى نُحْيُولاً عَلَيْهَا كَالْأَسُودِ ضَوَارِيَا

[١١٣]

- المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٨ .
- (١) تنوير المقباس ٢٣٧ ، وتفسير الطبري ٧٠/١٥ ، وابن كثير ٨٣/٥ . وفي اللغات في القرآن ٣٢ .
يعني يحركون ، بلغة حمير .
- (٢) كان في الإبتقان وأصل سؤالات نافع « الفخار » ، فجعله المحقق « الفجار » ولعله الصواب ؟

* * * *

١١٤ = ٦٢ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَهْرَعُونَ ﴾ [سورة هود : ٧٨]

قال : يُقْبِلُونَ إليه بالغضب^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
أَتَوْنَا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى نُسَوِّقُهُمْ عَلَى رَغْمِ الْأَثْرِفِ

[١١٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٨ .

- (١) في تنوير المقباس ١٨٩ : « يسرعون إلى داره ويهرولون هرولة » . وفي تفسير الطبري ٥١/١٢ :
« وجاءه قومه يهرعون إليه ، يقول مسرعين » .
(٢) وهو مهلهل ، انظر تفسير الطبري ٥٠/١٢ ، والقرطبي ٧٥/٩ ، ومجمع البيان ١٨٢/٣ ، والرواية فيها : فجاءوا يهرعون تقودهم

* * * *

١١٥ = ٦٣ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ [سورة هود : ٩٩]

قال : بئس اللعنة بعد اللعنة^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَيْكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ

[١١٥]

- المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨٥ ، وسؤالات نافع ٢٨ - ٢٩ ، وهي في مجمع البيان ١٩١/٣ .
(١) في تنوير المقباس ١٩١ : « بئس الفرق ورفده النار ، ويقال : بئس العون وبئس المعان » . وفي تفسير الطبري ٦٧/١٢ ، وابن كثير ٢٧٨/٤ « لعنة الدنيا والآخرة » .
(٢) في سؤالات نافع : « أما سمعت نابغة بني ذبيان يقول » . وفي إيضاح الوقف : « قال فيه نابغة بني ذبيان » . وهو له في ديوانه ٢١ (صنعة ابن السكيت) ٢٦ (صنعة الأعلام) .

* * * *

١١٦ = ٦٤ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ تَنْبِيٍّ ﴾ [سورة هود : ١٠١]

قال : تَخْصِير^(١) . أما سمعت قول بشر بن أبي حازم^(٢) :
هُم جَدَعُوا الْأَنْوَفَ فَأَوْعَبُوهَا وَهُمْ تَرَكُوا بَنِي سَعْدِ تَبَابَا

[١١٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ .

(١) تنوير المقباس ١٩١ . وفي اللغات في القرآن ٢٩ : « تنبيب يعني تحير [كذا] بلغة قريش » .

(٢) ديوانه ٣٠ وفيه « يبابا » أي خراباً .

* * * *

١١٧ = ٦٥ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾ [سورة هود : ٨١] ما الْقِطْعُ ؟

قال : آخر الليل سَحَرًا^(١) ، قال مالك بن كنانة^(٢) :

وَنَائِحَةٍ تَقُومُ بِقِطْعِ لَيْلٍ عَلَى رَجُلٍ أَصَابَتْهُ شُعُوبٌ

[١١٧]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨٥ .

(١) في تنوير المقباس ١٨٩ : « في بعض الليل آخر الليل عند السحر » . وفي تفسير الطبري

١٢/٥٦ - ٥٧ ، والقرطبي ٧٩/٩ : « بطائفة من الليل » ، وروي عنه « جوف الليل » . وفي

مجمع البيان ١٨٤/٣ : « في ظلمة الليل » .

(٢) البيت له في إيضاح الوقف ٨٥ . وروي باختلاف في عجزه وقافيته في تفسير القرطبي ٨٠/٩ ،

والبحر ٢٤٨/٥ ، والدر المصون ٣٦٥/٦ ، وروايته فيها :

على رجل بقارعة الصعيد

* * * *

١١٨ = ٦٦ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [سورة يوسف : ٢٣]

قال : تهيأت لك^(١) . أما سمعت قول أحيحة بن الجلاح الأنصاري :

بِهِ أَحْمِي الْمُصَافَ إِذَا دَعَانِي إِذَا مَا قِيلَ لِلْأَبْطَالِ هَيْتَا

[١١٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ ، وإيضاح الوقف ٨٦ .
(١) تنوير المقباس ١٩٥ ، وتفسير ابن كثير ٣٠٧/٤ . وفي إيضاح الوقف « هلم لك » وهو المروي عنه في تفسير الطبري ١٦٤/٩ ، ومجمع البيان ٢٢٣/٣ ، وروي عنه في تنوير المقباس . وفي اللغات في القرآن ٣٠ : « يعني هلم لك ، بلغة وافقت النبطية » . وفي الإتيان ١٤٠/١ : « بالقبطية » . وفي القرطبي « بالسريانية » .

* * * *

١١٩ = ٦٧ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ عَصِيبٍ ﴾ [سورة هود : ٧٧]

قال : شديد^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
هُمْ ضَرَبُوا قَوَانِسَ خَيْلٍ حُجْرٍ بِجَنْبِ الرِّدِّهِ فِي يَوْمٍ عَصِيبٍ

[١١٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٤ والشاهد فيه قول عددي [ديوانه ٣٩] :
فكنت لراز خصمك لم أعرد وقد سلكوك في يوم عصيب
(١) تنوير المقباس ١٨٩ ، وتفسير الطبري ٥٠/١٢ ، وابن كثير ٢٦٧/٤ . وفي اللغات في القرآن ٢٩ أن العصيب الشديد بلغة جرهم .
(٢) وهو بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٢٢ .

* * * *

١٢٠ = ٦٨ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ [سورة البلد : ٢٠]

قال : مطبقة^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
نَحْنُ إِلَى أَجْبَالٍ مَكَّةَ نَأْقَتِي وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ^(٢)

[١٢٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ .

- (١) تفسير الطبري ١٣٢/٣٠ ، وابن كثير ٤٣١/٨ ، ومجمع البيان ٤٩٦/٥ . وفي تنوير المقباس ٥١١ : « مطبقة بلغة طييء » .
- (٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٧٢/٢٠ ، والبحر ٤٧٣/٨ . وكان في الإتيان : « ومن دوننا » .

* * * *

١٢١ = ٦٩ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْأَمُونَ ﴾ [سورة فصلت : ٣٨]

قال : لَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَمَلُونَ^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

من الخوف لا ذو سامة من عبادة ولا هو من طول التعب يجهد

[١٢١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢٩ .

(١) تنوير المقباس ٤٠٣ .

* * * *

١٢٢ = ٧٠ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ طَيْرًا أَبَايِلَ ﴾ [سورة الفيل : ٣]

قال : ذاهبة وجائية^(١) تنقل الحجارة بمناقيرها وأرجلها فتبليبل عليهم فوق رؤوسهم . أما سمعت قول الشاعر :

وبالفوارس من ورقاء قد علموا أحلاس خيل على جرد أبييل

[١٢٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

- (١) في تنوير المقباس ٥١٩ : « متتابعة » . وفي تفسير الطبري ١٩١/٣٠ ، وابن كثير ٥٠٨/٨ ، والقرطبي ١٩٧/٢٠ : « يتبع بعضها بعضاً » .

* * * *

١٢٣ = ٧١ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ تَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ [سورة البقرة : ١٩١]

قال : وجدتموهم^(١) . أما سمعت قول حسان^(٢) :
فإِذَا تَثَقَّفَنِّي لَوْيُ جَذِيمَةً إِنَّ قَتْلَهُمْ دَوَاءُ

[١٢٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

(١) تنوير المقياس ٢٦ .

(٢) ديوانه ٧٦ .

* * * *

١٢٤ = ٧٢ (١٢٧) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَائْتِرَن بِهِ نَقْعاً ﴾ [سورة العاديات : ٤]

قال : النَّقْعُ : ما يسطع من حوافر الخيل^(١) . أما سمعت قول حسان^(٢) :
عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدَهَا كَدَاءُ

[١٢٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

(١) وهو الغبار ، تنوير المقياس ٥١٧ ، وتفسير الطبري ١٧٩/٣٠ ، وابن كثير ٤٨٧/٨ .

(٢) ديوانه ٧٣ . وهو في تفسير القرطبي ١٥٨/٢٠ وروايته فيه :

عدمت بنيتي إن لم تروها

* * * *

١٢٥ = ٧٣ (١٢٧ - ١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴾ [سورة الصافات : ٥٥]

قال : في وسط الجحيم^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
رماها بسنهم فاستوى في سوائها وكان قتلوا للهوادي الطوارقي^(٢)

[١٢٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ .

- (١) تنوير المقياس ٣٧٦ ، وتفسير الطبري ٣٩/٢٨ ، وابن كثير ١٣/٧ .
 (٢) كان في الإلتقان وسؤالات نافع « قبولاً » وهو تصحيف . وفي الإلتقان : « للهوى ذي الطوارق » وهو تحريف ، ولعل الصواب ما أثبت . والهواذي هواذي الوحش وهي أوائلها ، والطوارق : التي تطرق ليلاً .

* * * *

١٢٦ = ٧٤ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾

[سورة الواقعة : ٢٨]

قال : الذي ليس له شوك^(١) . أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت^(٢) :
 إِنَّ الْحَدَائِقَ فِي الْجَنَانِ ظَلِيلَةٌ فِيهَا الْكَوَاعِبُ سِدْرُهَا مَخْضُودٌ

[١٢٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٠ - ٣١ .

- (١) تنوير المقياس ٤٥٤ ، وتفسير الطبري ١٠٣/٢٧ ، وابن كثير ٣/٨ ، وجمع البيان ٢١٨/٥ .
 (٢) ديوانه ٣٧٧ والبيت من الشعر المتهم عند محققه .

* * * *

١٢٧ = ٧٥ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ طَلَعَهَا هَظِيمٌ ﴾ [سورة

الشعراء : ١٤٨]

قال : منضم بعضه إلى بعض^(١) . أما سمعت قول امرئ القيس^(٢) :
 دَارٌ لِبَيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمِعْصَمِ

[١٢٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ .

- (١) في سؤالات نافع : « متصل بعضه إلى بعض » . وفي تنوير المقياس ٣١٢ « لين لطيف نضيج » .

وفي تفسير الطبري ٦١/١٩ ، والقرطبي ١٢٨/١٣ ، وابن كثير ١٦٥/٦ ، ومجمع البيان ١٩٩/٤ : « نضيج » .

وروي عنه « لطيف » انظر القرطبي ، وروي عنه « لين » انظر ابن كثير .

(٢) ملحق ديوانه ٤٧٧ عن هذا الموضع من الإلتقان .

* * * *

١٢٨ = ٧٦ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ [سورة النساء : ٩]

قال : قولاً عدلاً حقاً^(١) . أما سمعت قول حمزة :

أَمِينَ عَلَى مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ قَلْبَهُ فَإِنْ قَالَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ مُسَدِّدًا

[١٢٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ .

(١) في تنوير المقباس ٦٥ : « عدلاً في الوصية » .

* * * *

١٢٩ = ٧٧ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ ﴾ [سورة التوبة : ٨]

قال : الإلّ : القرابة ، والذمة : العهد^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

جَزَى اللَّهَ إِلَّا كَانَ يَنْبِي وَيَنْهَهُمْ جَزَاءَ ظُلُومٍ لَا يُؤَخَّرُ عَاجِلًا

[١٢٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٤ والشاهد فيه قول حسان [ديوانه

: [١٠٥]

لعمرك إن إلك من قريش كإلّ السَّقْب من رَأل النعمان

(١) تنوير المقباس ١٥٤ ، وتفسير الطبري ٥٩/١٠ - ٦٠ ، والقرطبي ٧٩/٨ ، وابن كثير ٥٧/٤ ،

ومجمع البيان ٨/٣ . وفي اللغات في القرآن ٢٧ أن إلّ القرابة بلغة قريش . وفي إيضاح الوقف :

الإل : الرحم ، ولم يفسر الذمة .

١٣٠ = ٧٨ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَامِدِينَ ﴾ [سورة الأنبياء : ١٥]

قال : مَيِّتِينَ ^(١) . أما سمعت قول لبيد ^(٢) :
خَلُّوا ثِيَابَهُمْ عَلَىٰ عَوْرَاتِهِمْ فَهُمْ يَأْفِنِيَةِ الْبُيُوتِ خُمُودُ

[١٣٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣١ .

- (١) تنوير المقباس ٢٦٩ . وفي تفسير الطبري ٨/١٧ : « خامدين خمود النار إذا طفت » . وفي سؤالات نافع : « أصبح قوم صالح في ديارهم ميتين » .
(٢) ديوانه ٣٤ وفيه « همود » .

* * * *

١٣١ = ٧٩ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ زُبُرَ الْحَدِيدِ ﴾ [سورة الكهف ٩٦]

قال : قطع الحديد ^(١) . أما سمعت قول كعب بن مالك ^(٢) :
تَلْظِي عَلَيْهِمْ حِينَ أَنْ شَدَّ حَمِيمَا بَزُبُرِ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ سَاجِرُ

[١٣١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٢ .

- (١) تنوير المقباس ٢٥٢ ، وتفسير الطبري ٢٠/١٦ ، وابن كثير ١٩٢/٥ .
(٢) ديوانه ٢٠١ وفيه : تلظي علي وهي قد شب حميها

* * * *

١٣٢ = ٨٠ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَسُحْقًا ﴾ [سورة الملك : ١١]

قال : بعداً ^(١) . أما سمعت قول حسان ^(٢) :
أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي أُيَّيًّا فَقَدْ أَلْقَيْتَ فِي سَحْقِ السَّعِيرِ

[١٣٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٢ .

(١) تنوير المقياس ٤٧٩ ، وتفسير الطبري ٤/٢٩ .

(٢) صلة ديوانه ٣٨٩ عن السيرة النبوية ٩٠/٣ .

* * * *

١٣٣ = ٨١ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ [سورة الملك : ٢٠]

قال : في باطل^(١) . أما سمعت قول حسان^(٢) :

تَمْنِيكَ الْأَمَانِي مِنْ بَعِيدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُورٍ

[١٣٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٣ .

(١) في تنوير المقياس ٤٧٩ : « في أباطيل من الدنيا وغرورها » .

(٢) السيرة النبوية ٩٠/٣ وهو ثالث خمسة ، وألحقها محقق الديوان ٣٨٩ وأخطأ في النقل فركب بيتاً من صدر الأول وعجز الثالث فصارت عنده أربعة أبيات . وفي الإلتقان : تمتك ، وهو تصحيف .

* * * *

١٣٤ = ٨٢ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَحَصُوراً ﴾ [سورة آل عمران : ٣٩]

قال : الذي لا يأتي النساء^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

وَحَصُورٌ عَنِ الْخَنَاءِ يَأْمُرُ النَّاسَ بِفَعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالْتَّشْمِيرِ

[١٣٤]

المسألة في سؤالات نافع ٣٣ .

(١) تفسير ابن كثير ٣٠/٢ . وفي تنوير المقياس ٤٦ : « لم يكن له شهوة إلى النساء » . وفي تفسير

الطبري ١٧٥/٣ أنه الذي لا ينزل الماء . وفي اللغات في القرآن ٢٠ أنه الذي لا حاجة له في

النساء بلغة كنانة .

١٣٥ = ٨٣ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ [سورة الإنسان : ١٠]

قال : الذي ينقبض وجهه من شدة الوجع^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
ولا يَوْمَ الحِسابِ وكانَ يَوْمًا عَبُوسًا في الشَّدَائِدِ قَمْطَرِيرًا

[١٣٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٣ - ٣٤ .

- (١) في تنوير المقباس ٤٩٥ : « شديدًا ... ويقال هو تعبس الوجه » . وفي تفسير الطبري ١٣١/٢٩ ، وابن كثير ٣١٤/٨ : « يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل من بين عينيه عرق مثل القطران » . وفيهما أيضاً « طويلاً » وهو ما في تفسير القرطبي ١٣٥/١٩ . وفي الطبري أيضاً : « يقبض ما بين العينين » .
- (٢) عزى البيت إلى أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ٤١٠ ، وهو من الشعر المتهم عند محققه .

* * * *

١٣٦ = ٨٤ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾ [سورة الغاشية : ٢٥]

قال : الإياب : المرجع^(١) . أما سمعت قول عبيد بن الأبرص^(٢) :
وكلُّ ذي عَيْبَةٍ يَـُٔوُّوبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَـُٔوُّوبُ^(٣)

[١٣٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٤ .

- (١) تنوير المقباس ٥٠٩ .
- (٢) ديوانه ٢٦ ، وتفسير القرطبي ٣٨/٢٠ .
- (٣) زاد في سؤالات نافع : « وقال :
فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافرُ
واختلف في نسبته ، فنسب إلى راشد بن عبد الله السلمي ، وإلى معقر البارقى ، وإلى سليم بن ثمامة
الحنفي ، وإلى مضرّس الأسدي ، وإلى الأحمر بن سالم المزني ، انظر كتاب العصا ١٧٤ ، وتعليق
محققه ، والبيان والتبيين ٤٠/٣ ، واللسان (ع ص و) .

١٣٧ = ٨٥ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حُوباً ﴾ [سورة النساء :
[٢

قال : إثمًا^(١) ، بلغة الحبشة .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :

فإني وما كلفتموني من أمركم ليُعلم من أمسى أعق وأحوبا

[١٣٧]

المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٧٩ ، وسؤالات نافع ٣٤ :

(١) تفسير الطبري ١٥٤/٤ ، والقرطبي ١٠/٥ . وفي تنوير المقباس ٦٤ : ذنباً .

(٢) ديوانه ١٥١ وفيه :

... .. وما كلفتموني وربكم ليـعلم وأحربا

وفي الحيوان ١٩/١ ، وإيضاح الوقف ٧٩ :

... .. وما كلفتموني وربكم لأعلم وأحربا

وفي اللسان (ع ق ق)

... .. وما كلفتموني بجهلكم ويعلم ربي من أعق وأحربا

ونقل عن ابن السكيت أنه قال : أحوب : جاء بالحبوب .

* * * *

١٣٨ = ٨٦ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْعَنَت ﴾ [سورة النساء :

[٢٥

قال : الإثم^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

رَأَيْتُكَ تَبْتَغِي عَنِّي وَتَسْعَى مَعَ السَّاعِي عَلَيَّ بِغَيْرِ دَخَلِ

[١٣٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٤ - ٣٥ .

(١) العنت : الإثم ، بلغة هذيل كما في اللغات في القرآن ٢٨ . وفي تنوير المقباس ٦٨ : العنت : الزنى

والفجور . وفي تفسير الطبري ١٧/٥ : « الزنى » . وفي سؤالات نافع : « ذلك لمن خشي الإثم منكم فيزوج الأمة إن لم يفعل فهو خير » .

* * * *

١٣٩ = ٨٧ (١٢٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَتَيْلًا ﴾ [سورة النساء : ٤٩]

قال : الذي يكون^(١) في شَقِّ النِّوَاةِ^(٢) . أما سمعت قول النَّابِغَةِ^(٣) :
يَجْمَعُ الْجَيْشُ ذَا الْأَلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرْزَأُ الْأَعَادِي فَتَيْلًا^(٤)

[١٣٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٥ .

(١) في الإلتقان : التي تكون ، والصواب ما أثبت . وفي سؤالات نافع : لا ينقصون من الخير والشر مثل القتل وهو الذي يكون في شق النواة .

(٢) في تنوير المقباس ٧١ : هو الشيء الذي يكون في وسط النواة ، ويقال : هو الوسخ الذي تقتل بين أصبعك . وانظر تفسير الطبري ٨٢/٥ ، وابن كثير ٢٩٣/٢ ، ومجمع البيان ٥٨/٢ .

(٣) الديباني ، ديوانه ١٤٢ (صنعة ابن السكيت) ١٧٠ (صنعة الأعلام) ، وتفسير القرطبي ٥٨٨/٥ ، ومجمع البيان ٥٨/٢ .

(٤) رواية الديوان « فيغزو » . وفي الديوان وتفسير القرطبي ومجمع البيان : « لا يرزأ العدو » .

وبعد هذا البيت في سؤالات نافع : « وقال الأول :

أَعَاذِلْ بَعْضَ لَوْمِكَ لَا تَلْجِي فَإِنَّ اللُّومَ لَا يَغْنِي فَتَيْلًا

* * * *

١٤٠ = ٨٨ (١٢٨ - ١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ قَطْمِيرٍ ﴾ [سورة فاطر : ١٣]

قال : الجلدة البيضاء التي على النواة^(١) . أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت^(٢) :

لَمْ أَتْلُ مِنْهُمْ وَلَا زُبْ — — — — — سَدًّا وَلَا فُوفَةً وَلَا قَطْمِيرًا

[١٤٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٥ .

- (١) تنوير المقباس ٣٦٥ ، وتفسير الطبري ٨٣/٢٢ ، وابن كثير ٥٢٧/٦ ، ومجمع البيان ٤٠٢/٤ .
وروي عنه « شق النواة » انظر تفسير القرطبي ٣٣٦/١٤ .
(٢) ديوانه ٤٠٨ .

* * * *

١٤١ = ٨٩ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾ [سورة النساء : ٨٨]

قال : حَبَسَهُمْ^(١) . أما سمعت قول أُمِّيَّة^(٢) :
أَرْكَسُوا فِي جَهَنَّمَ أَنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ عَتَاةٌ تَقُولُ كَذِباً وَزُوراً

[١٤١]

- المسألة في سؤالات نافع ٣٥ - ٣٦ والشاهد فيه بيت آخر لأمية سيأتي ذكره .
(١) في تنوير المقباس ٧٦ ، ومجمع البيان ٨٦/٢ ، وتفسير الطبري ١٢٣/٥ في رواية « رَدُّهُمْ » . وفي تفسير ابن كثير ٣٢٧/٢ ، والطبري ١٢٣/٥ في رواية « أَوْقَعَهُمْ » .
(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٠٨ وفيه « تقول إفكاً » . وكان في الإتقان « عتاة يقولون كذباً » وهو خطأ مخل بالوزن ، والبيت من كلمة له على الخفيف .
وفي سؤالات نافع موضع هذا البيت بيت آخر لأمية ، وهو :
فأركسوا في حميم النار إنهم كانوا عصاة وقالوا الإفك والزورا
وهذا على البسيط ، وليس في مجموع ديوانه كلمة على هذا القري .

* * * *

١٤٢ = ٩٠ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ [سورة الإسراء : ١٦]

قال : سَلَطْنَاهُمْ^(١) . أما سمعت قول لبيد^(٢) :
إِنْ يُغَبِّطُوا يَنْسِرُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصْرِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالنَّفْدِ

[١٤٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٦ .

(١) انظر تنوير المقباس ٢٣٤ ، وتفسير الطبري ٤٢/١٥ ، وابن كثير ٥٨/٥ . وهذا التفسير مبني على قراءة ﴿ أَمَرْنَا ﴾ بالتشديد ، وقد رويت القراءة بذلك عن ابن عباس وغيره ، انظر البحر ٢٠/٦ . وقراءة الجمهور ﴿ أَمَرْنَا ﴾ . وروي عن ابن عباس أيضاً ﴿ أَمَرْنَا ﴾ بالمد ، أي أكثرنا ، وعلى هذا المعنى استشهدوا ببيت لبيد . وفي سؤالات نافع : « سلطنا عليهم الجبابة فساموهم سوء العذاب » .

(٢) ديوانه ١٦٠ وهو البيت ٨ من كلمته . وهو في تفسير الطبري ٤٣/١٥ ، والقرطبي ٢٣٣/١٠ ، وجمع البيان ٤٠٥/٣ ، ومجاز القرآن ٣٧٣/١ ، وانظر ترجمته في الديوان ٣٧٩ . وقوله « يسروا » كذا وقع في الإتيان وسؤالات نافع ، وفي الديوان والمصادر « يهبطوا » . وقوله « والنقد » هي إحدى روايتين في الديوان ، انظر تعليق المحقق ، وكذا في تفسير الطبري وجمع البيان ومجاز القرآن ، والرواية الأخرى في الديوان « والنكد » وهي الرواية في تفسير القرطبي وسؤالات نافع . وفي سؤالات نافع : أما سمعت لبيد بن ربيعة يقول .

* * * *

١٤٣ = ٩١ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [سورة النساء : ١٠١]

قال : يضللكم^(١) بالعذاب والجهد ، بلغة هوازن^(٢) . أما سمعت قول الشاعر^(٣) :

كُلُّ أَمْرٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مُضْطَهَّدٌ يَبْطُنُ مَكَّةَ مَقْهُورٌ وَمَفْتُونٌ

[١٤٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٦ .

- (١) في تنوير المقباس ٧٨ : « يضللكم » .
 (٢) في سؤالات نافع : « أن يضللكم الذين كفروا بالعذاب والجهد بلغة هوازن » .
 (٣) في سؤالات نافع : « أما سمعت امرأ القيس وهو يقول » . وليس البيت في ديوانه

* * * *

١٤٤ = ٩٢ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كَانَ لَمْ يَعْنُوا ﴾ [سورة الأعراف : ٩٢]

قال : كَانَ لَمْ يَسْكُنُوا^(١) . أما سمعت قول لبيد^(٢) :

وَعَنِيَتْ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

[١٤٤]

- المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٦ ، وإيضاح الوقف ٨٣ والشاهد فيه قول مهلهل :
 غنيت دارنا تهامة في الدهر — — — — — وفيها بنو معد حلولا
 (١) في سؤالات نافع : « كَأَن لَّمْ يَكُونُوا فِي الدُّنْيَا حِينَ عَذِبُوا » . وفي تنوير المقباس ١٣٣ : « كَأَن لَّمْ يَكُونُوا فِي الْأَرْضِ » . وفي إيضاح الوقف ، وجمع البيان ٤٥٠/٢ : « كَأَن لَّمْ يَعْمُرُوا فِيهَا » . وفي تفسير الطبري ٥/٩ : « كَأَن لَّمْ يَعِيشُوا فِيهَا » . وفي اللغات في القرآن ٢٥ : « يَنْعَمُوا ، بِلُغَةٍ جَرَمَ » . وفي الإتيان ١٣٤/١ : « يَتَمَتَّعُوا ، بِلُغَةٍ جَرَمَ » .
 (٢) ديوانه ٣٥ ، وتفسير القرطبي ٢٥٢/٧ .

* * * *

١٤٥ = ٩٣ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ [سورة الأنعام : ٩٣]

قال : الْهُونُ^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
 إِنَّا وَجَدْنَا بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةً تُنْجِي مِنَ الدُّلِّ وَالْمُخْزَاةِ وَالْهُونِ

[١٤٥]

- المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨١ - ٨٢ ، وسؤالات نافع ٣٧ .
 (١) في سؤالات نافع : « الْهُونُ : الدائم الشديد » . وفي تنوير المقباس ١١٥ : « عذاب الهون : الشديد » .
 (٢) وهو عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي السهمي ، والبيت من أبيات له في الإصابة ٢٩٢/٢ في ترجمته برقم ٤٦٠٥ .

* * * *

١٤٦ = ٩٤ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [سورة النساء : ١٢٤]

قال : النقيير : ما في ظهر^(١) النواة ، ومنه تنبت النخل . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي تَقِيرٍ وَلَيْسُوا غَيْرَ أَضْدَاءٍ وَهَامٍ

[١٤٦]

- المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٧ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٠ والشاهد فيه قول الشاعر :
- لَقَدْ رَزَحَتْ كِلَابَ بَنِي زَيْدٍ فَمَا يَعْطُونَ سَائِلَهُمْ نَقِيرًا
- (١) كان في الإلتقان « شق » ، والصواب ما أثبت من سؤالات نافع وإيضاح الوقف ، وانظر اللسان (ن ق ر) . وفي تنوير المقباس ٨١ : « النقرة التي على ظهر النواة » . والذي في شق النواة الفتل ، انظر اللسان (ف ت ل) .
- (٢) وهو لبيد ، ديوانه ٢٠٩ ، واللسان (ه و م) .

* * * *

١٤٧ = ٩٥ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا فَارِضٌ ﴾ [سورة البقرة : ٦٨]

قال : الهرمة^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ ضَيْفَكَ فَارِضًا تُسَاقُ إِلَيْهِ مَا تُقَوْمُ عَلَى رِجْلِ

[١٤٧]

- المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٧ .
- (١) تفسير الطبري ٢٧٠/١ - ٢٧١ . وفي تنوير المقباس ١١ : « لا فارض : لا كبيرة » وقد روي هذا اللفظ عنه ، انظر الطبري .
- (٢) البيت في تفسير القرطبي ٤٤٨/١ ، ومجمع البيان ١٣١/١ ، والرواية فيها : « أعطيت جارك » . وعزي مع آخر في البحر ٢٤٨/١ إلى خفاف بن ندبة السلمي ، انظر شعره ١٣٣ . وعزي في اللسان والتاج (ف ر ض) إلى علقمة بن عوف . وهو بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ١٥/٤ ، والدر المصون ٤٢٠/١ ، والأضداد ٣٧٦ .
- وفي الإلتقان : يساق ... يقوم ، وهو تصحيف .

* * * *

١٤٨ = ٩٦ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ الْحَيْطُ الْأَيْتُضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [سورة البقرة : ١٨٧]

قال : بياض النهار من سواد الليل^(١) ، وهو الصبح إذا انفلق . أما سمعت قول أُمِّهِ^(٢) :

أَلْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَكْمُومٌ

[١٤٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٧ .

- (١) تنوير المقباس ٢٦ . وفي تفسير الطبري ١٠٠/٢ : « الليل من النهار » .
(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٨٣ وتخرجه ثمة ، وهو من الشعر المتهم عند محققه . وهو بلا نسبة في تفسير القرطبي ٣٢٠/٢ وفيه : مكتوم .

* * * *

١٤٩ = ٩٣ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ [سورة البقرة : ١٠٢]

قال : باعوا نصيبهم من الآخرة بطمع يسير من الدنيا^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا أَلَا تُشْرِي^(٣)

[١٤٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٨ .

- (١) في تنوير المقباس ١٥ : « ما اختاروا به السحر أنفسهم يعني اليهود » . وفي اللغات في القرآن ١٧ أن اشتروا - وشروا أيضاً - بمعنى باعوا لغة هذيل .
(٢) وهو المسيب بن علس كما في تفسير الطبري ٣٢٩/١ ، والأضداد ٧٤ . وهو من كلمة رواها الأصمعي للمسيب ورواها أبو عبيدة وابن دريد لابن أخته الأعشى ، انظر خزانة الأدب ٥٤٢/١ - ٥٤٦ والبيت فيها ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٨٨/٧ - ٩٠ ولم يرد البيت فيها أورده منها .
(٣) وكذا في تفسير الطبري . وفي الأضداد والخزانة : صاحبه .

* * * *

١٥٠ = ٩٨ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [سورة الكهف : ٤٠]

قال : ناراً من السماء^(١) . أما سمعت قول حسان :
بَقِيَّةَ مَعْشَرٍ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ شَايِبٌ مِنَ الْحُسْبَانِ شُهْبُ

[١٥٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٨ .

- (١) تنوير المقباس ٢٤٧ ، ومجمع البيان ٤٧١/٣ . وروي عنه « عذاباً » انظر تفسير الطبري ١٦٣/١٥ ، وابن كثير ١٥٥/٥ . وفي اللغات في القرآن ٣٣ : « يعني برداً بلغة حمير » .
(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

١٥١ = ٩٩ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ ﴾ [سورة طه : ١١١]

قال : استسلمت وخضعت^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
لَيْسَ عَلَيْكَ كُلُّ عَانٍ بِكُرْبَةٍ وَالْقَصِي مِنْ مُقْلٍ وَذِي وَفْرِ

[١٥١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٨ - ٣٩ .

- (١) تنوير المقباس ٢٦٦ ، وتفسير الطبري ١٥٨/١٦ ، والقرطبي ٢٤٨/١١ ، وابن كثير ٣١١/٥ . وفي سؤالات نافع : « استسلمت الوجوه وخضعت لله يوم القيامة » .
(٢) في سؤالات نافع : « أما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول » . وليس البيت في ديوانه .

* * * *

١٥٢ = ١٠٠ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مَعِيشَةً ضَنْكاً ﴾ [سورة طه : ١٢٤]

قال : الضَّنْكَ : الضيق الشديد^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

وَالْخَيْلُ قَدْ لَحِقَتْ بِهَا فِي مَازِقِي ضَنْكِ نَوَاحِيهِ شَدِيدِ الْمَقْدَمِ

[١٥٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٩ .

(١) هذا معنى ما روي عنه أنه قال : « كل مال أعطيته عبداً من عبادي قلّ أو كثير لا يتقيني فيه لا خير فيه ، وهو الضنك في المعيشة » . وروي عنه أنه « الشقاء » انظر تفسير الطبري ١٦٣/١٦ - ١٦٤ ، وابن كثير ٣١٦/٥ ، ومجمع البيان ٣٤/٤ . وفي تنوير المقباس ٢٦٧ : « عذاباً شديداً في القبر ويقال : في النار » . وتفسيره بعذاب القبر قول أبي سعيد الخدري وأبي هريرة والسدي وأبي صالح وابن مسعود ، وروي عن رسول الله عليه السلام .

* * * *

١٥٣ = ١٠١ (١٢٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ فِجٍّ ﴾ [سورة الحج : ٢٧]

قال : طريق^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

حَازُوا الْعِيَالَ وَسَلُّوا الْفِجَاجَ بِأَجْسَادِ عَادٍ لَهَا آيَدَاتُ^(٣)

[١٥٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٩ .

(١) تنوير المقباس ٢٧٩ . وفي تفسير الطبري ١٠٧/١٧ « مكان » . وفي سؤالات نافع : من كل طريق بعيد .

(٢) في سؤالات نافع : أما سمعت الشاعر وهو يقول ويذكر قوم عاد .

(٣) البيت مخروم . وقوله « آيدات » كان في الإتيان « آبدان » محرفاً ، وكان في أصل سؤالات نافع « لا بدار » فأصلحه المحقق . والآيدات : الباقيات على الأبد .

* * * *

١٥٤ = ١٠٢ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ [سورة

الماعون : ٢]

قال : يدفعه عن حقه^(١) . أما سمعت قول أبي طالب :

يُقَسِّمُ حَقًّا لِلْيَتِيمِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُ لَدَى أُيُسَارِهِنَّ الْأَصَاغِرَ^(٢)

[୧୦୧]

المسألة والبيت في سوالات نافع ٤٠ .

(١) تنوير المقباس ٥٢٠، وتفسير الطبري ٢٠١/٣، والقرطبي ٢٠١/٢، ومجمع البيان ٥٤٧/٥. وفي اللغات في القرآن ٤٥ أن يدع: يدفع بلغة قریش.

(٢) في الإلتقان : لذا ، وهو تحريف .

• • • •

﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ : أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (١٣٠) قَالَ : ١٥٥ = ١٠٣ (١٣٠)

قال : منصدع^(١) من خوف يوم القيامة . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

طَبَاهُنَّ حَتَّىٰ أَغْوَصَ اللَّيْلُ دُونَهَا أَفَاطِيرُ وَسَمِيَّ رَوَّاءَ جُذُورُهَا^(٣)

[100]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٠ .

(١) في تنوير المقباس ٤٩٠ ، والطبري ٨٧/٢٩ : « تشقق السماء .. » .

(٢) وهو الخطيئة ، ديوانه ٣٦٨ ، وتهذيب اللغة ٥٨/١٤ ، والرواية :

طباهن حتى أطفل الليل دونها فطاطير وسمي

(٣) كان في الإتقان وسؤالات نافع : طباهن ، وهو تصحيف . وطباهن : دعاهن . وكان فيهما :

أعوض ، وهو تصحيف لعل صوابه ما أثبت ، أي اشتد ، على أنهم لم يذكروا «أغوص الليل» ^{فيها} ذكروا في باب صفة الليل (انظر تهذيب الألفاظ والألفاظ الكتابية والمخصص) ولم يذكر في المعجمات . وأخر بأن يكون محرفاً عن لفظ آخر لم تهذب إلى صورة له .

وقوله « أفاطير » الرواية فيه « تفاظير » بالطاء ويروى « نفاطير » بالنون ، وهي تُبذ من النبت يقع في مواقع من الأرض مختلفة ، ويقال : أول النبت . ولا أعرف أحداً ذكر « أفاطير » ، إلا الصغاني في التكملة (ف ط ر) وتابعه صاحب القاموس (ف ط ر) وذكر أنها تشقق يخرج في أنف الشاب ووجهه ، وهذا إن صح مأخوذ من أفاطير النبت .

• • • •

١٥٦ = ١٠٤ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [سورة النمل : ١٧]

قال : يحبس أولهم على آخرهم حتى تنام الطير^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
وَزَعَتْ رَعِيْلَهَا بِأَقْبَ نَهْدٍ إِذَا مَا الْقَوْمُ شَدُّوا بَعْدَ خَمْسِ

[١٥٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٠ .

(١) تنوير المقباس ٣١٦ ، وتفسير الطبري ٨٨/١٩ ، ومجمع البيان ٢١٥/٤ .

* * * *

١٥٧ = ١٠٥ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ ﴾ [سورة الإسراء : ٩٧]

قال : الخَبُوءُ^(١) : الذي يطفأ مرة ويستعر^(٢) أخرى . أما سمعت قول الشاعر :
وَالنَّارُ تَخْبُو عَنْ آذَانِهِمْ^(٣) وَأَضْرَمَهَا إِذَا ابْتَدَرُوا سَعِيرَا

[١٥٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ .

(١) كذا وقع ، وفيه تفسير الحدث (اسم المعنى) بالذات . وفي سؤالات نافع : « الخبو أن النار تطفأ مرة وتستعر أخرى » . وفي تنوير المقباس ٢٤٢ ، وتفسير الطبري ١١٢/١٥ ، وابن كثير ١٢١/٥ : « خبت : سكنت » .

(٢) في الأصل (الإلتقان) : الخبء ... ويسعر ، والصواب ما أثبت .

(٣) كذا وقع في الإلتقان وسؤالات نافع ، وهو مختل .

* * * *

١٥٨ = ١٠٦ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّمْهَل ﴾ [سورة الكهف : ٢٩]

قال : كَدَّرَدِي الزيت^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

تُبَارِي بِهَا الْعَيْسُ السَّمُومَ كَأَنَّهَا تَبْطِنُ الْأَقْرَابَ مِنْ عَرَقٍ مُهْلَا

[١٥٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ .

- (١) تنوير المقباس ٢٤٦ ، وتفسير الطبري ١٥٨/١٥ ، والقرطبي ٣٩٤/١٠ ، وابن كثير ١٥٠/٥ ، ومجمع البيان ٤٦٦/٣ .

* * * *

١٥٩ = ١٠٧ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَخْذُوا وَيَلَا ﴾ [سورة

المزمل : ١٦]

قال : شديد^(١) ليس له ملجأ . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

خِزْيُ الْحَيَاةِ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَاماً وَيَلَا

[١٥٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ .

- (١) تنوير المقباس ٤٩٠ ، وتفسير الطبري ٨٦/٢٩ ، والقرطبي ٤٨/١٩ ، وابن كثير ٢٨٣/٨ . وفي اللغات في القرآن ٤٩ : « شديداً بلغة حمير » .
(٢) وهو بشامة بن الغدير . والبيت من كلمة له مفضلية ، انظر المفضليات ٥٩ ، ومختارات من الشعر الجاهلي ١٠٥ وتخرجه فيهما .

* * * *

١٦٠ = ١٠٨ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ ﴾ [سورة

ق : ٣٦]

قال : هربوا^(١) ، بلغة اليمن . أما سمعت قول عدي بن زيد^(٢) :

تَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ أَيْ مَجَالِ^(٣)

[١٦٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤١ - ٤٢ .

- (١) في تنوير المقباس ٤٤٠ : « طافوا وتقلبوا في الأسفار بتجاراتهم » . وفي تفسير الطبري ١١٠/٢٦ ، وابن كثير ٣٨٥/٧ ، والقرطبي ٢٢/١٧ : « أثروا فيها » .
 (٢) ليس البيت في ديوانه . وعزي في البحر ١٢٩/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٢/١٧ إلى الحارث بن حلزة .
 (٣) في الأصل (الإلتقان) وسؤالات نافع : « فنبوا » وهو خطأ نخل بالوزن .

* * * *

١٦١ = ١٠٩ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُقْمَحُونَ ﴾ [سورة يس : ٨]

قال : المقمح : الشاخي بأنفه المنكس رأسه^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
 وَنَحْنُ عَلَى جَوَائِهَا قُعُودٌ نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ

[١٦١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٢ .

- (١) هو بمعناه في تنوير المقباس ٣٦٩ ، وتفسير الطبري ٩٨/٢٢ ، وابن كثير ٤٤٩/٦ - ٤٥٠ .
 (٢) وهو بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٤٨ . وهو في مجاز القرآن ١٥٧/٢ ، وتفسير غريب القرآن ٣٦٣ ، وجمع البيان ٤١٦/٤ ، وتفسير القرطبي ٨/١٥ .

* * * *

١٦٢ = ١١٠ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي أُمْرِ مَرْيَمَ ﴾ [سورة ق : ٥]

قال : المريج : الباطل^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :
 فَرَاغَتْ فَاتَّقَدْتُ بِهِ حَشَاهَا فَحَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرْيَجٌ

[١٦٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٢ .

- (١) في تنوير المقباس ٤٣٨ : « ضلال ، ويقال : ملتبس ، ويقال في قول مختلف » . وانظر تفسير

الطبري ٩٤/٢٦ - ٩٥ ، والقرطبي ٥/١٧ .

(٢) البيت من كلمة لعمر بن الداحل الهذلي ، وتنسب إلى أبيه الداحل ، انظر شرح أشعار الهذليين ٦١١ ، ٦١٨ ، وديوان الهذليين ٩٨/٣ ، ١٠٣ .

ونسب إلى أبي ذؤيب ، وليس له ، وقد سلف مع آخر في المسألة ٣ وانظر التعليق ثمة . وهو في تفسير الطبري ٩٤/٢٦ ، والقرطبي ٥/١٧ ، وجمع البيان ١٤٠/٥ .

(٣) قوله « فراغت » يروى « فجالت » . وقوله « فانتقدت » كذا وقع ، والرواية « فالتست » .

* * * *

١٦٣ = ١١١ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٍ ﴾ [سورة الزخرف : ٧١]

قال : القِلَال التي لا عُرى لها^(١) . أما سمعت قول الهذلي^(٢) :

فَلَمْ يَنْطِقِ الذِّيكُ حَتَّى مَلَأْ ثُ كُوبَ الرِّبَابِ لَهُ فَاسْتَدَارَا

[١٦٣]

(١) في تنوير المقباس ٤١٥ : « كيزان بلا آذان ولا عرى مدورة الرؤوس فيها شراهم » . والقلال جمع قَلَّة وهي هنا الكوز الصغير .

(٢) كذا وقع ، والبيت للأعشى ، ديوانه ٨٣ . وكان في الإتيقان « كوب الدنان » محرفاً .

* * * *

١٦٤ = ١١٢ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ [سورة الصافات : ٤٧]

قال : لا يسكرون^(١) . أما سمعت قول عبد الله بن رواحة :

ثُمَّ لَا يُنْزَفُونَ عَنْهَا وَلَكِنْ يَذْهَبُ الْهَمُّ عَنْهُمْ وَالْعَلِيلُ

[١٦٤]

(١) تنوير المقباس ٣٧٥ ، وفي تفسير الطبري ٣٦/٢٨ ، وابن كثير ١١/٧ : « لا تذهب عقولهم » .

* * * *

١٦٧ = ١١٥ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ نَفَسَتْ ﴾ [سورة الأنبياء : ٧٨]

قال : النَّفْسُ ^(١) : الرعي بالليل . أما سمعت قول لبيد ^(٢) :
بُذِّلْنَ بَعْدَ النَّفْسِ الْوَجِيفَا وَبَعْدَ طُولِ الْجِرَّةِ الصَّرِيفَا

[١٦٧]

(١) تفسير الطبري ٤٠/١٧ ، وابن كثير ٣٤٩/٥ . وفي تنوير المقباس ٢٧٤ : « دخلت فيه ووقعت فيه بالليل » .

(٢) ملحق ديوانه ٣٥١ عن هذا الموضع من الإتيان ، وفيه : بذلن الخبزة !؟ وفي تفسير الطبري ٣٠/١٩ ، وابن كثير ١٣٧/٦ :

بُذِّلْنَ بَعْدَ حَرِّهِ خَرِيفَا
وبعد طول النفس الوجيفا

* * * *

١٦٨ = ١١٦ (١٣٠ - ١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ [سورة البقرة : ٢٠٤]

قال : الْجَدِلُ الْمُخَاصِمُ فِي الْبَاطِلِ . أما سمعت قول مهلهل ^(٣) :
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَجُوداً وَخَصِيماً أَلَدُّ ذَا مِغْـ_____لَاتِي

[١٦٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) في تنوير المقباس ٢٨ : جَدِلَ الْبَاطِلَ شَدِيدَ الْخِصُومَةِ . وفي تفسير الطبري ١٨٣/٢ : « ذو جدال » .

(٢) الكامل ٥٦ ، والمقاصد النحوية ٢١٢/٤ ، وتفسير القرطبي ١٦/٣ . ذا مغلاق : أي يغلق الحجة على الخصم ، ويروى « ذا مغلاق » بالعين المهملة ومعناه : إذا علق خصماً لم يتخلص منه ، عن المبرد .

* * * *

١٦٥ = ١١٣ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَالتَّرَائِبِ ﴾ [سورة الطارق : ٧]

قال : هو موضع القلادة من المرأة^(١) . أما سمعت قول الشاعر^(٢) :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرِيقاً بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ

[١٦٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) أي من صدرها ، تنوير المقباس ٥٠٨ ، وتفسير الطبري ٩٢/٣٠ ، وابن كثير ٣٩٦/٨ ، والقرطبي ٥/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٧١/٥ . وروي عنه « صدر المرأة » و « بين ثديها » انظر تفسير الطبري ، وابن كثير .

(٢) قال صاحب الأغاني ٣٢٣/٨ : « الشعر ينسب إلى أبي بكر بن المسور بن مخزوم الزهري ، وإلى الحارث بن خالد المخزومي ، وإلى بعض القرشيين من السبعة المحدثين من شعراء العرب » . وقوله « أبي بكر بن المسور » الذي في المعارف ٤٢٩ أنه « أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم » . ونسب البيت في اللسان (ش ر ق) إلى الخليل . وانظر شعر الحارث بن خالد — ما نسب إليه وإلى غيره ١١٩ . وهو بلا نسبة في تفسير الطبري ٩٣/٣٠ ، والقرطبي ٥/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٣٠/٥ .

* * * *

١٦٦ = ١١٤ (١٣٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ [سورة الفتح : ١٢]

قال : هَلَكِي^(١) ، بلغة عمان^(٢) ، وهم من اليمن . أما سمعت قول الشاعر :

فَلَا تُكْفَرُوا مَا قَدْ صَنَعْنَا إِلَيْكُمْ وَكَافُوا بِهِ فَالْكُفْرُ بُورٌ لِصَانِعِهِ

[١٦٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

(١) تنوير المقباس ٤٣٢ ، وتفسير ابن كثير ٣١٩/٧ .

(٢) في اللغات في القرآن ٣٠ : ﴿ دار البوار ﴾ [سورة إبراهيم : ٢٨] : « دار الهلاك بلغة عمان »

* * * *

١٦٩ = ١١٧ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ ﴾ [سورة هود : ٦٩]

قال : التضييع مما يشوى بالحجارة^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
لَهُمْ رَاحٌ وَفَأْرُ الْمِسْكِ فِيهِمْ وَشَاوِيهِمْ إِذَا شَاؤُوا حَنِيدًا^(٢)

[١٦٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٥ .

- (١) تفسير الطبري ٤٢/١٢ ، والقرطبي ٦٤/٩ ، ومجمع البيان ١٧٩/٣ . وروي عنه « مشوي » في تنوير المقباس ١٨٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٦٤/٤ . وفي اللغات في القرآن ٣٠ : « ما يشوى بخد في الأرض بلغة العمالقة ، وما يشوى بالحجارة بلغة هذيل » .
(٢) كذا وقع ؟ وكان في الإتيان « ونار المسك » وهو تحريف .

* * * *

١٧٠ = ١١٨ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ [سورة يس : ٥١]

قال : القبور^(١) . أما سمعت قول ابن رواحة^(٢) :
حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِي أُرْشِدُهُ يَارَبِّ مِنْ غَايٍ وَقَدْ رَشَدَا

[١٧٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٦ .

- (١) تنوير المقباس ٣٧٢ ، وتفسير الطبري ١١/٢٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٩ : « القبور بلغة قريش » .
(٢) السيرة النبوية ١٦/٤ .
(٣) كان في الإتيان وسؤالات نافع : « حيناً يقولون » وهو تحريف . وفي الإتيان « عان » وفي سؤالات نافع « غار » وكلاهما تصحيف . وفي السيرة النبوية : حتى يقال إذا أُرشد الله .

* * * *

١٧١ = ١١٩ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ هَلُوعاً ﴾ [سورة المعارج : ١٩]

قال : ضَجْرًا جزوعاً^(١) . أما سمعت قول بشر بن أبي خازم^(٢) :
لَا مَانِعاً لِلَّتِي نَحْلَتُهُ وَلَا مُكَبَّأً لِخَلْقِهِ هَلَعَا

[١٧١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٦ .

- (١) في تنوير المقباس ٤٨٥ « ضجوراً بخيلاً حريضاً ممسكاً » . وفي تفسير الطبري ٤٩/٢٩ « الجزوع الحريض » . وفي اللغات في القرآن ٤٩ : « ضجوراً ، بلغة خشم » .
(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

١٧٢ = ١٢٠ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَدُسِّرَ ﴾ [سورة القمر : ١٣]

قال : الدُّسْرُ : الذي تُخْرَز به السفينة^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
سَفِينَةٌ نُوتِي قَدْ أَحْكَمَ صُنْعُهَا مُنْحَتَةُ الْأَلْوَحِ مَنْسُوجَةُ الدُّسْرِ

[١٧٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٦ .

- (١) في تنوير المقباس ٤٤٩ : « مسامير وشرط ، وكل شيء يشد به السفينة فهو دسر » . وفي تفسير القرطبي ١٧/١٣٢ ، ومجمع البيان ٥/١٨٩ : « المسامير » . وفي تفسير الطبري ٢٧/٥٥ ، وابن كثير ٧/٤٥٢ « كلكلها » . وفي اللغات في القرآن ٤٥ : « يعني المسامير ... بلغة هذيل » .

* * * *

١٧٣ = ١٢١ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بِاسِرَةٍ ﴾ [سورة القيامة : ٢٤]

قال : كالحة^(١) . أما سمعت قول عبيد بن الأبرص^(٢) :

صَبَحْنَا تَيْمِيًّا غَدَاةَ النَّسَاءِ ر شَهْبَاءَ مَلْمُومَةً بِاسِيرَةٍ

[١٧٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٧ .

- (١) تنوير المقباس ٤٩٤ . وفي سؤالات نافع : كالحة قاطبة .
(٢) ليس في ديوانه . وقوله « شهباء » في سؤالات نافع « بشهباء » وفي اللسان أن صبح متعد إلى اثنين ، يقال : صبح القوم شراً : جاءهم به .

* * * *

١٧٤ = ١٢٢ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ضِرْزَى ﴾ [سورة
النجم : ٢٢]

قال : جائزة^(١) . أما سمعت قول امرئ القيس^(٢) :
صَارَتْ بَنُو أُسْدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَعْدِلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ

[١٧٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٧ .

- (١) تنوير المقباس ٤٤٦ ، وتفسير الطبري ٣٦/٢٧ .
(٢) ملحق ديوانه ٤٥٧ عن هذا الموضع من الإتيان . وهو في القرطبي ١٠٢/١٧ ، والبحر ١٥٤/٨ والرواية فيهما :

إذ يجمعون الرأس كالذنب

* * * *

١٧٥ = ١٢٣ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [سورة
البقرة : ٢٥٩]

قال : لم تغيّره السنون^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
طَابَ مِنْهُ الطَّعْمُ وَالرَّيْحُ مَعاً لَنْ تَرَاهُ يَتَغَيَّرُ مِنْ أُسْنٍ^(٢)

[١٧٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

- (١) في تنوير المقباس ٣٧ ، وتفسير الطبري ٢٦/٣ : « لم يتغير » .
 (٢) في الإتقان : متغيراً ؟ والوزن به مختل ، وأثبت ما في سؤالات نافع ، وقد أسكن لام الفعل ضرورة .
 (٣) ليس قوله « أسن » من مادة لفظ الآية ﴿ يتسنه ﴾ ، وهو شاهد على المعنى لا على اللفظ . ويتسنه قيل : هو من « السنة » وأصله يتسنى على أن لامها واو ، فحذفت الياء للجزم ، والهاء للوقف . وقيل : أصله يتسنه على أن لام السنة هاء ، وسكون الهاء فيه علامة الجزم . وقيل : أصله يتسنن ، ثم أبدلت النون الأخيرة ياء ، فحذفت للجزم ، والهاء للوقف . انظر معاني القرآن للفراء ١/١٧٢ ، والبحر ٢/٢٩٢ ، ٢٨٥ .

* * * *

١٧٦ = ١٢٤ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَتَارٍ ﴾ [سورة لقمان :
 [٣٢]

قال : الغدار الظُّلُومُ العُشُوم^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
 لَقَدْ عَلِمْتُ وَأَسْتَيْفَنْتُ ذَاتُ نَفْسِهَا بَانَ لَا تَخَافُ الدَّهْرَ صَرْمِي وَلَا خَيْرِي

[١٧٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

- (١) في تنوير المقباس ٣٤٦ « غدار » ، وفي تفسير الطبري ٥٤/٢١ « جحد كفور » .

* * * *

١٧٧ = ١٢٥ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾ [سورة
 سبأ : ١٢]

قال : الصُّفْر^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
 فَأَلْقَى فِي مَرَاجِلَ مِنْ حَدِيدٍ قُدُورَ الْقَطْرِ لَيْسَ مِنَ الْبُرَاةِ

[١٧٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

(١) تنوير المقياس ٣٥٩ . وفي تفسير الطبري ٤٨/٢٢ ، وابن كثير ٤٨٧/٦ ، والقرطبي ٢٧٠/١٤ « النحاس » . والصفر : ما صفر من النحاس . وفي اللغات في القرآن ٣٩ : « النحاس بلغة جرهم » .

(٢) قوله « البراة » كذا وقع في الإتيان وسؤالات نافع ؟ فإن كان صوابه « البرات » جمع بُرة وهي الحلقة في أنف البعير من صفر وغيره فما معناه ؟

* * * *

١٧٨ = ١٢٦ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَكُلِ خَمْطٍ ﴾ [سورة سبأ : ١٦]

قال : الأراك^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

مَا مُعْزِلٌ فَرَدَّ تُرَاعِي بِعَيْنِهَا
أَغْنَّ غَضِيضَ الطَّرْفِ مِنْ خَلَلِ الْخَمْطِ^(٢)

[١٧٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٨ .

(١) تنوير المقياس ٣٦٠ ، وتفسير الطبري ٥٦/٢٢ ، وابن كثير ٤٩٥/٦ ، ومجمع البيان ٣٨٦/٤ .

(٢) البيت مخروم .

* * * *

١٧٩ = ١٢٧ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَشْمَازَتْ ﴾ [سورة الزمر ٤٥]

قال : نفرت^(١) . أما سمعت قول عمرو بن كلثوم^(٢) :

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ
وَوَلَّثَهُ عَشْوَزَةً زُبُونَا

[١٧٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٩ .

(١) تنوير المقياس ٣٨٩ . وفي تفسير القرطبي ٢٦٤/١٥ ، ومجمع البيان ٥٠١/٤ « انقبضت » . وفي

اللغات في القرآن ٤١ : « يعني مالت ، بلغة تميم وأشعر » .

(٢) البيت من معلقته ، ديوانه ٨٩ وتخريجه ثمة . وهو في تفسير القرطبي ٢٦٤/١٥ ، ومجمع البيان

٥٠٠/٤ . وفي سؤالات نافع والقرطبي ومجمع البيان « وولتهم » وهي رواية .

* * * *

١٨٠ = ١٢٨ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ جُدَّدَ ﴾ [سورة فاطر :

[٢٧

قال : طرائق^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

قَدْ غَادَرَ النَّسْعُ فِي صَفْحَاتِهَا جُدْدًا كَأَنَّهَا طُرُقٌ لَا حَتَّ عَلَى أَكْمَرِ

[١٨٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٩ .

(١) تنوير المقياس ٣٦٦ ، وتفسير ابن كثير ٥٣٠/٦ .

* * * *

١٨١ = ١٢٩ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴾ [سورة

النجم : ٤٨]

قال : أغنى من الفقر وأقنى من الغنى^(١) . أما سمعت قول عنتره العبسي^(٢) :

فَأَقْنَى حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ وَأَعْلَمِي أَنِّي أَمْرُؤُ سَأُمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْلَرِ

[١٨١]

(١) في تفسير الطبري ٤٥/٢٧ ، والقرطبي ١١٩/١٧ ، وابن كثير ٤٤٢/٧ ، ومجمع البيان

١٨٣/٥ : « أغنى : أعطى وأقنى : أرضى » . وفي تنوير المقياس ٤٤٧ - ٤٤٨ : « أغنى نفسه عن

خلقه (وأقنى) أفقر خلقه إلى نفسه . ويقال : (أغنى) : أرضى خلقه (وأقنى) : أقنع ، ويقال :

(أغنى) بالمال ، (وأقنى) : أرضى ، ويقال : (أغنى) بالذهب والفضة (وأقنى) : أقنع بالإبل والبقر والغنم .
(٢) ديوانه ٢٥٢ .

* * * *

١٨٢ = ١٣٠ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا يَلْتَكُم ﴾ [سورة الحجرات : ١٤]

قال : لا ينقصكم^(١) ، بلغة بني عبس^(٢) . أما سمعت قول الحطيثة العبسي^(٣) :
أَبْلُغْ سَرَاةَ بَنِي سَعْدِ مُعْلَعَةً جَهْدَ الرُّسَالَةِ لَا أَلْتَأُ وَلَا كَذِبَا

[١٨٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٤٩ - ٥٠ .

- (١) تنوير المقباس ٤٣٧ ، ومجمع البيان ١٣٨/٥ - ١٣٩ .
- (٢) في اللغات في القرآن ٤٣ : « لا ينقصكم بلغة قيس عيلان » .
- (٣) ديوانه ١٣٥ .

* * * *

١٨٣ = ١٣١ (١٣١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَأَبَا ﴾ [سورة عبس : ٣١]

قال : الأبُّ : ما يعتلف منه الدواب^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
تَرَى بِهِ الْأَبَّ وَالْيَقْطِينَ مُخْتَلِطاً عَلَى الشَّرِيعَةِ يَجْرِي تَحْتَهَا الْعَرَبُ

[١٨٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٠ .

- (١) في تفسير الطبري ٣٨/٣٠ ، والقرطبي ٢٢٢/١٩ ، وابن كثير ٣٤٧/٨ : « ما أنبت الأرض مما تأكله الدواب » ، وفي الطبري أيضاً : « الكَلَأُ والمرعى كله » . وفي تنوير المقباس ٥٠٢ : « يعني الكَلَأُ ويقال هو التبن » . وفي سؤالات نافع : « الفصفصة وما يعتلف منه الدواب » .

١٨٤ = ١٣٢ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرًّا ﴾ [سورة البقرة : ٢٣٥]

قال : السرّ : الجماع^(١) . أما سمعت قول امرئ القيس^(٢) :
أَلَا زَعَمْتُ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنُ السَّرَّ امْثَالِي

[١٨٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٠ .

- (١) تنوير المقباس ٣٣ . وفي تفسير الطبري ٣٢٤/٢ « الزنية » ، وفي تفسير ابن كثير ٤٢٢/١ « الزنى » . ويروى عنه : أي لا تقل لها إني عاشق وعاهدني ألا تزوجني غيري .
(٢) ديوانه ٢٨ . وقوله « السرّ » رواية ، ويروى « اللهو » انظر الديوان ٣٧٧ ، وتفسير القرطبي ١٩٠/٣ .

* * * *

١٨٥ = ١٣٣ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِيهِ تُسَيِّمُونَ ﴾ [سورة النحل : ١٠]

قال : تَرْعُونَ^(١) . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :
وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرَّزْ حَى وَأَعْيَا الْمُسِيمُ أَيْنَ الْمَسَاقُ

[١٨٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٠ .

- (١) تنوير المقباس ٢٢١ ، وتفسير الطبري ٥٩/١٤ ، وابن كثير ٤٧٩/٤ . وفي الإلتقان ١٣٤/١ أن تسيمون بمعنى ترعون لغة خثعم ، وعنه في ملحق اللغات في القرآن ٥٨ .
(٢) ديوانه ٢٤٩ ، وتفسير الطبري ٥٩/١٤ ، والحيوان ٤٨٤/٣ .
(٣) كان في الإلتقان : إلى الدرحاء أعيا ، وهو خطأ .

* * * *

١٨٦ = ١٣٤ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ ذَا مَثَرَةٍ ﴾ [سورة البلد ١٦]

قال : ذا حاجة وجهد^(١) . أما سمعت قول الشاعر :

تَرَبَّتْ يَدُكَ لَكَ ثُمَّ قَلَّ تَوَالُهَا وَتَرَفَّتْ عَنْكَ السَّمَاءُ سِجَالُهَا

[١٨٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥١ .

(١) في تنوير المقباس ٥١١ : « لاصق بالتراب من الجهد » . وروي عنه « ذو العيال » و« الذي لا مأوى له إلا التراب » و« المسكين المطروح في التراب » انظر تفسير الطبري ١٣١/٣٠ - ١٣٢ ، وابن كثير ٤٣١/٨ ، وجمع البيان ٤٩٥/٥ .

* * * *

١٨٧ = ١٣٥ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ [سورة إبراهيم : ٤٣]^(١)

قال : مذعنين خاضعين^(٢) . أما سمعت قول تُبَّع :

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مَدِينٌ وَمُهْطِعٌ^(٣)

[١٨٧]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥١ ، وهي في إيضاح الوقف ٨٧ - ٨٨ وفي تفسير المهطع بالناظر ، قال الشاعر :

إذا دعانا فاهطعنا لدعوته داع سميع فلفونا وساقونا

وهذا البيت في البحر ٤٢٩/٥ وفيه « فلبونا وساقونا » وعزي فيه إلى عمران بن حطان .

(١) وسورة القمر : ٨ ، والمعارج : ٣٦ .

(٢) في تنوير المقباس ٢١٥ : « مسرعين قاصدين ناظرين إلى الداعي » . وفي تفسير الطبري ١٥٧/١٣ : « الإهطاع : النظر من غير أن يطرف » ، ونحوه في القرطبي ٣٧٦/٩ ، وجمع البيان ٣٢١/٣ . وفي اللغات في القرآن ٤٩ في تفسير حرف المعارج : « مسرعين بلغة قريش » .

(٣) البيت بلا نسبة في الأساس (ه ط ع) ، واللسان (ع ب د ، ه ط ع) ، والأفعال للسرقسطي ١٢٨/١ والرواية : « لي مطيع ومهطع » . وكان في الإتيان وسؤالات نافع « وقد درى » وهو تحريف .

* * * *

١٨٨ = ١٣٦ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ [سورة مريم : ٦٥]

قال : ولداً^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
أما السَّمِيُّ فَأَنْتَ مِنْهُ مُكْتَرٌ وَالْمَالُ فِيهِ تَغْتَدِي وَتَرْوُحُ^(٢)

[١٨٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥١ - ٥٢ .

- (١) القرطبي ١٣٠/١١ . وروي عنه « شبيهاً أو مثلاً » انظر تفسير الطبري ٨٠/١٦ ، وابن كثير ٢٤٥/٥ ، ومجمع البيان ٥٢١/٣ . وروي عنه « أحداً يسمى الله أو الرحمن » تنوير المقباس ٢٥٨ ، وتفسير القرطبي وابن كثير .
(٢) في سؤالات نافع : والمال مال يغتدي ويروح .

* * * *

١٨٩ = ١٣٧ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يُضْهِرُ ﴾ [سورة الحج : ٢٠]

قال : يُذَابُ^(١) . أما سمعت قول الشاعر :^(٢)
سَحْنَتْ صُهَارَتُهُ فَظُلُّ عَثَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كُفِفَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ^(٣)

[١٨٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٢ . وهي في إيضاح الوقف ٩٣ والشاهد فيه قول مياس المرادي :
فَظَلَلْنَا بَعْدَمَا امْتَدَّ الضُّحَى بَيْنَ ذِي قَدَرٍ وَمِنَّا مَصْهَرُ
وقول الشاعر :

- فَظَلَّ مَرْتَبُءًا لِلشَّمْسِ تَصْهَرُهُ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ مَالَتْ جَانِبًا عَدَلَا
(١) تنوير المقباس ٢٧٩ ، وتفسير الطبري ١٠١/١٧ ، وابن كثير ٤٠٢/٥ .
(٢) وهو الطرماح ، ديوانه ١٤٥ وفيه : حبست صهارته .
(٣) كان في الإلتقان : « فظل عثاله ... كففت به » وهو تحريف . صهارته : صهارة الشحم ، والعتان : الدخان ، والسيطل : الطسيصة الصغيرة يقال إنه على صفة تُور له عروة كعروة المرحل ، له : للعتان .

١٩٠ = ١٣٨ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ﴾ [سورة القصص : ٧٦]

قال : لتثقل^(١) . أما سمعت قول امرئ القيس^(٢) :
تَمْشِي فَتُقْلِلُهَا عَجِيزُهَا مَشْيَ الضَّعِيفِ يَنْوُءُ بِالْوُسْقِ

[١٩٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٢ .

- (١) تنوير المقياس ٣٣٠ ، وتفسير الطبري ٦٨/٢٠ ، والقرطبي ٣١٢/١٣ .
 - (٢) ملحق ديوانه ٤٦٦ وهو بيت مفرد . والبيت من أبيات تروى للحارث بن خالد المخزومي ، وتروى لابن قيس الرقيات ، انظر المردفات من قريش للمدائني (نواذر المخطوطات ٦٥/١) ، وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٣٢ ، وديوان الحارث بن خالد المخزومي ٧٦ .
- ويروى : وتنوء تثقلها ... مشي الزيف . ويروى : نهض الضعيف .

* * * *

١٩١ = ١٣٩ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ بَنَانٍ ﴾ [سورة الأنفال : ١٢]

قال : أطراف الأصابع^(١) . أما سمعت قول عنتره^(٢) :
فِيغَمَ فَوَارِسُ الْهَيْجَاءِ قَوْمِي إِذَا عَلِقُوا الْأَعْنَةَ بِالْبَنَانِ

[١٩١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٣ .

- (١) تفسير الطبري ١٣٣/٩ ، وابن كثير ٥٦٦/٣ ، ومجمع البيان ٥٢٦/٢ . وفي تنوير المقياس ١٤٦ : « بنان : مفصل » .
- (٢) ديوانه ٢٩٧ . وكان في الإلتقان : « علق الأعنة » وهو خطأ .

* * * *

١٩٢ = ١٤٠ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِنْصَارْ ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٦]

قال : الريح الشديدة^(١) . أما سمعت قول الشاعر :
فَلَهُ فِي آثَارِهِنَّ خَوَارٌ وَخَفِيفٌ كَأَنَّهُ إِغْصَارٌ

[١٩٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٤ .

(١) في تنوير المقباس ٣٨ : « ريح حار أو بارد » . وفي تفسير الطبري ٥٣/٣ روايتان : ريح فيها سموم شديدة ، والسموم الحارة التي تقتل .

* * * *

١٩٣ = ١٤١ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُرَاغِمًا ﴾ [سورة النساء : ١٠٠]

قال : مُنْفَسِحًا^(١) ، بلغة هذيل . أما سمعت قول الشاعر :
وَأَثْرُكَ أَرْضَ جَهْرَةٍ إِنْ عِنْدِي رَجَاءٌ فِي الْمُرَاغِمِ وَالْتِعَادِي

[١٩٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٥ .

(١) في تنوير المقباس ٧٨ : « محولاً [كذا ، وصوابه متحولاً] وملجأ » . وفي مجمع البيان ١٠٠/٢ : « متحولاً من الأرض » ، وفي تفسير القرطبي ٣٤٧/٥ : « المتحول والمذهب » . وفي تفسير الطبري ١٥٣/٥ : « التحول من أرض إلى أرض » .

* * * *

١٩٤ = ١٤٢ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ صَلْدًا ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٤]

قال : أَمْلَس^(١) . أما سمعت قول أبي طالب :
وَإِنِّي لَقَرَمٌ وَأَبْنُ قَرَمٍ لِهَاشِمٍ لَأَبَاءِ صِدْقٍ مَجْدُهُمْ مَعْقِلٌ صَلْدٌ

[١٩٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٥ .

(١) في تنوير المقباس ٣٨ : « أجرد نقياً بلا تراب » . وفي تفسير الطبري ٤٦/٣ : « نقى ليس عليه شيء » وروي عنه « ليس عليه شيء » . وفي تفسير القرطبي ٣١٣/٣ عن النقاش أنه الأجرد بلغة هذيل .

* * * *

١٩٥ = ١٤٣ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ [سورة القلم : ٣]

قال : غير منقوص^(١) . أما سمعت قول زهير^(٢) :
فَضَلَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُوناً وَلَا نَزَقَا

[١٩٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٦ . وهي في الكامل ١١٥١ والشاهد فيه قول الحارث بن حنظلة البشكري [شرح القصائد السبع ٤٤٣ ، والتسع ٥٥٣] :
وترى خلفهن من سرعة الرجاء مع منيناً كأنه إهباء
وفيه تفسير المنون بالمقطوع .

(١) تنوير المقباس ٤٨٠ .

(٢) ديوانه ٤٩ (الدار) ٤٦ (قباوة) .

* * * *

١٩٦ = ١٤٤ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ ﴾ [سورة الفجر : ٩]

قال : نقبوا الحجارة في الجبال فاتخذوها بيوتاً^(١) . أما سمعت قول أمية^(٢) :
وَشَقَّ أَبْصَارُنَا كَيْمَا نَعِيشَ بِهَا وَجَابَ لِلْسَّمْعِ أَصْمَاخاً وَأَذَانَا

[١٩٦]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٦ .

- (١) تنوير المقباس ٥١٠ . وفي تفسير الطبري ١١٣/٣٠ « خرقوها ، كانوا ينحتون الجبال بيوتاً » . وفي ابن كثير ٤١٨/٨ : « ينحتونها ويخرقونها » . وفي مجمع البيان ٤٨٧/٥ : « كانوا ينحتون الجبال فيجعلون منها بيوتاً » .
(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٥٢١ عن هذا الموضع من الإتيان .

* * * *

١٩٧ = ١٤٥ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ حُبَابٌ جَمًّا ﴾ [سورة الفجر : ٢٠]

قال : كثير^(١) . أما سمعت قول أمية^(٢) :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

[١٩٧]

المسألة والبيتان في سؤالات نافع ٥٦ .

- (١) تنوير المقباس ٥١١ ، وتفسير الطبري ١١٧/٣٠ ، ومجمع البيان ٤٨٨/٥ .
(٢) ابن أبي الصلت ، ديوانه ٤٩١ وتخريجهما ٦٠٠ . وهما في تفسير القرطبي ٥٤/٢٠ ، ومجمع البيان ٤٩٤/٥ .

* * * *

١٩٨ = ١٤٦ (١٣٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ [سورة البقرة : ١٠]

قال : النفاق^(١) . أما سمعت قول الشاعر :^(٢)

أَجَامِلُ أَقْوَامًا حَيَاءً وَقَدْ أَرَى
صُدُورَهُمْ تَغْلِي عَلَيَّ مِرَاضُهَا

[١٩٨]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٧ .

- (١) هذه رواية الضحاك عن ابن عباس ، انظر تفسير الطبري ٩٤/١ ، وابن كثير ٧٤/١ ، ورواية غيره

عنه : شكّ . وفي تنوير المقباس ٤ : « شكّ ونفاق وخلاف وظلمة » .
(٢) وهو الشهاخ ، ديوانه ٢١٥ .

* * * *

١٩٩ = ١٤٧ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ يَعْْمَهُونَ ﴾ [سورة البقرة : ١٥]

قال : يلعبون ويترددون^(١) . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :
أَرَانِي قَدْ عِمَهُتُ وَشَابَ رَأْسِي وَهَذَا اللَّعْبُ شَيْنٌ بِالْكَبِيرِ

[١٩٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٧ .

- (١) في سؤالات نافع « يلعبون » . وفي تفسير الطبري ١٠٦/١ ، وابن كثير ٧٩/١ عن الضحاك عن ابن عباس « يترددون » وروى غيره عنه « يتبادون » . وفي تنوير المقباس ٤ : « يمضون عمه لا يصرون » .
(٢) لم يرد في أصل ديوانه (ط . محمد محمد حسين) ، وهو في ملحقات ديوان الأعشى (ط . جابر) ٢٤٤ .

* * * *

٢٠٠ = ١٤٨ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ إِلَى بَارِئِكُمْ ﴾ [سورة البقرة : ٥٤]

قال : خالفكم^(١) . أما سمعت قول ثُبَّع^(٢) :
شَهِدْتُ عَلَى أَحْمَدٍ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ

[٢٠٠]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٧ - ٥٨ .

- (١) تنوير المقباس ٩ .
(٢) هو تبع الأوسط أسعد الكامل . والبيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٢٢ ، وشمس العلوم ٢١٥/١ ، والروض الأنف ٣٥/١ . وهو في البحر ٣٨/٨ .

المسائل ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ « مسائل نافع بن الأزرق »

٢٠١ = ١٤٩ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [سورة البقرة : ٢]

قال : لا شك فيه^(١) . أما سمعت قول ابن الزُّبَيْرِ :
لَيْسَ فِي الْحَقِّ يَا أَمَامَةَ رَيْبٌ إِنَّمَا الرَّيْبُ مَا يَقُولُ الْكَذُوبُ^(٢)

[٢٠١]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٨ .

(١) تنوير المقباس ٣ ، وتفسير الطبري ٧٥/١ ، وابن كثير ٦١/١ . وفي سؤالات نافع : « لا شك فيه أنه جاء من عند الله ، يعني به القرآن » .

(٢) البيت له في تفسير القرطبي ١٥٩/١ ، والدر المصون ٨٦/١ . وهو بلا نسبة في البحر ٣٣/١ . وفي تفسير القرطبي : « ما يقول الجاهل » . وليس البيت في مجموع شعره .

* * * *

٢٠٢ = ١٥٠ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ [سورة البقرة : ٧]

قال : طبع عليها^(١) . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :
وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّتُهَا فَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

[٢٠٢]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٨ .

(١) تنوير المقباس ٤ ، وتفسير القرطبي ١٨٦/١ .

(٢) ديوانه ٧١ ، والمختار من شعر بشار ١٤٣ ، واللسان (خ ت م) ، والرواية : وأبرزها .

* * * *

٢٠٣ = ١٥١ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٤]

قال : الحجر الأملس^(١) أما سمعت قول أوس بن حجر^(٢) :
عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مَثْوَاهُ عُلِّلَنَ بِدُفْنٍ يُزْلِقُ الْمَنَزْلَا

[٢٠٣]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٩ .

- (١) في تنوير المقباس ٣٨ « الحجر » ، وفي تفسير الطبري ٤٦/٣ روي عنه « الحجر » و « الصفا » .
وفي سؤالات نافع « الحجر الأملس » . وهذا مثل ضربه الله للذي ينفق ماله في غير حق الله .

* * * *

٢٠٤ = ١٥٢ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فِيهَا صِرٌ ﴾ [سورة آل

عمران : ١١٧]

قال : بَرْدٌ^(١) . أما سمعت قول نابغة [بني ذبيان]^(٢) :

لَا يَسْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَرْضُ جَلَّلَهَا صِرُ الشَّيْءِ مِنَ الْإِمْحَالِ كَالْأَدَمِ

[٢٠٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٥٩ .

- (١) تفسير الطبري ٣٩/٤ ، وابن كثير ٨٨/٢ ، والقرطبي ١٧٧/٤ وروي عنه « برد شديد » . وفي تنوير المقباس ٥٤ : حرّ أو برد .
(٢) زيادة من سؤالات نافع . والبيت في ديوانه ١٢٧ (صنعة ابن السكيت) ١٠١ (صنعة الأعلام) .

* * * *

٢٠٥ = ١٥٣ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ تَبَوَّءُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[سورة آل عمران : ١٢١]

قال : تُوطُنُ^(١) . أما سمعت قول الأعشى^(٢) :

وَمَا بَوَّأَ الرَّحْمَنُ يَتِّكَ مَنْزِلًا بِأَجْيَادَ غَرْبِي الصِّفَا وَالْمَحْرَمِ^(٣)

[٢٠٥]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٦٠ .

- (١) في سؤالات نافع : توطئ ، وهو تحريف . وفي تنوير المقباس ٥٥ : « تتخذ للمؤمنين » مقاعد

- 160 -

وقوله « سغب » كذا وقع ، والذي في الديوان وغيره « غَرْتُ » . ولم أجد « سغب » في المعجمات ، وواحد المكسر عليه سغباء ولم يذكره ، والذي نصوا عليه سغى وجمعه سغباب . وكان في الإلتقان « في المشتاء ملأى » وهو خطأ .

* * * *

٢٠٨ = ١٥٦ (١٣٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ [سورة الأنعام : ١١٣]

قال : ليكتسبوا ما هم مكتسبون^(١) . أما سمعت قول لييد^(٢) :
وَإِنِّي لَأَتِ مَا أُتِيتُ وَإِنِّي لِمَا أَقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَى لَرَاهِبُ

[٢٠٨]

- المسألة والبيت في إيضاح الوقف ٨٢ ، وسؤالات نافع ٦٢ .
- (١) تنوير المقباس ١١٧ ، وتفسير الطبري ٧/٨ ، والقرطبي ٧٠/٧ ، وابن كثير ٣/٣١٤ ، ومجمع البيان ٣٥٣/٢ .
- (٢) ديوانه - متفرقات ٣٤٩ .

* * * *

٢

إيضاح الوقف والابتداء ، لابن الأنباري

٢٠٩ = ١٥٧ (٧٧ - ٧٨) قال : فأخبرني عن قوله تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [سورة البقرة : ٢٥٥] ما السَّنة ؟
 قال : النعاس^(١) . قال زهير بن أبي سلمى^(٢) :
 لَا سِنَّةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ تَأْخُذُهُ وَلَا يَنَامُ وَلَا فِي أَمْرِهِ قَدْ

[٢٠٩]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٢١ ، ونقلها القرطبي في تفسيره ٢٥/١ عن ابن الأنباري .
 (١) تنوير المقياس ٣٦ ، وتفسير الطبري ٥/٣ . وفي سؤالات نافع : « السنة : الوستان [كذا] الذي هو نائم وليس بنائم » .
 (٢) ليس في ديوانه . وفي سؤالات نافع :
 وَلَا سِنَّةٌ طَوَّلَ الدَّهْرَ تَأْخُذُهُ وَلَا يَنَامُ وَمَا فِي أَمْرِهِ قَدْ
 كَذَا وَقَعَ ، وصدره مختل على هذا .

* * * *

٢١٠ = ١٥٨ (٧٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَالْكََاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٣٤] ما الكاظمون ؟

قال : الحابسون الغيظ^(١) . قال عبد المطلب بن هاشم^(٢) :
 فَحَصَصْتُ قَوْمِي وَآخَسَبْتُ قِتَالَهُمْ وَالْقَوْمُ مِنْ خَوْفٍ قِتَالَهُمْ كُظْمٌ

[٢١٠]

في تنوير المقياس ٥٦ : « الكاظمين غيظهم المرددين حديثهم في أجوافهم » . وفي اللغات في القرآن

- ٤١ في تفسير ﴿كَاظِمِينَ﴾ في سورة غافر : ١٨ « يعني مكروبين بلغة أزد شنوعة » .
 (٢) البيت له في البحر ٥٦/٣ ، وهو لأبي طالب في الدر المصون ٣٩٥/٣ ، وبلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٤٩/٩ ، والرواية في المصادر : والقوم من خوف المنايا كُظِمَ

* * * *

٢١١ = ١٥٩ (٨٢) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [سورة الأنعام : ١١٣] ما تصغى ؟
 قال : ولتَمِيلَ^(١) . قال : فيه الْقُطَامِيّ التَّغْلِييُّ^(٢) :

وَإِذَا سَمِعْنَ هَمَاهِمًا مِنْ رُفْقَةٍ وَمِنْ الثُّجُومِ غَوَايِرَ لَمْ تَخْفِقِ
 أَضَعَتْ إِلَيْهِ هَجَائِنَ بِخُدُودِهَا آذَانَهُنَّ إِلَى الْحُدَاةِ السُّوْقِ

[٢١١]

- (١) تنوير المقباس ١١٧ ، وتفسير الطبري ٦/٨ ، وابن كثير ٣١٤/٣ . وفي اللغات في القرآن ٥٤ أن صفا بمعنى مال لغة خثعم .
 (٢) ديوانه ٣٣ . ورواية الثاني فيه : جعلت تميل خدودها آذانها طرباً بهن إلى حذاء السُّوْقِ

* * * *

٢١٢ = ١٦٠ (٨٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿مَذْمُومًا مَذْحُورًا﴾ [سورة الإسراء : ١٨] ما المذموم ؟

قال : المَعِيبُ^(١) . قال فيه الأعشى^(٢) :
 وَقَدْ قَالَتْ قَتِيلَةٌ إِذْ رَأَيْتَنِي وَإِذْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا^(٣)

[٢١٢]

- (١) في تنوير المقباس ٢٣٥ : « ملوماً تلوم نفسك » .
 (٢) ديوانه ٢٣١ وفيه « وقد لا تعدم » .
 (٣) الذام والذم واحد .

٢١٣ = ١٦١ (٨٣) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ﴾ [سورة الأعراف : ١٦٨] ما الأمم ؟

قال : الفِرَق^(١) . قال فيه بشر بن أبي خازم^(٢) :

مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فِي ذُرَابَيْتِهَا مِنْهُمْ وَهُمْ بَعْدُ قَادَةُ الْأُمَمِ

[٢١٣]

(١) في تنوير المقباس ١٤١ : « فرقناهم سبطاً سبطاً » . وفي مجمع البيان ٤٩٤/٢ : « فرقاً مختلفة وجماعات شتى يعني اليهود » . وفي تفسير الطبري ٧١/٩ : « في كل أرض يدخلها قوم من اليهود » .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٢١٤ = ١٦٢ (٨٦) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ نَفَقْدُ صُوعِ الْمَلِكِ ﴾ [سورة يوسف : ٧٢] ما الصواع ؟

قال : الإِنَاء^(١) . قال فيه الأعشى^(٢) :

لَهُ دَرَمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ وَشَاءٌ وَطَبَّاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ

[٢١٤]

المسألة والبيت في سؤالات نافع ٣٤ .

(١) في سؤالات نافع : « الكأس الذي كان يشرب به » . وفي تنوير المقباس ٢٠٠ : « إناء الملك الذي كان يشرب فيه ، وكان إناء من ذهب » . وفي تفسير الطبري ١٣/١٣ ، وابن كثير ٣٢٥/٤ : « مثل المكوك أو كالمكوك [وهو الصاع] من فضة » وفي رواية : من نحاس .

(٢) ديوانه ٢٥٣ . وهو على هذه الرواية مركب من بيتين ، وهما :

له درمك في رأسه ومشارب ومسك وريحان وراح تصفق
وحور كأمثال الدمى ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسق

* * * *

٢١٥ = ١٦٣ (٨٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ [سورة إبراهيم : ٤٣] ما المقنع ؟

قال : الرافع رأسه^(١) . قال فيه كعب بن زهير :
هَجَانٌ وَحُمْرٌ مُقْنِعَاتُ رُؤُوسِهَا وَأَصْفَرٌ مَشْمُولٌ مِنَ الزَّهْوِ فَاقِعُ^(٢)

[٢١٥]

- (١) في تنوير المقباس ٢١٥ : « مطأطي رؤوسهم ، ويقال : رافعي رؤوسهم ، ويقال : ماذي رؤوسهم » . وفي تفسير الطبري ١٣/١٥٧ ، والقرطبي ٩/٣٧٦ ، وابن كثير ٤/٤٣٣ : « رافعي رؤوسهم » . وفي اللغات في القرآن ٣١ : « يعني ناكسي رؤوسهم بلغة قريش » .
(٢) ليس في ديوانه . وفي نسخة من إيضاح الوقف : مشمول من الزهو ؟

* * * *

٢١٦ = ١٦٤ (٨٨) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً ﴾ [سورة النحل : ٥٢] ما الواصب ؟

قال : الدائم^(١) . قال فيه أمية بن أبي الصلت^(٢) :
وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً وَلَهُ الْمُلْكُ كُفً وَحَمْدٌ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

[٢١٦]

- (١) تنوير المقباس ٢٢٥ ، وتفسير الطبري ١٤/٨١ ، وابن كثير ٤/٤٩٥ ، ومجمع البيان ٣/٣٦٥ .
وفي اللغات في القرآن ٤٠ في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ [سورة الصافات : ٩] : « يعني دائم ، بلغة قريش » .
(٢) ديوانه ٤٤٦ .

* * * *

٢١٧ = ١٦٥ (٨٩) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ ﴾ [سورة الكهف : ٦] ما الباخع ؟

قال : يقول : قَاتِلْ نَفْسَكَ^(١) . قال فيه ليبيد^(٢) :
لَعَلَّكَ يَوْمًا إِنْ فَقَدْتَ مَزَارَهَا عَلَى بُعْدِهِ يَوْمًا لِنَفْسِكَ بَاخِعٌ

[٢١٧]

- (١) تنوير المقياس ٢٤٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٣ : « يعني قاتل نفسك بلغة قريش » .
(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٢١٨ = ١٦٦ (٨٩ - ٩٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ نَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلتَحِداً ﴾ [سورة الكهف : ٢٧] ما الملتحد ؟
قال : المدخل في الأرض^(١) . قال فيه خصيب الضمري :
يا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ عَنِّي وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلتَحِداً^(٢)

[٢١٨]

- (١) في تنوير المقياس ٢٤٦ : ملجأ . وفي مجمع البيان ٤١٤/٣ حرز . وفي اللغات في القرآن ٣٣ :
« يعني ملجأ بلغة هذيل » .
(٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٦/١٩ وفيه : ولهفي غير ... من قضاء .

* * * *

٢١٩ = ١٦٧ (٩٠) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً ﴾ [سورة
مريم : ٨] ما العتي ؟
قال : اليئوس^(١) من الكبر^(٢) . قال فيه الشاعر :
إِنَّمَا يُعَذِّرُ الْوَلِيدُ وَلَا يُعْذِرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عِتِيّاً^(٣)

[٢١٩]

- (١) في الأصل (إيضاح الوقف) : اليئوس ، وهو تصحيف صوابه ما أثبت .
(٢) في تنوير المقياس ٢٥٤ : يئوساً من الكبر ، وفيه تفسير المصدر العتي بالصفة . وفي اللغات في
القرآن ٣٤ : « يعني قحولاً وهو اليابس جلده على عظمه من الكبر » وفيه تفسير المصدر بالصفة
أيضاً .
وفي تفسير الطبري ٤٠/١٦ ، وابن كثير ٢٠٩/٥ « الكبر » .

(٣) البيت بلا نسبة في القرطبي ٨٣/١١ ، وحاشية بعض أصول مجاز القرآن ٢/٢ . وقوله « عتياً » أي عاتياً أي يابساً من الكبر .

* * * *

٢٢٠ = ١٦٨ (٩١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ [سورة مريم : ٤٦] ما المَلِيّ ؟

قال : طويلاً^(١) . قال فيه المهلهل^(٢) :

وَتَصَدَّعَتْ صُمُّ الْجِبَالِ لِمَوْتِهِ وَبَكَتْ عَلَيْهِ الرِّمْلَاتُ مَلِيًّا
وقال فيه الشاعر :

فَعَاثَتْ مَشْرَبَ الشُّبَّانِ^(٣) يَوْمًا وَقَدْ شَرِبَتْ بِهِ بَكْرٌ مَلِيًّا

[٢٢٠]

(١) تنوير المقباس ٢٥٦ . والذي روي عنه في تفسير الطبري ٦٩/١٦ ، والقرطبي ١١١/١١ ، وابن كثير ٢٣٠/٥ ، وجمع البيان ٥١٧/٣ « سوياً سالماً » .

(٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ١١١/١١ .

(٣) في الأصل (إيضاح الوقف) : الشبثات ، ولعل الصواب ما أثبت .

* * * *

٢٢١ = ١٦٩ (٩١) قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [سورة

مريم : ٨٢] ما الضد ؟ قال : ثِقلاً^(١) قال فيه حمزة بن عبد المطلب :

وإنْ تَكُونُوا لَهُمْ ضِدًّا نَكُنْ لَكُمْ ضِدًّا بِعَلْبَاءٍ^(٢) مِثْلَ اللَّيْلِ عُلُكُومٍ

[٢٢١]

(١) كذا وقع ، ولم أجد هذا المعنى في المعجمات ولا في كتب التفسير . والذي روي عن ابن عباس أن الضد الأعوان ، وروي عنه « القراء » انظر تفسير الطبري ٩٤/١٦ ، وابن كثير ٢٥٧/٥ ، وتنوير المقباس ٢٥٩ . وفي اللغات في القرآن ٣٤ « خصماً بلغة كنانة » .

(٢) كان في الأصل (إيضاح الوقف) : بعلباء ، وهو تصحيف . والغلباء : العظيمة ، والعلكوم : الضخمة .

٢٢٢ = ١٧٠ (٩٢) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ تَوَزُّهُم أَرْأَ ﴾ [سورة
مريم : ٨٣] ما أَرَأَ ؟

قال : تَوَقَّدَهُمْ وَقُوداً^(١) . قال فيه الشاعر :
حَلِيمٌ أَمِينٌ لَا يِيَالِي مَخِيلَةً إِذَا أَرَّهَ الْأَقْوَامُ لَمْ يَتَرَمَّرْ

[٢٢٢]

(١) في تنوير المقباس ٢٥٩ : « تزعجهم إلى معصية الله إزعاجاً وتغريبهم إغراء بالشر » ونحوه في تفسير
القرطبي ١٥٠/١١ . وروي عنه : تغويهم إغواء ، وروي عنه : تحرضهم ، انظر تفسير الطبري
٩٥/١٦ ، وابن كثير ٢٥٧/٥ ، وجمع البيان ٥٣١/٣ .

* * * *

٢٢٣ = ١٧١ (٩٢) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً
وَلَا أَمْتاً ﴾ [سورة طه : ١٠٧] ما الأمت ؟

قال : الشيء الشاخص من الأرض^(١) . قال فيه كعب بن زهير^(٢) :
فَأَبْصَرْتُ لَمَحَةً مِنْ رَأْسِ عِكْرِشَةٍ فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا شَرْفُ

[٢٢٣]

(١) تنوير المقياس ٢٦٦ . وروي عنه أن الأمت المرتفع ، وروي عنه أنه الأثر مثل الشراك .
انظر تفسير الطبري ١٥٦/١٦ ، والقرطبي ٢٤٦/١١ ، وابن كثير ٣١٠/٥ ، وجمع البيان
٣٠/٤ .

(٢) ليس في ديوانه .

* * * *

٢٢٤ = ١٧٢ (٩٢ - ٩٣) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
وَشِهيقٌ ﴾ [سورة هود : ١٠٦] ما الزفير ؟

قال : زفير كزفير الحمار^(١) . قال فيه أوس بن حجر^(٢) :
فَلَا عُذْرَ إِنْ لَا قَيْتَ أَسْمَاءَ بَعْدَهَا فَتَغْشِي عَلَيْنَا إِنْ فَعَلْتَ فَتَعَذَّرْ
فَتَحْبِرْهَا أَنْ رَبُّ يَوْمٍ وَقَفْتَهُ عَلَى هَضَبَاتِ السَّفْحِ تَبْكِي وَتَزْفُرْ

[٢٢٤]

- (١) تنوير المقياس ١٩١ . وفي تفسير الطبري ٧٠/١٢ ، والقرطبي ٩٨/٩ : الزفير : الصوت الشديد ،
والشهيق : الصوت الضعيف . وفي مجمع البيان ١٩٤/٣ يريد ندامة ونفساً عالياً وبكاء لا ينقطع .
(٢) ليسا في ديوانه .

* * * *

٢٢٥ = ١٧٣ (٩٨) قال أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ
يَسْجُدَانِ ﴾ [سورة الرحمن : ٦] ما النجم ؟
قال : ما أنجمت الأرض مما لا يقوم على ساق ، فإذا قام على ساق فهي
شجرة^(١) . قال صفوان بن أسد التيمي^(٢) :
لَقَدْ أَتَجَمَ الْقَاعُ الْكَبِيرُ عِضَاهُ وَتَمَّ بِهِ حَيَا تَمِيمٍ وَوَائِلِ
وقال زهير بن أبي سلمى^(٣) :
مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُّكَ

[٢٢٥]

- (١) تنوير المقياس ٤٥١ ، وتفسير الطبري ٦٨/٢٧ ، والقرطبي ١٥٣/١٧ ، وابن كثير ٤٦٤/٧ ،
ومجمع البيان ١٩٨/٥ .
(٢) البيت له في القرطبي ١٥٣/١٧ وفيه : الكبير عضاهه .
(٣) ديوانه ١٧٦ (الدار) ١٣٤ (قباوة) وروايته : ريح خريق لضاحي . وسلف الاستشهاد به في
المسألة ٢٨ .

* * * *

٢٢٦ = ١٧٤ (٩٧) قال فأخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ [سورة
الأحزاب : ٦٠]

قال : لَنُؤَلِّعَنَّكَ^(١) . قال فيه الحارث بن حِزَّة^(٢) :
لَا تَخْلُتْنَا عَلَى غَرَائِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ

[٢٢٦]

- (١) في تفسير القرطبي ٢٤٦/١٤ : « قال ابن عباس : لم ينتهوا عن إيذاء النساء ، وإن الله عز وجل قد أغراه بهم » . وفي تنوير المقياس ٣٥٧ ، وتفسير الطبري ٣٤/٢٢ ، ومجمع البيان ٣٧١/٤ : « لنسلطنك عليهم » .
- (٢) البيت من معلقته ، شرح القصائد السبع ٤٥٤ ، والتسع ٥٦٤ ، والعشر ٣٨١ .

* * * *

٣

الكامل ، للمبرد

٢٢٧ = ١٧٥ (١١٤٩ - ١١٥٠) ومما سأل عنه : ﴿ اَلَمْ . ذَلِكِ الْكِتَابُ ﴾

[سورة البقرة ١ - ٢]

فقال ابن عباس : تأويله : هذا القرآن^(١) .

[قال المبرد] : ولا أحفظ عليه شاهداً عن ابن عباس ، وأنا أحسبه لم يقبله إلا

بشاهد^(٢) .

[٢٢٧]

(١) تنوير المقباس ٣ ، وتفسير الطبري ٧٤/١ ، وابن كثير ٦٠/١ .

(٢) ثم قال المبرد : « وبيت خفاف بن ندبة على ذلك يصح معناه ... » ثم أنشد قول خفاف :
أقول له والرمح يَأْطُرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ خَفَافاً إِنِّي أَنَا ذَلِكَا
واستشهد به أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٨/١ ، وتفسير الطبري ٧٥/١ ، والقرطبي ١٥٧/١ ،
ومجمع البيان ٣٦/١ ، وانظر شعر خفاف ٦٤ .

* * * *

٤

سؤالات نافع بن الأزرق

٢٢٨ = ١٧٦ (١٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ﴾ [سورة الرحمن : ١٠]

قال : الأنعام : الخلق^(١) . وهم ألف أمة : ستائة في البحر وأربعمائة في البر .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم ، أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

فإن تسألينا فيم نَحْنُ فإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنْعَامِ الْمَسْحُورِ

[٢٢٨]

(١) تنوير المقباس ٤٥١ ، وتفسير الطبري ٧٠/٢٧ ، وابن كثير ٤٦٥/٧ . وفي تفسير القرطبي

١٥٥/١٧ : « الناس » ، وفي مجمع البيان ١٩٨/٥ « كل شيء فيه روح » .

(٢) ديوانه ٥٦ وتحريجه فيه ٣٧٢ . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : ثم نحن ، وهو تحريف . وسلف

الاستشهاد بالبيت في المسألة ١١ .

* * * *

٢٢٩ = ١٧٧ (٢٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ

يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ [سورة البقرة : ٢٣٧]

قال : إِلَّا أَنْ تدع المرأة نصف المهر ، أو يعطيها النصف الباقي ، فيقول : كانت في

ملكي وجبستها عن الزواج^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول :

حَزْماً وَبِرّاً لِلإِلهِ وَشِيمَةً تَعْفُو عَلَى خُلُقِ الْمُسِيءِ الْمَفْسِدِ

[٢٢٩]

(١) هو بنحوه في تنوير المقباس ٣٣ ، وتفسير الطبري ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ ، وابن كثير ٤٢٥/١ .

(٢) ديوانه ٢٧٧ (الدار) .

* * * *

٢٣٠ = ١٧٨ (٢٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ

كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ [سورة الحج : ٥]

قال : الزوج : الواحد ، والبهيج : الحسن^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاجِ يَلْبُسُهُ أَبُو قُدَّامَةَ مَحْبُوراً بِذَاكَ مَعَا

[٢٣٠]

(١) في تنوير المقباس ٢٧٧ : من كل لون حسن .

(٢) ديوانه ١٤٣ .

* * * *

٢٣١ = ١٧٩ (٢٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ ﴾ [سورة المائدة : ٩٠]

قال : الأنصاب : الحجارة التي كانت العرب تعبدها من دون الله وتذبح لها ،

والأزلام : القِدَاحُ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٢) وهو يقول :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

[٢٣١]

- (١) تنوير المقباس ١٠٠ ، ٨٨ ، وتفسير الطبري ٢١/٧ و ٥٠/٦ ، وابن كثير ١٧٠/٣ ، ٢١ ،
 وجمع البيان ١٥٨/٢ . وسلف تفسير « الأعلام » في المسألة ٢٧ .
 (٢) ديوانه ٢٥ (صنعة الأعلام) .

* * * *

٢٣٢ = ١٨٠ (٢٦) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ [سورة المائدة : ٢٦]
 قال : لَا تَحْزَنَ ياموسى^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت امرأ القيس^(٢) وهو يقول :

وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَمَّلِ

[٢٣٢]

- (١) تنوير المقباس ٩٢ ، وتفسير الطبري ١١٩/٦ .
 (٢) ديوانه ٩ ، وتفسير الطبري ١١٩/٦ ، والقرطبي ١٣٣/٦ ، وجمع البيان ١٨١/٢ ، ومجاز القرآن ١٧١/١ .

* * * *

٢٣٣ = ١٨١ (٣١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [سورة التين : ٥]

قال : هكذا الكافر من الشباب إلى الكِبَر ومن الكِبَر إلى النار^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت علي بن أبي طالب^(٢) رضي الله عنه وهو يقول :

فَأُضْحِكُوا لَدَى دَارِ الْجَحِيمِ بِمَعْرِزٍ عَنِ الشَّعْبِ وَالْعُدْوَانِ فِي أَسْفَلَ السَّفَلِ

[٢٣٣]

- (١) في تنوير المقباس ٥١٤ « يعني النار ، ويقال : ثم رددناه إلى أرذل العمر » . وفي تفسير الطبري ١٥٦/٣٠ ، وابن كثير ٤٥٧/٨ ، والقرطبي ٥١١/٥ : « إلى أرذل العمر » .
(٢) ديوانه (جمع وترتيب عبد العزيز كرم) ٨١ وفيه :

* * * *

٢٣٤ = ١٨٢ (٣٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [سورة الأنبياء : ٩٦]
قال : يُنْشَرُونَ مِنْ جَوْفِ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ^(١) .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت طرفة بن العبد ^(٢) وهو يقول :
وَأَمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمٌ سَوِيٌّ تَخَطَّفُهُنَّ بِالْحَدَبِ الصُّقُورُ

[٢٣٤]

- (١) المروي عنه أن الحدب المرتفع من الأرض ، انظر تنوير المقباس ٢٧٥ ، وتفسير الطبري ٧٣/١٧ ، وابن كثير ٣٦٧/٥ ، والقرطبي ٣٤١/١١ .
(٢) ديوانه ١٠٣ وفيه : تطاردهن بالحدب .

* * * *

٢٣٥ = ١٨٣ (٣٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ لِلَّذِينَ هِنَا حَنِيفًا ﴾ [سورة يونس : ١٠٥]
قال : دِينًا مُخْلِصًا ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حمزة بن عبد المطلب وهو يقول :
حَمِدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُرَادِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ الْحَنِيفِ ^(٢)
وقال أيضاً رجل يذكر بني عبد المطلب وفضلهم :
أَقِيمُوا لَنَا دِينًا حَنِيفًا فَأَتَيْنَا لَنَا غَايَةً قَدْ يُهْتَدَى بِالذَّوَائِبِ

[٢٣٥]

(١) في تنوير المقياس ١٨٠ : حنيفاً : مسلماً .

(٢) البيت له في تفسير القرطبي ٣٨٨/٨ .

* * * *

٢٣٦ = ١٨٤ (٣٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّاعِقَةَ ﴾ [سورة البقرة : ٥٥]

قال : الصاعقة : العذاب^(١) ، وأصله الموت .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

قَدْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ الْخُتُوفَ وَقَدْ كُنْتُ أَمْنُكَ الصَّاعِقَةَ

[٢٣٦]

(١) في تنوير المقياس ٩ : « النار » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو مخروم .

* * * *

٢٣٧ = ١٨٥ (٣٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٢٥]

قال : الملائكة عليهم عمام بيض مسومة^(١) ، فتلك سيما الملائكة يا بن الأزرق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْخَيْلَ تَحْمِيلُ شَكَّتِي جَرْدَاءُ صَافِيَةِ الْأَدِيمِ مُسَوِّمَهُ

[٢٣٧]

(١) تفسير ابن كثير ٩٥/٢ ، ومجمع البيان ٤٩٩/١ . وروي عنه « مسومين بالصوف » انظر الطبري

٥٤/٤ . وفي تنوير المقياس ٥٥ : « معلمين ، ويقال : متعممين بعمام الصوف » .

* * * *

٢٣٨ = ١٨٦ (٣٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾ [سورة النساء : ٧١]

قال : الثُّبَةُ عشرة فما فوق ذلك ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عمرو بن كلثوم ^(٢) وهو يقول :

فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتُنَا عَلَيْهِمْ فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا ثُبِينَا

[٢٣٨]

(١) في تنوير المقباس ١٧٤ : « جماعات سرية سرية » . وفي تفسير الطبري ١٠٥/٥ ، وابن كثير ٣١٣/٢ : « يقول : عصبا ، يعني سرايا متفرقين » .

(٢) ديوانه ٨٨ ، وهو في تفسير القرطبي ٢٧٤/٥ ، ومجاز القرآن ١/١٣٢ .

* * * *

٢٣٩ = ١٨٧ (٣٦) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَالْمُنْحَنِقَّةُ ﴾ [سورة المائدة : ٣]

قال : كانت العرب تحنق الشاة ، فإذا ماتت أكلوا لحمها ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت امرأ القيس ^(٢) وهو يقول :

يَغْطُ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ

[٢٣٩]

(١) تفسير الطبري ٤٤/٦ ، والقرطبي ٤٨/٦ ، ومجمع البيان ١٥٧/٢ . وفي تنوير المقباس ٨٨ : « التي اختنقت بالجل حتى تموت » وذلك بغير خنق أهلها لها .

(٢) ديوانه ٣٣ .

* * * *

٢٤٠ = ١٨٨ (٣٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٧]

قال : لا تعمدوا إلى شرِّ ثماركم وخرقَتِكم فتعطوه في الصدقة . لو أعطيتُم ذلك لم تقبلوا^(١) .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

يَمَّمْتُ رَاحِلَتِي أَمَامَ مُحَمَّدٍ أَرْجُو فَوَاضِلَهُ وَحُسْنَ نَدَاهُ
وَقَالَ أَيْضاً^(٣) :

تَيَمَّمْتُ قَيْساً وَكَمْ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَرَنِ

[٢٤٠]

(١) في تنوير المقياس ٣٨ : « لا تعمدوا إلى الرديء من أموالكم » . والخرفة : ما يجتنى من الفواكه .

(٢) ليس في ديوانه .

(٣) ديوانه ٥٥ ، وتفسير الطبري ٦٩/٥ .

* * * *

٢٤١ = ١٨٩ (٣٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ عُرْباً
أُتْرَاباً ﴾ [سورة الواقعة : ٣٧]

قال : هنَّ العاشقات لأزواجهنَّ^(١) اللاتي خلقن من الزعفران^(٢) ، والأتراب :
المستويات^(٣) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٤) يقول :

عَهِدْتُ بِهَا سُغْدَى وَسُغْدَى غَيْرُهُ عَرُوبٌ تَهَادَى فِي جَوَارِ خَرَائِدِ

[٢٤١]

(١) تنوير المقياس ٤٥٤ ، وتفسير الطبري ١٠٧/٢٧ ، والقرطبي ٢١١/١٧ ، وابن كثير ١١/٨ ،
ومجمع البيان ٢١٩/٥ .

(٢) قوله « خلقن من الزعفران » روي هذا عن مجاهد في تفسير قوله تعالى ﴿ حُورٌ ﴾ ، انظر تفسير
الطبري ١٠٢/٢٧ .

(٣) في السَّن .

- (٤) ديوانه ١٦٨ (صنعة ابن السكيت) ١٣٨ (صنعة الأعلام) .
(٥) في الأصل (سؤالات نافع) : عزيزة ، وهو تصحيف .

* * * *

٢٤٢ = ١٩٠ (٣٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ [سورة المؤمنون : ٦٧]

قال : كانوا يهجون على اللهو والباطل^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

وباثوا بشعٍ لهم سامِرٍ إذا خَبَّ نيرانُهُم أو قَدُوا^(٢)

[٢٤٢]

- (١) في تنوير المقباس ٢٨٨ : « تقولون السمر » . وفي تفسير الطبري ٣٠/١٨ - ٣١ : « يسمرون حول البيت ، يهجون ذكر الله » .

(٢) كذا وقع ؟

* * * *

٢٤٣ = ١٩١ (٣٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ يَوْمَ نَحْصِرُ الْمُصْتَمِرِ ﴾ [سورة القمر : ١٩]

قال : النَّحْصِرُ : البلاء والشدة^(١) .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهير بن أبي سلمى^(٢) وهو يقول :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيُّ يَوْمٍ أَتَيْتَهُ أَسَاعَةً نَحْصِرَ تُتْقَى أَمْ بِأَسْعَدِ

[٢٤٣]

- (١) في تفسير الطبري ٥٨/٢٧ « أيام شداد » . وفي تفسير القرطبي ١٣٥/١٧ « في يوم كانوا يتشاءمون به » . وفي تنوير المقباس ٤٤٩ « مشؤوم عليهم » .

(٢) ديوانه ٢٣٢ (الدار) وفيه : أَيَّ حِينِ .

* * * *

٢٤٤ = ١٩٢ (٤٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ [سورة ص : ١٨]

قال : إذا أشرقت الشمس وحلت الصلاة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

لَمْ يَنْمَ لَيْلَةَ التَّمَامِ لِكَيْ يُضْمَ . . . بِحَ حَتَّى أَضَاءَهُ الْإِشْرَاقُ

[٢٤٤]

(١) صلاة الضحى وهي في الغداة ، انظر تفسير الطبري ٨٧/٢٨ ، والقرطبي ١٦٠/١٥ - ١٦١ .

وفي تنوير المقباس ٣٨١ : « غدوة » .

(٢) ديوانه ٢٤٩ .

* * * *

٢٤٥ = ١٩٣ (٤١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ [سورة الإسراء : ١]

قال : سبحان تنزيه له وحده لا شريك له^(١) الذي أسرى محمداً^(٢) ﷺ من

المسجد الحرام إلى البيت المقدس ، ثم رده الله إلى المسجد الحرام .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٣) وهو يقول :

قُلْتُ لَهُ لَمَّا عَلَا فَخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عُلْقَمَةِ الْفَاحِشِ

[٢٤٥]

(١) في تنوير المقباس ٢٣٣ : « تعظم وتبرأ عن الولد والشريك » .

(٢) يقال : أسراه وأسرى به .

(٣) ديوانه ١٧٩ ، وتفسير القرطبي ٢٠٤/١٠ .

* * * *

٢٤٦ = ١٩٤ (٤٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ قَدْ

[٢٤٧]

- (١) والثَّجَّاج .
 (٢) في تنوير المقباس ٤٩٩ : « ثجاجاً : مطراً كثيراً متتابعاً » . وفي تفسير الطبري ٥/٣٠ « منصباً » . وفي تفسير القرطبي ١٧٤/١٩ « صباباً متتابعاً » .
 (٣) ديوان الهذليين ٥١/١ ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٨ .

* * * *

٢٤٨ = ١٩٦ (٤٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ [سورة الإسراء : ٢٩]
 قال : مستحباً مستحلاً^(١) قد حَسَرْتُ من المال ، فتقول : هلا أبقيت^(٢) .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :
 مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ إِلَّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَحْسُورًا

[٢٤٨]

- (١) كذا وقع . والذي روي عن ابن عباس في تفسير ﴿ محسوراً ﴾ : « ذاهباً الذي لك من المال »
 انظر تنوير المقباس ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٥٦/١٥ ، وجمع البيان ٤١١/٣ . وفي اللغات في القرآن ٣٢ : « المحسور : المنقطع بلغة جرهم » .
 (٢) في الأصل (سؤالات نافع) : أبقيت ، وهو تصحيف .

* * * *

٢٤٩ = ١٩٧ (٤٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
 ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [سورة الواقعة : ٢٢]
 قال : الحوراء : البيضاء المنعمة^(١) .
 قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
 قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :
 وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفٌ وَمَاءٌ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ يَصْنَعُ^(٣)

[٢٤٩]

- (١) في تنوير المقباس ٤٥٤ : « حور : بيض » . وفي تفسير الطبري ١٠٢/٢٧ : « سود الحديق » .
 (٢) ديوانه ٢٥٣ ، وسفر السعادة ٢٧٧ وتخريجه فيه .
 (٣) كذا وقع ، وصوابه « وراح وذَيْسَقُ » . وقوله مناصف كان في الأصل (سؤالات نافع) مناسف ، وهو تحريف .

* * * *

٢٥٠ = ١٩٨ (٤٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ [سورة الإنسان : ١٣]

قال : كذلك أهل الجنة ، لا يصيبهم حرّ الشمس فيؤذيهم ولا البرد^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

بَرْهَرَهَةَ الْخَلْقِ مِثْلَ الْفَنِيبِ ————— قِ لَمْ تَرِ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

[٢٥٠]

- (١) في تنوير المقباس ٤٩٥ : « لا يصيبهم حرّ الشمس ولا يزدّ الزمهرير » . والزمهرير : البرد المفطع ، عن مجاهد ، انظر تفسير الطبري ١٣٢/٢٩ .
 (٢) ديوانه ١٣١ ، وتفسير القرطبي ١٣٧/١٩ .
 (٣) رواية الديوان :

مبتلة الخلق مثل المها ————— ة لم تـ ر
 ورواية القرطبي :

منعمة طفلة كالمها ————— ة لم تـ ر
 والبرهرة : التارة البضة ، تكاد ترعد من الرطوبة ، والفنيق : الفحل الكريم من الإبل ، يريد أنها فتية لحيمة سمينة .

* * * *

٢٥١ = ١٩٩ (٤٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ كُلُّ

جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [سورة إبراهيم : ١٥]

قال : الجَبَّار : القَتَّال^(١) ، والعنيد : الذي يعند عن حق الله^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

مُصِرٌّ عَلَى الْحِنْثِ لَا تَخْفَى شَوَاكِلُهُ يَا وَيْحَ كُلِّ مُصِرٍّ الْقَلْبِ جَبَّارِ^(٣)

[٢٥١]

(١) في تنوير المقباس ٢١٢ : « كل متكبر ختال » .

(٢) تفسير القرطبي ٣٤٩/٩ . وفي تنوير المقباس ٢١٢ : « معرض عن الحق والهدى » .

(٣) كذا وقع ، وهو من البسيط ، وهو مختل في أول أجزائه .

* * * *

٢٥٢ = ٢٠٠ (٤٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ عَلَى

سُرِّرٍ مَوْضُوءَةٍ ﴾ [سورة الواقعة : ١٥]

قال : الموضونة : ما يُوضَّن بقضبان الفضة عليها سبعون فراشاً^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حسان بن ثابت^(٢) وهو يقول :

أَعْدَدْتُ لِلْهَيْجَاءِ مَوْضُوءَةً فَضْفَاضَةً كَالْتَّهْيِ بِالْقَاعِ

[٢٥٢]

(١) في تنوير المقباس ٤٥٢ : « موصولة [كذا ، وصوابه : موضونة ، أي منسوجة] بقضبان الذهب

والفضة منسوجة بالدُر والياقوت » . وفي تفسير الطبري ٩٩/٢٧ ، والقرطبي ٢٠١/١٧ ، وابن

كثير ٤٩٥/٧ « منسوجة بالذهب » .

(٢) كذا ، وليس البيت له ، بل هو لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري ، ديوانه ٧٨ وتخريجه فيه .

وروايته : « أعددت للأعداء » .

* * * *

٢٥٣ = ٢٠١ (٤٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِلَى

رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ [سورة يس : ٥١]

قال : النَّسَلَ : المشي الخَبَّ . وهذا يوم القيامة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني جَعْدَةَ^(١) وهو يقول :

عَسَلَانَ الذُّبِّ أُمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلُّ

[٢٥٣]

(١) في تنوير المقباس ٣٧٢ ، وتفسير الطبري ١١/٢٣ ، والقرطبي ٤٠/١٥ : « ينسلون : يخرجون » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، وهو في تفسير القرطبي ٤٠/١٥ ، وجمع البيان ٤٢٨/٤ .

* * * *

٢٥٤ = ٢٠٢ (٤٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ [سورة الشعراء : ٤]

قال : العنق : الجماعة من الناس^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الحارث بن هشام وهو يقول ويذكر أبا جهل :

يُحَبِّرُنَا الْمُحَبَّرُ أَنَّ عَمْرَأَ أَمَامَ الْقَوْمِ فِي عُتْقٍ مُخِيلِ

[٢٥٤]

(١) في تفسير الطبري ٣٨/١٩ : « ملقين أعناقهم » . وفي تنوير المقباس ٣٠٦ : « ذليلين » . وعليهما فالأعناق على معناها الظاهر جمع عنق وهي وصلة ما بين الرأس والجسد . وأما حمل الأعناق على أنها جمع عنق والمراد بها الجماعة فقول عزي إلى أبي زيد والأخفش ، انظر تفسير القرطبي ٨٩/١٣ .

* * * *

٢٥٥ = ٢٠٣ (٤٧ - ٤٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ إِنَّهُ ﴾ [سورة الأحزاب : ٥٣]

قال : الإني : النضج^(١) ، يعني إذا أدرك الطعام . وذلك أن أمراء المؤمنين كانوا

يدخلون بيت النبي ﷺ ، فيحدثون قبل أن يدرك الطعام ويكلمون نساءه ، وذلك

قبل الحجاب . فشق ذلك على النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴿ [سورة الأحزاب : ٥٣] فلم يدخلوا بعد ذلك إلا بإذن ، وكانوا إذا دخلوا أكلوا الطعام وانتشروا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

يَفْعَمُ ذَاكَ الْإِنِّي الْعَبِيْطُ كَمَا يَفْعَمُ غَرْبَ الْمَحَالَةِ الْجَمَلُ^(١)

[٢٥٥]

- (١) تنوير المقباس ٣٥٦ ، وتفسير الطبري ٢٥/٢٢ ، والقرطبي ٢٢٤/١٤ ، ٢٢٦ .
(٢) في الأصل (سؤالات نافع) : عزب المجالة ، وهو تصحيف . والقرب : الدلو الكبير الذي يستقى به على الساقية ، والمحالة : منجنون يستقى عليها ، والعبيط : اللحم الطري غير النضيج .

* * * *

٢٥٦ = ٢٠٤ (٤٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ [سورة الزخرف : ٢٢]

قال : وجدنا آباءنا على ملة غير الملة التي تدعون إليها^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني دُثَيان^(٢) وهو يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَهَلْ يَأْتِمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ^(٣)

[٢٥٦]

- (١) في تنوير المقباس ٤١٢ : « على هذا الدين » . وفي تفسير الطبري ٣٧/٢٥ : « على دين » .
(٢) ديوانه ٥١ (صنعة ابن السكيت) ٣٥ (صنعة الأعلم) .
(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) في موضع هذا البيت قوله :
فإقني حياك لا أبالك واعلمي أي امرؤ سأموت إن لم أقبل
وهذا البيت ليس للنابغة ، بل هو لعنرة ، ولا شاهد فيه على هذه المسألة . وقد مر بيت عنرة
شاهداً في المسألة ١٨١ (قوله تعالى : ﴿ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ [سورة النجم : ٤٨]) .
وكأن في سؤالات نافع سقطاً ذهب ببيت النابغة الذي أثبتته وبالمسألة ١٨١ التي بقي بيت

عنتره شاهداً عليها . يشهد لهذا أن المسائل ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ جاءت في سؤالات نافع في الصفحة نفسها (ص ٤٩ منها) .

وبيت النابغة في تفسير القرطبي ٧٥/١٦ .

* * * *

٢٥٧ = ٢٠٥ (٥٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ [سورة الواقعة : ٥٥]

قال : الإبل يأخذها داء يقال له الهيام فلا تروى من الماء^(١) . قال : فشبه شرب أهل النار من الحميم بشرب الإبل الهيم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت لبيد بن ربيعة^(٢) يقول :

أَجَزْتُ إِلَى مَعَارِفِهَا بِشُعْبٍ وَأُطْلَحَ مِنَ الْعَيْدِيِّ هَيْمٍ

[٢٥٧]

(١) تنوير المقباس ٤٥٤ ، وتفسير الطبري ١١٣/٢٧ ، والقرطبي ٢١٥/١٧ ، وابن كثير ١٦/٨ ، وجمع البيان ٢٢١/٥ .

(٢) ديوانه ١٠٣ . وهو في تفسير القرطبي ٢١٥/١٧ .

* * * *

٢٥٨ = ٢٠٦ (٥٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ فَذُكُّنَا ذُكَّةً وَاحِدَةً ﴾ [سورة الحاقة : ١٤]

قال : زلزلة شديدة عند النفخة الآخرة^(١) .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عدي بن زيد^(٢) وهو يقول :

مَلِكٌ يُنْفِقُ الْخَزَائِنَ وَالذُّمَّ مِمَّا قَدْ ذُكِّهَا وَكَادَتْ تُبْورُ

[٢٥٨]

(١) في تنوير المقباس ٤٨٣ « فكسرتا كسرة واحدة » .

(٢) ديوانه ٩٢ وفيه :

... .. يقسم الخزائن قد رُدَّها

* * * *

٢٥٩ = ٢٠٧ (٥١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ لم يَطْمِئْنُوا ﴾ [سورة الرحمن : ٥٦ ، ٧٤]
قال : كذلك نساء أهل الجنة ، لم يَدُنْ منهن غير أزواجهن^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :

مَشِينٌ إِلَيَّ لَمْ يَطْمِئْنْ قَبْلِي وَهْنٌ أَصْحُ مِنْ يَبْضِ النَّعَامِ

[٢٥٩]

(١) في تنوير المقباس ٤٥٢ : لم يجامعهن ، ويقال : لم يجنهن للإنس إنس قبل أزواجهن ولا للجن جن قبل أزواجهن .

(٢) وهو الفرزدق ، ديوانه ٨٣٦ ، وتفسير القرطبي ١٧/١٨١ ، وجمع البيان ٥/٢٠٧ .

* * * *

٢٦٠ = ٢٠٨ (٥٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَّا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ [سورة الزخرف : ٨١]
قال : أنا أول الآفئين^(١) من أن يكون لله ولد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت ثُبَعاً وهو يقول :

قَدْ عَلِمْتُ فَهَرَّ بِأَنِّي رَبُّهُمْ طَوْعاً تَدِينُ لَهُ وَلَمَّا تَعَبَدِ

[٢٦٠]

(١) في سؤالات نافع : الآفئين ، وهو تصحيف . وقدروي هذا عن سفيان الثوري ، انظر تفسير ابن كثير ٧/٢٨٨ ، وعزي إلى الجبائي وغيره في جمع البيان ٥/٥٧ ، ولم ينسب إلى قائل في تفسير القرطبي ١٦/١٢٠ ، واللسان (ع ب د) . وهو مأخوذ من عِبْد كفرج : إذا أُنْف . وفي تنوير المقباس ٤١٦ : « أول المقرين بأن ليس لله ولد ولا شريك » . وهذا مبني على أن « إن » في قوله ﴿ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ﴾ [٨١] نافية أي ما كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين المقرين بذلك ،

وهو المروي عن ابن عباس في تفسير الطبري ٦٠/٢٥ ، وابن كثير ٢٢٨/٧ ، ومجمع البيان ٥٧/٥ .

* * * *

٢٦١ = ٢٠٩ (٥٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ﴾ [سورة الأنعام : ١٤٢]

قال : الحمولة : ما يُحْمَلُ عليه ، والفَرَش : الصغار من الأنعام ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْت ^(٢) وهو يقول :

لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ أَرَانِي فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْحُمُولَا

[٢٦١]

(١) تنوير المقباس ١٢١ ، وتفسير الطبري ٤٧/٨ ، وابن كثير ٣٤٣/٣ ، ومجمع البيان ٣٧٦/٢ .

وروي عنه أيضاً أن الحمولة ما حمل عليه من الإبل الكبار وأن الفرش صغار الإبل .

(٢) ديوانه ٤٥١ وفيه :

... .. قَدْ بَدَا لِي الوعر

* * * *

٢٦٢ = ٢١٠ (٥٢ - ٥٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [سورة الأنعام : ٤٥]

قال : قُطِعَ أصلهم واستُؤصلوا من ورائهم ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهيراً ^(٢) وهو يقول :

القائدُ الخيلَ منكوباً دَوَابِرُهَا مَحْكُومَةً حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَالْأَبْقَا

[٢٦٢]

(١) في تنوير المقباس ١٠٩ : « ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ﴾ غايَةُ ﴿ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أَشْرَكُوا أَيِ اسْتَوْصَلُوا

بِالْهَلَاكِ » .

(٢) ديوانه ٤٩ (الدار) .

٢٦٣ = ٢١١ (٥٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ خُذِ

العَفْوَ ﴾ [سورة الأعراف : ١٩٩]

قال : أمر الله عز وجل النبي ﷺ أن يأخذ ذلك^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبيد بن الأبرص^(٢) وهو يقول :

يَعْفُو عَلَى الْجُهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا يَنْزِلُ غَيْثُ الرَّيْعِ ذُو الرِّصْدِ^(٣)

[٢٦٣]

(١) أي ما عفا لك من أموالهم ، انظر تنوير المقباس ١٤٤ ، وتفسير الطبري ١٠٤/٩ ، وابن كثير ٥٣٤/٣ ، ومجمع البيان ٥١٢/٢ .

(٢) ليس في ديوانه ، وليس البيت له ، بل هو للبيد ، وهو البيت الخامس من قصيدة له في ديوانه ١٥٩ وتخرجه فيه ٣٧٩ .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) :

يعفو عن الجهل والسؤالات كما يدرك غيث الربيع ذو الصرد
وهو محرف تحريفاً ، وصدره مختل الوزن ، فأصلحته من ديوان لبيد ، ورواية الديوان :
يعفو على الجهد والسؤال كما أنزل صوب الربيع ذي الرصد
ويروى « ذو » . والرصد : المطر يأتي بعد المطر .

* * * *

٢٦٤ = ٢١٢ (٥٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ هُنَّ

لِبَاسٌ لَكُمْ ﴾ [سورة البقرة : ١٨٧]

قال : هُنَّ سَكَنٌ^(١) تسكنون إليهن^(٢) بالليل والنهار .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت نابغة بني ذبيان^(٣) وهو يقول :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهَا تَكُنْتُ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

[٢٦٤]

- (١) تنوير المقياس ٢٦ ، وتفسير الطبري ٩٥/٢ ، وابن كثير ٣١٧/١ ، ومجمع البيان ٢٨٠/١ .
 (٢) في الأصل (سؤالات نافع) : إليهم ، والصواب ما أثبت .
 (٣) بل بني جمعة ، ديوان النابغة الجعدي ٨١ . وهو له في تفسير الطبري ٩٤/٢ ، والقرطبي ٣١٦/٢ . وهو بلا نسبة في تفسير ابن كثير ٣١٧/١ ، ومجمع البيان ٢٧٩/١ . والرواية : « ثنى جيدها » .

* * * *

٢٦٥ = ٢١٣ (٥٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ الْحَرثَ وَالنَّسْلَ ﴾ [سورة البقرة : ٢٠٥]

قال : النسل : الطائر والدواب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

كُھولُھُم خَیرُ الكُھولِ ونَسْلُھُم كَنَسْلِ الملوكِ لا یُورُ ولا یَجْری^(١)

[٢٦٥]

- (١) في تنوير المقياس ٢٨ : « النسل : الحيوان » . وفي تفسير الطبري ١٨٥/٢ : « نسل كل دابة » .
 (٢) كذا وقع ، ولم أجده .

* * * *

٢٦٦ = ٢١٤ (٥٤) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَعَقُّ بِمَا لَا يَسْمَعُ ﴾ [سورة البقرة : ١٧١]

قال : شبه الله أصوات المنافقين والكفار بأصوات البهائم . أي إنهم لا يعقلون^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بشر بن أبي خازم^(٢) وهو يقول :

هَضِيمُ الكَشْحِ لَمْ تُغْمَزْ يُوسَى وَلَمْ تُنْعَقْ بِنَاجِيَةِ الرِّبَاقِ

[٢٦٦]

- (١) هو بنحوه عنه في تنوير المقباس ٢٣ ، وتفسير الطبري ٤٥/٢ - ٤٦ ، وابن كثير ٢٩٣/١ ، والقرطبي ٢١٤/٢ .
- (٢) ديوانه ١٦٢ ، وروايته فيه :
هضم الكشح ما غذيت بيؤس ولا مرت بناحية الرباق
وعجزه في اللسان (ن ع ق) وفيه : ولم ينق ، وهو تصحيف ، وفيه « بناحية الرقاق » .

٢٦٧ = ٢١٥ (٥٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ فِيمَا شَجَرٍ بَيْنَهُمْ ﴾ [سورة النساء : ٦٥]
قال : فيما أشكل عليهم ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهيراً ^(٢) وهو يقول :

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقْلُ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ يَبْنِنَا فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ

[٢٦٧]

- (١) في تنوير المقباس ٧٣ : « فيما التبس بينهم ، ويقال : فيما اختلف بينهم من الحكم » .
- (٢) ديوانه ١٠٧ (الدار) .

* * * *

٢٦٨ = ٢١٦ (٥٥) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ [سورة البقرة : ٢٨٦]
قال ^(١) : عهداً كما حملته على اليهود فعصوك ، فجعلتهم قردةً وخنازير ^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا طالب وهو يقول :

أَفِي كُلِّ عَامٍ وَافِدٌ وَصَحِيفَةٌ يُشَدُّ بِهَا أَمْرٌ وَثِيقٌ وَأَبْصَرُ ^(٣)

[٢٦٨]

- (١) في تنوير المقباس ٤٢ : « عهداً نحرم علينا الطيبات بترك ذلك ﴿ كما حملته ﴾ حرمة ﴿ على الذين من قبلنا ﴾ من بني إسرائيل بنقضهم عهدك في الطيبات من لحوم الإبل وشحوم البقر وغير ذلك » .
وتفسير الإصر بالعهد عن ابن عباس في تفسير الطبري ١٠٤/٣ .
(٢) هذا الكلام بنحوه عن عطاء بن أبي رباح في تفسير الطبري ١٠٤/٣ .
(٣) الأيصر : جبل صغير يشد به أسفل الحباء ، ولم يذكروا له معنى العهد .

* * * *

- ٢٦٩ = ٢١٧ (٥٥ - ٥٦) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ [سورة المائدة : ٢٩]
قال : أن ترجع بإثمي وإثمك الذي عملت فتستوجب النار^(١) .
قال : وهل تعرف [العرب] ذلك ؟
قال : نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) وهو يقول :
مَنْ كَانَ كَارَةً عَيْشِهِ فَلْيَأْتِنَا يَلْقُ^(٤) الْمَنِيَّةَ أَوْ يُؤْوِ لَهُ غِنَى

[٢٦٩]

- (١) تفسير الطبري ١٢٤/٦ ، وابن كثير ٨١/٣ ، ومجمع البيان ١٨٤/٢ . وفي تنوير المقباس ٩٢ :
« أن تؤخذ بذنبي ﴿ وإثمك ﴾ ذنبك الذي لقبل [كذا] دمي » .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) وهو الأسعر الجعفي ، والبيت من كلمة له في الوحشيات ٤٤ وتخريجها ثمة .
(٤) في سؤالات نافع « يلقى » وهو خطأ . ورواية الوحشيات : أو يؤوب .

* * * *

- ٢٧٠ = ٢١٨ (٥٦ - ٥٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ ﴾ [سورة الكوثر : ١]
قال : نهر في بطنان الجنة حافته قباب الدرّ والياقوت^(٢) .
قال : وبأي شيء ذكر ذلك ؟

قال: (٣) إن رسول الله ﷺ دخل باب المروة وخرج من باب الصفا ، فاستقبله العاص بن وائل السهمي . فرجع العاص إلى قريش ، فقالت له قريش : من استقبلك يا أبا عمرو آنفاً ؟ قال : ذاك الأتر ، يريد النبي ﷺ .

فما برح رسول الله ﷺ حتى أنزل الله هذه السورة : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ : نهر في بطنان الجنة حافته قباب الدر والياقوت ، فيها أزواجه وخدمه ؛ ثم قال : ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ [٢] البدن ﴿ إن شانئك هو الأتر ﴾ [٣] يعني : إن عدوك هو العاص بن وائل السهمي الأتر من الخير ، لا أذكر مكاناً إلا ذكرت معي يا محمد ، فمن ذكرني ولم يذكرك ليس له في الجنة نصيب .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت حسان بن ثابت (٤) وهو يقول :

وَحَبَاهُ إِلَاهُ بِالْكَوْثَرِ الْأَثَرِ بَرِّ فِيهِ النَّعِيمُ وَالْخَيْرَاتُ

[٢٧٠]

(١) أي وسطها ، وقد جاء هذا اللفظ في حديث عائشة ، انظر تفسير الطبري ٢٠٧/٣٠ ، وابن كثير ٥٢١/٨ .

(٢) روي عنه أن الكوثر نهر في الجنة ، وروي عنه أنه الخير الكثير ، انظر تنوير المقياس ٥٢٠ ، وتفسير الطبري ٢٠٧/٣٠ ، وابن كثير ٥٢٢/٨ ، ومجمع البيان ٥٤٩/٥ .

(٣) انظر نحو هذه الرواية عنه في أسباب النزول للواحدي ٥٠٣ .

(٤) ليس في ديوانه .

* * * *

٢٧١ = ٢١٩ (٥٧) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [سورة الفلق : ٣]

قال : الغاسق : الظلمة ، والوقب : شدة سواده إذا دخل في كل شيء (١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت زهيراً (٢) وهو يقول :

ظَلْتُ تَجُوبُ يَدَاهَا وَهِيَ لَا هَيْةَ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ الْإِظْلَامُ وَالْعَسَقُ

وقال في الوَقْب :

وَقَبَّ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا لِحَقَّتْهُمْ نَارُ السَّمَاءِ فَأُخْمِدُوا

[٢٧١]

(١) في تنوير المقباس ٥٢٢ : « من شر الليل إذا دخل وأدبر » . وفي تفسير الطبري ٢٢٦/٣٠ ،

والقرطبي ٢٥٦/٢٠ ، ومجمع البيان ٥٦٩/٥ : « الليل إذا أقبل » .

(٢) ليس في ديوانه . وهو في إيضاح الوقف ٨٩ ، والإتقان ١٣٢/١ ، وشرح القصائد السبع ٥٥٩ .

وسلف في التعليق على المسألة ٢٥ .

* * * *

٢٧٢ = ٢٢٠ (٥٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [سورة البقرة : ٣]

قال : ما غاب عنهم من أمر الجنة والنار^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث وهو يقول :

وَبِالْغَيْبِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلْأَوْثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ^(٢)

[٢٧٢]

(١) تنوير المقباس ٣ ، وتفسير الطبري ٧٩/١ . وروي عنه أيضاً : « بالغيب : بما جاء من الله » .

(٢) البيت بهذه الرواية بلا نسبة في تفسير القرطبي ٢٦٤/١ . وثمة بيت يشبهه ، وهو قول الشاعر :

ومن قبل آمنّا وقد كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمد

أي آمنّا محمد أي صدقناه . وعزي هذا البيت إلى العباس بن مرداس في الإفصاح ١٦٢ . وهو بلا

نسبة في الزاهر ٢٠٣/١ ، وشرح القصائد السبع ١٤٩ ، وتهذيب اللغة ٥١٧/١٥ ، ومجمع البيان

٣٧/١ ، واللسان (أ م ن) ، وسفر السعادة ٧١٩ ، والأمال الشجرية ١١٢/١ .

* * * *

٢٧٣ = ٢٢١ (٥٨) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ صَفَرَاءُ فَاقِعَ لَوْنُهَا ﴾ [سورة البقرة : ٦٩]

قال : الفاقع : الصافي اللون من الصفرة^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عبد الله بن الزبير يقول :

سدم قديم عهد بانيه من بين أصفر فاقع وذعال^(٢)

[٢٧٣]

(١) في تنوير المقباس ١١ : « صافٍ لونها » .

(٢) كذا وقع ؟ ولم يرد في مجموع شعر عبد الله بن الزبير .

* * * *

٢٧٤ = ٢٢٢ (٥٨ - ٥٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ مَوَاقِيتٌ لِلنَّاسِ ﴾ [سورة البقرة : ١٨٩]

قال : في عِدَّة نَسَائِهِمْ وَمَحَلِّ دَيْنِهِمْ وشروط الناس^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

وَالشَّمْسُ تُجَرِّي عَلَى وَقْتِ مُسَخَّرَةٍ إِذَا قَضَتْ سَفَرًا وَاسْتَقْبَلَتْ سَفَرًا

[٢٧٤]

(١) هو بنحوه في تنوير المقباس ٢٦ ، وتفسير الطبري ١٠٨/٢ ، وابن كثير ٣٢٦/١ .

* * * *

٢٧٥ = ٢٢٣ (٥٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ بِقِنْطَارٍ ﴾ [سورة آل عمران : ٧٥]

قال : أما قولنا أهل البيت^(١) فإننا نقول : القنطار عشرة آلاف مثقال ، وأما بنو

جَدٍّ فإنهم يقولون : مِلْءُ مَسْكٍ ثور ذهباً أو فضة^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عدي بن زيد^(٣) وهو يقول :
وَكَانُوا مُلُوكَ الرُّومِ تُجْبَى إِلَيْهِمْ قَطَاطِيرُهَا مِنْ يَمِينِ حَقِّ وَفَائِدِ

[٢٧٥]

(١) أي أهل مكة . وقد روي عن ابن عباس أن القنطار ألف ومائتا دينار من الذهب ، ومن الفضة ألف ومائتا مثقال ، وروي عنه أنه اثنا عشر ألف درهم أو ألف دينار . انظر تفسير الطبري ١٣٣/٣ - ١٣٤ ، والقرطبي ٣٠/٤ - ٣١ ، ومجمع البيان ٤١٧/١ .

(٢) هذا ما في تنوير المقباس ٥٠ عنه . وقوله : « أما بنو جد » فالظاهر أنه يريد غير أهل البيت من العرب .

(٣) ديوانه ١٢٥ . ورواية عجزه فيه :

قَطَاطِيرُ مَالٍ مِنْ خَرَجِ زَوَائِدِ

* * * *

٢٧٦ = ٢٢٤ (٥٩) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ [سورة آل عمران : ١٠٣]
قال : أنقذكم الله عز وجل بمحمد ﷺ^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت عباس بن مرداس يقول :

يُكِبُّ عَلَى شَفَا الْأَذْقَانِ كِبَاءً كَمَا زَلَقَ التَّحْتُمُ عَنْ خُفَافٍ^(٢)

[٢٧٦]

(١) كذا وقع ؟ لم يفسر « شفا » الذي استشهد له بشعر عباس . وفي تنوير المقباس ٥٣ « طرف هوة » .

(٢) كذا وقع ؟ وخفاف هو ابن ندبة السلمي ، وكان بين العباس وخفاف مهاجرة ، انظر الأغاني ٧٦/١٨ - ٧٧ وروى أربعة أبيات على قرني هذا البيت وليس البيت الشاهد فيها ، وليس في الديوان .

* * * *

٢٧٧ = ٢٢٥ (٦٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ

لا مَسْتُمُ النِّسَاءِ ﴿ [سورة النساء : ٤٣]

قال : جامعتم النساء^(١) . وهذيل تقول : اللمس باليد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت لبید بن ربيعة^(٢) وهو يقول :

يَلْمَسُ الْأَخْلُسَ فِي مَنْزِلِهِ يَيْدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمَصْلِ^(٣)

[٢٧٧]

(١) تنوير المقباس ٧٠ ، وتفسير الطبري ٦٥/٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ ، ومجمع البيان ٥٢/٢ .

(٢) ديوانه ١٨٣ .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) : كاليهودي المقل ، وهو تحريف . وقوله « الأخلس » كذا وقع ، والذي في الديوان « الأخلاس » .

* * * *

٢٧٨ = ٢٢٦ (٦٠) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ مِنْ

قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ أَفْرَدٍهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾ [سورة النساء : ٤٧]

قال : من قبل أن نمسحها فنزدها على غير خلقها^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أمية بن أبي الصلت^(٢) يقول :

مَنْ يَطْمِسُ اللَّهُ عَيْنَيْهِ فَلَيْسَ لَهُ نُورٌ يُبَيِّنُ بِهِ شَمْساً وَلَا قَمَراً

[٢٧٨]

(١) فنجعل وجوههم من قبل أفتيتهم فيمشون القهقري ونجعل لأحدهم عينيه في قفاه ، انظر تنوير

المقباس ٧١ ، وتفسير الطبري ٧٧/٥ ، وابن كثير ٢٨٥/٢ ، ومجمع البيان ٥٥/٢ .

(٢) ديوانه ٤١٠ ، وهو من الشعر المتهم عند محققه .

* * * *

٢٧٩ = ٢٢٧ (٦١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ أَجَلْتُ لَكُمْ بِهِيْمَةَ الْأَنْعَامِ ﴾ [سورة المائدة : ١]

قال : يعني به الإبل والبقر والغنم^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الأعشى^(٢) وهو يقول :

أَهْلُ الْقَبَابِ الْحُمْرِ وَالنَّـ ... نَعَمِ الْمُؤَبِّلِ وَالْقَنَابِلِ

[٢٧٩]

(١) تفسير القرطبي ٣٤/٦ . وفي تنوير المقباس ٨٧ : « صيد البرية مثل بقر الوحش وحمر الوحش

والظباء » . وفي تفسير الطبري ٣٤/٦ ، وابن كثير ٦/٣ عنه أن المراد جنين الأنعام إذا وجد ميتاً في

بطن أمه إذا ذبحت ، وانظر مجمع البيان ١٥٢/٢ .

(٢) ديوانه ٣٨٥ . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : المؤئل ، وهو تصحيف .

* * * *

٢٨٠ = ٢٢٨ (٦١) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ وَالْمَوْقُودَةُ ﴾ [سورة المائدة : ٣]

قال : التي تضرب بالحشب حتى تموت فتأكلها العرب^(١) . وذلك أنهم جادلوا

المسلمين فقالوا لهم : تزعمون أنكم على دين الله وما ذبح الله لكم لا تأكلونه وتزعمون

أنه ميتة ، وما ذبحتم أنتم بأيديكم تزعمون أنه حلال لكم .

قال : فهل تعرف العرب ذلك ؟

[قال :] نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) يقول :

يَلْوِيْنِي دَيْنِي^(٣) النَّهَارَ وَأَقْتَضِي دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

[٢٨٠]

(١) تنوير المقباس ٨٨ ، وتفسير الطبري ٤٥/٦ ، والقرطبي ٤٨/٦ ، وابن كثير ١٥/٣ ، ومجمع البيان

١٥٧/٢ .

(٢) وهو الأعشى ، ديوانه ٢٦٣ ، واللسان (وق ذ) ، والأساس (ل و ي) .

(٣) كان في الأصل (سؤالات نافع) : ييريني دين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . وفي الديوان :

« وأجترى » مكان « وأقتضي » .

٢٨١ = ٢٢٩ (٦١ - ٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ ائْتِنِي عَشَرَ نَقِيباً ﴾ [سورة المائدة : ١٢]

قال : اثني عشر وزيراً وصاروا إلينا بعد ذلك .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر يقول :

وَأِنِّي بِحَقِّ قَائِلٍ لِسِرَاتِهَا مَقَالَةٌ نُضَحِّ لَا يَضِيعُ نَقِيبُهَا

[٢٨١]

(١) في تنوير المقباس ٩٠ : « رسولاً ، ويقال : ملكاً ، لكل سبط ملك » .

* * * *

٢٨٢ = ٢٣٠ (٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ تَبَتَّغِي

نَفَقاً فِي الْأَرْضِ ﴾ [سورة الأنعام : ٣٥]

قال : سَرَباً فِي الْأَرْضِ فتذهب هرباً^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر^(٢) يقول :

فَدَسَّ لَهَا عَلَى الْأَنْفَاقِ عَمراً بِشَكَّتِهِ وَمَا خَشِيتُ كَمِينَا

[٢٨٢]

(١) تنوير المقباس ١٠٨ ، وتفسير الطبري ١١٧/٧ .

(٢) وهو عدي بن زيد ، ديوانه ١٨٣ وفيه « على الأنقاء » .

* * * *

٢٨٣ = ٢٣١ (٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :

﴿ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ﴾ [سورة الأنعام : ١١٢]

قال : باطل القول غروراً^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أوس بن حجر ^(١) يقول :
لَمْ يُغَرُّوْكُمْ غُرُوراً وَلَكِنْ يَرْفَعُ الْآلُ جَمْعَهُمُ وَالزُّهَاءُ
وقال زهير بن أبي سلمى ^(٢) :
فَلَا تُغَرِّكَ دُنْيَا إِنْ سَمِعْتَ بِهَا عِنْدَ امْرِئٍ سَوَاءٍ فِي النَّاسِ مَعْمُورِ

[٢٨٣]

- (١) في تنوير المقباس ١١٧ : « زخرف القول ﴿ غروراً ﴾ لكي يغروا به بني آدم » .
وفي تفسير الطبري ٥/٨ : « حَسَّنَ بَعْضُهُمُ لِبَعْضٍ الْقَوْلَ لِيَتَّبِعُوهُمْ فِي فِتْنَتِهِمْ » .
(٢) ليس البيت في ديوانه ، وليس له . بل هو للحارث بن حنظلة الشكري من معلقته ، انظر شرح
القصائد السبع ٤٩١ ، والتسع ٥٩٧ ، والعشر ٤٠٥ ، والرواية « والضحاء » . وكان في الأصل
(سؤالات نافع) : جمعكم ، وهو خطأ .
(٣) ليس في ديوانه .

* * * *

٢٨٤ = ٢٣٢ (٦٢) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ رَجَسٌ وَغَضَبٌ ﴾ [سورة الأعراف : ٧١]
قال : الرجس : اللعنة ، والغضب : العذاب ^(١) .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟
قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :
إِذَا سَنَةٌ كَانَتْ يَنْجِدُ مَحِيطَةً فَكَانَ عَلَيْهَا رَجْسُهَا وَعَذَابُهَا

[٢٨٤]

- (١) الذي في تنوير المقباس ١٣٠ ، وتفسير الطبري ١٥٧/٨ ، وجمع البيان ٤٣٧/٢ : « الرجس :
السخط ، والغضب : العذاب » .

* * * *

٢٨٥ = ٢٣٣ (٦٢ - ٦٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ وَالْقَمَلُ وَالضَّفَادِعُ ﴾ [سورة الأعراف : ١٣٣]
قال : القمل : الدَّبِّي ^(١) ، وهي فراخ الجراد .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول :
يُؤَادِرُونَ النَّخْلَ مِنْ آيَهِهَا كَأَنَّهُمْ فِي السَّرَقِ الْقُمَّلُ^(١)

[٢٨٥]

- (١) تنوير المقباس ١٣٦ ، وتفسير الطبري ٢٢/٩ ، وابن كثير ٤٦١/٣ ، والقرطبي ٢٦٩/٧ ، ومجمع البيان ٤٦٨/٢ .
وروي عنه أَنَّ الْقُمَّلَ السُّوسُ الذي يخرج من الحنطة ، انظر المصادر السالفة غير تنوير المقباس .
(٢) كذا وقع ؟

* * * *

٢٨٦ = ٢٣٤ (٦٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل :
﴿ فَاتَّبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [سورة الأعراف : ١٦٠]

قال : أجرى الله من الصخرة اثنتي عشرة عينا لكل سببط عين يشربون منها^(١) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت بشر بن أبي خازم^(٢) وهو يقول :
فَأَسْبَلَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي يَوَاكِفٍ كَمَا أَنَّهُلَّ مِنْ وَاهِي الْكُلَى مُتَّبَجِّسٍ

[٢٨٦]

- (١) نحوه في تنوير المقباس ١٤٠ .
(٢) ديوانه ١٠٠ . وكان في الأصل (سؤالات نافع) : فأسبلت المتبجس ، وهو خطأ .

* * * *

٢٨٧ = ٢٣٥ (٦٣) قال : يا بن عباس ، أخبرني عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾ [سورة طه : ١٥]

قال : من كل أحد^(١) . وفيها كلمة عربية يا بن الأزرق لعلك لا تحتملها

قال : بلى يا بن عباس ، فأخبرني بها .

قال : نعم . أخفيا من علمي^(٢) .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟

قال : نعم . أما سمعت الشاعر وهو يقول :

فإن تَذِفُوا الدَّاءَ لا تُخَفِّهِ وإن تَبْعُوا الحَرْبَ لا تَقْعُدِ^(٣)

[٢٨٧]

- (١) تفسير الطبري ١١٣/١٦ ، وابن كثير ٢٧٢/٥ .
(٢) هذا هو المشهور عن ابن عباس ، ولفظه « أخفها من نفسي » ، انظر تنوير المقباس ٢٦١ ، وتفسير الطبري ١١٣/١٦ ، والقرطبي ١١٤/١١ ، وابن كثير ٢٧٢/٥ ، ومجمع البيان ٦/٤ .
(٣) البيت من كلمة اختلف في قائلها ، والمشهور أنها لامرئ القيس بن عابس الكندي (وذكر البغدادي أن المشهور عانس ، بالنون) ، ونسبت إلى امرئ القيس بن حجر الكندي ، وإلى عمرو بن معدي كرب ، انظر ديوان امرئ القيس بن حجر ١٨٦ ، ٤٢٩ ، وسمط اللآلي ٥٣٠ - ٥٣١ ، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٣٠٩/٥ - ٣١٠ . وليست في ديوان عمرو .

ونسب البيت إلى امرئ القيس بن عابس الكندي في مجاز القرآن ١٧/٢ ، وتفسير الطبري ١١٤/١٦ ، وهو لامرئ القيس في تفسير القرطبي ١٨٢/١١ ، وهو بلا نسبة في مجمع البيان ٤/٤ .

وقوله « لا تُخَفِّهِ » استشهد به هنا على أنه بمعنى لا نكتمه ، وهو خلاف الظاهر . وجميع من أنشده استشهد به على أن معناه « لا نظهره » ، والإخفاء هنا بمعنى الإظهار . وروي « لا تُخَفِّهِ » بفتح النون من خفيته أخفيه : أظهرته ؛ قال الطبري : « وهو أولى بالصواب » .

* * * *

الفهارس
الأرقام المذكورة فيها هي أرقام
المسائل لا الصفحات

فهرس الألفاظ القرآنية المفسرة

منسوقة على آياتها في سورها

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
	البقرة		١٨٢	جنفاً	٨٩
٢	ذلك الكتاب	٢٢٧	١٨٧	لباس	٢٦٤
٢	لا ريب	٢٠١	١٨٧	الخيط الأبيض من	١٤٨
٣	الغيب	٢٧٢		الخيط الأسود	
٧	ختم	٢٠٢	١٨٩	مواقيت	٢٧٤
٨	مرض	١٩٨	١٩١	ثقفتموهم	١٢٣
١٠	أليم	٨٣	٢٠٤	ألد	١٦٨
١٥	يعمهمون	١٩٩	٢٠٥	النسل	٢٦٥
٢٢	أنداداً	٧٦	٢٣٥	سراً	١٨٤
٢٥	خالدون	٧٢	٢٣٧	يعفون	٢٢٩
٥٤	إلى بارئكم	٢٠٠	٢٥٥	سنة	٢٠٩
٥٥	الصاعقة	٢٣٦	٢٥٥	ولا يؤوده	١١٢
٦١	فومها	٦	٢٥٩	يتسنه	١٧٥
٦٨	لا فارض	١٤٧	٢٦٤	صلداً	١٩٤
٦٩	فاقع	٢٧٣	٢٦٤	صفوان	٢٠٣
١٠٢	شروا	١٤٩	٢٦٦	إعصار	١٩٢
١٠٢	خلاق	٩٧	٢٦٧	ولا تيمموا	٢٤٠
١١٦	قانتون	٩٨	٢٨٦	إصراً	٢٦٨
١٧٠	ألفينا	٨٨		آل عمران	
١٧١	ينعق	٢٦٦	١٣	يؤيد	٧٠

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٣٩	حضوراً	١٣٤	١٢٤	نقيراً	١٤٦
٤١	رمزاً	٩١		المائدة	
٦٤	سواء	٩٣	١	الأنعام	٢٧٩
٧٥	بقنطار	٢٧٥	٣	المنخنة	٢٣٩
١٠٣	شفا	٢٧٦	٣	الموقودة	٢٨٠
١١٧	صير	٢٠٤	٣	مخمصة	٢٠٧
١٢١	تبوي	٢٠٥	١٢	نقيياً	٢٨١
١٢٥	مستومين	٢٣٧	٢٦	لا تأس	٢٣٢
١٣٤	الكاظمين	٢١٠	٢٩	إثمى وإثمك	٢٦٩
١٤٦	ريون	٢٠٦	٣٥	الوسيلة	٥٤
١٥٢	تحسنهم	٢٩	٤٦	ققينا	٨٤
١٨٥	فاز	٩٢	٤٨	منهاجاً	٥٥
	النساء		٩٠	الأنصاب	٢٣١
٢	حوباً	١٣٧	٩٠	والأزلام	٢٧
٣	ألا تعولوا	٨٧		الأنعام	
٩	سديداً	١٢٨	٣٥	نفقاً	٢٨٢
٢٥	العنت	١٣٨	٤٢	بالأساء	٩٠
٤٣	لامستم	٢٧٧	٤٥	دابر	٢٦٢
٤٧	نطمس	٢٧٨	٤٦	يصدفون	١٠٦
٤٩	فتيلاً	١٣٩	٧٠	تبسل	١٠٧
٦٥	شَجَر	٢٦٧	٧٨	أفلت	١٠٨
٧١	ثبات	٢٣٨	٩٣	الهون	١٤٥
٨٥	مقيتاً	٣٠	٩٩	ينعه	٥٦
٨٨	أركسهم	١٤١	١١٢	غروراً	٢٨٣
١٠٠	مراغماً	١٩٣	١١٣	ليقتروا	٢٠٨
١٠١	يفتنكم	١٤٣	١١٣	لتصغى	٢١١
١٠٤	تألون	٤٢			

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
١٤٢	حمولة	٢٦١	يوسف		
	الأعراف				
٢٦	ريشاً	٥٧	٢٣	هيت	١١٨
٧١	رجس	٢٨٤	٣٠	شغفها	٢٤٦
٩٢	لم يغنوا	١٤٤	٧٢	صواع	٢١٤
١٣٣	القمل	٢٨٥	٧٢	زعيم	٢٦
١٤٨	خوار	٦٥	٨٥	تفتاً	١٠٩
١٦٠	فانبجست	٢٨٦	٨٥	حرضاً	٢٠
١٦٨	أمماً	٢١٣		الرعد	
١٩٩	العفو	٢٦٣	٣١	يئس	٤٤
	الأنفال			إبراهيم	
١٢	بنان	١٩١	١٥	عنيد	٢٥١
٣٥	مكاء وتصدية	٣٣	٤٣	مهطعين	١٨٧
	التوبة		٤٣	مقنعي	٢١٥
٨	إلا ولا ذمة	١٢٩		الحجر	
	يونس		٢٦	مسنون	٧٩
١٠٥	حنيفاً	٢٣٥		التحل	
	هود		١٠	تسيمون	١٨٥
٦٩	حنيد	١٦٩	٥٢	واصباً	٢١٦
٧٧	عصيب	١١٩	٥٨	كظيم	١٩
٧٨	يهرعون	١١٤	٧٢	حفلة	٥
٨١	بِقِطْع	١١٧		الإسراء	
٩٩	الرفد المرفود	١١٥	١	أسرى	٢٤٥
١٠١	غير تنبيب	١١٦	١٦	أمرنا	١٤٢
١٠٦	زفير	٢٢٤	١٨	مذموماً	٢١٢

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٢٩	محسوراً	٢٤٨	طه		
٣١	إملاق	١١٠	أخفها	١٥	٢٨٧
٣٦	ولا تقف	٥٠	أزري	٣١	٤٠
٥١	فسينغضون	١١٣	تنيا	٤٢	٦٦
٧٨	غسق	٢٥	صفصفاً	١٠٦	٦٣
٩٧	خبت	١٥٧	أمتاً	١٠٧	٢٢٣
١٠٢	مثيراً	٥٩	همساً	١٠٨	٤٨
	الكه		عنت	١١١	١٥١
٦	باخع	٢١٧	ولا تضحي	١١٩	٦٤
٢٧	ملتجداً	٢١٨	ضنكاً	١٢٤	١٥٢
٢٩	كالهمل	١٥٨	الأنبياء		
٤٠	حساناً	١٥٠	خامدين	١٥	١٣٠
٩٦	زُر	١٣١	نفشت	٧٨	١٦٧
	مريم		حدب	٩٦	٢٣٤
٨	عتياً	٢١٩	الحج		
١٣	حناناً	٣٧	زوج	٥	٢٣٠
٢٣	المخاض	٦٠	يصهر	٢٠	١٨٩
٢٤	سرياً	٤٦	فج	٢٧	١٥٣
٤٦	ملياً	٢٢٠	البائس	٢٨	٨٠
٦٥	سمياً	١٨٨	والمعتر	٣٦	٦٧
٧١	حنماً	٤١	مشيد	٤٥	٦٨
٧٣	ندياً	٦١	المؤمنون		
٧٤	ورثياً	٦٢	أفلح	١	٦٩
٨٢	ضدّاً	٢٢١	سامراً	٦٧	٢٤٢
٨٣	تؤزهم أزا	٢٢٢	النور		
٩٨	ركراً	٢٣	سنا	٤٣	٥٨

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
	الفرقان	٦٠	٦٠	لنغرينك	٢٢٦
٦٥	غراماً	٣٥		سبأ	
٦٨	أثاماً	١٧	١٢	القطر	١٧٧
	الشعراء		١٣	كالجواني	٧٣
			١٦	خمت	١٧٨
٤	أعناقهم	٢٥٤		فاطر	
٥٦	حاذرون	٤٧			
١١٩	المشحون	٩٤	١٣	قطمير	١٤٠
١٤٨	هضم	١٢٧	٢٧	جُدَد	١٨٠
١٥٣	المسحرين	١١		يس	
١٧١	الغابرين	١٠٥	٨	مقمحون	١٦١
	القل		٥١	الأجدات	١٧٠
٧	قبس	٨٢	٥١	ينسلون	٢٥٣
١٧	يوزعون	١٥٦		الصفات	
[٢٠]	[الهدهد]	٥٢	١١	لازب	٧٥
٦٠	حدائق	١١١	٤٧	عَوَل	٧١
	القصص		٤٧	ينزفون	١٦٤
٣٥	عضدك	١٠٤	٥٥	سواء الجحيم	١٢٥
٧٦	لتنوء	١٩٠	٦٧	شَوْباً	٧٧
	لقمان		١٤٢	مليم	١٥
٣٢	ختار	١٧٦		ص	
	الأحزاب		٣	لات حين مناص	٥١
١٩	سلقوكم	٩٩	١٦	قطناً	٧٨
٢٣	نجبه	١٠١	١٨	الإشراق	٢٤٤
٣٢	مرض	٧٤		الزمر	
٥٣	إنه	٢٥٥	٤٥	اشمأزت	١٧٩

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٣٨	لا يسأمون	١٢١	٥٤	نهر	٨٦
٢٢	أمة	٢٥٦	٦	الرحمن	٢٢٥
٧١	وأكواب	١٦٣	١٠	للأنام	٢٢٨
٨١	العابدين	٢٦٠	٣٥	شواظ	١=١
			٣٥	ونحاس	٢
			٤٤	آين	١٠
			٥٦	لم يطمئن	٢٥٩
١٢	بوراً	١٦٦		الواقعة	
١٤	لا يلتكم	١٨٢	٩	المشامة	١٣
٥	مرج	١٦٢	١٥	موضونة	٢٥٢
٣٦	نقبوا	١٦٠	٢٢	حور	٢٤٩
			٢٨	مخضود	١٢٦
			٣٧	عرباً	٢٤١
			٥٥	الهميم	٢٥٧
	الذاريات			الحديد	
٧	الحُبك	٢٨	٢٣	لكيلا تأسوا	٢٢
	النجم			الطلاق	
٦	ذو مرة	١٠٢	[١]	[الطلاق]	٣٢
٢٢	ضيضى	١٧٤		الملك	
٣٤	وأكدى	١٠٠	١١	فسحقاً	١٣٢
٤٨	أقنى	١٨١	٢٠	غرور	١٣٣
٦١	سامدون	٧		القلم	
١٣	دُسر	١٧٢	٣	ممنون	١٩٥
١٩	نحس	٢٤٣	١٣	زيم	٩٥

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٢٠	كالصريم	١٦		النبأ	
	الحفاقة		١٤	المعصرات	١٠٣
٧	حسوماً	٣٤	١٤	ثجاجة	٢٤٧
١٤	دكة	٢٥٨	٣٤	دهاقاً	٤٥
	المعارج			عبس	
١٩	هلوعاً	١٧١	٣١	أبناً	١٨٣
٣٧	عزير	٥٣		التكوير	
	نوح		٦	سجرت	٢١
١٣	لا ترجون	٤	١٧	عسوس	٨
	الجن			الانشقاق	
٣	جَدَ	١٤	١٤	يخور	٢٤
١١	قدداً	٩٦	١٨	اتسق	٩
١٦	غداً	٨١		الطارق	
	المزمل		٧	الترائب	١٦٥
١٦	وبلاً	١٥٩	١٤	باهزل	٣٦
١٨	منقطر	١٥٥		الغاشية	
	القيامة		٢٥	إياهم	١٣٦
١١	وزر	٤٣		الفجر	
٢٤	باسرة	١٧٣	٩	جابوا	١٩٦
٢٩	الساق	١٨ و ١٨ = ٢٠	٢٠	جماً	١٩٧
	الإنسان			البلد	
٢	أمشاج	٣	٤	كبد	٤٩
١	قمطيراً	١٣٥	١٤	مسغبة	٣٨
١٣	زمهيراً	٢٥٠	١٦	متربة	١٨٦

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة	رقم الآية	الموضع المسؤول عنه منها	رقم المسألة
٢٠	مؤصده	١٢٠		الماعون	
	الليل		٢	يدع	١٥٤
١١	تردى	٨٥		الكوثر	
	التين		١	الكوثر	٢٧٠
٥	أسفل سافلين	٢٣٣		الإخلاص	
	العاديات		٢	الصمد	١٢
٤	نقعا	١٢٤		الفلق	
٦	لكنود	٣٩ و ٣٩	١	الفلق	٣١
	القيل		٣	غاسق	٢٧١
٣	أبايل	١٢٢			

فهرس الألفاظ القرآنية المفسرة

مرتبة على أصولها

رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة
٢٥٥	إنه	أب ب	١٨٣	أبأ	أب ب
١٣٦	إياهم	أب ل	١٢٢	أبايل	أب ل
١١٢	ولا يؤوده	أث ث	٦٢	أثأث	أث ث
٧٠	يؤيد	أث م	١٧	أثاماً	أث م
٩٠	بالأساء	أز ر	٤٠	أزري	أز ر
٨٠	البأس	أز ز	٢٢٢	تؤزهم أزا	أز ز
٢٨٦	فانبجست	أس ي	٢٢	لكيلاً تأسوا	أس ي
٢١٧	باحق	لا تأس	٢٣٢	لا تأس	لا تأس
٢٠٠	إلى بارئكم	أص د	١٢٠	مؤصدة	أص د
١٧٣	باسرة	أص ر	٢٦٨	إضرأ	أص ر
١٠٧	تُبْسَل	أف ل	١٠٨	أفلت	أف ل
١٩١	بَنان	أل ل	١٢٩	إلأ	أل ل
٢٠٥	تبوى	أل م	٨٣	ألهم	أل م
٢٦٩	تُبوء	تألون	٤٢	تألون	تألون
١٦٦	بُورأ	أم ت	٢٢٣	أمتأ	أم ت
١١٦	تتيبب	أم ر	١٤٢	أمرنا	أم ر
١٦٥	الترائب	أم م	٢١٣	أما	أم م
١٨٦	مترية	أمة	٢٥٦	أمة	أمة
٥٩	مثيرأ	أن م	٢٢٨	الأنام	أن م
٢٣٨	تُبَات	أن ي	١٠	آن	أن ي

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة
٢٤	يَحُور	ح و ر	٢٤٧	ثَجَّاجاً	ث ج ج
٢٤٩	حُور		١٢٣	ثَقَفْتُمُوهُمْ	ث ق ف
١٥٧	خَبِتَ	خ ب و	٧٣	الجواني	ج ب ي
١٧٦	خَتَّار	خ ت ر	١٧٠	الأجداث	ج د ث
٢٠٢	ختم	خ ت م	١٤	جَدَّ	ج د د
١٢٦	مخضود	خ ض د	١٨٠	جُدَّد	
٢٨٧	أخفيها	خ ف ي	١٩٧	جَمَّ	ج م م
٧٢	خالدون	خ ل د	٨٩	جنفاً	ج ن ف
٩٧	خلاق	خ ل ق	١٩٦	جابوا	ج و ب
١٣٠	خامدين	خ م د	٦٠	أجاءها	ج ي أ
٢٠٧	مخمصة	خ م ص	٢٨	الحُبُك	ح ب ك
١٧٨	خمط	خ م ط	٤١	خَتَمًا	ح ت م
٢٣٩	المنخقة	خ ن ق	٢٣٤	حَذَب	ح د ب
٦٥	خوار	خ و ر	١١١	حدائق	ح د ق
١٤٨	الخيط الأبيض والخيط الأسود	خ ي ط	٤٧	حاذرون	ح ذ ر
٢٦٢	دابِر	د ب ر	٢٠	حرضاً	ح ر ض
١٧٢	دُسِرَ	د س ر	١٥٠	حسباناً	ح س ب
١٥٤	يدع	د ع ع	٢٤٨	محسوراً	ح س ر
٢٥٨	دكة	د ك ك	٢٩	تحسّونهم	ح س س
٤٥	دهاقاً	د ه ق	٣٤	حسوماً	ح س م
٢٢٧	ذلك الكتاب	ذ ا	١٣٤	حضوراً	ح ص ر
٢١٢	مذموماً	ذ م م	٥	حَفْدَة	ح ف د
٦٢	رئياً	ر أي	٢٦١	جمولة	ح م ل
٢٠٦	رَبِّيون	ر ب ب	١٦٩	حنيز	ح ن ذ
٢٨٤	رجس	ر ج س	٢٣٥	حنيفاً	ح ن ف
٤	لا ترجون	ر ج و	٣٧	حناناً	ح ن ن
			١٣٧	حُوباً	ح و ب

الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة
ر د ي	تردّى	٨٥	س م ر	سامراً	٢٤٢
ر غ م	مراغماً	١٩٣	س م و	سَمِيّاً	١٨٨
ر ف د	الرغد المرفود	١١٥	س ن ن	مشنون	٧٩
ر ك ز	ركزاً	٢٣	س ن و	يتسنّه	١٧٥
ر ك س	أركسهم	١٤١	س ن ي	سنا	٥٨
ر م ز	رمزاً	٩١	س و ق	الساق	١٨
ر ي ب	لا ريب	٢٠١	و = ١٨		
ر ي ش	ريشاً	٥٧	س و م	تسيمون	١٨٥
ز ب ر	زُبْر	١٣١		مسومين	٢٣٧
ز ع م	زعيم	٢٦	س و ي	سواء	٩٣
ز ف ر	زفير	٢٢٤		سواء الجحيم	١٢٥
ز ل م	الأزلام	٢٧	ش أ م	المشأمة	١٣
ز م ه ر	زمهرياً	٢٥٠	ش ج ر	شجر	٢٦٧
ز ن م	زقيم	٩٥	ش ح ن	المشحون	٩٤
ز و ج	زَوْج	٢٣٠	ش ر ق	الإشراق	٢٤٤
س أ م	لا يسأمون	١٢١	ش ر ي	شَرَوْا	١٤٩
س ج ر	سَجَرَت	٢١	ش غ ف	شغفها	٢٤٦
س ح ر	المسحّرين	١١	ش ف هـ	شفا	٢٧٦
س ح ق	فسحقاً	١٣٢	ش م ز	اشمأزت	١٧٩
س د د	سديداً	١٢٨	ش و ب	شوباً	٧٧
س ر ر	سيراً	١٨٤	ش و ظ	شواظ	١ = ١
س ر ي	سريّاً	٤٦	ش ي د	مَشِيد	٦٨
أشْرَى		٢٤٥	ص د ف	يصدفون	١٠٦
س غ ب	مسغبة	٣٨	ص د ي	تصدية	٣٣
س ف ل	أسفل سافلين	٢٣٣	ص ر ر	صير	٢٠٤
س ل ق	سلقوكم	٩٩	ص ر م	كالصريم	١٦
س م د	سامدون	٧	ص ع ق	الصاعقة	٢٣٦

رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة
١٣٨	ع ن ت	العنت	٢١١	ص غ و	لتصغى
٢٥٤	ع ن ق	أعناقهم	٦٣	ص ف ص ف	صفصفاً
١٥١	ع ن و	عنت	٢٠٣	ص ف و	صفوان
٨٧	ع و ل	ألا تعولوا	١٩٤	ص ل د	صلداً
١٠٥	غ ب ر	الغابرين	١٢	ص م د	الصمد
٨١	غ د ق	غدقاً	١٨٩	ص هـ ر	يصهر
١٣٣	غ ر ر	غرور	٢١٤	ص و ع	صواع
٢٨٣	غ ر و	غروراً	٦٤	ض ح و	لا تضحي
٣٥	غ م	غراماً	٢٢١	ض د د	ضدّاً
٢٢٦	غ ر و	لغرينك	١٥٢	ض ن ك	ضنكاً
٢٥	غ س ق	غسق	١٧٤	ض و ز	ضيزى
٢٧١	غ س ق	غاسق	٣٢	ط ل ق	الطلاق
١٤٤	غ ن ي	لم يغنوا	٢٥٩	ط م ث	لم يطمئن
٧١	غ و ل	عول	٢٧٨	ط م س	نطمس
٢٧٢	غ ي ب	الغيب	٢٦٠	ع ب د	العابدين
١٠٩	ف ت أ	تفتأ	٢١٩	ع ت و	عتياً
١٣٩	ف ت ل	فتيلاً	٢٤١	ع ر ب	عرباً
١٤٣	ف ت ن	يفتنكم	٦٧	ع ر ر	المعترّ
١٥٣	ف ج ج	فجّ	٥٣	ع ز و	عيزين
١٤٧	ف ر ض	فارض	٨	ع س ع س	عسعس
١٥٥	ف ط ر	منفطر	١١٩	ع ص ب	عصيب
٢٧٣	ف ق ع	فاقع	١٠٣	ع ص ر	المعصرات
٦٩	ف ل ح	أفلح	١٩٢	ع ض د	إعصار
٣١	ف ل ق	الفلق	١٠٤	ع ف و	عضدك
٩٢	ف و ز	فاز	٢٢٩	ع ف و	يعفون
٦	ف و م	فومها	٢٦٣	ع م هـ	يعمهن
٨٢	ق ب س	قبس	١٩٩		

رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة
٧٥	ل ز ب	لازب	٩٦	ق د د	قدداً
٨٨	ل ف ي	ألفينا	٢٠٨	ق ر ف	ليقرفوا
٢٧٧	ل م س	لامستم	١٧٧	ق ط ر	القطر
١٥	ل و م	مليم	٧٨	ق ط ط	قطنا
٥١	ل ي ت	لات	١١٧	ق ط ع	قطع
١٨٢		لايئتكم	١٤٠	ق ط م ر	قطمير
١٦٢	م ر ج	مرج	٨٤	ق ف و	قفينا
١٠٢	م ر ر	ذو مرة	٥٠		ولا تقف
١٩٨ ، ٧٤	م ر ض	مرض	١٦١	ق م ح	مقمحون
٣	م ش ج	أمشاج	١٣٥	ق م ط ر	قمطيرياً
٣٣	م ك و	مكاء	٢٨٥	ق م ل	القمل
١١٠	م ل ق	إملاق	٩٨	ق ن ت	قانتون
٢٢٠	م ل و	ملياً	٢٧٥	ق ن ط ر	قنطار
١٩٥	م ن ن	ممنون	٢١٥	ق ن ع	مقنعي
١٥٨	م ه ل	كالهمل	١٨١	ق ن و	أقنى
٢٢٥	ن ج م	النجم	٣٠	ق و ت	مقيتاً
١٠١	ن ح ب	نخبة	٤٩	ك ب د	كبّد
٢	ن ح س	نحاس	٢٧٠	ك ث ر	الكوثر
٢٤٣		نحاس	١٠٠	ك د ي	أكدي
٦١	ن د و	ندياً	١٩	ك ظ م	كظم
١٦٤	ن ز ف	ينزفون	٢١٠		الكاظمين
٢٥٣	ن س ل	ينسلون	٣٩ و ٣٩	ك ن د	كنود
٢٦٥		النسل	١٦٣	ك و ب	أكواب
٢٣١	ن ص ب	الأنصاب	٢٦٤	ل ب س	لباس
٢٦٦	ن ع ق	ينعق	٢١٨	ل ح د	ملتحداً
٢٧٩	ن ع م	الأنعام	١٦٨	ل د د	اللد

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة	رقم المسألة	الأصل اللغوي	اللفظة المفسرة
١١٨	هـ ي ت	هَيْت	١١٣	ن غ ض	فسينغضون
٢٥٧	هـ ي م	المهم	١٦٧	ن ف ش	نَفَشْت
١٥٩	و ب ل	وبلاً	٢٨٢	ن ف ق	نَفَقاً
٤٣	و ز ر	لا وزر	١٦٠	ن ق ب	نَقَبُوا
١٥٦	و ز ع	يُوزَعُونَ	٢٨١		نَقِيّاً
٩	و س ق	اتسّق	١٤٦	ن ق ر	نَقِيراً
٥٤	و س ل	الوسيلة	١٢٤	ن ق ع	نَقَعاً
٢٠٩	و س ن	سِنَة	٥٥	ن ه ج	مِنْهَاجاً
٢١٦	و ص ب	واصباً	٨٦	ن ه ر	نَهَر
١٢٠ = أ ص د	و ص د	مؤصدة	١٩٠	ن و أ	لَتَنُوْءَ
٢٥٢	و ض ن	موضونة	٥٢	ه د ه د	الهدهد
٢٧١	و ق ب	وقب	١١٤	ه ر ع	يهرعون
٢٧٤	و ق ت	مواقيت	٣٦	ه ز ل	الهُزْل
٢٨٠	و ق ذ	الموقوذة	١٢٧	ه ض م	هَضِيم
٦٦	و ن ي	ولا نئيا	١٨٧	ه ط ع	مهطعين
٤٤	ي أ س	يَيْسَس	١٧١	ه ل ع	هلوعاً
٢٤٠	ي م م	ولا تيمّموا	٤٨	ه م س	هَمْساً
٥٦	ي ن ع	يَنْعَه	١٤٥	ه و ن	الهون

فهرس الشعراء مع قوافيهم

- الأحمر الكناني : المسافر ١٣٦ ح .
أحيحة بن الجلاح : مقيتا ٣٠ ح ،
هيتا ١١٨ ، فومر ٦ ح .
الأخطل : الأجمال ٥ ح .
الأسعر الجعفي : غني ٢٦٩ ح .
الأسدية : الصمد ١٢ .
الأعشى : أحوبا ١٣٧ ، تبرح ٥١ ،
الرقدا . ٢٨٠ ح ، بعيد ٥١ ح ، فاستدارا
١٦٣ ح ، زمهريرا ٢٥٠ ، بالكبير ١٩٩ ،
الفاخر ٢٤٥ ، خماتصا ٢٠٧ ، مرض ٧٤ ،
معا ٢٣٠ ، يضيع ٢٤٩ ، يطلق ٧٨ ،
ديسق ٢١٤ ح و ٢٤٩ ح ، المسلاق ٩٩ ،
المساق ١٨٥ ، الإشراف ٢٢٤ ، طارقه
٣٢ ، القنابل ٢٧٩ ، السهاما ٤٢ ح ، ذاما
٢١٢ ، المحرم ٢٠٥ ، ختم ٢٠٢ ، شزن
٢٤٠ ، نداه ٢٤٠ .
امرؤ القيس : بالذنب ١٧٤ ، مقيتا
٣٠ ح ، مزاجا ٧١ ، لا نقعد ٢٨٧ ح ،
أزورا ٢٦ ، مقبس ٨ ، بالوشق ١٩٠ ،
وتجمل ٢٢ ح و ٢٣٢ ، أمثالي ١٨٤ ،
بقتال ٢٣٩ ، المعصم ١٢٧ ، مفتون
١٤٣ ح .
امرؤ القيس بن عابس (عانس)
الكندي : لا نقعد ٢٨٧ ح .
أمية بن خلف : عكاظ ٣ .
أمية بن أبي الصلت : مخضود ١٢٦ ،
وأجد ١٤ ح ، نكند ٥٢ ، ولا قمرا ٢٧٨ ،
قمطيريا ١٣٥ ح ، قطميرا ١٤٠ ، وزورا
١٤١ ، والزورا ١٤١ ح ، المسحر ١١ ح ،
الشواظ ١ ح ، أبوالا ٧٧ ح ، الحمولا
٢٦١ ، الأجمال ٥ ، وأغلال ٩٧ ، حال
٢١٦ ، المليم ١٥ ، حسوم ٣٤ ، والحتوم
٤١ ، مكوم ١٤٨ ، مكوم ١٤٨ ، جما
١٩٧ ، وآذانا ١٩٦ .

- ذكرت في هذا الفهرس الشعراء الذين ذكروا في المسائل أو الذليل أو الحواشي ، والإحالة فيه على أرقام المسائل ، ورمزت للحاشية بـ « ح » . وبعض القوافي نسبت في المسائل أو ذيلها إلى غير أصحابها فذكرتها هنا لمن نسبت إليهم في أحدهما وذكرتها لأصحابها ، وذكرت القوافي المجهولة القائل تحت لفظ « شاعر » ، وذكرت الأراجيز المجهولة القائل تحت لفظ « راجز » .
الأرقام التي جعلت قبلها علامة المساواة (=) هي المسائل التي جاء فيها رواية أخرى بآخر مخطوطة المسائل .

- أوس بن حجر ، والزهاء ٢٨٣ ، فتعذر
٢٢٤ ، وتسفع ٢٩ ح ، المتزلا ٢٠٣ .
بشامة بن الغدير : وبلا ١٥٩ ح .
بشر بن أبي خازم الأسدي : عصيب
١١٩ ح ، تبابا ١١٦ ، القماح ١٦١ ح ،
متيجس ٢٨٦ ، هلع ١٧١ ، الرباق
٢٦٦ ، أنثم ١٧ ، غراما ٣٥ ، الأثم ٢١٣ .
أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن
مخرمة الزهري : والنحر ١٦٥ ح
تُبّع : تعبد ٢٦٠ ، ومهطع ١٨٧ ،
النسم ٢٠٠ .
ثعلبة بن محيصة الأوسي الأنصاري :
مقيث ٣٠ ح .
أبو جلدة اليشكري : الدماء ٤٢ .
جميل : الأجمال ٥ ح = ٥٠ .
حاتم الطائي : شترا ١٨ ح .
الحارث بن حلزة : الأعداء ٢٦٦ ،
إهباء ١٩٥ ح ، والزهاء ٢٨٣ ح ، مجال
١٦٠ ح .
الحارث بن خالد المخزومي : والنحر
١٦٥ ح ، بالوشق ١٩٠ ح .
الحارث بن هشام : مخيل ٢٥٤ .
حذيفة بن أنس : شترا ١٨ ح .
حسان بن ثابت : والمكاء ٣٣ ، الفداء
٧٦ ح ، دواء ١٢٣ ، كداء ١٢٤ ، شهب
١٥٠ ، والخيراث ٢٧٠ ، وفر ١٥١ ح ،
السعير ١٣٢ ، غرور ١٣٣ ، حفاظ ١ ،
الأكارع ٩٥ ح ، بالقاع ٢٥٢ ، الجبل
- ٦٠ ، فنزل ٧٠ ، النعام ١٢٩ ح ، ريبا
٢٠٦ .
الحطيئة : ولا كذبا ١٨٢ ، يحميد
١٠٠ ح ، جذورها ١٥٥ ح ، بأزلام
٢٧ .
حمزة بن عبد المطلب : فتبدا ٧٩ ،
مسدا ١٢٨ ، الحنيف ٢٣٥ ، علكوم
٢٢١ .
حميد بن ثور : الأجمال ٥ ح .
خدش بن زهير : دهاقا ٤٥ ، واكتموا
٢٣ .
خز بن لوزان : وتخصي ٥٤ ح .
خصيب الضمري : ملتحذ ٢١٨ .
الخطيم التيمي : الأكارع ٩٥ ح .
خفاف بن ندبة السلمي : ذلكا
٢٢٧ ح .
الداخل الهذلي زهير بن حرام : مشيج
٣ ح ، مريج ١٦٢ ح .
ابن الذئبة الثقفي : والكبر ٤٣ .
أبو ذؤيب : مشيج ٣ ، ثجيج ٢٤٧ ،
شترا ١٨ ، عواملر ٤ .
ذو الإصبع العدواني : تكفيني ٣٨ .
ذو الرمة : كذب ٢٣ ح .
راجز : أزورا ٤٦ ، باق ١٨ .
راشد بن عبد الله السلمي : المسافر
١٣٦ ح .
رباح بن عدي : نائبا ٤٤ ح .
رفاعة الأوسي : أقيث ٣٠ ح .

١٢١، والتعادي ١٩٣، حنيذا ١٦٩،
الأنهار ٤٦٦ ح، إعصار ١٩٢، تخور ٦٥،
سفرا ٢٧٤، نقيرا ١٤٦ ح، سعيرا ١٥٧،
محسورا ٢٤٨، ولا ختري ١٧٦، ولا يجري
٢٦٥، هزير ٤٧ ح، وزر ٩١، العساكر
٢٩ ح، جبار ٢٥١، والتشمير ١٣٤،
الدر ١٧٢، خمس ١٥٦، الخبط
١٧٨، يانع ٥٦، تبع ١٠٩، لصانعة
١٦٦، صفصفا ٦٣، وحدائق ١١١،
غدقا ٨١، الأخلاق ١١٢، الطوارق
١٢٥، الجمل ٢٥٥، سجالها ١٨٦،
مُهلا ١٥٨، عدلا ١٨٩ ح، عاجلا
١٢٩، دُخل ١٣٨، على رجل ١٤٧،
بحال ٩٣، أبابيل ١٢٢، سبل ٦٦،
مسومة ٢٣٧، المقدم ١٥٢، أكرم
١٨٠، يترمر ٢٢٢، لم أنم ٨٣، أسن
١٧٥، ضواريا ١١٣، عتيا ٢١٩، مليا
٢٢٠.

الشماخ : مراضها ١٩٨ ح .
صفوان بن أسد التيمي : وائل ٢٢٥ .
أبو الصلت الثقفي : أبوالا ٧٧ ح .
أبو طالب : بالضرب ٤٠، صلد
١٩٤، وأبصر ٢٦٨، الأصاغرا ١٥٤،
نقانقا ٩ ح،
طرفة : جنب ٨٠، الصقور ٢٣٤،
للمحتضر ٧٣، القبس ٨٢، محرض ٢٠،
بعض ٣٧، نقانقا ٩ ح، قبالا ١٤، ومحرم
٢٠ ح .

أبو زيد الطائي : كنود ٣٩، موس
٤٨ .
الزبير بن عبد المطلب : مقينا ٣٠ ح .
زهير بن جذيمة العبي : لساني ١٩ .
زهير بن أبي سلمى : فند ٢٠٩،
المفسد ٢٢٩، بأسعد ٢٤٣، مغمور
٢٨٣، حفيرا ١٣، ضرار ٢١، الفلق
٣١ ح، والغسق ٢٥ ح و ٢٧١، غلقا
١٠٧، ولا نزقا ١٩٥، والأبقا ٢٦٢،
حبك ٢٨ و ٢٢٥، والبذل ٦٧، عدل
٢٦٧، عواذله ١٦ ح، وحمو ٢٨ ح،
حریم ٥٠،
زيد بن عمرو بن نفيل : والنعم ٩٠ .
سيرة بن عمرو الأسدي : الصمد
١٢ ح .
أبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب : ومنهاجا ٥٥، محمد ٢٧٢،
القمل ٢٨٥، منزل ١٠٦، الظلم ٥٨
سلامة بن جندل : تأويب ٦١ ح .
سليم بن ثمامة الحنفي : المسافر
١٣٦ ح .
سويد بن الصامت : جد ٣٦،
ولا ييري ٥٧ ح .
شاعر : العرب ١٨٣، عذابها ٢٨٤،
نقيها ٢٨١، المضها ١١٠، بالذوائب
٢٣٥، آبدات ١٥٣، البراة ١٧٧، وتروخ
١٨٨، يجهد ١٢١، أوقدوا ٢٤٢، فأخذوا
٢٧١، قدا ٩٦، كنودا ٣٩ ح، مؤصدة

عمر بن الداحل الهذلي : مشيخ
 ٣ ح ، مرج ١٦٢ ح .
 عمرو بن كلثوم : زبونا ١٧٩ ، ثبينا
 ٢٣٨ .
 عمرو بن معدي كرب : لا تقعد
 ٢٨٧ ح .
 عمير بن الحباب : ولا يري ٥٧ ح .
 عنرة : وتخصي ٥٤ ، لم أقتل ١٨١ ،
 بالبنان ١٩١ .
 الفرزدق : الأجمال ٥ ح ، النعام
 ٢٥٩ ح .
 فروة بن مسيك : لهما ٢٦ ح .
 القطامي : تحف ٢١١ .
 أبو قيس بن الأسلت : بالقاع
 ٢٥٢ ح .
 قيس بن الخطيم : ما وراءها ٨٦ ح .
 قيس بن رفاعة الأنصاري : جد
 ٣٦ ح .
 أبو قيس بن رفاعة الأنصاري : مقينا
 ٣٠ ح .
 قيس بن صرمة الأنصاري : نقانقا ٩ .
 كثير : الأجمال ٥ ح .
 كعب بن زهير : حفيرا ١٣ ح ، فافع
 ٢١٥ ، ولا شرف ٢٢٣ .
 كعب بن مالك : ساجر ١٣١ ، تأفل
 ١٠٨ .
 لبيد : ما وراءها ٨٦ ، لراهب ٢٠٨ ،
 معجب ٢٢ ، خمود ١٣٠ ، خلود ١٤٤ ،

الطرمح : يتردد ١٨٩ ح .
 عامر بن الطفيل : أثاما ١٧ ح .
 العباس بن مرداس : محمدا ٢٧٢ ح ،
 رفيع ٤٧ ، منيع ٤٧ ح ، خفاف ٢٧٦ .
 عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي
 السهمي : والهون ١٤٥ ح .
 عبد الله بن رواحة : رشد ١٧٠ ،
 والغليل ١٦٤ ، الفتان ٩٢ .
 عبد الله بن الزبيري : الكذوب
 ٢٠١ ، مثير ٥٩ ، وذغال ٢٧٣ ،
 عبد الله بن عجلان النهدي : بغرام
 ٣٥ ح .
 عبد المطلب بن هاشم : كظم
 ٢١٠ ح ، كظم ٢١٠ .
 عبيد بن الأبرص : غريب ١٠٥ ،
 لا يؤوب ١٣٦ ، الرصد ٢٦٣ ، باسرة
 ١٧٣ ، الصراط ٩٤ ، عزينا ٥٣ .
 عبيد الله بن قيس الرقيات : بالوشق
 ١٩٠ ح .
 عتية الليثي : حنظلا ٢٩ .
 العجاج : نقانقا ٩ ح .
 عدي بن زيد : عصيب ١٢٠ ح ،
 وفائد ٢٧٥ ، وكور ٦٨ ، تبر ٢٥٨ ، عار
 ٧٢ ، التعميرا ٨٥ ، ما ادخر ٩٨ ، جنفا
 ٨٩ ، خلقي ٩٧ ح ، فلق ٨٤ ، مجال
 ١٦٠ ، كمين ٢٨٢ ح ،
 علي بن أبي طالب : السفلى ٢٣٣ .
 عمر بن أبي ربيعة : فيخصر ٦٤ ح .

- كبد ٤٩ ، والنَّفْد ١٤٢ ، الرُّصْد ٢٦٣ ح ،
 المسحَر ١١ و ٢٢٨ ، ساطع ٢٤ ، باخُع
 ٢١٧ ، الوجيفا ١٦٧ ، الفلق ٣١ ،
 الصاعقة ٢٣٦ ، وباطل ١٠١ ، عقل ٦٩ ،
 فَعَل ٧٦ ، المصل ٢٧٧ ، قَلَامُهَا ٤٦ ،
 وهام ١٤٦ ح ، هيم ٢٥٧ .
 مالك بن عوف : نائيا ٤٤ .
 مالك بن كنانة : شعوب ١١٧ ،
 الصعيد ١١٧ ح .
 المبرق السهمي : الموازين ٨٧ ح .
 المتوكل الليثي : حريم ٥٠ ح .
 أبو محجن الثقفي : فوم ٦ .
 المخبل : والنحر ١٦٥ ح .
 المسيب بن علس : تشري ١٤٩ ح .
 مضرس الأسدي : المسافر ١٣٦ ح .
 معقر البارقي : المسافر ١٣٦ ح .
 مهلهل : الأنوف ١١٤ ح ، مغلاقي
 ١٦٨ ، حلولا ١٤٤ ح ، مليا ٢٢٠ .
 مياس المرادي : مصر ١٨٩ ح .
 النابغة ؟ : مقيتا ٣٠ ، الدوامس
 ١٠٣ ، غسق ٢٥ .
 النابغة الجعدي : نحاسا ٢ ح ، لباسا
 ٢٦٤ ح ، أبوالا ٧٧ ح ، فنسل ٢٥٣ .
 النابغة الذبياني : لازب ٧٥ ، عضد
 ١٠٤ ، لم ترد ٨٨ ، بالرفد ١١٥ ح ، من
 جسد ٢٣١ ، خرائد ٢٤١ ، نحاسا ٢ ح ،
 لباسا ٢٦٤ ، الأضالع ٢٤٦ ، الأصابع
 ٢٤٦ ح ، طائع ٢٥٦ ، فتيل ١٣٩ ،
 حازم ١٠٢ ، بأصرام ١٦ ، كالأدم ٢٠٤ ،
 هوان ١٠
 ابن غير الثقفي : الأثاث ٦٢ ح .
 الهذلي : فاستدارا ١٦٣ .
 هزيلة بنت بكر : مریدا ٧ .
 هند بنت معبد بن نضلة : الصمد
 ١٢ ح .

فهرس الشعر والأراجيز

١ - الشعر

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
			(ء)
٣٣	حسان	وافر	والمكاء
٧٦	حسان	وافر	الفداء
١٢٣	حسان	وافر	دواء
١٢٤	حسان	وافر	كداء
٢٢٦	الحارث بن حلزة	خفيف	الأعداء
ح ١٩٥	الحارث بن حلزة	خفيف	إهباء
٢٨٣	أوس بن حجر [بل الحارث بن حلزة]	خفيف	والزهاء
			(ء)
٨٦	لبيد [بل قيس بن الخطيم]	طويل	ما وراءها
			(ء)
٤٢	أبو جلدة اليشكري	خفيف	الدماء
			(ب)
٢٠٨	لبيد	طويل	لراهب
٢٨٤	—	طويل	وعذاؤها
٢٨١	—	طويل	نقيها

علامة المساواة (=) التي تسبق أرقام بعض المسائل تعني رواية أخرى للمسألة جاءت بآخر مخطوطة المسائل ،
بعد المسألة ٥٠ . و « ح » التي تتلو أرقام بعض المسائل تعني الحاشية التي علقناها على المسألة .

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
ح ٢٣	ذو الرمة	بسيط	كذبُ
١٨٣	—	بسيط	الغربُ
١٣٦	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	لا يؤوبُ
١٥٠	حسان	وافر	شهبُ
١١٧	مالك بن كنانة	وافر	شعوبُ
١٠٥	عبيد بن الأبرص	كامل	غريبُ
٨٠	طرفة	منسرح	جنبُ
٢٠١	ابن الزبيرى	خفيف	الكذوبُ
			(ب)
١٣٧	الأعشى	طويل	وأحوبا
١١٠	—	طويل	المضئها
١٨٢	الحطيئة	بسيط	كذبا
	بشر بن أبي خازم	وافر	تبابا
١١٦			(ب)
٤٠	أبو طالب	طويل	وبالضرب
٢٢	لبيد	طويل	معجب
٧٥	النابعة الذبياني	طويل	لازب
٢٣٥	—	طويل	بالذوائب
٦١	[سلامة بن جندل]	بسيط	تأويب
١١٩	[بشر بن أبي خازم]	وافر	عصيب
ح ١٢٠	عدي بن زيد	وافر	عصيب
١٧٤	امرؤ القيس	كامل	بالذنب
٥٤	عنتر	كامل	وتخصيبي
			(ث)
ح ٣٠	[أبو قيس بن رفاعه أو]	وافر	مقيثُ
			(أقيث)
٢٧٠	حسان	خفيف	والخيرات

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
١٥٣	—	مقارب	آبداتُ (ت)
١١٨	أحيحة بن الجلاح	وافر	هيتا
٣٠	النابعة [أو]	وافر	مقيتا (ت)
١٧٧	—	وافر	البرة (ث)
٦٢	[محمد بن عبد الله بن غمير الثقفي]	وافر	الأثانث (ج)
٢٤٧	أبو ذؤيب	طويل	ثجيجُ
٣	أبو ذؤيب [أو]	وافر	مشيجُ
١٦٢ ، ٣	أبو ذؤيب [أو]	وافر	مريجُ (ج)
٥٥	أبو سفيان بن الحارث	طويل	ومنهاجا
٧١	امرؤ القيس	خفيف	مزاجا (ح)
٥١	الأعشى	طويل	تبرحُ
١٨٨	—	كامل	وتروحُ (ح)
١٦١	[بشر بن أبي خازم]	وافر	القماح (د)
١٩٤	أبو طالب	طويل	صلدُ
١٢١	—	طويل	يجهدُ
١٤ ح	أمية بن أبي الصلت	طويل	وأجدُ
١٤ ح	أمية بن أبي الصلت	طويل	وتسجدُ
١٤ ح	أمية بن أبي الصلت	طويل	تنوقدُ

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
٥١ ح	الأعشى	طويل	بعيد
٢١٨	خصيب الضمري	بسيط	ملتحد
٢٠٩	زهير	بسيط	فند
١٠٤	النابعة الذبياني	بسيط	عضد
١٨٩	[الطرماح]	كامل	يتردد
٢٧١	—	كامل	فأخذوا
١٢٦	أمية بن أبي الصلت	كامل	مخضود
١٤٤	ليبد	كامل	خلود
١٣٠	ليبد	كامل	خمود
٢٤٢	—	متقارب	أوقدوا
(د)			
١٢٨	حمزة بن عبد المطلب	طويل	مسددا
٧٩	حمزة بن عبد المطلب	طويل	فتبددا
٢٧٢ ح	[العباس بن مرداس]	طويل	محمدا
٣٩ ح	—	طويل	كنودا
١٢٠	—	طويل	مؤصدة
١٧٠	عبد الله بن رواحة	بسيط	رشدا
٢٨٠	[الأعشى]	كامل	الرقدا
٩٦	—	رمل	قددا
٧	هزيلة بنت بكر	مجزوء الرمل	مريدا
٧	هزيلة بنت بكر	مجزوء الرمل	العبودا
٧	هزيلة بنت بكر	مجزوء الرمل	السمودا
(د)			
١٠٠	[الخطيئة]	طويل	يحمدي
٢٤٣	زهير	طويل	بأسعدي
٢٧٢	أبو سفيان بن الحارث	طويل	محمدي
٢٧٥	عدي بن زيد	طويل	وفائدي

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
٢٤١	النابعة الذبياني	طويل	خرائد
١١٥	[النابعة الذبياني]	بسيط	بالرفد
٨٨	النابعة الذبياني	بسيط	ترد
٢٣١	النابعة الذبياني	بسيط	جسد
٣٦	سويد بن الصامت [أو]	وافر	جد
١٩٣	—	وافر	والتعادي
١١٧ ح	مالك بن كنانة	وافر	الصعيد
٢٦٠	تبع	كامل	تعبد
٢٢٩	زهير	كامل	المفسد
٥٢	أمية بن أبي الصلت	سريع	نكند
٢٦٣	عبيد بن الأبرص [بل لييد]	منسرح	الرصد
٤٩	لييد	منسرح	كبد
١٤٢	لييد	منسرح	والنفد
٣٩	أبو زبيد	خفيف	كنود
٢٨٧	[امرؤ القيس بن عابس الكندي أو]	مقارب	لا نقعد
			(ذ)
١٢	الأسدية [أو]	طويل	الصمد
			(د)
١٦٩	—	وافر	حنيدا
			(ر)
٢٢٤	أوس بن حجر	طويل	فتعذر
٢٢٤	أوس بن حجر	طويل	وتزفر
٢٦٨	أبو طالب	طويل	وأبصر
٦٤	[عمر بن أبي ربيعة]	طويل	فيخصر
١٣٦ ح	[راشد بن عبد الله السلمي أو]	طويل	المسافر
١٣١	كعب بن مالك	طويل	ساجر

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
١٥٥	[الخطيئة]	طويل	جذورُها
٧٢	عدي بن زيد	وافر	عارُ
٢٣٤	طرفة	وافر	الصقورُ
٦٥	—	وافر	تخورُ
١٦٥	[أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري ، أو]	كامل	والنحرُ
٤٦ ح	—	كامل	الأنهارُ
١٨٩ ح	[مياس المرادي]	رمل	مصرُ
١٩٢	—	خفيف	إعصارُ
٥٩	عبد الله بن الزبيري	خفيف	مثيرُ
٢٥٨	عدي بن زيد	خفيف	وكورُ
٢٥٨	عدي بن زيد	خفيف	تبورُ
			(ر)
٢٦	امرؤ القيس	طويل	أزورا
١٨	أبو ذؤيب [أو]	طويل	شمرُ
١٥٤	أبو طالب	طويل	الأصاغرا
٢٧٨	أمية بن أبي الصلت	بسيط	قمرا
٢٧٤	—	بسيط	سفرا
١٤١ ح	أمية بن أبي الصلت	بسيط	والزورا
١٣٥	[أمية بن أبي الصلت]	وافر	قمطيريا
١٤٦ ح	—	وافر	نقيرا
١٥٧	—	وافر	سعيرا
٢٤٨	—	كامل	محسورا
١٤٠	أمية بن أبي الصلت	خفيف	قطميرا
١٤١	أمية بن أبي الصلت	خفيف	وزورا
١٣	زهير [أو]	خفيف	حفيرا
٨٥	عدي بن زيد	خفيف	التعميرا

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
١٦٣	الهذلي [بل الأعشى]	متقارب	فاستدارا
٢٥٠	الأعشى	متقارب	زمهريرا
١٧٣	عبيد بن الأبرص	متقارب	باسرة
	(ر)		
١٥١	[حسان]	طويل	وفّر
٥٧	[سويد بن الصامت ، أو]	طويل	ولا ييري
١٧٦	—	طويل	ولا اختري
٢٦٥	—	طويل	ولا يجري
٢٢٨ ، ١١	ليبد	طويل	المسخر
٢٩ ح	—	طويل	العساكر
٩١	—	بسيط	وزر
٢٥١	—	بسيط	جبار
٢٨٣	زهير	بسيط	مغمور
٤٧ ح	—	وافر	هزير
٢١	زهير	وافر	ضرار
٢١	زهير	وافر	بحاري
١٩٩	الأعشى	وافر	بالكبير
١٣٢	حسان	وافر	السعير
١٣٣	حسان	وافر	غرور
٢٤٥	الأعشى	سريع	الفاخر
١٤٩	[السميح بن علس]	منسرح	تشري
١٣٤	—	خفيف	والتشمير
			(ز)
١٧٢	—	طويل	الدر
٧٣	طرفة	رمل	للمحتضر
٩٨	عدي بن زيد	رمل	ما ادخر
٤٣	ابن الذئبة الثقفي	متقارب	والكبر

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
٤٣	ابن الذئبة الثقفي	متقارب	وزرُ (سُ)
٤٨	أبو زيد	وافر	هموسُ
٨	امرؤ القيس	سريع	مقبسُ (سَ)
٢	النابعة [الجعدي]	متقارب	نحاس
٢٦٤	النابعة الجعدي [بل الذبياني]	متقارب	لباسا (سِ)
٢٨٦	بشر بن أبي خازم	طويل	متبجسُ
١٠٣	النابعة	طويل	الدوامسُ
١٥٦	—	وافر	خمسُ
٨٢	طرفة	منسرح	القبسُ (صَ)
٢٠٧	الأعشى	طويل	خمائصا (ضُ)
٢٠	طرفة	طويل	معرضُ
١٩٨	[الشماخ]	طويل	مراضها (ضِ)
٣٧	طرفة	طويل	بعضُ (ضُ)
٧٤	الأعشى	رمل	مرضُ (طِ)
١٧٨		طويل	الحمطُ
٩٤	عبيد بن الأبرص	وافر	الصراطُ (ظِ)
١	أمية بن خلف ، أو	وافر	عكاظُ
١	أمية بن خلف ، أو	وافر	الشواظُ

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
١	أمية بن خلف أو	وافر	الحفاظ
١ =	حسان	وافر	حفاظ
١ =	حسان	وافر	عكاظ
١ =	حسان	وافر	كالشواظ
١ =	حسان	وافر	بالمقاز
			(عُ)
٢٩ ح	أوس بن حجر	طويل	وتسفُع
٢٤٩	الأعشى	طويل	يصنُع =
			وديسق
١٨٧	تبّع	طويل	ومهطع
٩٥	[الخطيم التميمي]	طويل	الأكارُع
٢١٥	كعب بن زهير	طويل	فاقع
٢٤	ليبد	طويل	ساطع
٢١٧	ليبد	طويل	باخُع
٢٤٦	النابعة الذبياني	طويل	الأضائع (الأصابع)
٢٥٦	النابعة الذبياني	طويل	طائع
٥٦	—	طويل	يانُع
			(عَ)
١٠٩	—	طويل	تبعا
٢٣٠	الأعشى	بسيط	معا
١٧١	بشر بن أبي خازم	منسرح	هلعا
			(عَ)
١٦٦	—	طويل	لصانعه
٤٧	العباس بن مرداس	وافر	رفيع
٤٧ ح	العباس بن مرداس	وافر	منيع
٢٥٢	حسان [بل أبو قيس بن الأسلت]	سريع	بالقاع

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
			(ف)
٢٢٣	كعب بن زهير	بسيط	شرف
			(ف)
٦٣	—	طويل	صفصفا
٨٩	—	سريع	جنفا
			(ف)
٢٧٦	عباس بن مرداس	وافر	خفاف
١١٤	[مهلهل]	وافر	الأنوف
٢٣٥	حمزة بن عبد المطلب	وافر	الحنيف
			(ق)
٧٨	الأعشى	طويل	ويطلق
٢١٤ ، ٢٤٩ ح	الأعشى	طويل	وديسق
١١١	—	طويل	وحداتق
٢٥ ح ، ٢٧١	زهير	بسيط	والغسق
٣١	ليبد [أو]	بسيط	الفلق
٢٥	النابعة ؟	بسيط	غسق
٩٩	الأعشى	خفيف	المسلاق
١٨٥	الأعشى	خفيف	المساق
٢٤٤	الأعشى	خفيف	الإشراق
			(ق)
٣٢	الأعشى	طويل	وطارقة
٣٢	الأعشى	طويل	وامقة
٣٢	الأعشى	طويل	بارقة
١٠٧	زهير	بسيط	غلقا
١٩٥	زهير	بسيط	نزقا
٢٦٢	زهير	بسيط	والأبقا
٨١	—	بسيط	غدقا

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
٤٥	خداش بن زهير	وافر	دهاقا
٢٣٦	ليبد	متقارب	الصاعقة
			(ق)
١٢٥	—	طويل	الطوارق
٢٦٦	بشر بن أبي خازم	وافر	الرباق
٢١١	القطامي	كامل	تحقق
٢١١	القطامي	كامل	السوق
١١٢	—	كامل	الأخلاق
١٩٠	امرؤ القيس	كامل	بالوسق
١٦٨	مهلهل	خفيف	مغلاقي
٩٧ ح	عدي بن زيد	خفيف	خلاق
			(ق)
٨٤	عدي بن زيد	رمل	فلقي
			(ك)
٢٢٥ ، ٢٨	زهير	بسيط	حُبك
			(ك)
٢٢٧ ح	خفاف بن ندبة	طويل	ذلکا
			(ل)
٦٧	[زهير]	طويل	والبذل
٢٦٧	زهير	طويل	عدل
١٠١	ليبد	طويل	وباطل
١٦ ح	زهير	طويل	عواذلة
١٠٨	كعب بن مالك	كامل	تأفل
١٨٦	—	كامل	سجالها
٢٨٥	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	سريع	القمل
٢٥٥	—	منسرح	الحمل

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
١٦٤	عبد الله بن رواحة	خفيف	والغليل (ل)
١٥٨	—	طويل	مهلا
٢٠٣	أوس بن حجر	طويل	المتنزلا
٢٩	عتيبة الليثي	طويل	حنظلا
١٢٩	—	طويل	عاجلا
ح ١٨٩	—	بسيط	عدلا
٧٧	[أمية بن أبي الصلت ، أو]	بسيط	أبوألا
٢٦١	أمية بن أبي الصلت	خفيف	الحمولا
ح ١٤٤	مهلهل	خفيف	حلولا
١٣٩	النابعة الذبياني	خفيف	فتيلا
١٤	طرفة	متقارب	قبالا
١٤	طرفة	متقارب	سجالا
١٥٩	[بشامة بن الغدير]	متقارب	ويلا (ل)
٢٣٣	علي بن أبي طالب	طويل	السفل
١٤٧	—	طويل	رجل
١٠٦	أبو سفيان بن الحارث	طويل	منزل
ح ٢٢ ، ٢٣٢	امرؤ القيس	طويل	وتجمل
١٨٤	امرؤ القيس	طويل	أمثالي
٢٣٩	امرؤ القيس	طويل	بقتال
٢٢٥	صفوان بن أسد التميمي	طويل	واثل
٤	أبو ذؤيب	طويل	عوامل
٩٧	أمية بن أبي الصلت	بسيط	وأغلل
١٢٢	—	بسيط	أبابيل
١٣٨	—	وافر	ذخل
٩٣	—	وافر	بحال

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
٢٥٤	الحارث بن هشام	وافر	مُخِيل
١٨١	عنتره	كامل	أَقْتَل
٢٧٣	—	كامل	وذَعَالِ
٥ و ٥	أمية بن أبي الصلت [أو]	كامل	الأَجْمَالِ
٦٦	—	كامل	سَبِيلِ
٢١٦	أمية بن أبي الصلت	خفيف	حَالِ
١٦٠	عدي بن زيد [أو]	خفيف	مَجَالِ
			(ل)
٢٧٩	الأعشى	مجزوء الكامل	والقَنَابِلِ
٦٠	حسان	رمل	الْجَبَلِ
٧٠	حسان	رمل	فَنَزَلِ
٦٩	ليبيد	رمل	عَقْلِ
٧٦	ليبيد	رمل	فَعْلِ
٢٧٧	ليبيد	رمل	المَصْلِ
٢٥٣	النابعة الجعدي	رمل	فَنَسْلِ
			(م)
ح ٢٠	طرفة	طويل	مَحْرَمُ
٢٣	خداش بن زهير	بسيط	وَاكْتَمُوا
ح ٢٨	زهير	بسيط	حَمُوا
٩٠	زيد بن عمرو بن نفيل	بسيط	وَالنَّعْمُ
١٤٨	أمية بن أبي الصلت	بسيط	مَكْمُومُ
١٧	بشر بن أبي خازم	وافر	أَثَامُ
١٥	أمية بن أبي الصلت	وافر	المَلِيمُ
٣٤	أمية بن أبي الصلت	وافر	حَسُومُ
٤١	أمية بن أبي الصلت	وافر	وَالْحَتُومُ
ح ٢١٠	عبد المطلب بن هاشم	كامل	كُظْمُ
٥٠	زهير [أو]	كامل	حَرِيمُ

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
٤٦	ليبد	كامل	قلاّمها (م)
٢١٢	الأعشى	وافر	ذاما
١٧ ح	عامر بن الطفيل	وافر	أثاما
٢٣٧	—	كامل	مسوّمَة
٤٢ ح	الأعشى	خفيف	الهاما
٣٥	بشر بن أبي خازم	متقارب	غراما
٢٠٥	الأعشى	طويل	(م) المحرّم
٢٢٢	—	طويل	يترمرم
٣٥ ح	عبد الله بن عجلان النهدي	طويل	بغرام
٢٠٤	النابعة الذبياني	بسيط	كالأدم
٥٨	أبو سفيان بن الحارث	بسيط	الظلم
١٨٠	—	بسيط	أكم
١٠٢	النابعة الذبياني	بسيط	حازم
٢٧	الحطيئة	بسيط	بأزلام
١٦	النابعة الذبياني	بسيط	بأصرام
٢٢١	—	بسيط	علكوم
١٢٩ ح	حسان	وافر	النعام
٢٥٩	[الفرزدق]	وافر	النعام
٢٦ ح	فروة بن مسيك	وافر	لُهام
١٤٦	[ليبد]	وافر	وهام
٢٥٧	ليبد	وافر	هم
١٢٧	امرؤ القيس	كامل	المعصم
١٥٢	—	كامل	المقدم
٦	أبو محجن الثقفي	كامل	فورم
٢١٣	بشر بن أبي خازم	منسرح	الأمم

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
			(م)
٢١٠	عبد المطلب بن هاشم	كامل	كُظْمُ
٨٣		رمل	أَنَّمْ
٢٠٢	الأعشى	متقارب	خَتَمْ
٢٠٠	تبع	متقارب	النَّسَمْ
			(ن)
١٤٣	امرؤ القيس	بسيط	ومفتون
			(ن)
١٩٦	أمية بن أبي الصلت	بسيط	وآذانا
١٨٧ ح		بسيط	وساقونا
٥٣	عبيد بن الأبرص	وافر	عزينا
٢٨٢	[عدي بن زيد]	وافر	كميننا
١٧٩	عمرو بن كلثوم	وافر	زبونا
٢٣٨	عمرو بن كلثوم	وافر	ثبيننا
٩٢	عبد الله بن رواحة	خفيف	الفتانا
			(ن)
١٤٥	عبد الله بن الحارث السهمي	بسيط	والهون
٣٨	ذو الإصبع	بسيط	تكفيني
٨٧	[المبرق السهمي]	بسيط	الموازين
١٩	زهير بن جذيمة العبسي	وافر	لساني
١٩١	عنتره	وافر	بالبنان
١٠	النابعة الذبياني	وافر	هوان
١٠	النابعة الذبياني	وافر	آن
			(ن)
١٧٥		رمل	أسن
٢٤٠	الأعشى	متقارب	شزن

« مسائل نافع بن الأزرق »

الفهارس

رقم المسألة التي ورد فيها	قائله	بحره	قافية البيت
			(هـ)
٢٤٠	الأعشى	كامل	نداه
			(ي)
٤٤	مالك بن عوف [أو]	طويل	نائيا
١١٣		طويل	ضواريا
٢٢٠		وافر	مليّا
٢٢٠	مهلهل	كامل	مليّا
٢١٩		خفيف	عتيا
٢٠٦	حسان	خفيف	ريّا
			(الألف اللينة)
٢٦٩	[الأسعر الجعفي]	كامل	غني

٢ - الأراجيز

		(ر)	
٤٦		سلم ترى الدالي منها أزورا	
٤٦		إذا يعج في السري هريرا	
		(ف)	
١٦٧	لييد	بدلن بعد النفس الوجيفا	
١٦٧	لييد	وبعد طول الجرة الصريفا	
		(ق)	
٩	ابن صرمة الأنصاري ، [أو]	إن لنا قلائصاً نقانقا	
٩	ابن صرمة الأنصاري ، [أو]	مستوسقات لو يجدن سائقا	
		(ق)	
١٨=		صبراً عكاظ إنه شر باق	
١٨=		قد قامت الحرب بنا على ساق	
١٨=		قبلك سنّ الناس ضرب الأعناق	
		(م)	
١٩٧	أمية بن أبي الصلت	إن تغفر اللهم تغفر جما	
١٩٧	أمية بن أبي الصلت	وأي عبد لك لا ألما	

فهرس مصادر التحقيق ومراجعته

- الإلتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، طبعة مصورة ، المكتبة الثقافية ببيروت ١٩٧٣ .
- أساس البلاغة ، للزمخشري ، دار صادر ببيروت .
- أسباب النزول ، للواحدي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار القبلة للثقافة الإسلامية بالرياض ١٩٨٤ .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر القرطبي (بهامش الإصابة) .
- الإشراف في منازل الأشراف ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، مكتبة الرشد بالرياض ١٩٩٠ .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٣ هـ .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٠ .
- الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الإعجاز البياني للقرآن ومسائل نافع بن الأزرق ، للدكتورة بنت الشاطئ ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- إعراب القراءات السبع وعللها ، لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٢ .
- إعراب القرآن ، للنحاس ، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد ، ط ٣ ، عالم الكتب

- ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٨ .
- الأعلام ، للزركلي ، أشرف على الطبعة الرابعة زهير فتح الله ، دار العلم للملايين ١٩٧٩ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، دار الكتب المصرية ، طبعة مصورة ، مؤسسة جمال للطباعة ببيروت .
- الأفعال ، لأبي عثمان المعافري السرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .
- الإكمال ، لابن مأكولا ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر آباد ١٩٦٧ .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب (نواذر المخطوطات)
- الأمالي ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الأمالي الشجرية ، لابن الشجري ، حيدر آباد ١٣٤٩ .
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٥٤ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق المعلمي اليماني وآخرين ، الناشر محمد أمين دمج ، بيروت ١٩٨٠ .
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لابن الأنباري ، تحقيق محيي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ .
- البحر المحيط (تفسير البحر المحيط) ، لأبي حيان الأندلسي ، طبعة مصورة ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .
- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٧٢ .

- البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، ط ٤ ، ١٩٧٥ .
- تاج العروس ، للزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان (الترجمة العربية) ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٤ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي ببيروت .
- تاريخ التراث العربي ، للدكتور فؤاد سزكين (الترجمة العربية) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .
- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٤ ، ١٩٧٩ .
- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، ط ٣ ، ١٩٨٣ .
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠ هـ .
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧ .
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ، تحقيق عبد العزيز غنيم وصحبه ، دار الشعب بالقاهرة .
- تقريب التهذيب ، لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ٢ مصورة ، بيروت ١٩٧٥ .
- التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار الكتب المصرية ١٩٧٠ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد البكري ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، لابن بري ، تحقيق مصطفى حجازي ،

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .
- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت .
- تهذيب الآثار ، للطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٢ .
- تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٩٨٣ .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٩٨٠ .
- تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ومحمد علي النجار وجماعة ، القاهرة ١٩٦٦ .
- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حيد آباد ١٩٥٧ .
- جهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- جهرة النسب ، لابن الكلبي ، تحقيق محمود فردوس العظم ، دمشق .
- الحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ .
- الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ط ٢ ، ١٩٦٥ .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة ، تحقيق علي المؤيد وإسماعيل الجرافي ، دار العودة ببيروت ١٩٨٦ .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، دار القلم بدمشق ١٩٨٦ .
- ديوان الأخطل ، صنعة السكري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق

- الجديدة بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .
- ديوان الأعشى ، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٦٩ .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية بدمشق ، ط ٢ ، ١٩٧٧ .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ، ط ٣ ، ١٩٧٩ .
- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- ديوان جميل ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، دار مصر للطباعة ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .
- ديوان حاتم الطائي ، صنعة يحيى بن مدرك الطائي ، تحقيق الدكتور عادل جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٢ ، ١٩٩٠ .
- ديوان الحارث بن خالد الخزومي ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، النجف ١٩٧٢ .
- ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين ، القاهرة ١٩٧٤ .
- ديوان الخطيئة ، تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٨ .
- ديوان خدّاش بن زهير العامري (شعر خدّاش ...) ، صنعة الدكتور يحيى الجبوري ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ .

- ديوان خفاف بن ندبة السلمي ، جمعه حققه الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٧ .
- ديوان أبي زيد (شعراء إسلاميون) .
- ديوان زهير ، صنعة ثعلب ، دار الكتب المصرية ١٩٢٤ .
- ديوان زهير ، صنعة ثعلب ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٨٢ .
- ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلام الشنتمري ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماح ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ .
- ديوان عامر بن الطفيل ، دار صادر بيروت ١٩٦٣ .
- ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ، بغداد ١٩٦٨ .
- ديوان عبد الله بن الزبيري ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، دار التربية للطباعة ، بغداد ١٩٧٢ .
- ديوان عبيد بن الأرص ، دار صادر بيروت .
- ديوان العجاج ، بشرح الأصمعي ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السلطي ، مكتبة أطلس بدمشق ١٩٧١ .
- ديوان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، جمع وترتيب عبد العزيز كرم ، مطبعة كرم بدمشق ١٩٦٣ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، طبعة مصورة ، دار الأندلس بيروت .
- ديوان عمرو بن كلثوم ، صنعة الدكتور علي أبو زيد ، دار سعد الدين بدمشق

. ١٩٩١

- ديوان عنتره ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق ، تحقيق الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت ، جمعه وحققه الدكتور حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٩٧٣ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ، ط ١ ، ١٩٦٢ .
- ديوان كثير عزة ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ببيروت ١٩٧١ .
- ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكري ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكّي العاني ، مكتبة النهضة ببغداد ١٩٦٦ .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، دار صادر ببيروت .
- ديوان أبي محجن الثقفي ، صنعة أبي هلال العسكري ، نشره الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٧٠ .
- ديوان محمد بن عبد الله بن غنيم الثقفي (شعراء أمويون) .
- ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٨ .
- ديوان النابغة الذبياني ، صنعة الأعلام الشنتمري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ .
- رسالة الملائكة ، للمعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، المكتب التجاري ببيروت .
- الروض الأنف ، للسهيلي (مع السيرة النبوية لابن هشام) ، تحقيق طه عبد الرؤوف

- سعد ، طبعة مصورة ، دار المعرفة بيروت ١٩٧٨ .
- الزاهر ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار الرشيد ببغداد ١٩٧٩ .
- سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مطبعة المعارف ، ببغداد ١٩٦٨ .
- سفر السعادة وسفير الإفادة ، للسخاوي ، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ .
- سمط اللآلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٦ .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ١ ، ١٩٨١ .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وصاحبيه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦ .
- شرح أبيات مغنيبيب ، للبغداددي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث بدمشق ١٩٧٣ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، تحقيق عبد الستار فراج ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .
- شرح القصائد التسع المشهورات ، للنحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية ببغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- شرح القصائد العشر ، للتبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط ٥ ، ١٩٧٣ .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر

١٩٦٦ .

— شعراء إسلاميون ، للدكتور نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤ .

— شعراء أمويون ، تحقيق نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٦-١٩٨٢ .

— شمس العلوم ، لنشوان الحميري ، تحقيق القاضي عبد الله الجرافي ، طبعة مصورة ، عالم الكتب بيروت .

— طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ .

— العصا ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق حسن عباس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ .

— عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ .

— غريب الحديث ، لأبي عبيد الهروي ، حيدر آباد ١٩٦٤ .

— الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .

— القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، تحقيق مكتب التراث بمؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٦ .

— الكامل ، للمبرد ، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٦ .

— اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ، دار صادر بيروت .

— لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر بيروت .

— اللغات في القرآن ، رواية ابن حسنون المقرئ بإسناده إلى ابن عباس ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٢ .

— المؤلف والمختلف ، للآمدي ، مكتبة القدسي ، طبعة مصورة ، بيروت ١٩٨٢ .

— مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ، تحقيق الدكتور فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة

. ١٩٦٢

– مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، حققه الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي بيروت (٥ مجلدات ، والإحالة في التعليقات على المجلد لا على الجزء) .

– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيتمي ، مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٣ هـ .

– المحبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتور إيلزة ليختن شتير ، حيدر آباد ١٩٤٢ .

– المختسب ، لابن جني ، تحقيق علي النجدي ناصف وصاحبه ، القاهرة ١٣٨٦ هـ .

– مختارات من الشعر الجاهلي ، اختارها وعلق عليها أحمد راتب النفاخ ، دار الفتح بدمشق ١٩٦٦ .

– المخصص ، لابن سيده ، تحقيق الشنقيطي وعبد الغني محمود ، بولاق ١٣٢١ .

– المردفات من قریش ، للمدائني (نواذر المخطوطات) .

– المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ، ط ٤ ، ١٩٨١ .

– معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .

– معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، تحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي ، عالم الكتب بيروت ١٩٨٨ .

– معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، طبعة مصورة ، دار المستشرق بيروت .

– معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر بيروت .

– معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة مصورة ، دار المعرفة بيروت

– المعجم الكبير ، للطبراني ، تحقيق حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، بغداد ١٩٨٦ .

– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى

- السقا ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٥ .
- مغني اللبيب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ببيروت ، ط ٥ ، ١٩٧٩ .
- الفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط ٥ ، ١٩٧٦ .
- منح المدح ، لابن سيد الناس ، تحقيق عفت وصال حمزة ، دار الفكر بدمشق ١٩٨٨ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق محمد علي البجاوي ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تحقيق الشيخ علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، طبعة مصورة .
- نادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- معجم الهوامع ، للسيوطي ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٧٥ .
- الوحشيات ، لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

فهرس محتوى الكتاب

الصفحة	
٢	الإهداء
٣-٣٠	مقدمة المحقق
٣٣-٨١	مسائل نافع بن الأزرق في مخطوطة الظاهرية الذيل وهو المسائل التي لم ترد في الرواية التي بنيت عليها هذه النسخة :
٨٣-٢٠٣	١- المسائل المأخوذة من الإتقان للسيوطي
٨٥-١٦١	٢- المسائل المأخوذة من إيضاح الوقف ، لابن الأنباري
١٦٢-١٧٠	٣- المسألة المأخوذة من الكامل ، للمبرد
١٧١	٤- المسائل المأخوذة من سؤالات نافع بن الأزرق إلى عبد الله بن عباس
	الفهارس
٢٠٧-٢١٤	فهرس الألفاظ القرآنية المفسرة منسوقة على آياتها في سورها
٢١٥-٢٢٠	فهرس الألفاظ القرآنية المفسرة مرتبة على أصولها
٢٢١-٢٢٥	فهرس الشعراء مع قوافيهم
	فهرس الشعر والأراجيز
٢٢٦-٢٤١	١- الشعر
٢٤٢	٢- الأراجيز
٢٤٣-٢٥٣	فهرس مصادر التحقيق ومراجعته